

جَامِعُ الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ

مَوْسُوعَةٌ جَامِعَةٌ مَشْرُوعَةٌ وَمُحَقَّقَةٌ

تأليف

أبو عبد الرحمن عصام الدين الصّبايطي

المجلد الثالث (جزء ١٥٥)

الجزء الخامس

ويشتمل على :-

- كتاب البر وحسن الخلق .
- كتاب الأنبياء والسابقين وما يكون في آخر الزمان .

١٧ - كتاب البر وحسن الخلق

١ - باب أحاديث في الحث على صلة الأرحام

من حديث أبي هريرة

٧٥٩ - قال البخاري :

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرعة
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال :

«خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرِّحْمُ فأخذت
بِحَقْوِ الرحمن ، فقال له : مه ! قالت : هذا مقامُ العائذِ بك
من القطيعة ، قال : ألا ترضين أن أصِلَ من وَصَلَكِ ،
وأقطع من قطعكِ ؟ قالت : بلى يارب ، قال : فذاك ، قال
أبوهريرة : اقرءوا إن شئتم

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾

[محمد / ٢٢]

(أخرجه البخاري ج ٦ ص ١٦٧)

[صحیح]

— وأخرجه البخاري أيضاً من طرق عن معاوية بن أبي مزرعة بهذا الإسناد بنحوه : فقد
أخرجه في صحيحه (ج ٩ ص ١٧٧) ، وفي الأدب المفرد (ص ٣٢ / ٥٠) حدثنا

إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد به إلا أنه لم يقل «فأخذت بحق الرحمن».

وأخرجه أيضاً في صحيحه (جـ ٨ ص ٦)، (جـ ٦ ص ١٦٨)، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى (جـ ٧ ص ٢٦) من طريق عبد الله بن المبارك عن معاوية بن أبي مزرد به كما أخرجه في صحيحه (جـ ٦ ص ١٦٨)، وكذلك مسلم في صحيحه (جـ ٤ ص ١٩٨٠)، والحاكم في المستدرک (جـ ٢ ص ٢٥٤) جميعاً من طريق حاتم بن إسماعيل عن معاوية به ولم يذكر البخاري في هذا الموضع لفظه.

ورواه أحمد (جـ ١٦ / ٨٣٤٩)، والحاكم (جـ ٤ ص ١٦٢) كلاهما من طريق أبي بكر الحنفي عن معاوية بن أبي مزرد أيضاً به وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «ذا في البخاري».

والحديث في الترغيب (جـ ٣ ص ٥٥٧)، وفي صحيح الجامع الصغير (جـ ٢ / ١٧٥٧)، وفي الإتحافات (٣٥٤).

* * *

٧٦٠ - وقال أحمد:

حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، وحجاج قال: أخبرنا شعبة، وعفان قال: حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن عبد الجبار يحدث عن محمد بن كعب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال:

«إِنَّ الرَّحِمَ مَشْجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي ظَلِمْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيئُ إِلَيْكَ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيَجِيئُهَا رَبُّهَا عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ؟».

(أخرجه أحمد جـ ١٩ / ٩٨٧١)

[صحيح]

— (قلت): في إسناده «محمد بن عبد الجبار الأنصاري» ذكره ابن حبان في الثقات، لم يرو عنه إلا شعبة بن الحجاج وحده كما في «التهذيب» لابن حجر، وقال الذهبي في الميزان: «شيخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم» وقال أبوحاتم — كما في الجرح والتعديل —: «شيخ»، وذكره العقيلى في الضعفاء الكبير وقال: «حدث عنه شعبة مجهول بالنقل حديثه في الرحم شجنة، يروى من غير طريقه بإسناد جيد».

قلت: ولكن حديثه هذا صحيح لأنه قد توبع عليه انظر ما قبله وله شواهد كثيرة تأتي بعده.

والحديث رواه أحمد أيضاً في مسنده (ج ١٨ / ٩٢٦٢)، (ج ١٧ / ٨٩٦٣) كما رواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٦ / ٦٥)، والحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٣٥ — موارد الظمان) جميعاً من طريق شعبة عن محمد بن عبد الجبار بهذا الإسناد نحوه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٩٤٥، ٦٩٩٠)، وفي الترغيب (ج ٣ ص ٨٥٨) وقال المنذرى: رواه أحمد بإسناد جيد قوى وابن حبان في صحيحه، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ١٤٩) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة.

وهو أيضاً في الإتحافات (٤٣٤) معزواً لابن حبان عن أبي هريرة.

* * *

٧٦١ — وقال البخاري:

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ
وَصَلَّتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ».

(أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٨ ص ٧)

[صحيح]

* * *

٧٦٢ - وقال أحمد:

حدثنا يزيد قال وأخبرنا محمد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ، شَقَقْتُ
لَهَا مِنْ اسْمِي، مَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ
فَأَبَتْهُ».

(أخرجه أحمد ج ٢ ص ٤٩٨)

[صحيح]

— وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ج ٤ ص ١٥٧) من طريق يزيد بن هارون أيضاً
بهذا الإسناد وفى إسناده قبل يزيد بن هارون سَقَطَ وخطأ لا أدري إن كان من ناسخ أو
طابع وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

(قلت): الحديث صحيح لما روى قبله من وجوه أخرى عن أبى هريرة، وليس على
شرط مسلم فإن «محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى» روى له البخارى مقروناً
بغيره وروى له مسلم متابعه وفيه بعض كلام وقد حسن الذهبى حديثه فى الميزان وقال
الحافظ فى التقریب: «صدوق له أوهام».

شرح الغريب



(حَقْوُ الرِّحْمِ): الحَقْوُ هو الخِضْرُ، وهو أيضاً الإِزار الذى يشد على الخِضْبِرِ وفى هذا التعبير مجاز يأتى بيانه فى التعليق الذى نذكره بعد إن شاء الله .
(القَائِدُ): المستعِذ وهو المعتصم بالشىء المتجىء إليه المستجير به .
(مَمَّةٌ): اسم فعل معناه الزجر أى أكفف .
(شُجْنَةٌ): بالكسر والضم قرابة مشتبكة كاشتباك العروق أى عروق الشجرة، وأصل الشُّجْنَةُ شُعْبَةٌ من عُصْنٍ من عُصُونِ الشجرة .

تعليق



قال الإمام النووى: قال القاضى عياض: «الرحم التى توصل وتقطع وتبر إنما هى معنى من المعانى، ليست بجسم، وإنما هى قرابة ونسب، تجمعهم رحم والدة، ويتصل بعضه ببعض، فسمى ذلك الاتصال رحماً، والمعنى لا يتأتى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها وتعلقها، ضرب مثل، وحسن استعارة على عادة العرب فى استعمال ذلك، والمراد تعظيم شأنها، وفضيلة واصلها، وعظيم إثم قاطعها بعقوقهم .

وقال الحافظ فى الفتح: «قوله: «قامت الرحم» . يحتمل أن يكون على الحقيقة، والأعراض يجوز أن تتجسد وتتكلم بإذن الله، ويجوز أن يكون على حذف أى قام ملك فتكلم على لسانها، ويحتمل أن يكون ذلك على طريق ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شأنها وفضل واصلها وإثم قاطعها» .

وقال فى قوله: «فأخذت بحقو الرحمن»: «قال القابسى: أبى أبوزيد المروزى أن يقرأ لنا هذا الحرف لإشكاله، ومشى بعض الشراح على الحذف فقال: أخذت بقائمة من قوائم العرش، وقال عياض: الحقو معقد الإزار وهو الموضع الذى يستجار به ويحترم على عادة العرب، لأنه من أحق ما يحامى عنه ويدفع، كما قالوا نمنعه مما نمنع منه أزرنا، فاستعير ذلك مجازاً للرحم فى استعاذتها بالله من القطيعة أنتهى . وقد يطلق الحقو على الإزار نفسه كما فى حديث أم عطية فأعطاها حقوه فقال: أشعرئها إياه يعنى إزاره وهو

المراد هنا وهو الذى جرت العادة بالتمسك به عند الإلحاح فى الاستجارة والطلب ، والمعنى على هذا صحيح مع اعتقاد تنزيه الله عن الجارحة . قال الطيبي : هذا القول مبنى على الاستعارة التمثيلية كأنه شبه حالة الرحم وماهى عليه من الافتقار إلى الصلة والذب عنها بحال مستجير يأخذ بحق المستجار به ثم أسند على سبيل الاستعارة التخيلية ما هو لازم للمشبه به من القيام فيكون قرينة مانعة من إرادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والأخذ ولفظ الحقو فهو استعارة أخرى .»

* * *

ومن حديث عائشة

٧٦٣ — قال البخارى :

حدثنا سعيد بن أبى مریم حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرنى معاوية بن أبى مَرْزَد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال :

«الرحمُ شِجْنَةٌ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ» .

(أخرجه البخارى ج ٨ ص ٧)

[صحيح]

— وهو فى كنز العمال (ج ٣ / ٦٩٨١) ، وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٣ / ٣٥٤٢) وفى الإتحافات (٥٧) معزواً للبخارى عن أبى هريرة وله عن عائشة ولأحمد والطبرانى عن ابن عمرو .

* * *

ومن حديث عبد الرحمن بن عوف

٧٦٤ - قال أحمد:

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبد الرحمن: وَصَلْتُكَ رَحِمًا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«قال الله عز وجل: أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعه فأبته، أو قال: من يبيتها أبته».

(أخرجه أحمد ج ٣ / ١٦٥٩)

[صحيح]

— وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وأطال الشيخ شاكر رحمه الله القول في كون «إبراهيم بن عبدالله بن قارظ» وأبيه واحداً كما في التهذيب لابن حجر أم أنها مختلفان وأن أحدهما ابن الآخر.. وجزم الشيخ شاكر أنها مختلفان وأن أحدهما ابن الآخر وأشار إلى توقعه أن يكون في التاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم دلائل تؤدي إلى صحة ما يقول — لم يكن الكتابان قد تم طبعهما في ذلك الوقت —.

(قلت): والحقيقة أن كلاً من البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قد ترجم لكل منها ترجمة مستقلة واحدة باسم «إبراهيم بن قارظ» كما ذكره البخاري، أو «إبراهيم بن عبدالله بن قارظ» كما وقع في الجرح والتعديل، والثانية باسم «عبدالله بن إبراهيم بن قارظ» كما في الكتابين.

ودلالة هاتين الترجمتين في الكتابين على أنها مختلفان وأن أحدهما ابن الآخر وأن إبراهيم بن قارظ أو ابن عبدالله بن قارظ الذي سمع عمر وعلياً وأباه ريرة وروى عنه عمر بن عبدالعزيز وسعد بن إبراهيم هو الأب، وأن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ هو الابن، ولكن هذا على خلاف ما يدل عليه سياق الإسناد في رواية المسند لأحمد.

والحق - عندي - أنني لا أستطيع أن أقطع القول فيمن يكون منها الأب ومن يكون الابن!! ولا شك عندي أنه وقع من الرواة اختلاف في تسمية كل منهما، وأن هذا الاختلاف كان له دور كبير في الوقوع في هذا الإشكال والله تعالى أعلم.

والحديث قد وقع مكرراً في مسند أحمد بهذا الإسناد (ج ٣ / ١٦٨٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٥٧) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد أيضاً. وأشار الحافظ في التهذيب إلى هذا الإسناد فقال: «رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبدالله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف».

* * *

٧٦٥ - وقال الترمذی:

حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرّداد الليثي، فعاده عبد الرحمن بن عوف، فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد، فقال عبد الرحمن: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله: أنا الله وأنا الرحمنُ خلقتُ الرّحم، وشققتُ لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته».

(أخرجه الترمذی ج ٤ / ١٩٠٧)

[صحيح]

— وقال الإمام الترمذی: «حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح» .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (ج ٣ / ١٦٨٦)، والحميدي في مسنده (ج ١ / ٦٥)، وأبو داود في سننه (ج ٢ / ١٦٩٤)، والحاكم في مستدركه (ج ٤ ص ١٥٧)، والبيهقي في سننه (ج ٧ ص ٢٦) جميعاً من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به .

* * *

٧٦٦ — وقال الحميدي:

حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال أبو الرداد: إن أخيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد، فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«يقولُ اللهُ: أنا اللهُ وأنا الرحمنُ خلقتُ الرَّحْمَ، واشتقتُ لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته» .

(أخرجه الحميدي في مسنده ج ١ / ٦٥)

[صحيح]

* * *

٧٦٧ — وقال الحاكم:

أما حديث ابن عيينة فحدثناه الشيخ أبو بكر من إسحاق الإمام وعلى ابن حمشاذ العدل (قالا) حدثنا بشر من موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمن عائداً فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحْمَ
وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا
قَطَعْتُهُ » .

أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ / ص ١٥٨

[صحيح]

— وقال الحاكم : بعد أن ذكر بعض الأحاديث الأخرى في صلة
الأرحام : « وهذه الأحاديث كلها صحيحة وإنما استقصيت في أسانيدھا
بذكر الصحابة رضي الله عنهم لئلا يتوهم متوهم لأن الشيخين رضي الله
عنهما لم يهملوا الأحاديث الصحيحة » أ . هـ .

وقال الذهبي في تلخيصه موافقاً له : كلها صحيحة .

* * *

٧٦٨ — وقال أحمد :

حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أنَّ أبا الرِّدَّاد اللَّيْثِي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
رسول الله ﷺ يقول :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحْمَ ،
وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا
بَتَّتُهُ » .

(أخرجه أحمد ج ٣ / ١٦٨٠)

[صحيح]

— وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وقال: «أبو الرداد الليثي: ترجم له في الإصابة (٦٦-٦٧) ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحة، وكذلك نقل في أسد الغابة (١٩٢: ٥) أن الواقدي ذكره في الصحابة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجم في التهذيب (٣: ٢٧٠-٢٧١) باسم «رذاد الليثي» ونقل أن بعضهم قال: «أبو الرداد» قال: وهو الأشهر.

أقول: بل هو الصواب.

ورد الشيخ شاكر إعلال كثير من الحفاظ لرواية معمر هذه برواية سفيان وهي التي سقناها قبل هذه من رواية الترمذي وليس فيها التصريح بذكر أبي الرداد في إسناده الحديث راوياً عن عبد الرحمن بن عوف، وناقش قول الإمام البخاري: «وحديث معمر خطأ» وقول ابن حبان: «وما أحسب أن معمرأ حفظه» وقول من قال نحو ذلك.

قال الشيخ أحمد شاكر: «وكل هذا عندى خطأ فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره» ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرّد بذلك ففى الحديث الآتى عقب هذا — يعنى الذى بعده فى المسند — أن شعيب بن أبى حزة رواه عن الزهرى عن أبى سلمة «أن أبا الرداد الليثي أخبره» فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ فى التهذيب أن البخاري رواه فى الأدب المفرد من حديث محمد بن أبى عتيق عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى الرداد الليثي فهذه متباعدة ثانيه من ثقة أيضاً. وهذه الروايات التى أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله فى المستدرک (٤: ١٥٧-١٥٨) وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء فى بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبى الرداد» لا من جهة زيادة أبى الرداد فى الإسناد ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب، فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق فلعنه ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمر، ورواية أحمد أوثق وأصح» أ. هـ.

والحديث أخرجه أبو داود (ج ٢ / ١٦٩٥)، وابن حبان (٢٠٣٣ - موارد)،
وعبد الرزاق في المصنف (ج ١١ / ٣٠٢٣٤). والحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٥٧)،
والبيهقي (ج ٧ ص ٢٦) جميعاً من طريق معمر عن الزهري، وأخرجه أحمد (ج ٣ /
١٦٨١) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، والبخاري في الأدب المفرد
(ص ٣٣ / ٥٣) من طريق محمد بن أبي عتيق عن الزهري، والحاكم في المستدرک
(ج ٤ ص ١٥٨) من طريق كل من سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن
أبي حمزة وسفيان بن حسين عن الزهري.

وهو في الترغيب (ج ٣ ص ٥٥٦)، وفي الصحيحة للألباني (ج ٢ / ٥٢٠) معزواً
لأبي داود والترمذي من رواية أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف.

وفي كثر العمال (ج ٣ / ٦٩٨٢) وفي صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤١٩٠) معزواً
لأحمد وأبي داود في سننه وفي الناسخ والمنسوخ له وللترمذي والحاكم من رواية
عبد الرحمن بن عوف.

وفي الإتحافات (٣٤) معزواً لأحمد وابن أبي شيبة والبخاري في الأدب وأبي داود
والترمذي والبعثي وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

شرح الغريب

■■■■■■

(بَشَّه): الْبَتَّ الْقَطْعُ.

قوله: «خيرهم وأوصلهم أبو محمد» أو قوله: «وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ»: يدل على أن
أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبد الرحمن بن عوف.

* * *

ومن حديث أنس

٧٦٩ - قال البزار:

حدثنا أحمد بن مالك القُشَيْرِيُّ حدثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد

التميزي عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده عن النبي ﷺ أنه قال :

« إِنَّ لِلرَّحْمِ حُجَّتَهُ مَتَمَسَّكُهُ بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ :
اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي ، واقطعْ مَنْ قَطَعَنِي ، فيقولُ اللَّهُ
تبارك وتعالى : أنا الرحمن الرحيمُ ، وإنِّي شَقِقتُ الرَّحِمَ من
اسمِي ، فَنُ وَصَلَهَا وَصَلَتُهُ ، وَمَنْ بَتَّكَهَا بَتَّكْتُهُ » .

(أخرجه البزار كما في كشف الأستار ج ٢ / ١٨٩٥)

[ضعيف]

— (قلت) : إسناده ضعيف .

«زائدة بن أبي الرقاد» : هو الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي كما في التهذيب
قال أبو حاتم : «يحدث عن زياد التميمي عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ولا ندرى منه أو
من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه» وقال البخاري : «منكر
الحديث» وكذلك قال النسائي في كتاب الضعفاء وقال في الكنى : «ليس بثقة»
وقال ابن حبان : «لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار» ، وقال البزار : «لا بأس به
وإنما نكتب من حديث ما لم نجد عند غيره» .

«زياد التميمي» : هو زياد بن عبدالله التميمي البصري . ضعفه ابن معين وأبو داود
وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به» .

والحديث ذكره المنذرى في الترغيب (ج ٣ ص ٥٥٨) من حديث أنس . وقال :
رواه البزار بإسناد حسن ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ١٥٠) وقال :
رواه البزار وإسناده حسن .

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(حُجْنَةٌ): الحجنة من الأحجن كالحمرة من الأحمر سميت بها الحديدة العفاء في رأس المغزل.
(ذَلِقْ): يقال لسان طَلِقَ ذَلِقٌ والمراد الانطلاق والجدّة.
(بَتَكَهَا): بَتَكَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ.

* * *

ومن حديث جرير بن عبد الله

٧٧٠ - قال الطبراني:

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن يزيد البكري الجوزجاني
حدثنا أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله حدثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير رضى الله عنه قال: قال رسول الله
ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ: إِنْى أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، خَلَقْتُ
الرَّحْمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ أَسْمَائِى، فَمَنْ وَصَلَهَا
وَصَلَّتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ».

(أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢ / ٢٤٩٦)

[ضعيف]

— (قلت): إسناده ضعيف.

«أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي»: ذكره العقيلي في كتابه «الضعفاء الكبير» ونقل تضعيفه عن أحمد ويحيى بن معين، وقال الذهبي في «المغنى في الضعفاء» تركوه. وقال في «ميزان الاعتدال»: «الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة.. تفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً بالرأى علامة كبير الشأن، ولكنه واه في ضبط الأثر، وكان ابن المبارك يعظمه ويحله لدينه وعلمه. قال ابن معين: ليس بشيء وقال مرة: ضعيف. وقال البخاري: ضعيف صاحب رأى. وقال النسائي: ضعيف. وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه شيء. وقال أبو داود: تركوا حديثه وكان جهيماً. وقال ابن عدي: هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ومنتحليها».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: وقال أبو حاتم الرازي: «كان مرجئاً كذاباً. وقال ابن سعد: كان مرجئاً وهو ضعيف عندهم في الحديث. وقال الساجي: ترك لرأيه واتهمه وقال العقيلي: كان مرجئاً صالحاً في الحديث إلا أن أهل السنة أمسكوا عن الرواية عنه. وقال الجوزقاني: يضع الحديث ويبغض السنن».

وقال الحافظ ابن حجر: «وقد جزم الذهبي بأنه وضع حديثاً فينظر من ترجمة عثمان ابن عبد الله الأموي».

وقد ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي فيما ذكره ابن حبان من مروياته قال: وقال ابن حبان: وروى عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لما قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ قالوا: جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد أو ينقص؟ قال: الإيمان متثبت في القلب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصه كفر». فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقة هذا الشيخ منه» أ. هـ.

(قلت): وقد علق بعض من وضعوا حواشيه على كتاب لسان الميزان أسفل ترجمة الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي قائلاً:

«وفي الفوائد البهية نقلاً عن كتاب «العبر» للذهبي عن أبي داود: وبلغنا أنه — أي أبو مطيع — من كبار الأمارين بالمعروف والناهين عن المنكر.

(أقول): من كان هذا شأنه كيف يكون مبغض السنن؟ فلعل هذا التحامل عليه من المحدثين لكونه من فقهاء أصحاب الإمام أبي حنيفة رحمة الله عليهم» أ. هـ.

هكذا ساق حاشيته) — ساعه الله جازماً بتحامل أئمة المحدثين على أبي مطيع هذا، وعلل تحاملهم عليه — حسب ظنه الباطل — بكونه من فقهاء أصحاب الإمام أبي حنيفة!!..

وهذا نوع من الجرأة في الاتهام والتسرع في الخطأ فإن أولئك الذين تضافرت أقوالهم على تجريح أبي مطيع البلخي هم صفوة الأئمة النقاد وكبار علماء الحديث المشهود لهم بالعدالة والصدق والعلم والعمل والحرص على الحق والإنصاف والعدل والدقة والتحرى في النقد من أمثال البخارى وأحمد ويحيى بن معين وأبى حاتم والنسائى وأبى داود وابن عدى وغيرهم ..

فإذا أجمع مثل هؤلاء على التحامل على رجل بغير الحق لأنه من فقهاء الحنفية والشهادة ضده بما ليس فيه فن أين تتلمس شهادة الحق في تعديل وتجريح الرواة؟!..

إن مثل هذه الحاشية لا يفرزها إلا شنشنة مذهبية ونعرة عصبية لا تأتى ثمارها بخير..

والحديث فى كرز العمال (ج-٣ / ٦٩٧٧) معزواً للطبرانى فى الكبير عن جابر وهو خطأ فإنه ليس فى المعجم الكبير للطبرانى عن جابر بن عبد الله وإنما هو فى مسند جرير بن عبد الله، وهو فى الإتحافات (٣٦٦) للطبرانى عن جرير، وفى ضعيف الجامع الصغير (ج-٢ / ١٦٢٨).

وقد ذكره الهيتمى فى مجمع الزوائد (ج-٨ ص ١٥٠) من حديث جرير أيضاً وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع وهو متروك.

وأشار الألبانى إليه فى سلسلته الصحيحة فى تحقيقه للحديث رقم (٥٢٠) من المجلد الثانى قائلاً: «هذا ضعيف جداً من أجل «البلخي» فقد ضعفوه واتهمه بعضهم بالكذب والوضع، و«البكرى» هذا لم أعرفه».

* * *

ومن حديث أم سلمة

٧٧١ - قال الطبراني:

حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني المنذر بن الجهم الأسلمي عن نوفل بن مساحق عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الرحمُ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، تُنَاشِدُهُ حَقَّهَا، فيقولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصَلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ، مَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَنِي».

(أخرجه الطبراني في الكبير ج٢٣ / ٩٧٠)

[ضعيف]

— وهو في كنز العمال (ج٣ / ٦٩٤٦)، وفي الإتحافات (٥٧٣) للطبراني عن أم سلمة، وفي كنز العمال أيضاً (ج٣ / ٦٩٣٩)، وفي الإتحافات (٤٣٣) معزواً لابن عساكر عن أم سلمة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج٨ ص ١٤٩) عن أم سلمة وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

* * *

ومن حديث عامر بن ربيعة

٧٧٢ - لابن عساكر عنه:

«يقول الله عز وجل: الرحم شجنة مني، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

(كما في كنز العمال ج٣ / ٦٩٥٤)

[ضعيف]

- وفي كنز العمال أيضاً (ج٣ / ٦٩٥٢)، وفي الإتحافات السنية (٣٩) معزواً لسمويه والطبراني في الكبير عن عامر بن ربيعة.

وفي مجمع الزوائد (ج٨ ص ١٥٠) وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبخاري إلا أنه لم يقل: «قال الله» وفيه عاصم بن عبيد الله ضعفه الجمهور وقال العجلي: «لابأس به».

* * *

٧٧٣ - ولسمويه والضياء المقدسي عن أبي سعيد:

«الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى، أصلها في البيت العتيق، فإذا كان يوم القيامة، وثبت حتى تتعلق بحُجْزَةِ الرحمن تبارك وتعالى، فتقول: هذا مقام العائذ، فيقول: ماذا؟ - وهو أعلم - فتقول: من القطيعة، فيقول: من قطعك قطعته، ومن وصلك وصلته».

(كما في كنز العمال ج٣ / ٦٩٤٣)

[؟]

— وهو فى الإتحافات أيضاً (٥٧١).

* * *

٧٧٤ — وللحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:
«يقولُ اللهُ تعالى: أنا الرحمنُ وهى الرحمُ، جعلتُ لها
شُجْنَةً منى، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ، لها يوم
القيامةِ لسانٌ ذَلِيقٍ».

(كما فى كنز العمال ج٣ / ٦٩٥٥)

[ضعيف]

— وهو فى الإتحافات (٢٢٨) كذلك.

* * *

٧٧٥ — وللحكيم عن ابن عباس:
«قالَ اللهُ تبارك وتعالى للرحم: خَلَقْتُكَ بيدى وشَقَقْتُ
لك مِنْ اسمى، وَقَرَّبْتُ مكانَكَ منى، وعزَّيتى وجلالى
لأُضِلَّنَّ من وَصَلِكَ، ولأَقْطَعَنَّ مَنْ قَطَعَكَ، ولا أَرْضى حتى
ترضى».

(كما فى كنز العمال ج٣ / ٦٩٥٣)

[ضعيف]

— وهو فى الإتحافات كذلك (٤٦).

تنبيه: وقع فى كنز العمال «وقرنتُ مكانك» وقد أثبتناها هنا كما فى الإتحافات
لأنه — عندنا — أولى بالصواب.

* * *

٢ — باب أحاديث

فى فضل التحاب فى الله

من حديث أبى هريرة

٧٧٦ — قال مالك:

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبى الحباب سعيد بن يسار
عن أبى هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّنَ
الْمُتَحَابِّينَ لَجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِى ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلِّي».

(أخرجه مالك فى الموطأ ص ٥٩٠ / ١٣)

[صحیح]

— وأخرجه مسلم فى صحيحه (ج ٤ ص ١٩٨٨) من طريق مالك بن أنس فيما قرئ
عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بهذا الإسناد بمثله إلا أنه قال: «بجلالى».

وأخرجه أحمد في مسنده (جـ ١٢ / ٧٢٣٠)، (جـ ٢ ص ٥٣٥) من طريق مالك بن أنس به. كما أخرجه أيضاً (جـ ٢ ص ٥٢٣) عن عبد الملك بن عمرو وسريج كلاهما عن فليح، وفي (جـ ١٦ / ٨٤٣٦) عن يونس عن فليح، وفي (جـ ١٧ / ٨٨١٨) عن موسى بن داود عن فليح. وفليح في كل ذلك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بهذا الإسناد.

(قلت): «فليح بن سليمان العدوي» ضعفه غير واحد منهم: علي بن المديني ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وقال الدارقطني: «يختلفون فيه وليس به بأس».

وهو من رجال الشيخين وروى له أصحاب السنن وقال الحاكم أبو عبد الله: «اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره».

وأياً كان الأمر فإن الحديث صحيح من طريق مالك بن أنس.

والحديث أيضاً في «الترغيب والترهيب» (جـ ٤ ص ٢٦) معزواً لمسلم عن أبي هريرة وفي الإتحافات (٤٠١) وفي صحيح الجامع (جـ ٢ / ١٩١١) معزواً لأحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه.



من طريق أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل وحده

٧٧٧ — روى مالك بن أنس:

عن أبي حازم ابن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: دخلتُ مسجدَ دمشق، فإذا فتى شابُّ براقُ الثَّنايَا، وإذا الناسُ معه إذا اختلفوا

فى شىءٍ أَسْتَدُوا إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ قَوْلِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : هَذَا مَعَاذُ
ابْنِ جَبَلٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ ، وَوَجَدْتُهُ
يُصَلِّي ، قَالَ : فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ،
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ ، فَقَالَ : آلَلَهُ ؟ فَقُلْتُ :
آلَلَهُ . فَقَالَ : آلَلَهُ ؟ فَقُلْتُ : آلَلَهُ . قَالَ : فَأَخَذَ بِجَبْوَ رِدَائِى ، فَجَبَذَنِى إِلَيْهِ ،
وَقَالَ : أَبَشِّرْ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَجِبْتَ مَحَبَّتِى لِلْمُتَحَابِّينِ

فِى ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِى ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِى ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِى » .

(أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِى الْمَوْطَأِ ص ٥٩١ - ٥٩٢ / ١٦)

[صحيح]

- (قُلْتُ) : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

« أَبُو حَازِمٍ ابْنُ دِينَارٍ » : هُوَ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجُ ثِقَةٌ عَابِدٌ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ٥ ص ٢٣٣) عَنْ رَوْحٍ عَنْ مَالِكٍ بِهِ بَنَحُوهُ . كَمَا أَخْرَجَهُ ابْنُ
جَبَانٍ فِى صَحِيحِهِ (٢٥١٠ - مَوَارِدُ) ، وَالْحَاكِمُ فِى الْمُسْتَدْرَكِ (ج ٤ ص ١٦٨) ،
وَالطَّبْرَانِىُّ فِى الْكَبِيرِ (ج ٢٠ / ١٥٠) ، وَالبَغْوِىُّ فِى شَرْحِ السَّنَةِ (ج ١٣ / ٣٤٦٣) جَمِيعاً
مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَنَحُوهُ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى
شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ ، وَقَدْ جَمَعَ أَبُو أُدْرِيسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَيْنَ مَعَاذٍ وَعِبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ فِى هَذَا الْمَتْنِ » .

قُلْتُ : أَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسٍ عَنْ مَعَاذٍ وَحْدَهُ الَّذِى رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ
فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ كَمَا قَالَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسٍ الَّذِى جَمَعَ فِى إِسْنَادِهِ
بَيْنَ مَعَاذٍ وَعِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ الْحَدِيثُ الَّذِى سَنَدَكَرَهُ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّ فِى
إِسْنَادِهِ مَقَالاً .

قلت: والحديث في الترغيب (ج ٣ ص ٩٥)، (ج ٤ ص ٣١) وقال المنذرى: رواه مالك بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه.

وهو في كنز العمال (ج ٩ / ٢٤٦٧٠)، وفي صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٢٠٧) مقصوراً على كلام الرب عزَّ وجلَّ دون بقية القصة ومعزواً فيها لأحمد والطبراني والحاكم والبيهقي عن معاذ وقال الألباني: صحيح.

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(بَرَأَقُ الثَّنَائَا): الثَّنَائَا جمع ثَنِيَّة وهي من الثَّنَّ. والمعنى أنه حسن الثغر.
(آلله؟): الأول بهمزة ممدودة للاستفهام والثاني بغير مدّة.
(أَسْتَدُّوا إِلَيْهِ): المعنى يرجعون إليه إذا اختلفوا.
(سَبَقَنِي بِالْتَهْجِيرِ): التهجير التكبير إلى كل صلاة.
(الْمُتَبَادِلِينَ قِيَّ): أي يبذل كل صاحب لصاحبه من نفسه وماله حسبة لله.

* * *

٧٧٨ - وقال أحمد:

حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس عن
أبي إدريس الخولاني عن معاذ عن رسول الله ﷺ يَأْثُرُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
قال:

«وَجَيْتُ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ قِيَّ، وَيَتَجَالَسُونَ قِيَّ،
وَيَتَبَادَلُونَ قِيَّ».

(أخرجه أحمد ج ٥ ص ٢٤٧)

[ضيف]

— (قلت): إسناده ضعيف .

«محمد بن قيس»: شيخ لأبي معشر ضعيف كما في تقريب التهذيب .
«أبو معشر»: هو نجيح بن عبد الرحمن السندی ضعفه النسائي وأبوداود وقال البخارى : منكر الحديث وتكلم فيه غير واحد ، وقد أسنَّ واختلط . كما في التهذيب .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٢ / ١٥٢) من طريق عاصم بن علي عن أبي معشر بهذا الإسناد بمثله . ولكن الحديث قد ورد صحيحاً كما سبق إيراده من غير هذا الوجه من حديث معاذ .

«أبو إدريس الخولاني»: هو عائذ الله بن عبد الله ولد في حياة النبي ﷺ وسمع من كبار الصحابة وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء وقد روى له الستة .

* * *

ومن طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل وحده

٧٧٩ — قال الترمذی:

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني حدثني معاذ بن جبل قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: المتحابونَ في جَلالِي . لهمُ منابرٌ من نورٍ، يَغبطُهُمُ النَّبِيُّونَ والشُّهَدَاءُ» .

— وفي الباب عن أبي الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي مالك الأشعري قال أبو عيسى الترمذی: هذا حديث حسن صحيح ، وأبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب .

(أخرجه الترمذی ج ٤ / ٢٣٩٠)

[صحيح]

— والحديث في كنز العمال (ج ٩ / ٢٤٦٦٩)، وفي الترغيب (ج ٤ ص ٣٤)،
وفي الإتحافات السنية (٤٠)، وفي صحيح الجامع الصغير للألباني (ج ٤ / ٤١٨٨)
معزواً للترمذى عن معاذ، وقال الألباني: صحيح.

(قلت): قول الترمذى: «وفي الباب عن أبي الدرداء وابن مسعود وأبي مالك
الأشعري» إنما هو عنهم وعن ابن عباس وعن أنس بمعناه من غير الحديث القدسي.

* * *

ومن طريق أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت

٧٨٠ — قال أحمد:

حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى ثنا هِشَلُ يعني ابن زياد عن
الأوزاعي حدثني رجلٌ في مجلسٍ يحیی بن أبي كثير عن أبي إدريس
الخولاني قال دخلت مسجد جِمْصُ فجلستُ إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون
رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: يقول الرجلُ منهم سمعتُ رسولَ الله
ﷺ فيحدثُ، ثم يقول الآخرُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ فيحدثُ، قال وفيهم
رجلٌ أدعجُ براقُ الثَّنايا، فإذا شكوا في شيءٍ ردَّوه إليه، ورَضُوا بما يقولُ
فيه، قال فلم أجلس قبله ولا بعده مجلساً مثله، فتفرقَ القومُ وما أعرفُ
اسمَ رجلٍ منهم، ولا منزله، قال فبتُّ بليلاً مابثُ بمثلها، قال وقلتُ: أنا
رجلٌ أطلبُ العلمَ وجلستُ إلى أصحابِ نبي الله ﷺ، لم أعرفُ اسمَ
رجلٍ منهم ولا منزله، فلما أصبحتُ غدوتُ إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل
الذي كانوا إذا شكوا في شيءٍ ردَّوه إليه. يركع إلى بعضِ اسطواناتِ
المسجد، فجلستُ إلى جانبه، فلما انصرفَ قلتُ يا عبد الله والله إنني

لأُحِبَّكَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَأَخَذَ بِحَبْوَتِي حَتَّى أَدْنَانِي مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ لَتُحِبُّنِي لِلَّهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَيْ وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبَّكَ لِلَّهِ ، قَالَ : فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

٩٩٧ - وفي الإحياء أيضاً :

روى في تفسير قوله تعالى :

« حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ » .

قال قلتُ من أنتَ يرحمك الله ؟ قال : أنا عبادةُ بن الصامت ، قال قلتُ مَنْ الرجلُ ؟ قال : معاذُ بن جبل .

(أخرجه أحمد ج ٥ ص ٣٢٨)

[صحيح]

- (قلت) : في إسناده مَنْ لم يُسَمَّ - وهو الذي حَدَّثَ الْأَوْزَاعِيَّ فِي مَجْلِسِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ - وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الْحَدِيثِ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ .

والحديث رواه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٦٩) من طريق الْأَوْزَاعِيَّ أيضاً وسمي الرجل الذي بينه وبين أبي إدريس الخولاني قال : « الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ ابْنِ حَلْبِسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ » وقال الحاكم : « وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وسكت عنه الذهبي .

وقد ظننت أنَّ «ابن حلبس» هو الذى ترجم له صاحب الميزان قال : «أبو حلبس ويقال ابن حلبس أحد المجاهيل عن خلود بن أبى خلود تفرد عنه بقية» ونحو ذلك فى التهذيب وغيره .

ولكن الله عافانى من الخطأ وهدانى إلى الصواب فاستبان لى أن ابن حلبس هو «يونس بن ميسرة بن حلبس» وقد روى عن أبى إدريس الخولانى وغيره وعنه الأوزاعى وغيره، وثقه ابن سعد والعجلي وأبوداود والدارقطنى والبخارى وغيرهم وأخرج له أبوداود والترمذى وابن ماجه كما فى ترجمته فى التهذيب .

(قلت): فالحديث — وإن لم يكن على شرط الشيخين إلا أنه صحيح والحمد لله على توفيقه .

* * *

٧٨١ — وقال الطبرانى :

حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن أبى إدريس الخولانى عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«المتحابون فى الله فى ظلّ عرشِ الله يوم لا ظلّ إلا ظله، يفرغ الناس ولا يفرعون، ويخاف الناس ولا يخافون» .

قال : ففقت من عنده فأتيتُ عبادة بن الصامت، فقال عبادة : وخيرُ منها سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«حَقَّتْ محبتي للمتحابين فيّ، وَحَقَّتْ محبتي للمتجالسين فيّ، وَحَقَّتْ محبتي للمتزاورين فيّ» .

(أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٠ / ١٥٤)

[ضعيف]

— (قلت): في إسناده «شهر بن حوشب» تكلم فيه شعبة وغيره، ووثقه جماعة، وقال الحافظ في التقریب: صدوق كثير الإرسال والأوهام .

«حفص بن عمر بن الصباح الرقي»: قال الحافظ في لسان الميزان: «معروف من كبار مشيخة الطبراني، قال أبوأحد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ» .

* * *

ومن طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ وعبادة بن الصامت

٧٨٢ — قال أحمد:

حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر — يعني ابن بُرْقَان — حدثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلتُ مسجدَ حِمَصٍ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌ أَكْحَلُ العينين بَرَّاقُ الثنايا، ساكُتٌ، فإذا امْتَرَى القومُ في شيءٍ أَقْبَلُوا عليه، فسألوه، فقلتُ لجليس لي، مَنْ هذا؟ قال: هذا معاذُ بن جبل. فوقع له في نفسي حُبٌّ، فكنتُ معهم حتى فَرَّقُوا، ثم هَجَرْتُ

إلى المسجد فإذا معاذُ بن جبلٍ قائمٌ يُصَلِّي إلى سارية، فسَكَتَ لا يكلمني، فصليتُ ثم جَلَسْتُ فاحتببتُ برداءِ لي، ثم جلسَ فسَكَتَ لا يكلمني وَسَكَتُ لا أَكَلِمُهُ، ثم قلتُ: واللَّهِ إني لأحبُّكَ قال: فيمَ تحبُّني؟ قال: قلتُ: في اللَّهِ تبارك وتعالى، فأخذَ بِحَبْوَتِي فجرنني إليه هُنيئَةً ثم قال: أبشِرْ إن كنتَ صادقاً سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

«المتحابون في جلالِي لهم منابرٌ من نورٍ، يغبِطُهم النبيونَ والشهداءُ».

قال: فخرجتُ فلقيتُ عُبَادَةَ بن الصامتِ فقلتُ: يا أبا الوليدِ لا أُحدثُكَ بما حدثني معاذُ بن جبلٍ في المتحابين؟ قال: فأنا أحدثُكَ عن النبي ﷺ يرفعه إلى الربِّ عزَّ وجلَّ قال:

«حَقَّتْ محبتي للمتحابين فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاوِرين فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتباذِلين فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتواصِلين فيَّ».

(أخرجه أحمد ج ٥ ص ٢٣٩)

[صحيح]

- (قلت): إسناده حسن بل صحيح.

فإن كثير بن هشام، حبيب بن أبي مرزوق، عطاء بن أبي رباح، وأبومسلم الخولاني جميعهم ثقات أما «جعفر بن بُرقان» فقد وثقه غير واحد ولم يتكلموا إلا في حديثه عن الزهري خاصة فعن أحمد قال: «إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به وفي حديث الزهري يخطيء» وقال ابن معين: «ثقة ويضعف في روايته عن الزهري».

قلت: وحديثه هذا ليس من روايته عن الزهري.

وقد رواه أحمد أيضاً (ج ٥ ص ٢٣٦) عن وكيع عن جعفر بن برقان بهذا الإسناد بنحوه إلا أنه قال في حديث معاذ:

«المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله» .
وفي حديث عبادة:

«حَقَّتْ محبتي للمتحابين فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتباذلين فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاوِرين فيَّ، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله» .

وفي أول حديث وكيع هذا قال أبو مسلم الخولاني: «أتيت مسجد أهل دمشق» .
وقد رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ / ١٦٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل كلاهما عن وكيع أيضاً عن جعفر بن برقان به مقتصرأ على حديث معاذ وحده دون حديث عبادة، وفي أوله أيضاً قال أبو مسلم الخولاني: «أتيت مسجد دمشق» .
ثم إن للحديث أيضاً متابع صحيح أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على مسند أبيه (ج ٥ ص ٣٢٨) أنظر ما بعده .



٧٨٣ — قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:

حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسن بن أبي زميل — إملأ من كتابه —
حدثنا الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري ويكنى أبا عبد الله ولقبه أبو المليلح —
يعني الرقي — عن حبيب ابن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن
أبي مسلم قال:

دخلتُ مسجدَ حِمصٍ فإذا فيه حلقةٌ فيها اثنان وثلاثون رجلاً من
أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال: وفيهم شابٌ أكحلُ براقُ الثنايا مُحْتَبٍ
فإذا اختلفوا في شيءٍ سألوه فأخبرهم فأنتهوا إلى خبره، قال: قلتُ: مَنْ
هذا؟ قالوا: هذا معاذ بن جبل . قال: فقمْتُ إلى الصلاة، قال: فأردتُ
أن ألقى بعضهم فلم أقدرُ على أحدٍ منهم انصرفوا، فلما كان الغدُ دخلتُ

فإذا معاذ يُصَلِّي إلى سارية، قال: فصليتُ عنده، فلما انصرف جلستُ بيني وبينه السارية ثم احتيتُ، فلبثتُ ساعة لا أكلمه ولا يكلمني، قال: ثم قلتُ: واللَّهِ إني لأحبك لغير دنيا أرجوها أصيبها منك، ولا قرابة بيني وبينك، قال: فلائى شىء؟ قال: قلتُ: لِلَّهِ تبارك وتعالى، قال: فنثرَ حَبَوْتِي ثم قال: فأبشر إن كنتَ صادقاً فإنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«المتحابون في الله تبارك وتعالى في ظلِّ العرشِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلهُ يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ».

قال: ثم خرجتُ فألقى عبادة بن الصامت قال: فحدثته بالذى حدثنى معاذ فقال عبادة: سمعتُ رسول الله ﷺ يَرْوَى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال:

«حَقَّتْ محبتي على المتزاورين فيَّ، وَحَقَّتْ محبتي على المتبازلين فيَّ، على منابرٍ من نورٍ يغبطهم بمكانهم النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ».

(أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ج ٥ ص ٣٢٨)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح. وهو متابع لما قبله.

«مخلد بن الحسن بن أبى زميل»: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث» وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال مسلمة: كان ثقة. وقال أبو حاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال مسلمة: «كان ثقة».

أما «الحسن بن عمر الفزاري أبو المليلح الرقي» : فهو ثقة روى له البخاري ،
وبقية رجال إسناده الحديث ثقات كما ذكرناه في الذي قبله .

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٥١٠ - موارد) من حديث أبي مسلم الخولاني
عن معاذ وعادة ، وذكره المنذرى في الترغيب (ج٤ ص ٣٣) معزواً إليه ، وفيه عن
عبادة مرفوعاً :

« حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي
عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغْطِيهِمُ
النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّدِيقُونَ » .

وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ٢٠ / ١٦٨) من طريق أبي المليلح عن حبيب بن
أبي مرزوق به مقتصرأ على حديث معاذ وحده وفيه :
« المتحابون في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله على منابر من نور يغطهم بمكانهم
النبيون والصديقون » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٧٨) وقال : « رواه عبد الله بن أحمد
والطبراني باختصار والبخاري بعض حديث عبادة فقط ، ورجال عبد الله بن أحمد وثقوا » .

« أبو مسلم الخولاني » : هو عبد الله بن ثوب ، ويقال : ابن أيوب الزاهد الشامي
ثقة عابد رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه ، روى له مسلم والأربعة .



٧٨٤ - للطبراني عن عبادة بن الصامت :

« قال الله تعالى : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ

مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ » .

(كما في كنز العمال ج ٩ / ٢٤٧١٢)

[صحيح]

— وفى كنز العمال أيضاً (ج ٩ / ٢٤٧١٠) معزواً للبيهقى عن عبادة ولفظه :
« حَقَّتْ محبتي للمتحابين فى ، وَحَقَّتْ للمتصادقين فى ، وَحَقَّتْ محبتي للمتباذلين فى » .

وفى الإتحافات السنية (٧٨) بهذا اللفظ الأخير معزواً للطبرانى فى الكبير عن عبادة .
وفى كنز العمال (ج ٩ / ٢٤٧١١) ، وفى الإتحافات (٤٩) ، للطبرانى عن عبادة ولفظه :

« وجبت محبتي للذين يتجالسون فى ، ووجبت محبتي للذين يتباذلون فى ، ووجبت محبتي للذين يتلاقون فى » .

وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤١٩٦) ، وفى الإتحافات (٧٧) معزواً لابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن عبادة ولفظه :
« حَقَّتْ محبتي على المتحابين أظلمهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى » .

وقال الألبانى : « صحيح ويشهد له ما بعده » .
قلت : هو الذى يأتى بعده .

* * *

٧٨٥ — لأحمد والطبرانى والحاكم عن عبادة بن الصامت :
« قال الله تعالى : حَقَّتْ محبتي للمتحابين فى ، وَحَقَّتْ محبتي للمتواصلين فى ، وَحَقَّتْ محبتي للمتناصحين فى ، وَحَقَّتْ محبتي للمتزاورين فى ، وَحَقَّتْ محبتي للمتباذلين فى ، المتحابون فى على منابر من نور ، يَغِطُّهُمْ بمكانهم النبيون والصّديقون والشّهداء » .

(كما فى كنز العمال ج ٩ / ٢٤٦٧١)

[صحيح]

— (قلت): هو لهم بهذا المعنى مع اختلاف بينهم فى اللفظ من حديث معاذ وعبادة. أنظر أحاديث الباب قبله.

وقد ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤١٩٧) معزواً لأحمد والطبرانى والحاكم عن عبادة وقال: صحيح.

والحديث فى الإتحافات السنية (٤٨) معزواً للطبرانى فى الكبير وأحمد بن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت.

* * *

ومن حديث العرباض بن سارية

٧٨٦ — قال أحمد:

حدثنا هيثم بن خارجة قال حدثنا ابن عياش — يعنى إسماعيل — عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي

يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»..

قال عبد الله بن أحمد: وَأَحْسَنُي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ — يعنى هيثم بن خارجة —.

(أخرجه أحمد ج ٤ ص ١٢٨)

[حسن]

— (قلت): إسناده حسن.

«إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي»: روايته عن أهل بلده مقبولة، وقد رواه عن صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو الحمصي عنه مقبول.

«عبد الرحمن بن ميسرة»: قال ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير حريز». قال الحافظ في التهذيب: روى عنه حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وقال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات وقال العجلي: شامي تابعي ثقة.

(قلت): ومعناه صحيح.

وقد ذكره المنذرى في الترغيب (ج ٤ ص ٣٧)، والهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٧٩).

وقال المنذرى: رواه أحمد عن العرياض بن سارية بإسناد جيد. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد.

والحديث في الإتحافات (٢٤٣) معزواً لأحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، والطبراني في الكبير، وأبى نعيم عن العرياض بن سارية.



ومن حديث عمرو بن عبسة السلمى

٧٨٧ - قال أحمد:

حدثنا هاشم حدثنى عبد الحميد حدثنى شهر حدثنى أبوطيبة قال: إن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمى فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثاً سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزويد ولا كذب ولا تحدثني عن آخر سمعه منه غيرك. قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ

يتحابون مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ محبتي للذين يتصافون من أَجْلِي، وَحَقَّتْ محبتي للذين يتزاورون من أَجْلِي، وَحَقَّتْ محبتي للذين يتبادلون من أَجْلِي، وَحَقَّتْ محبتي للذين يتناصرون من أَجْلِي».

(أخرجه أحمد ح ٤ ص ٣٨٦)

[حسن]

—(قلت): إسناده حسن أو قريب منه، وإن كان في بعض رجاله مقال: فإن في شهر — هو ابن حوشب — ضعفاً من قبل حفظه ولكن قد احتج به جماعة، وقد عابوا على عبد الحميد — هو ابن بهرام — كثرة روايته عن شهر، ولكن قال بعضهم: «أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها» وقالوا: هو في شهر كالليث بن سعد في سعيد المقبري — يعنون أنه أثبت الناس فيه —، أما «هاشم» — هو ابن القاسم أبو النضر البغدادى الحافظ —، و«أبوطيبة» ويقال: أبوطيبة الكلاعى الحمصى الذى روى عن عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجالية فكلاهما ثقة.

وقد روى الحديث من غير هذا الوجه عن عمرو بن عتبة أيضاً أخرجه الطبرانى فى الصغير حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقى حدثنا منبه بن عثمان حدثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ أن شرحبيل ابن السمط قال لعمرو بن عتبة هل أنت محدث حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله تعالى: حقت محبتي للذين يتصادقون من أَجْلِي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أَجْلِي، وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم».

لم يروه عن الوضين إلا منبه أ. هـ.

(قلت): وهذا إسناد ضعيف. منه بن عثمان لم أجد من ترجمة ولكن ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن الوضين بن عطاء، والوضين وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقال الحافظ في التقريب: «صدوق سييء الحفظ، ورمى بالقدر»، وشيخ الطبراني مسلمة بن جابر اللخمي لم أعرفه.

والحديث ذكره المنذرى في الترغيب (ج ٤ ص ٣٥) وقال: «رواه أحد ورواته ثقات، والطبراني في الثلاثة — واللفظ له — والحاكم وقال: صحيح الإسناد».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٣ ص ٦) معزواً للطبراني في الصغير والأوسط وقال: «فيه منه بن عثمان ولم أجد من ترجمه».

وذكره أيضاً (ج ١٠ ص ٢٧٩) وقال: «رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه، ورجال أحمد ثقات».

* * *

٧٨٨ — وللبیهقی فی شعب الإيمان عن أبی هريرة:

«لو أَنَّ عَبدین تَحابَا فی الله وَاحِدٌ بِالمَشْرِقِ وَآخَرُ بِالمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللهُ بَینَهما یومَ القِیامَةِ، یقولُ: هَذا الذی کُنتُ تُحِبُّهُ فِیَّ».

(كما فی کثر العمال ج ٩ / ٢٤٦٤٦)

[ضعیف]

— وذكره الألبانی فی ضعیف الجامع الصغیر (ج ٣ / ٤٨١١).

* * *

٧٨٩ - وروى عبد الرزاق فى مصنفه :

عن معمر عن رجل من قریش وغيره يرجعونه إلى النبى ﷺ قال :

« قال الله : إِنَّ أَحَبَّ عِبَادى إِلَىَّ الْمُتَحَابُونَ فى الدِّينِ يُعَمَّرُونَ مساجدى ، ويستغفرونَ بالأسحارِ ، أولئك الذين إذا ذكرتُ خلقى بعذابٍ ذكرتُهُمْ فصرفْتُ عذابى عَنْ خلقى » .

(أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج٣ / ٤٧٤٠)

[ضعيف جداً]

- (قلت) : « معمر » هو ابن راشد الأزدى .

والحديث إسناده ضعيف جداً لجهالة رواته وانقطاعه .

فإنَّ قوله : « عن رجل من قریش وغيره يرجعونه إلى النبى ﷺ » لا يقطع بصحبتهم فإن كان فهو منقطع بينهم وبين معمر ، وإلا فالحديث مرسل من تجهيل والله أعلم بما دون ذلك .

* * *

٣ - باب أحاديث
فى فضل التجاوز عن المُعسير
من حديث أبى مسعود الأنصارى البدرى
٧٩٠ - قال مسلم :

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب واسحق بن إبراهيم «واللفظ ليحيى» (قال يحيى : أخبرنا وقال الآخرون : حدثنا معاوية) عن الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

«حُوسِبَ رجلٌ ممنْ كانَ قبلكم فلمْ يُوجدْ له من الخيرِ شَيْءٌ إلا أَنَّهُ كانَ يُخَالِطُ الناسَ ، وكان مُوسِراً ، فكانَ يَأْمُرُ غلمانَه أنْ يتجاوزوا عن المُعسيرِ ، قال : قال الله عز وجل : نحنُ أحقُّ بذلك منه ، تَجَاوَزُوا عنه» .

(أخرجه مسلم ح ٣ ص ١١٩٥)

[صحيح]

- وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٢٩٣/١١٠) ، والترمذى (ح ١٣٠٧/٣) كلاهما من طريق أبى معاوية عن الأعمش وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح كما أخرجه أحمد (ح ٤ ص ١١٨) عن أبى معاوية عن الأعمش ، والحاكم فى المستدرک (ح ٢ ص ٢٩) من طريق سفيان عن الأعمش جميعاً بهذا الإسناد ولم يذكر الحاكم اسم «شقيق بن سلمة الأسدى» وإنما كناه «أبا وائل» .

والحديث فى الترغيب (ح ٢ ص ٥٧) معزواً لمسلم والترمذى ، وفى صحيح الجامع الصغير (ح ٣١٥٤/٣) للترمذى والحاكم والبيهقى والبخارى فى الأدب المفرد من حديث أبى مسعود البدرى .

* * *

ومن حديث حذيفة بن اليمان

٧٩١- قال مسلم :

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن
ربيعة بن حراش أن حذيفة حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَلَقَّتْ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا :

أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ؟ قال : لا . قالوا : تذكر ، قال :

كُنْتُ أَذَايُنُ النَّاسِ ، فَأَمُرُ فِتْيَانِي : أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ،

وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ ، قال : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا

عَنْهُ » .

(أخرجه مسلم - ٣ ص ١١٩٤)

[صحیح]

— وأخرجه الدارمي (٢ ص ٢٤٩) بهذا الإسناد .

* * *

ومن حديث حذيفة وأبى مسعود معاً

٧٩٢- قال مسلم :

حدثنا علي بن حُجْر وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لابن حُجْر) قالوا :

حدثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش . قال :

اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة :

« رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ فَقَالَ : مَا عَمَلْتُ ؟ . قال : مَا عَمَلْتُ مِنْ

الخيرِ إلا أَنى كُنْتُ رجلاً ذا مال، فكنْتُ أَطالِبُ به
الناسَ، فكنْتُ أَقْبِلُ الميسورَ، وأَتَجَاوِزُ عن المعسورِ، فقال:
تجاوزوا عَن عبدى».

— قال أبو مسعود: هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول.

(أخرجه مسلم حـ ٣ ص ١١٩٥)

[صحیح]

* * *

٧٩٣— وقال مسلم أيضاً:

حدثنا أبو سعيد الأشجّ حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن
ربعى بن حراش عن حذيفة قال:

« أَتَى اللهَ بَعْدَ من عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ: مَاذَا
عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ — قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً — قَالَ:
يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي
الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ
اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَن عَبْدِي».

— فقال عقبه بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه
من فِى رسول الله ﷺ.

(أخرجه مسلم حـ ٣ ص ١١٩٥)

[صحیح]

— وأخرجه الحاكم في المستدرک (حـ ٢ ص ٣٠٦) من طریق اسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد بمثله إلا أنه قال :
«وكان من خلقي أن أيسر على الموسر، وأنظر المعسر»

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» .

ووافقه الذهبي . ولكنه لم يذكر في تلخيصه «عقبة بن عامر الجهني» في الحديث .

—(قلت): (وقول الحاكم : على شرط مسلم ولم يخرجاه) . هو من أوهام الحاكم ولم يتعقبه الذهبي فالحديث كما ترى قد رواه مسلم بالإسناد والتمت . (وقول مسلم والحاكم في روايتهما : فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري : هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ) .

قال الحفاظ :

«هذا الحديث إنما هو محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدرى وحده ، وليس لعقبة بن عامر فيه رواية» .

ذكره الحفاظ المزى في تحفة الأشراف (حـ ٣ ص ٢٦) .

— وقال الحفاظ ابن حجر في تعليقه عليه في النكت الظراف : «وقد قال الدارقطني في العلل : إن الوهم فيه من أبي خالد» .

والحديث في كنز العمال (حـ ١٥٣٩٩/٦) ، وفي الإتحافات (٢٧٨) معزواً للحاكم عن حذيفة وعقبة وأبي مسعود ، وهو في صحيح الجامع الصغير (حـ ١٢٤/١) كذلك .

وفي الترغيب (حـ ٢ ص ٥٦ ، ص ٩٣٢) معزواً لمسلم .

وفي صحيح الجامع الصغير (حـ ٢٠٧٥/٢) لأحمد والشيخين وابن ماجه عن حذيفة وأبي مسعود .

قلت : وحديث ابن ماجه غير قدسي فلم نذكره ، وكذلك حديث البخاري .

* * *

٧٩٤ - وقال أحمد :

حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا أبو مالك عن ربيعي بن جراش عن حذيفة أن رجلاً أتى الله به عز وجل فقال :

« ماذا عملت في الدنيا ؟ فقال له الرجل : ما عملت من مثقال ذرة من خير أرجوك بها ، فقال لها ثلاثاً ، وقال في الثالثة : أي رب كنت أعطيتني فضلاً من مال في الدنيا ، فكنْتُ أبايعُ الناس ، وكان من خلقي أتجاوز عنه ، وكنْتُ أيسرُ على الموسر ، وأنظرُ المعسر ، فقال عز وجل : نحن أولى بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدى ، فغفر له . »

— فقال أبو مسعود : هكذا سمعت من في رسول الله ﷺ ، ورجل آخر أمر أهله إذا مات أن يحرقوه ، ثم يطحنوه ، ثم يذرونه في يوم ريح عاصف ، ففعلوا ذلك به ، فجميع إلى ربه عز وجل فقال له :

« ما حملك على هذا ؟ قال : يارب لم يكن عبدٌ أغصى لك منى ، فرجوت أن أنجو ، قال الله عز وجل : تجاوزوا عن عبدى فغفر له . »

— قال أبو مسعود : هكذا سمعته من في رسول الله ﷺ .

(أخرجه أحمد ح ٤ ص ١١٨)

[صحيح]

— (قلت) : إسناده صحيح على شرط مسلم .

«أبو مالك»: هو سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي روى له مسلم في الصحيح البخارى فى صحيحه تعليقاً، وقال أحمد وابن معين والعجلي: ثقة .

* * *

ومن حديث أبى هريرة

٧٩٥ - قال النسائي:

أخبرنا عيسى بن حماد قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن رجلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يُدَّأِنُ الناسَ، فيقولُ لرسوله: خذْ ما تيسَّرَ، واطركَ ما عَسَرَ، وتجاوزُ لعلَّ اللهَ تعالى أن يتجاوزَ عنا، فلما هلكَ، قال الله عز وجل له: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا. إلا أنه كان لى غلامٌ، وكنتُ أدأينُ الناسَ، فإذا بعثته ليتقاضى، قلتُ له: خذْ ما تيسَّرَ واطركَ ما عَسَرَ، وتجاوزُ لعلَّ الله يتجاوزُ عنا، قال الله: قد تجاوزتُ عنكَ».

(أخرجه النسائي ح ٧ ص ٣١٨)

[صحيح لغيره]

— (قلت): فى إسناده «محمد بن عجلان» تكلم فيه بعضهم، وذكره البخارى فى الضعفاء، وقال الحافظ فى التريب: «صدوق إلا أنه اختلط فى حديث أبى هريرة». ولكن وثقه أحمد وابن معين وسفيان بن عيينة وأبو حاتم وانتصر له الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال وحكم بثبوته، وقد روى له البخارى تعليقاً ومسلم متابعة.

هذا والحديث صحيح يشهد له ما ذكرناه في هذا الباب من حديث حذيفة وأبي مسعود الأنصاري .

وقد أخرجه أحمد (ح ٨٧١٥/١٦) ، والحاكم (ح ٢ ص ٢٧) كلاهما من طريق الليث بهذا الإسناد وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قلت : وليس على شرط مسلم فإن محمد بن عجلان روى له مسلم متابعة .

والحديث أيضاً في كنز العمال (ح ١٥٤٠٢/٦) وفي الاتحافات (٤٩٠) معزواً للنسائي والحاكم وابن حبان عن أبي هريرة ، وزاد في الاتحافات نسبه لأبي نعيم .

وهو في الترغيب (ح ٢ ص ٥٦) ، وفي صحيح الجامع (ح ٢٠٧٤/٢) معزواً للنسائي والحاكم وابن حبان عن أبي هريرة وقال الشيخ الألباني : صحيح .

قلت : وللبخاري (ح ٤ ص ٢١٤) والنسائي (ح ٧ ص ٣١٨) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة نحو هذا الحديث مختصراً ولكننا لم نذكره هنا في عداد الأحاديث القدسية لأنه من الكلم النبوي لم يرفعه النبي ﷺ للرب تبارك وتعالى .

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(المُوسِرُ) : المراد به الغنى .

(المُعْسِرُ) : المراد به الفقير الذي لم يتيسر له أن يؤدي ما عليه من دين لإعساره وفقره .

(يَتَجَاوِزُ) : التجاوز والتجاوز معناهما المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه

نقص يسير .

تعليق



قال الإمام النووي: «وفى هذه الأحاديث فضل إنظار المعسر، والوضع عنه إما كل الدين، وإما بعضه من كثير أو قليل، وفضل المسامحة في الاقتضاء وفي الاستيفاء، سواء استوفى من موسر أو معسر، وفضل الوضع من الدين وأنه لا يحتقر شيئاً من أفعال الخير، فلعله سبب السعادة والرحمة».

قلت: وترى مكافأة الرب سبحانه وتعالى من ينظرُ المعسر أو يتجاوز عنه تكون من جنس عمله ولكنها مكافأة أعظم وأطيب وأحوج ما يكون المرء إليها، فكما أن هذا العبد تجاوز عن تعذر عليه الوفاء بما عليه من دين، وتسامح في اقتضاء ماله من حق فإن الرب سبحانه وتعالى أحق بالتجاوز عن مثل هذا العبد المتسامح إذا قصر به عمله عن النجاة يوم يقوم الحساب.



٤ — باب في تحذير صاحب الدين من إضاعة مال الناس

من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

٧٩٦ — قال أحمد:

حدثنا يزيد أنبأنا صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد عن قاضي المصّرئين — وهو شريح والمصران البصرة والكوفة — عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْعُو بِصاحبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

فيقيمه بين يديه فيقول: أَيُّ عَبْدِي فيما أَذْهَبْتَ مالَ النَّاسِ؟

فيقول: أَيُّ رَبِّ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لَمْ أَفْسِدْهُ، إِنَّمَا ذَهَبَ فِي

غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ وَضِيعَةٍ ، فيدعو الله عز وجل
بشيءٍ ، فيضعه في ميزانه فترجح حسناته» .

(أخرجه أحمد في المسند - ١٧٠٧/٣)

[حسن]

— وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن .

وأطال في بيان ذلك فقال :

صدقه بن موسى الدقيقى : ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وقال الترمذى : « ليس عندهم بذلك القوى » . وقال البزار : « ليس به بأس » . ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبراهيم الفراهيدى قال : « حدثنا صدقة الدقيقى وكان صدوقاً » فهو أعرف بشيخه فلذلك حسنا حديثه .

أبو عمران الجونى : هو عبد الملك بن حبيب تابعى ثقة أحد العلماء ، قيس بن زيد : تابعى روى عن ابن عباس وغيره ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وترجمه البخارى فى الكبير (١٥٢/١/٤) فلم يذكر فيه جرحاً وقال : « روى عنه أبو عمران الجونى » ، وترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩٨/٢/٣) قال : « قيس بن زيد : روى عن النبى ﷺ مرسلأ لا أعلم له صحبة ، روى عنه أبو عمران الجونى سمعت أبى يقول ذلك » وهو مترجم فى التعجيل باسم « قيس بن يزيد » وهو خطأ مطبعى صوابه « زيد » وقال : « مختلف فى صحبته » وفى لسان الميزان (٤ : ٤٧٨) ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوى وعن أبى نعيم أنه أورد له فى الصحابة حديثاً مرسلأ وقال : « هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية » .

وهذا كله اضطراب حققه الحافظ فى الإصابة (٥ : ٢٨٩) فأبان أنه تابعى صغير أرسل حديثاً فذكره جماعة فى الصحابة وأشار إلى هذا الحديث أيضاً فتبين أنه تابعى ، وأن ذلك الحديث الذى رواه أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد فى قصة حفصة حديث مرسل . والظاهر عندى أنه اشتبه عليهم الأمر لأن هناك صحابياً اسمه « قيس الجذامى » ويقال فى اسمه « قيس بن زيد » وهو مترجم فى الإصابة (٥ : ٢٥٢) فظن بعض الناس

أن هذا هو ذاك وليس كذلك ، وأما تضعيف الأزدي لقيس بن زيد الراوى هنا فلا يعول عليه ، وتوثيق ابن حبان وسكوت البخارى عن جرحه أقوى من كلام الأزدي .

قاضى المصرين : هو شريح بن الحرث الكندى التابعى المخضرم كان فى زمن النبى ﷺ ولم يسمع منه ، استقصاه عمر على الكوفة ، وأقره على وأقام على القضاء ستين سنة وعمّر طويلاً جاوز المائة بكثير» أ. هـ .

(قلت) : والحديث أخرجه البزار (ح ١٣٣٢/٢ - كشف الاستار) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد وقال فيه : «فيقدمه بين يديه» وقال : «أى عبدى ألا رددت مال الناس» .

وقال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .



٧٩٧ - وقال أحمد :

حدثنا عبد الصمد حدثنا صدقة حدثنا أبو عمران حدثنى قيس بن زيد عن قاضى المصرين عن عبد الرحمن بن أبى بكر : أن رسول الله ﷺ قال :

«يَدْعُو الله بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُقَالُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! فِيمَا أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ ؟ وَفِيمَا ضَيَّعْتَ حَقَّ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّى أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أَلْبَسْ وَلَمْ أَضَيِّعْ ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقٌ وَإِمَّا سَرَقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدى أَنَا أَحَقُّ مِنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَدْعُو

اللَّهُ بشيئٍ، فيضعُهُ في كِفَّةٍ ميزانِهِ، فترجَحُ حسناتُهُ على سيئاتِهِ، فيدخلُ الجنةَ بفضلِ رحمتهِ». .

(أخرجه أحمد ح ١٧٠٨/٣)

[حسن]

— وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن .

(قلت): والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٢٦) عن صدقه بن موسى بهذا الإسناد مختصراً .

وهو في كنز العمال (ح ١٥٥١٣/٦) وفي الاتحافات (٨٢٧) وفيه بعض اختصار معزواً لابن عساكر. وفي الترغيب (ح ٢ ص ٩٨٣) وقال المنذرى: «رواه أحمد والبخاري والطبراني وأبو نعيم وأحد أسانيدهم حسن» .

وفي كنز العمال (ح ١٥٥١٤/٦) وفي الاتحافات (٨٢٦) معزواً لأحمد وأبي نعيم عن عبد الرحمن بن أبي بكر .

وفي مجمع الزوائد (ح ٤ ص ١٣٣) وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة» .

* * *

٧٩٨— وللطبراني عنه:

«يُوتَى بِصاحبِ الدينِ يومَ القيامةِ فيقولُ الله: فيمَ أتلفتَ أموالَ الناسِ؟ فيقولُ: ياربِّ إنك تعلمُ أنه أتى عليَّ إما حَرَقٌ وإما غَرَقٌ، فيقول: فإنِّي سأقضى عنك اليومَ فيقضى|عنه» .

(كما في كنز العمال ح ١٥٥١٢/٦)

[؟]

— وهو فى الاتخافات كذلك (٧٩٤).

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(وَضِيعَةٌ): خسارة. ، (سَرَقَ): سَرَقَهُ.

* * *

٧٩٩ — ولليبقى فى شعب الإيمان عن القاسم بن معاوية بلاغاً
مرسلاً:

«مَنْ تَدَيَّنَ بدينٍ وهو يريدُ أَنْ يَقْضِيَهُ، حَرِيصٌ عَلَى أَنْ
يُؤَدِّيَهُ، فَهَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ
يُرْضِيَ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عِنْدِهِ، وَيَغْفِرَ لِمُتَوَفًى. وَمَنْ تَدَيَّنَ
بدينٍ وهو يريدُ أَنْ لَا يَقْضِيَهُ، فَهَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَقْضِ
دَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: أَظْنَنْتَ أَنْ لَا نُؤَفِّيَ فُلَانًا حَقَّهُ عَنْكَ،
فِيؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَتُجْعَلَ زِيَادَةٌ فِي حَسَنَاتِ رَبِّ الدِّينِ،
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدِّينِ،
فُجْعِلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ».

(كما فى كنز العمال ح ١٥٤٤٦/٦)

[ضعيف]

— (قلت): وهو فى الإتحافات كذلك (٧٤٣) وإسناده ضعيف لأنه بلاغ مرسل،
(القاسم بن معاوية) لم أجد له ترجمة.

قوله في الحديث «أظننت أن لا نوفّي فلانا حقه» لا يتأول قائله إلا على أنه الرب
تبارك وتعالى وإن لم يصرح بقوله قال الله عز وجل .

* * *

هـ - ماورد في الصبر على البلاء

باب حديث

«إذا مات ولد العبد قال الله للملائكته :

«.....»

من حديث أبي موسى الأشعري

٨٠٠ - قال الترمذی :

حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن
أبي سنان قال : دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير
القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال : ألا أبشرك يا أبا سنان ؟ قلت :
بلى . فقال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عُرْزَبٍ عن أبي موسى
الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«إذا مات ولد العبد قال الله للملائكته : قبضتم ولد

عبدى ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟

فيقولون : نعم . فيقول : ماذا قال عبدى ؟ فيقولون : حميدك

واسترجع ، فيقول الله : ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة ، وسموه

بيت الحمد» .

— قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(أخرجه الترمذى ح ١٠٢١/٣)

[حسن لغيره]

— وأخرجه أحمد فى مسنده (ح ٤ ص ٤١٥)، ابن حبان فى صحيحه (٧٢٦— موارد)، وأبو بكر بن الصّحّ فى عمل اليوم والليلة (٥٨٢)، والبغوى فى شرح السنة (ح ١٥٤٩/٥) جميعا من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

والحديث فى كنز العمال (ح ٦٥٥٢/٣)، وفى الترغيب (ح ٣ ص ١٤٨)، وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ح ٨٠٧/١) معزواً للترمذى وحسنه، وفى الأحاديث الصحيحة (ح ١٤٠٨/٣) ونسبه للثقفى فى الثقفيات والترمذى ونعيم بن حماد فى زوائد الزهد وابن حبان وقال فى حديث الترمذى:

«ورجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عرزب فهو مجهول ولعل تحسين الترمذى إنما هو أنه علم أنه توبع عليه كما يشير إليه قول الثقفى: رواه الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وغيره. وقد تابعه أبو بردة عن أبى موسى.. فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال».

قلت: «أبو سنان» هو عيسى بن سنان القسّملىّ ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم وليس من رجال مسلم كما يعنيه كلام شيخنا الألبانى ولكن الحديث حسن بمجموع طرقه كما قال.



٦ - باب حديث

« ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة »

عن ابن سيرين مرسلًا

٨٠١ - روى عبد الرزاق :

عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : جاء الزبير بابنته عبد الله إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ « . »

« ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة إلا أدخلهم الله الجنة ،

فيقول لهم : ادخلو الجنة ، فيقولون : وآباؤنا ؟ فيقال لهم في

الثالثة : وآباؤكم . »

(أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - ٢٠١٣٨/١١)

[ضعيف]

- (قلت) : هو ضعيف لإرساله .

ولكن الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ ص ٧) ذكر نحوه من حديث حبيبة وقال : «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا يزيد بن أبي بكرة، ولم أجد من ترجمه، وأعاده بإسناد آخر ورجاله ثقات وليس فيه يزيد بن أبي بكرة والله أعلم» أ. هـ.

وذكره الهيثمي أيضاً - بمعناه - غير حديث أظنه يخرج بمجموع ذلك من حيز الضعف والله تعالى أعلم .

* * *

٧ - باب حديث

(ما لعبدى المؤمن إذا قبضت صفيه ..)

من حديث أبى هريرة

٨٠٢ - قال البخارى :

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبرى
عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاءٌ إذا
قبضتُ صَفِيَّه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة » .

(أخرجه البخارى ج ٨ ص ١١٢)

[صحيح]

- وأخرجه أحمد (ج ١٨ / ٩٣٨٢) بهذا الإسناد مثله .

وهو فى كز العمال (ج ٣ / ٦٥٦٣) ، وفى الإتحافات (٢٠٨) ، وفى صحيح الجامع
(ج ٦ / ٨٠١٧) معزواً لأحمد والبخارى عن أبى هريرة . وفى الكنز أيضاً (ج ٣ /
٦٥٥١) ، وفى الإتحافات (٢٣٧) معزواً لأبى نعيم عن أنس بن حوّه .

شرح الغرب

■ ■ ■ ■ ■

(صَفِيَّه) : أى صديقه أو حبيبه المختار .
(احتسبه) : أى جعله لله ، وترك الجزع عليه .

* * *

٨ - باب حديث

(ابن آدم إن صبرت واحتسبت ..)

من حديث أبي أمامة

٨٠٣ - قال ابن ماجه:

حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا ثابت بن
عجلان عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:
«يقولُ الله سبحانه: ابنَ آدمَ إن صبرتَ واحتسبتَ
عند الصدمة الأولى لم أرضَ ثواباً دونَ الجنةِ».

(أخرجه ابن ماجه ج١ / ١٥٩٧)

[صحیح]

- وقال الإمام البوصیری: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث
أنس بن مالك رواه الترمذی والنسائی وابن ماجه.

* * *

٩ - وفى الصبر على فقد العينين

باب حديث

(إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر..)

من حديث من حديث أنس بن مالك

٨٠٤ - قال البخارى :

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال : حدثنى ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

«إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدَى بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوْضَتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ» .

يريدُ عَيْنَيْهِ .

— تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبى ﷺ .

(أخرجه البخارى جـ ٧ ص ١٥١)

[صحيح]

— وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (جـ ٣ ص ٣٧٥) من طريق الليث بهذا الإسناد بمثله إلا أنه قال : «ثم صبر» .
والحديث فى الإتحافات (١٠٣) .



٨٠٥ - وقال الترمذى :

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
أبو ظلال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
«إن الله يقول : إذا أخذتُ كريمتى عبدى فى الدنيا ،
لم يكن له جزاءٌ عندى إلا الجنةُ» .

— وفى الباب عن أبى هريرة وزيد بن أرقم .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأبو ظلال
اسمه هلال .

(أخرجه الترمذى ج ٤ / ٢٤٠٠)

[صحيح]

— (قلت) : «أبو ظلال» هو هلال بن أبى هلال القسملى ضعفه غير واحد ووثقه
ابن حبان وقال الحافظ فى التقريب ضعيف .
قلت : ولكن تابعه أشعث بن جابر وعمرو بن أبى عمرو فى روايته عن أنس كما فى
إسناد البخارى الذى ذكرناه قبله .

والحديث فى الترغيب (ج ٤ ص ٥٦٦) من رواية البخارى والترمذى ، وفى كنز
العمال (ج ٣ / ٦٥٢٨) وفى الإتحافات (٣٩٩) ، وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٢ /
١٩٠٠) معزواً للترمذى عن أنس وقال الألبانى : صحيح .



٨٠٦ - وقال أحمد :

حدثنا يونس حدثنا حرب عن النضر بن أنس عن أنس قال : قال
رسول الله ﷺ :

« قال الله عزَّ وجلَّ : إذا أخذتُ بصرَ عبدِي فصبرَ عليه واحتسبَ فَعَوَّضُهُ عِنْدِي الْجَنَّةُ » .

(أخرجه أحمد ج ٣ ص ١٥٦)

[صحيح]

— (قلت) : إسناده صحيح رجاله ثقات .
« حَرْبٌ » : هو حرب بن ميمون الأكبر الأنصارى أبو الخطاب البصرى مولى النضر بن أنس روى له مسلم والترمذى .

والحديث فى كز العمال (ج ٣ / ٦٥٢٥) ، (ج ٣ / ٦٥٤١) ، وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤١٧٨) من رواية البخارى وأحمد عن أنس وقال الألبانى : صحيح .

* * *

٨٠٧ — ولأبى يعلى :

عن أنس بن مالك رفعه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله عزَّ وجلَّ : إذا أخذتُ كريمتى عبدٍ لم أرضَ له ثواباً دونَ الجنةِ . قلت : يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : وإن كانت واحدة » .

(كما فى المطالب العالیه ج ٢ / ٢٤٢٧)

[ضعيف]

— وقال الحافظ ابن حجر :

« رواه البخارى من وجه آخر عن أنس دون قوله : وإن كانت واحدة إلى آخره ، وهو زيادة منكرة ، وسعيد فيه ضعف » .

وقال حبيب الرحمن الأعظمي: «قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف». وقال: «سعيد» يعنى سعيد بن سليم الضبي وقد ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(قلت): والحديث في الإتحافات (١٣١) لأبي يعلى عن أنس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه «سعيد بن سليم الضبي» ضعفه الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء.

وهو بألفاظ مقاربة في كنز العمال (ج ٣ / ٦٥٣٩)، وفي الإتحافات (٩٢) معزواً لعبد بن حميد وابن عساكر وسمويه عن أنس.



٨٠٨ - للطبراني في الأوسط:

عن أبي ظلال القسملّي أنه دخل على أنس بن مالك فقال له: يا أبا ظلال متى أُصيبَ بصرك؟ قال: لا أعقله. قال: ألا أحدثُك حديثاً حدثنا به رسولُ الله ﷺ عن جبرائيل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى؟ قال:

«إن الله قال: يا جبرائيلُ ما ثوابُ عبدِي إذا أخذتُ كريمتيه إلا النظرُ إلى وجهي والجوارُ في داري».

ولقد رأيتُ أصحابَ النبي ﷺ يكونونَ حوله يريدونَ أنْ تذهبَ أبصارهم.

— قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه «أشرس بن

الربيع» ولم أجد من ذكره، وأبوظلال ضعفه أبوداود والنسائي وابن عدى
ووثقه ابن حبان».

(كما في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠٩)

[ضعيف]

— (قلت): بل هو منكر أيضاً. فإن في دعوى تعمد أصحاب النبي ﷺ ذهاب
أبصارهم بالبكاء نكارة ظاهرة فهم أعلم وأجل من أن يغيب عنهم أن معنى الحديث هو
جزاء من ابتلى بفقد عينيه فصبر، وأنه ليس المراد دفع الناس إلى العمى وفقدان
البصر!!.



ومن حديث أبي هريرة

٨٠٩ — قال الترمذی:

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ قال:
«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ
وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

— وفي الباب عن عرباض بن سارية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(أخرجه الترمذی ج ٤ / ٢٤٠١)

[صحيح]

— وأخرجه الدارمي في سننه (ج ٢ ص ٣٢٣) من طريق جرير عن الأعمش بهذا الإسناد، وفيه: «لم أرض له بثواب دون الجنة».

والحديث في كثر العمال (ج ٣ / ٦٥٣٣)، وفي صحيح الجامع الصغير (ج ٦ / ٨٠١٨) من رواية الترمذي عن أبي هريرة وقال الألباني: صحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٩) وفيه «أثبت بهما الجنة» ولكنه من وجه آخر عن أبي هريرة، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط «وفيه عبد الله بن زحر وهو ضعيف».



ومن حديث العرياض بن سارية

٨١٠ — قال ابن حبان:

أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرياض بن سارية عن النبي ﷺ — يعني — عن ربه تبارك وتعالى أنه قال:

«إذا سلبت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما».

(أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٠٦ — موارد)

[ضعف]

— (قلت): في إسناده «إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق».

قال النسائي: ليس بثقة، وأطلق محمد بن عون أنه يكذب، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهمل كثيراً.

«يحيى بن محمد بن عمرو»: لم أجد له ترجمة خاصة به ولكن ذكره الحافظان ابن حجر والذهبي في ترجمة إسحاق بن إبراهيم قال الذهبي: يحيى بن عمرو المصري آخر أصحاب إسحاق بن إبراهيم.

والحديث في كنز العمال (ج ٣ / ٦٥٣٧)، وفي الإتحافات (٥٦)، وفي الترغيب (ج ٤ ص ٥٦٧) معزواً لابن حبان عن العرياض بن سارية وزاد في الكنز والإتحافات نسبته للطبراني وأبى نعيم وابن عساكر.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٨) من وجه آخر عن العرياض بن سارية وقال الهيثمي: فيه «أبو بكر بن أبي مریم» وهو ضعيف.

وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٥٣١)، وفي صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤١٨١) معزواً للطبراني وأبى نعيم عن العرياض بن سارية وقال الألباني: حسن.



ومن حديث ابن عباس

٨١١ - قال ابن حبان.

أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن ماهان - بغدادى - حدثنا هشيم قال أبو بسر أخبرني عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله تبارك وتعالى: إذا أخذتُ كريمي عبدى فصبرَ واحتسبَ لم أرضَ له ثواباً دون الجنة».

(أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٠٥ - موارد)

[صحيح]

- (قلت): وقع في إسناده الحديث في «موارد الظمان» قوله: «هشيم قال أبو بسر أخبرني عن سعيد بن جبیر..» وكذلك في نسخة «الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان».

وقد روى هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبیر وقد وقع هكذا مستقيماً أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٢ / ١٢٤٥٢): حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا يعقوب بن ماهان حدثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبیر به.

، «أبو بشر» هو جعفر بن إياس ثقة من رجال الستة.

والحديث في كنز العمال (حد ٦٥٣٨/٣) معزواً لأبي يعلى وابن حبان وسعيد بن منصور، وفي الترغيب (حد ٤ ص ٥٦٨) لأبي يعلى وابن حبان عن ابن عباس.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (حد ٢ ص ٣٠٨) وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات».

وفي المطالب العالية (حد ٢٤٢٨/٢) معزواً لأبي يعلى عن ابن عباس وقال الأعظمي في هامشه: «وفي المسند: صححه ابن حبان ورواه الطبراني من وجه آخر عن هشيم».

وهو أيضاً في الاتحافات (٦٧) معزواً لأبي يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسي من حديث ابن عباس.



ومن حديث عائشة

٨١٢ - للبيهقي في شعب الإيمان:

«إن الله أوحى إلي أنه من سلك مسلكاً في طلب العلم سهّلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمته أثبتته عليها الجنة، وفضل في علم خير من فضل في عبادة، وملاك الدين الورع».

(كما في صحيح الجامع الصغير حد ١٧٢٣/٢)

[صحيح]

— وقال الألبانى : صحيح . وقال :

« هذا الحديث إنما أوردته هنا فى الصحيح لأن له شواهد كثيرة تشهد لصحته فقد جاء مفرقاً فى عدة أحاديث... »

* * *

ومن حديث جرير

٨١٣ — قال الطبرانى :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا حصين بن عمر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سلبتْ كَرِيمَتِيهِ عَوَّضْتُهَ مِنْهَا الْجَنَّةَ » .

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٢/٢٢٦٣)

[ضعيف]

— والحديث فى كنز العمال (ج ٣/٦٥٤٣) ، والاتحافات (١٢٤) معزواً للطبرانى فى الأوسط عن جرير .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٩) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه « حصين بن عمر » ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي .

* * *

ومن حديث أبى أمامة

٨١٤ — قال أحمد :

حدثنا إبراهيم بن مهدى حدثنا اسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«يقول الله عز وجل : يا ابن آدم إذا أخذت كرميتك
فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب
دون الجنة» .

(أخرجه أحمد ح ٥ ص ٢٥٨)

[صحیح]

— (قلت) : إسناده صحيح .

«إبراهيم بن مهدي المصيصي» من شيوخ أحمد وذكره ابن حبان في الثقات وثقه
أبو حاتم وابن قانع ، وقد تابعه «خطاب بن عثمان الطائي» ، «إسحاق إبراهيم بن يزيد
الفراديسي» — وكلاهما ثقة من شيوخ البخاري — في روايته عن إسماعيل بن عياش
بهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣٥) .

«وإسماعيل بن عياش» روايته عن ثابت بن عجلان مقبولة لأنه حمصي شامي ،
وقد تابعه أبو عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة وهو إسناد ضعيف
أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٩) : «و«أبو عبد الرحيم» هو خالد بن يزيد
الأموي الحراني وثقة غير واحد وقال ابن حبان : حسن الحديث متقن فيه ، و«أبو عبد
الملك» هو علي بن يزيد الألهاني ضعيف .

«القاسم بن عبد الرحمن الشامي» وثقة ابن معين والعجلي والترمذي ويعقوب بن
سفيان وتكلم فيه أحمد وغيره وقال الحافظ في التقریب : «صدوق يرسل كثيراً» قلت :
قال البخاري : «سمع علياً وابن مسعود وأبا أمامة» فحديثه عن أبي أمامة غير مرسل ،
وقال أبو حاتم : «حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء» قلت :
وقد رواه عنه «ثابت بن عجلان» وهو ثقة من رجال البخاري . وللحديث شواهد في
الصبر على فقد العينين وفي كون الصبر عند الصدمة الأولى .

وقد رواه ابن ماجة مختصراً (ح ١٥٩٧/١) ثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن
عياش بهذا الإسناد ولفظه : «إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا
دون الجنة» هكذا لم يذكر فقد العينين ، وقال الإمام البوصيري في زوائده (ح

٥٧٧/١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه» قلت: يريد حديث «إنما الصبر عند الصدمة الأولى» انظر سنن ابن ماجه (حـ ١/١٥٩٦).

والحديث فى كنز العمال (حـ ٣/٦٥٣٥)، وفى الاتحافات (٤٠٠) معزواً للطبرانى وابن السنى وابن عساكر عن أبى أمانة، وفى الكنز (حـ ٣/٦٥٣٤) وفى الاتحافات (٢٢٧) معزواً لأحمد وابن ماجه عن أبى أمانة.

وهو فى مجمع الزوائد (حـ ٢ ص ٣٠٨) وقال الهيثمى: «رواه ابن ماجه باختصار، ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه: إسماعيل بن عياش وفيه كلام»، وذكره بنحو معناه من حديث أبى أمانة أيضاً (حـ ٢ ص ٣١٠) وقال: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه: السفر بن نسيه — (قلت: صوابه السفر بن نسيه كما فى التقريب) — ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه الدارقطنى.

وهو أيضاً فى كنز العمال (حـ ٣/٦٥٤٥) وفى الاتحافات (١٣٢) معزواً للطبرانى فى الكبير عن أبى أمانة، وفى صحيح الجامع الصغير (حـ ٦/٨٠٢١) ورمز له بنسبته لأحمد ومسلم عن أبى أمانة وقال الألبانى: صحيح.

قلت: والحديث ليس فى مسلم بهذا اللفظ عن أبى أمانة وإنما روى مسلم عن أنس (حـ ٢ ص ٦٣٧، ٦٣٨) حديث «الصبر عند الصدمة الأولى» ليس فيه الصبر على فقد العينين.



١٠ - باب منه فى الصبر على المرض وعدم الشكوى من حديث أبى هريرة

٨١٥ - قال الحاكم :

حدثنى بكير بن محمد الصيرفى بمكة حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد
الله حدثنا على بن المدينى حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ :

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدَى الْمُؤْمِنَ ، وَلَمْ
يَشْكُنْى إِلَى عُودِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارَى ، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا
مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ » .

- قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(أخرجه الحاكم ح ١ ص ٣٤٨)

[صحيح]

- (قلت) : ووافقه الذهبى . وذكره المنذرى (ح ٤ ص ٥٤٦) من روايته ، وهو
أيضاً فى كنز العمال (ح ٦٦٩١/٣) وفى الاتحافات (٨١) معزواً للحاكم والبيهقى عن
أبى هريرة ، ونسبه العراقى فى تخرىج الإحياء للبيهقى وقال : إسناده جيد .

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ح ٤١٧٧/٤) ، وفى السلسلة الصحيحة
(ح ٢٧٢/١) وعزاه للحاكم والبيهقى من طريقه عن أبى هريرة وقال : صحيح .

(يستأنف العمل): قال الأزهري: استأنفت الشيء إذا ابتدأته.

* * *

وعن عطاء بن يسار مرسلًا

٨١٦- روى مالك بن أنس:

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكََيْنِ فَقَالَ:
انظُرُوا مَاذَا يَقُولُ لِعُودَادِهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاءُوهُ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ، رَفَعْنَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ - فَيَقُولُ:
لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفِيتُهُ أَنْ
أَبْدَلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَنْ
أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

(أخرجه مالك في الموطأ ص ٥/٥٨٤)

[ضعيف]

— وذكره المنذرى فى الترغيب (حد ٤ ص ٥٥٣) وقال: «رواه مالك مرسلًا وابن
أبى الدنيا»، وهو فى كنز العمال (حد ٦٧٠٤/٣) وقال فى الكنز: رواه مالك فى الموطأ
عن عطاء بن يسار، ووصله ابن عبد البر من طريق عباد بن كثير المكي».

وقال العراقي فى تخريج الإحياء (ح ٢ ص ٢٠٨): «رواه مالك فى الموطأ مرسلأ من حديث عطاء بن يسار، ووصله ابن عبد البر فى التمهيد من روايته عن أبى سعيد الخدرى وفيه عباد بن كثير الثقفى ضعيف الحديث».

* * *

ومن حديث أنس

٨١٧- قال أبو نعيم:

حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد الجمال حدثنا أحمد حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابورى حدثنا الجارود بن يزيد حدثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول الله تعالى: إذا ابتليت عبدى ببلاءٍ فصبر، ولم يشكنى إلى عواديهِ، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتى».

(أخرجه أبو نعيم فى الحلية ح ٧ ص ١١٧)

[موضوع]

— وهو فى كنز العمال (ح ٤٣٢٢٧/١٥) معزواً للطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن أنس، وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ح ٢٥٥٧/٣) معزواً للطبرانى وأبى نعيم وكذلك فى السلسلة الضعيفة (ح ٦٩١/٢) وزاد نسبته لتمام وعنه ابن عساكر وقال الألبانى: موضوع.

وهو فى الإتحافات أيضاً (٥٨٩) للطبرانى وابن عساكر عن أنس .

* * *

ومن حديث أبى هريرة

٨١٨- للطبرانى فى الأوسط :

« قال الله عز وجل : إذا اشتكى عبدى فأظهر المرض قبل ثلاث فقد شكّانى » .

(كما فى كنز العمال حـ ٦٧٣٨/٣)

[ضعيف جداً]

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (حـ ٢ ص ٢٩٥) عن أبى هريرة وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك » .

وكذا قال الحافظ المناوى فى «الجامع الأزهر» (حـ ٢ ص ٢٧) .

* * *

١١- باب منه فى تلقى البلاء

بالصبر والحمد

من حديث أبى إمامة

٨١٩- قال البغوى :

أخبرنا عبد الواحد المليجى أخبرنا أبو منصور السمعانى أخبرنا أبو جعفر الريانى أخبرنا حميد بن زنجوية أخبرنا يحيى بن صالح أخبرنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال :

«إن الله عز وجل يقولُ لملائكته : انطلقوا إلى عبدی
فَصُوبُوا عليه البلاءَ صَبًّا، قال فيأتونه فيصبُّونَ عليه البلاءَ
صَبًّا، فيحمدُ اللهَ فيرجعونَ، فيقولونَ : ياربَّ إنا صببنا عليه
البلاءَ صَبًّا كما أمرتنا، فيقول : ارجعوا فإنى أحبُّ أن
أسمعَ صوته .»

(أخرجه البغوى فى شرح السنة حـ ص ٢٣٦)

[ضعيف]

— (قلت) : فى إسناده «عُفَيْرُ بن معدان» قال الحافظ فى التقریب : ضعيف
وذكره المنذرى فى الترغیب (ج٤ ص ٥٢٩) معزواً للطبرانى فى الكبير ورمز له
بالضعف، كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج٢ ص ٢٩٠) عن أبى أمامة وقال :
«رواه الطبرانى فى الكبير فيه : عفير بن معدان وهو ضعيف» .

وكذلك ضعفه العراقى فى تخريجہ على الاحياء (ج ١ ص ٣٠٨) .

* * *

ومن حديث أنس

٨٢٠— لابن أبى الدنيا :

قال رسول الله ﷺ :

«إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصابه صَبٌّ عليه

البلاء صَبًّا وثبَّه عليه ثَجًّا فإذا دعا العبدُ قال : ياربَّاهُ !

قال الله: لبيك يا عبدى لا تسألنى شيئاً إلا أعطيتك، إما أن أعجله لك، وإما أن أدخره لك».

(كما فى الترغيب ح ٤ ص ٥٢٦)

[ضعيف]

—(قلت): رمز له الحافظ المنذرى بالضعف.

* * *

٨٢١— وللحكيم الترمذى عن أنس:

«قال الله تعالى: إذا وجهت إلى عبدٍ من عبيدى مصيبة فى بدنه أو فى ولده أو فى ماله فاستقبله بصبرٍ جميلٍ استحييت يوم القيامة أن انصب له ميزاناً، أو انشر له ديواناً».

(كما فى كز العمال ح ٣/٦٥٦١)

[ضعيف]

— وهو فى الاتحافات (٤٧) معزواً للحكيم الترمذى عن أنس، (٩٦) أيضاً للديلمى عن أنس.

كما ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع (ح ٤/٤٠٤٨) وقال: ضعيف. ونسبه العراقى فى تخريجه على الإحياء (ح ٤ ص ٧٠) لابن عدى من حديث أنس بسند ضعيف.

* * *

٨٢٢- وللدارقطنى فى الأفراد وابن عساكر عن الزهرى رسلاً:
 «ما من امرئ مسلم تُصيبه مصيبة تُخزنه فيرجع إلا
 قال الله عز وجلّ للملائكة: أوجعت قلب عبدى فصبر
 واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع إلا
 جدد الله له أجرها».

(كما فى الاتحافات ٧١٠)

[ضعيف]

- (قلت): المرسل من أنواع الضعيف كما هو معلوم.

* * *

٨٢٣- ولابن عساكر عن أبى ذر:
 عن أبى ذر قال: إن الله تعالى يقول:

«يا جبريلُ انسخ من قلب عبدى المؤمنِ الحلاوة التى
 كان يجدها، فيصيرُ العبدُ المؤمنُ والهأ طالباً للذى كان
 يعهده من نفسه نزلت به مصيبةٌ لم ينزل به مثلها قط، فإذا
 نظرَ الله إليه على تلك الحالِ قال: يا جبريلُ رُدْ إلى قلبِ
 عبدى ما نسختُ منه فقد ابتليته فوجدته صابراً، وسأمدّه

من قَبْلِي بزيادةٍ ، وإن كَانَ عبداً كذاباً لم يكثرْ ولم
ييالِ » .

(كما فى كز العمال حـ ١٠٤٥٧/٤)

[ضعيف]

— (قلت) : وذكره هو غير مرفوع للنبي ﷺ .

* * *

ومن حديث ابن عباس

٨٢٤ — قال الطبرانى :

حدثنا جبرون بن عيسى المقرئ حدثنا يحيى بن سليمان الجفري حدثنا
فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
ﷺ قال :

« إِنَّ موسى بن عمران مرَّ برجلٍ وهو يضطربُ فقامَ
يدعو اللهَ له أن يعافيه ، فقيلَ له : يا موسى إنه ليسَ الذى
يصيبُهُ حَظٌّ من إبليسَ ، ولكنه جَوَّعَ نَفْسَهُ لى فهو الذى
يَرى أَنى انظرُ إليه كلَّ يومٍ مراتٍ ، أتعجبُ من طاعتهِ
لى ؟ فَمَرَهُ فليدْعُو لك ، فَإِنَّهُ لَهُ كلَّ يومٍ عندى دعوةٌ » .

(أخرجه الطبرانى حـ ١١٦٩٥/١١)

[ضعيف]

— (قلت): وقد رواه أبو نعيم في الحلية (ج-٣ ص ٢٤٥) من طريق الطبراني بهذا الإسناد بمثله ولكنه سمى جبرون بن عيسى المقرئ جبر بن عيسى المقرئ وقال: يحيى بن سليمان القرشي لم يقل الجفري.

(قلت): وجبر بن عيسى أو جبرون بن عيسى المقرئ شيخ الطبراني لم أجد له ترجمة، ويحيى بن سليمان القرشي ترجم له الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال قال: «يحيى بن سليمان القرشي عن فضيل بن عياض. قال أبو نعيم الحافظ: فيه مقال: قلت: ذكره ابن الجوزي» كما ترجم الذهبي قبله ليحيى بن سليمان الجفري قال: «عن عباد بن عبد الصمد وغيره، فما علمت به بأساً» وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان تعقيباً على قول الذهبي في ترجمة القرشي: «... وذكره ابن الجوزي انتهى وأنا أظنه الذي قبله».

(قلت): فإسناده ضعيف.

والحديث في كنز العمال (ح- ٤٣١١١/١٥) وفي الاتحافات (٥٠٩) معزواً للطبراني وأبى نعيم عن ابن عباس. وقال في الكنز: وفيه مقال.

* * *

١٢ — باب منه في الصبر على عموم البلاء والرضا بالقضاء

من حديث أبي هند الداري

٨٢٥ — قال الطبراني:

حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي حدثني سعيد بن زياد حدثني
أبي زياد بن فائد عن أبيه فائد بن زياد عن جده زياد بن أبي هند عن
أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«قالَ الله تبارك وتعالى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بقضائي،
ويصبرَ على بلائي، فليلتَمِسْ رباً سِوَايَ» .
(أخرجه الطبراني في الكبير ح ٨٠٧/٢٢) [ضعيف جداً]

—(قلت): إسناده ضعيف واه.

«سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن أبي هند» ترجم له ابن حبان في «المجروحين والضعفاء» وذكر له هذا الحديث وقال: فلا أدري البلية من سعيد أو من أبيه أو من جده لأن أباه وجده لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد، والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به...» .

والحديث في كنز العمال (ح ٤٨٣/١)، وفي الإحياء (ح ٤ ص ٣٣٥) وقال العراقي: رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في الضعفاء من حديث أبي هند الداري وإسناده ضعيف.

وذكره الهيثمي (ح ٧ ص ٢٠٧) وقال: «فيه سعيد بن زياد وهو متروك، كما ذكره الألباني في ضعيف الجامع (ح ٤٠٥٨/٤)، وفي السلسلة الضعيفة (ح ٥٠٥/٢) وقال: ضعيف جداً.

وهو في الاتحافات (٦) معزواً للطبراني في الكبير وابن عساكر من حديث أبي هند الداري.

* * *

ومن حديث أنس

٨٢٦— للبيهقي في شعب الإيمان:

«قالَ الله تعالى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بقضائي وقدرى،
فليلتَمِسْ رباً غيري» .
(كما في كنز العمال ح ٤٨٢/١) [ضعيف جداً]

— وهو فى الاتحافات (٧) معزواً للبيهقى فى شعب الإيمان وابن النجار عن أنس
وفى ضعيف الجامع الصغير (حـ ٤/٤٠٥٧) وفى السلسلة الضعيفة للألبانى (حـ ٢/٧٤٧)
معزواً للبيهقى فى شعب الإيمان وقال الألبانى: ضعيف جداً.

* * *

٨٢٧— وللطبرانى فى الأوسط عن أنس:

«مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِقَدْرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمَسْ
إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ».

(كما فى كنز العمال حـ ١/٤٨٦)

[ضعيف جداً]

— وهو فى الكنز أيضاً (حـ ١/٦١٨) معزواً للخطيب عن أنس. وذكره الألبانى فى
السلسلة الضعيفة (حـ ٢/٥٠٦) معزواً للطبرانى وأبى نعيم فى أخبار أصفهان والخطيب
فى تاريخ بغداد عن أنس مرفوعاً، وقال الألبانى: «ضعيف جداً. فيه سهل بن أبى
حزم وهو ضعيف عند الجمهور وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث
الأثبات».

* * *

٨٢٨— وللشيرازى عن على مرفوعاً:

«قال لى جبريل: قال الله عز وجل: يا محمدُ مَنْ آمَنَ
بى، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمَسْ رَبًّا سِوَايَ».

(كما فى كنز العمال حـ ١/٦٠٧)

[ضعيف جداً]

— وهو فى الاتحافات (١٤٠)، (٦٣١).

وقال فى الكنز ومثله فى الاتحافات : «وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى».

(قلت) : «محمد بن عكاشة الكرمانى» كذاب . قال الدارقطنى : يضع الحديث .

* * *

٨٢٩— ولابن النجار عن على :

عن الأشعث قال حدثنى موسى بن إسماعيل عن آبائه عن على قال :
قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ : بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا شَرِيكَ لِي إِنَّهُ مَنْ
اسْتَسْلَمَ لِقَضَائِي ، وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِي ، وَرَضِيَ لِحُكْمِي ،
كَتَبْتُهُ صِدِّيقًا ، وَبَعَثْتُهُ مَعَ الصِّدِّيقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

(كما فى كنز العمال ح ٨٦٥٩/٣)

[ضعيف جداً]

— وهو فى الاتحافات (٤٦٧) معزواً لابن النجار عن على .

(قلت) : «موسى بن اسماعيل» الذى روى عن آبائه عن على يسمّى : موسى بن
طريف الأسدى وهو زائف ضعيف ، ولاندرى من هم آباؤه !! .

* * *

٨٣٠— وفى الإحياء للغزالى :

قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى :

«قَدَّرْتُ المقاديرَ، وَدَبَّرْتُ التدبيرَ، وَأَحْكَمْتُ الصَّنْعَ،
فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا مِنْى حَتَّى يَلْقَانِى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ
السَّخَطُ مِنْى حَتَّى يَلْقَانِى» .

(كما فى الاحياء ح ٤ ص ٣٣٥)

[ضعيف جداً]

— وقال الحافظ العراقي:

«لم أجده بهذا اللفظ، وللطبرانى فى الأوسط من حديث أبى أمامة: خلق الله الخلق
وقضى القضية وأخذ ميثاق النبىء.. الحديث وإسناده ضعيف» .

* * *

٨٣١— وللديلمى من حديث عائشة:

«قال موسى بن عمران ليلة النار: أى ربّ ماذا تُعْطِى
عبداً صُدِّعَ ليلةً فصبرَ؟ قال: ابن عمران أيما عبدٍ صُدِّعَ
ليلةً فصبرَ، ورضى بقضائى، لم أعرف له جزاءً غير
مرافقتك فى الفردوس» .

(كما فى تنزيه الشريعة عن الاحاديث الموضوعة ح ١ ص ٢٤٥)

[ضعيف جداً]

— وقال فى تنزيه الشريعة: فيه أحمد بن صالح الشمومى .

(قلت): «أحمد بن صالح الشمومى» قال ابن حبان: يأتى عن الأثبات
بالمعضلات وقال مرة أخرى: كان بمكة يضع الحديث .

* * *

٨٣٢- وفي الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة :

«إني أنا الله لا إله إلا أنا : من لم يصبر على بلائي ،
ولم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي فليخذ رباً سوائى » .

(كما فى الفوائد المجموعة ص ٢٥٢)

[ضعيف]

وقال الشوكاني : قال فى المختصر : ضعيف .

* * *

٨٣٣- وللديلمى عن أنس :

«يقولُ البلاءُ كلَّ يومٍ : إلى أين أتوجهُ ؟ فيقول الله عز وجل : إلى أحبائى وأولى طاعتى أبلو بك أخبارهم ، واختبر صبرهم وأحصى بك ذنوبهم وأرفع بك درجاتهم . ويقولُ الرخاءُ كلَّ يومٍ : إلى أين أتوجه ؟ فيقول الله عز وجل : إلى أعدائى وأهل معصيتى أزيد بك طغيانهم ، وأضاعف بك ذنوبهم ، وأعجلُ بك لهم وأكثرُ بك على غفلتهم » .

(كما فى كنز العمال ج ٣ / ٦٨٥٠ ، الإنحافات ٢٥٠)

[ضعيف]

-(قلت): هو مما يعنيه السيوطى بالضعف .

* * *

٨٣٤- وهذا حديث باطل رُوِيَ عن أربعة من الصحابة:

عن محمد بن عكاشة الكرمانى قال أنبأنا والله عبد الرزاق قال أنبأنا والله سلمة قال أنبأنا والله عبد الله بن كعب أنبأنا والله عبد الله بن عباس حدثنا والله على بن أبى طالب أنا والله أبو بكر الصديق قال: سمعتُ والله من حبيبى محمد ﷺ قال:

«سمعتُ والله جبريل قال سمعت والله عن ميكائيل قال سمعت والله من إسرافيل قال سمعت والله من الرقيع قال سمعت والله من اللوح المحفوظ قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الربَّ تبارك وتعالى يقول:

إنى أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بى، ولم يؤمنْ بالقدرِ خيره وشره. فليتمس ربا غيرى فليست له برَّبٌّ».

(كما فى كنز العمال حـ ١٥٣٩/١)

[موضوع]

— وعزاه فى الكنز للحافظ أبى الحسين على بن الفضل المقدسى فى مسلسلاته، وقال فى الكنز: محمد بن عكاشة كذاب.

وقال فى الكنز أيضاً: «أخرجه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى فى «جزء ما اجتمع فى سنده أربعة من الصحابة وقال عقبة: قال المحدث أبو القاسم بن بشكوال: هذا حديث شريف انتظم فى إسناده أربعة من الصحابة وهم أبو بكر وعلى وابن عباس واختلف فى صحبة عبد الله بن كعب بن مالك وهى صحيحة عندنا فهو رابع أربعة من الصحابة نظمهم الإسناد وهذا عزيز الوجود. انتهى».

(قلت): بل هو خبر باطل يكفيه أن يكون من طريق محمد بن عكاشة الكرمانى الكذاب الذى يضع الحديث فضلاً عن هذه النكارة الظاهرة فى متنه!! وذكره الكتانى

فى تنزيه الشريعة عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة (جـ ١ ص ٣١٨) وقال :
عن السجزي فى الإبانة هكذا مسلسلأ بالخلف بالله وفيه محمد بن عكاشة .

* * *

١٣ - باب فى حسن مجازاة العبد المسلم

إذا ابتلاه الله بالمرض

من حديث أنس

٨٣٥ - قال أحمد :

حدثنا حسن وعفان قالأ : حدثنا حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة
عن أنس قال عفان فى حديثه قال أنا أبوربيعة قال سمعت أنس بن مالك
قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء فى جسده قال الله :
اكتب له صالح عمله الذى كان يعملهُ ، فإن شفاهُ غسلهُ
وطهرهُ ، وإن قبضهُ غفر له ورحمهُ » .

(أخرجه أحمد جـ ٣ ص ١٤٨)

[حسن]

وأخرجه أحمد أيضاً (جـ ٣ ص ٢٣٨) حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة به ، وفى
(جـ ٣ ص ٢٥٨) حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة به أيضاً .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة (جـ ٥ / ١٤٣٠) ، وهو فى كنز العمال (جـ ٣ /
٦٦٩٥) ، وفى صحيح الجامع الصغير جـ ١ / ٢٥٦ معزواً لأحمد عن أنس وقال الألبانى :
حسن .

والحديث في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٤) وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات، وفي الترغيب (ج ٤ ص ٥٤٢) وقال المنذرى: «رواه أحمد ورواته ثقات».

(قلت): رجاله ثقات رجال مسلم إلا «سنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة البصري» فقد تكلم في حفظه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدى: «له أحاديث قليلة وأرجو أنه لا بأس به» وذكره ابن حبان في الثقات وروى له البخاري لكن مقروناً بغيره في الصحيح كما روى له في الأدب المفرد. فالحديث إسناده حسن ولمعناه شواهد كثيرة يأتي ذكرها بعده.

* * *

٨٣٦ - ولابن النجار عن أنس:

«ما من مسلم يُبْتَلَى في جسده إلا قال الله ملائكتي: اكتبوا لعبدي أفضل ما كان يعمل في صحته».

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٦٨٤٣)

[ضعيف]

- وهو في الإتحافات كذلك (٧٢٢).

* * *

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

٨٣٧ - قال أحمد:

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرَضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أَطْلُقَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ».

(أخرجه أحمد ج ٢ ص ٢٠٣)

[حسن]

— وأخرجه البغوي في شرح السنة (ج ٥ / ١٤٢٩).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ / ص ٣٠٣) مرتين قال في الأولى: «رواه أحمد وإسناده صحيح» وقال في الأخرى: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح».

(قلت): إسناده حسن:

«عاصم بن أبي النجود» هو عاصم بن هذلة أبو بكر المقرئ حجة في القراءة ولكن له في الحديث أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون.

* * *

٨٣٨ — وقال أحمد:

حدثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ:

«مِمَّنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي

فى كل يوم وليلة مثل ماكان يعمل من الخير مادام محبوساً
فى وثاقى» .

(أخرجه أحمد ج ٢ ص ١٩٨)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح رجاله ثقات .

وقد أخرجه أحمد أيضاً (ج ٢ ص ١٩٤) حدثنا وكيع وإسحاق يعنى الأزرق قالوا: ثنا
سفيان بهذا الإسناد قريباً من هذا اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (ج ١ ص ٣٤٨) والدارمى (ج ٢ ص ٣١٦) كلاهما
من طريق سفيان به بنحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه» .

قلت: بل هو على شرط مسلم وحده فإن «القاسم بن غيمرة» ثقة فقيه فاضل
روى له مسلم فى الصحيح والبخارى فى الصحيح أيضاً ولكن تعليقاً .

وأخرجه البزار (ج ١ / ٧٥٩ — كشف الأستار)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (ج ٨
ص ٣٠٩) من طريق أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عثمان بن عاصم عن القاسم بن
غيمرة به بنحوه — انظر ما بعده

والحديث فى كز العمال (ج ٣ / ٦٦٦٨) للحاكم عن ابن عمرو، وفى الترغيب
(ج ٤ ص ٥٤٠) وقال المنذرى: رواه أحمد — واللفظ له — والحاكم . وفى الإتحافات
(٧٠٨) معزواً لأحمد والدارقطنى فى الأفراد والطبرانى وأبى نعيم، وفى الإتحافات (٧٠٩)
لهناد، (٧٢٦) للحاكم عن ابن عمرو .

* * *

٨٣٩ — وقال البزار:

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن

عياش عن أبي حصين عن القاسم بن محيمرة عن عبد الله بن عمرو قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله تبارك وتعالى الذين
يكتبون عمله فقال : اكتبوا عمله إذا كان طليقاً حتى
أقبضه أو أطلقه » .

(أخرجه البزار ج ١ / ٧٥٩ كشف الأستار)

[صحيح]

— (قلت) : إسناده صحيح . رجاله ثقات رجال البخارى .
« أبو حصين » : بفتح الحاء وكسر الصاد هو عثمان بن عاصم ثقة ثبت روى له
السة ، وقال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ثقة حافظ » .

« أحمد بن عبد الله » : هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى اليربوعى الكوفى
وينسب إلى جده : يقال ابن يونس روى عنه البخارى ومسلم وأبوداود وهو ثقة ثبت .

« يوسف بن موسى بن راشد القطان » : أبو يعقوب الكوفى ثقة من شيوخ
البخارى .

« أبو بكر بن عياش » : قيل فى اسمه عشرة أقوال والصحيح أن اسمه كنيته ثقة
عابد روى له البخارى فى صحيحه ومسلم فى مقدمة صحيحه ، وقيل : « لما كبر ساء
حفظه فكان يهم إذا روى » قال الحافظ فى التهذيب : « والخطأ والوهم شيان لا يتفك
عنها البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته ...
والصواب فى أمره : مجانبه ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات
أو خالفهم » .

قلت : وهذا الحديث لم ينفرد به ولم يخالف فيه الثقات ، وقد روى بنحوه من غير
طريقه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنظر الحديثين قبله .

والحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج ٨ ص ٣٠٩) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد ولفظه: «إذا اشتكى العبد [الميت] قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقاً حتى أطلقه».

وقوله العبد الميت تصحيف لا شك فيه، ويحيى بن طلحة اليربوعي لين الحديث.

وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٦٧٠) من رواية أبي نعيم في الحلية، وفي كنز العمال (ج ٣ / ٦٧٠٨) معزواً للطبراني.

* * *

ومن حديث عقبة بن عامر

٨٤٠ - قال أحمد:

حدثنا علي بن إسحاق قال حدثنا عبد الله أخبرني ابن لهيعة قال حدثني يزيد أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن النبي ﷺ أنه قال:

«ليس من عمل يومٍ إلا وهو يُخْتَمُ عليه فإذا مَرَضَ المؤمنُ قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلائق قد حبسته، فيقول الربُّ عز وجل: اختموا له على مثلِ عمله حتى يبرأ أو يموت».

(أخرجه أحمد ج ٤ ص ١٤٦)

[صحيح]

- (قلت): إسناده صحيح. على كلام في «عبد الله بن لهيعة» ولكن رواية العبادة عنه أصح والحديث في معنى ما قبله ويأتي بعده أيضاً ما يشهد له.

وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٧ / ٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي مریم أخبرنا ابن لهيعة بهذا الإسناد بمثله، كما أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ٣٠٨) من طريق رشدين عن عمرو بن الحارث أخبرني يزيد بن أبي خبيب بهذا الإسناد بمثله وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولكن قال الذهبي: «رشدين» واه، وأخرجه البغوي في شرح السنة (ج ٥ / ١٤٢٨).

وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٦٦٦) معزواً لأحمد والطبراني والحاكم عن عقبة بن عامر، وفي مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٣) وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٥ / ٥٣٠٨) معزواً لأحمد والطبراني والحاكم عن عقبة بن عامر وقال: صحيح.



ومن حديث عبد الله بن مسعود

٨٤١ - قال الطيالسي:

حدثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا: يا رسول الله مِمَّ صنعت هذا! قال:

«عجبتُ للمكين من الملائكة نزلًا إلى الأرضِ يلتمسان عبداً في مُصَلَّاهُ فلم يجداه، ثم عَرَجَا إلى ربهما، فقالا: يا ربَّ كُنا نكتبُ لعبدِكَ المؤمن في يومه وليلته من العملِ كذا وكذا، فوجدناه قد حبسَهُ في حُبَالَتِكَ فلم نكتبْ له شيئاً، فقال عز وجل: اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته،

ولا تَنْقِصُوهُ مِنْهُ شَيْئاً عَلَى أَجْرِ مَا حَبَسْتُهُ، وَلَهُ أَجْرٌ مَا كَانَ
يَعْمَلُ».

(أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٤٦)

[ضعيف]

— (قلت): إسناده ضعيف.

«محمد بن أبي حميد»: واسمه إبراهيم الأنصاري ويلقب بحماد ضعفه غير واحد من الأئمة قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، ولم أر من وثقه إلا أحمد بن صالح قال: ثقة لاشك فيه حسن الحديث ولكن تعقبه الحافظ ابن حجر وردّ قوله. وبقيّة رجال الحديث ثقات.

وقد أخرجه البزار (ج ١ / ٧٦٦) مختصراً من طريق محمد بن أبي حميد بهذا الإسناد، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه».

والحديث في كنز العمال (ج ٣ / ٦٦٦٥) معزواً للطبراني في الأوسط والطيالسي عن ابن مسعود، وفي الترغيب (ج ٤ ص ٥٤٣) من رواية ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط والبزار باختصار ورمز له المنذرى بالضعف.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٤) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار وفيه: محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً».

(قلت): وقد أورد الهيثمي في أول الحديث زيادة — أراها منكراً — قال: عن عتبة بن مسعود — [قوله عن عتبة بن مسعود خطأ لعله مطبوعى صوابه عبدالله بن مسعود] قال رسول الله ﷺ:

«عجبٌ للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقياً الدهر، ثم إن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء فضحك فقليل: يا رسول الله مم رفعت إلى السماء...».

قلت : لئن كان الصبر على المرض يعظم الأجر فإن المرض لا يتمنى وقد أمرنا أن نسأل الله العفو والعافية وقد كان النبي ﷺ يسأل الله العافية ورغب المسلمين في القوة وما يؤدي إليها وفي الحديث أن « المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف » ومعناه يعم قوة الجسد إذا كانت في طاعة الله وفي الجهاد في سبيله .

والحديث ذكره الألباني أيضاً في ضعيف الجامع الصغير (جـ ٤ / ٣٦٨٤) معزواً للطبراني والطبراني في الأوسط عن ابن مسعود وقال : ضعيف .

* * *

ومن حديث شداد بن أوس

٨٤٢ — قال أحمد :

حدثنا هيثم بن خارجة حدثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقى شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت : أين تريدان يرحمكما الله ! قالوا : نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوذه فانطلقتُ معها حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له : كيف أصبحت ! قال : أصبحت بنعمة ، فقال له شداد : أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله عز وجل يقول : إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته ، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الربُّ عزَّ

وَجَلَّ: أَنَا قِيدْتُ عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ، وَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ
تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ».

(أخرجه أحمد ج ٤ ص ١٢٣)

[حسن]

— (قلت): إسناده حسن، أو قريب منه.

«إسماعيل بن عياش»: روايته عن الشاميين مقبولة وهذا إسناده شامى فإن
«راشد الصنعاني» من صنعاء دمشق بالشام إلا أن فيه كلام: فقد وثقه دحيم، وعن
ابن معين: ليس به بأس ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ولكن قال البخارى: فيه
نظر، وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له
أوهام.

قلت: وهذا عندي ليس من أوهامه فإن للحديث شواهد كثيرة.

«الأشعث الصنعاني»: هو شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال ثقة شهد فتح
دمشق.

والحديث أخرجه الطبراني (ج ٧ / ٧١٣٦) من طريق الهيثم بن خارجة عن إسماعيل
بن عياش، وأبو نعيم في الحلية (ج ٩ ص ٣٠٩) من طريق محمد ابن المبارك عن
إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد.

وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٦٦٩) معزواً لأحمد وأبى يعلى والطبراني وأبى نعيم عن
شداد بن أوس، وفي الترغيب (ج ٤ ص ٥٤٤) وقال المنذرى: «رواه أحمد من طريق
إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والأوسط وله شواهد
كثيرة».

وفي المطالب العالية (ج ٢ / ٢٤١٧)، وفي مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٣٠٣) وقال
الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش
عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين».

وفى الإتحافات (١٠) معزواً لأحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الكبير وحيد بن زنجوية وأبى نعيم وابن عساكر.

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤ / ٤١٧٦) معزواً لأحمد وأبى يعلى والطبرانى وأبى نعيم فى الحلية عن شداد بن أوس وقال: حسن.

* * *

ومن حديث أبى أمانة

٨٤٣ - قال الحاكم:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا أبو اليمان حدثنا عُفَيْرُ بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى أمانة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرَضَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي أَنَا قِيدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قِيودي، فَإِنْ أَقْبَضْتُهُ أَغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ أَعَاثَهُ فَحِينَئِذٍ يَقْعُدْ وَلَا ذَنْبَ لَهُ».

(أخرجه الحاكم فى المستدرک جـ ٤ ص ٣١٣)

[صحيح لغيره]

- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبى قال: «عفير وإه»، والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (جـ ٨ / ٧٧٠١) من طريق أبى اليمان عن عفير بن معدان به، وأخرجه البغوى فى شرح السنة (جـ ٥ ص ٢٣٧). وهو فى كنز العمال (جـ ٣ / ٦٦٦٧) للحاكم عن أبى أمانة وفى الكنز أيضاً (جـ ٣ / ٦٧١٢) للطبرانى فى الكبير عن أبى أمانة، وفى مجمع الزوائد (جـ ٢ ص ٢٩١) للطبرانى عنه وقال: «فيه عفير بن معدان وهو ضعيف».

وهو في الصحيحة للألباني (ج ٤ / ١٦١١) للحاكم والطبراني وقال الألباني :
«عفروا» كما قال الذهبي والحافظ ابن حجر والهيتمي ولكن للحديث شاهد « واستشهد
الألباني له بحديث أحمد والطبراني عن شداد بن أوس - الذي ذكرناه قبله - وصحح
الحديث بشاهده . والحديث في الإتحافات (٤٤٢) ، (٤٤٩) .

* * *

٨٤٤ - وللطبراني عن أبي موسى :
« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : يُكْتَبُ لِلْمَرِيضِ أَفْضَلُ مَا كَانَ
يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مَا دَامَ فِي وَثَاقِهِ ، وَلِلْمَسَافِرِ أَفْضَلُ مَا كَانَ
يَعْمَلُ فِي حَضَرِهِ » .

(كما في الإتحافات (٤٢١))

[؟]

— قلت هو في كنز العمال (ج ٣ / ٦٦٦٣) من غير الحديث القدسي ولفظه :
« إن الله تعالى يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل ... » .
ولم أجده فيما هو مطبوع من المعجم الكبير ولا في مجمع الزوائد .

* * *

٨٤٥ - ولابن عساكر عن مكحول مرسلًا :
« إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ يُقَالُ لِمَالِكِ الشَّامِيِّ : ارفَعْ عَنْهُ
الْقَلَمَ ، وَيُقَالُ لِمَالِكِ الْيَمِينِيِّ : اكتبْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ
يَعْمَلُ فَإِنِّي أَعْلَمُ بِهِ ، وَأَنَا قِيدْتُهُ » .

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٦٦٨٥)

[ضعيف]

— (قلت): هو ضعيف لإرساله .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ١ / ٨٠٣) وقال : ضعيف .

* * *

٨٤٦ — وهناد عن عطاء مرسلًا :

«إذا اشتكى العبدُ المؤمنُ قال الله تعالى لكاتبه :
اكتبْا لعبدي هذا مثلَ ما كَانَ يعملُ في صحته — ما كَانَ
في حبْسِي — فإن قبضتهُ : إلى خيرٍ ، وإنْ هو عافيتهُ : أبدله
بلحمٍ خيرٍ من لحمه ، وبدمٍ خيرٍ من دمه » .

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٢٧٠٢)

[ضعيف]

— (قلت): هو ضعيف لإرساله .

* * *

٨٤٧ — وللخطيب والديلمي عن أبي هريرة :

«أنينُ المريضِ تسبيحٌ ، وصياحُه تهليلٌ ، ونَفَسُه صدقةٌ ،
ونومُه على الفراشِ عبادةٌ ، وتقلُّبُه من جنبٍ إلى جنبٍ
كأنما يُقاتلُ العدوَّ في سبيلِ الله يقولُ الله تعالى :

اكتبوا لعبدي أحسن ما كَانَ يعملُ في صحتهِ فإذا قامَ
ومشى كَانَ كمنْ لَا ذنبَ له» .

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٦٧٠٥)

[ضعيف]

— وقال في الكز: «قال راويه: رجاله معروفون بالثقة إلا حسين بن أحمد البلخي
فانه مجهول» .

— (قلت): فهو إذن ضعيف لجهالة أحد رواته ، بل وفي متنه نكارة .

١٤ — * * * باب حديث

في جزاء من ابتلى بالسَّقَط

من حديث علي

٨٤٨ — قال ابن ماجه:

حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إسحاق أبو بكر البكائي قالا: حدثنا
أبو غسان قال حدثنا مئدل عن الحسن بن الحكم التَّخَعِّي عن اسماء بنت
عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ السَّقَطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أُدْخِلَ أَبُوِيهِ النَّارَ، فيقال:

أَيُّهَا السَّقَطُ المُرَاغِمُ رَبَّهُ! أُدْخِلْ أَبُويكَ الْجَنَّةَ، فيجرهما
بِسُرِّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ» .

— قال أبو علي: يُرَاغِمُ رَبَّهُ يُغَاضِبُ .

(أخرجه ابن ماجه ج ١ / ١٩٠٨)

[ضعيف]

— وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجاة (ج ١ / ٥٨٣) :
« هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن على » وقال : « رواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده من طريق مندل به » .

(قلت) : « مندل » هو ابن على العنزى ، قال الحافظ فى التقريب : ضعيف .

شرح الغريب

(السَّقَط) : هو الجنين الذى ينزل من بطن أمه قبل أن تَمُدَّهُ فيموت .

* * *

١٥ — باب حديث فى ابتلاء العبد المؤمن بالحُمَى من حديث أبى هريرة

٨٤٩ — قال أحمد :

حدثنا أبو أسامة قال : أخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
اسماعيل بن عبيد الله عن أبى صالح الأشعرى عن أبى هريرة عن رسول
الله ﷺ : أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وعك كان به فقال له رسول
الله ﷺ :

« أبشِرْ إن الله عز وجل يقول : نارى أسلَّطها على
عبدى المؤمن فى الدنيا ، لتكونَ حَظَّةً من النارِ فى
الآخرة » .

(أخرجه أحمد فى المسند ج ٢ ص ٤٤٠)

[صحيح لغيره]

—(قلت): إسناده ظاهره الصحة وباطنه من قبله الضعف، إلا أن للحديث شواهد تقويه وتصحيحه.

أما ضعف إسناده فإن «أبا أسامة» وهو حماد بن أسامة القرشي الكوفي — ثقة ثبت — قد رواه عن عبد «الرحمن بن يزيد بن جابر» وهو لم يلقه، وإنما لقي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فظنه ابن جابر، وابن جابر ثقة مأمون، وابن تميم ضعيف. قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي فقال: «قدم الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر فالذى يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم». وقال البخاري: «عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: عنده مناكير، ويقال: هو الذى روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين فقالوا: ابن جابر» وقال عنه أبو داود: «متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة وغلط فى اسمه وكلما جاء عن أبى أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد فإنما هو ابن تميم» وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم. وبقية رجال الحديث ثقات رجال الشيخين غير أبى صالح الأشعري وقد جزم الذهبى فى الميزان بأنه ثقة.

والحديث أخرجه الترمذى (ح ٢٠٨٨/٤) وابن ماجه (ح ٣٤٧٠/٢)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٤٢)، والحاكم فى المستدرک (ح ١ ص ٣٤٥) جميعاً من طريق أبى أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى !!.

وهو فى كنز العمال (ح ٦٧٥٧/٣)، وفى الاتحافات (٢٦٣) معزواً لأحمد وهناد وابن السنى والحاكم وأبى نعيم وابن عساكر، وفى الكنز أيضاً (ح ٦٧٥٩/٣) وفى الاتحافات (٤١٧) معزواً للبيهقى، وفى الكنز أيضاً (ح ٦٧٥٠/٣) لأحمد وابن ماجه والحاكم.

وذكره الألبانى كذلك فى صحيح الجامع الصغير (ح ٣٢/١) وقال: صحيح، وذكره فى السلسلة الصحيحة (ح ٥٥٧/٢) معزواً لأحمد وابن أبى شيبه وابن عساكر، وصححه بهذا الإسناد المعلوم من حديث أبى أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال معقباً على تصحيح الحاكم لإسناد الحديث وموافقة الذهبى له: «وهو كما قال» !!.

ولأدري كيف غفل شيخنا الألباني عن علة هذا الإسناد، ولكن سبحان من له الكمال والجلال.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ج ٣ ص ٣٨١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٣) كلاهما من طريق أبي المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد - لم ينسبه البيهقي، وقال ابن السني: ابن تميم - بهذا الإسناد وهو إسناد ظاهره وباطنه الضعف.

وقد روى من غير هذا الوجه من غير الحديث القدسي عن أبي أمانة الباهلي مرفوعاً قال رسول الله ﷺ:

«الحمي من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار» أخرجه أحد (ج ٥ ص ٢٥٢، ص ٢٦٤) حدثنا يزيد هو ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمانة به.

وهذا إسناد ضعيف أيضاً فيه: «أبو الحصين» قال الحافظ في التهذيب: «أبو الحصين الفلسطيني عن أبي صالح الأشعري وقيل الأنصاري عن أي أمانة في الحمي وعنه أبو غسان المدني يقال: إنه مروان بن روبة وفيه بعد فهذا حمي وهذا فلسطيني» وقال في التقريب: «مجهول وقيل هو مروان بن روبة» وقال الذهبي في الميزان: «تفرد عنه أبو غسان محمد بن مطرف».

(قلت): لو كان هو مروان بن روبة لكان الإسناد صالحاً.

ولقد روى أيضاً عن كعب الأخبار موقوفاً قال: «الحمي كير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم، أخرجه البيهقي في سننه (ج ٣ ص ٣٨١) قال: أخبرناه أبو طاهر أنبأ أبو حامد من حديثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عید العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله قال: مرضت فعادني أبو صالح الأشعري عن كعب الأخبار فذكره.

(قلت): وهذا إسناد صحيح عن كعب.

«سعيد بن عید العزيز»: ثقة إمام سواه الإمام أحمد بالأزواعي، وقدمه أبو مسهر ولكن اختلط في آخر عمره إلا أن الراجح عندي رواية أبي مسهر عنه قبل اختلاطه فإن

أبا مسهر إمام ثقة فاضل وهو أخبر بحال سعيد ففى ترجمة أبى مسهر فى التهذيب : «قال مروان بن محمد : كان سعيد بن عبد العزيز يجلس معه أبا مسهر فى صدر المجلس» وأبو مسهر ممن ذكروا اختلاط سعيد قبل موته .

«ومحمد بن يحيى» هو الإمام الذهلى ، «أبو حامد» هو : أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى المعروف بالحشاب ثقة مأمون مشهور راجع السير (٢٨٤/١٥) الأنساب (١٣١/٥) ، الشذرات (٣٢٥/٢) كما ذكره الدكتور عبد العلى عبد الحميد حامد فى تحقيقه لشعب الإيمان .

«أبو طاهر» هو محمد بن محمد بن محمد بن حمش الفقيه أبو طاهر الزيادى كان إمام أصحاب الحديث وفقههم بنيسابور روى عنه الحاكم والبيهقى وأثنى عليه الحاكم كما فى تهذيب الأسماء واللغات للنووى وانظر هامش شعب الإيمان (٧/١) .

(قلت) : وإن كانت هذه الرواية موقوفة على كعب إلا أن لفظها أقرب للحديث المرفوع ولا أظنها إلا من كلام النبوة وهى شاهد لحديث أحمد عن أبى هريرة وحديثه عن أبى أمانة .

ومع هذا فإن للحديث شاهدين فى الصحيح أولهما يشهد لشطر معناه أخرجه البخارى (حـ ٤ ص ١٤٦) ومسلم (حـ ٤ ص ١٧٣١) كلاهما من حديث ابن عمر والترمذى (حـ ٢٠٧٤/٤) من حديث عائشة وهو قوله ﷺ : «الحمى من فيح جهنم» .

والشاهد الآخر رواه مسلم فى صحيحه (حـ ٤ ص ١٩٩٣) من حديث جابر بن عبد الله وهو يشهد لشطر معناه الآخر قال رسول الله ﷺ لأُم السائب أو أم المُسيَّب : «لا تسبى الحمى فإنها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد» كما أن للحديث عدة شواهد أخرى فى كنز العمال (حـ ٣ ص ٣١٩-٣٢٤) .

ونهاية القول أن الحديث صحيح بشواهد والله تعالى أعلم .

* * *

وفى الحث على خلق التواضع

١٦ - باب حديث

(من تواضع لى هكذا .. رفعته هكذا ..)

من حديث عمر بن الخطاب

٨٥٠ - قال أحمد:

حدثنا يزيد أنبأنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه - قال : لا أعلمه إلا رفعه - قال :

«يقول الله تبارك وتعالى : من تواضع لى هكذا -

وجعل «يزيد» باطنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأُذُنَاهَا إِلَى

الْأَرْضِ - رَفَعْتُهُ هَكَذَا وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهَا

نَحْوَ السَّمَاءِ» .

(أخرجه أحمد ح ٣٠٩/١)

[صحيح]

- (قلت): إسناده صحيح على شرط الشيخين .

يزيد: هو ابن هارون، عاصم بن محمد: هو عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب .

والحديث أخرجه الطبراني فى الصغير (ح ١ ص ٢٣١) من طريق يزيد بن هارون به وقال الطبراني: «لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به عاصم» .

وهو فى الترغيب (ح ٣ ص ٨١٣) وقال المنذرى: «رواه أحمد والبزار ورواها محتج بهم فى الصحيح» .

وفى مجمع الزوائد (ح ٨ ص ٨٢) وقال الهيثمى: «رواه أحد البزار والطبرانى فى الأوسط ولفظه: قال عمر بن الخطاب على المنبر: أيها الناس تواضعوا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تواضع لله رفعه الله وقال: انتعش نعشك الله فهو فى أعين الناس عظيم وفى نفسه صغير، ومن تكبر قصمه الله وقال: اخسأ فهو فى أعين الناس صغير وفى نفسه كبير. ورجال أحد والبزار رجال الصحيح وفى إسناده الطبرانى سعيد بن سلام العطار وهو كذاب».

وفى كنز العمال (ح ٥٧٣٩/٣) وفى الاتحافات (٢١٠) ولفظه: «من تواضع لى هكذا رفعته هكذا» معزواً لأحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الصغير وسعيد ابن منصور عن عمر وزاد فى الاتحافات عزوه للشاشى والطيايسى والضياء المقدسى ولم يعزه للطبرانى فى الصغير.

* * *

١٧ - باب حديث

(ألا إن ربي أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم

مما علمنى يومى هذا..)

وفى بعض طرقه: «إن الله أوحى إالى أن

تواضعوا...)

من حديث عياض بن حمار أخى بنى مجاشع

٨٥١ - قال مسلم:

حدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار بن عثمان

(اللفظ لأبى غسان وابن المثنى) قالوا: حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حدثنى أبى

عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير عن عياض بن حمار المجاشعي
أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته :

« أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي
يَوْمِي هَذَا ، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا ، وَإِنِّي خَلَقْتُ
عِبَادِي حَنَفَاءَ كُلِّهِمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَمُّ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ
دِينِهِمْ ، وَحَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَشْرَكُوا
بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
فَفَقَّهَهُمْ عَرَبِيَّةً وَعَجَمِيَّةً إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ :

إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا

لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
أُحَرِّقَ قَرِيشًا ، فَقُلْتُ : رَبِّ إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ ،
قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ ، وَاعْزُهُمْ نُغْرَكَ ، وَأَنْفَقُ
فَسَنْفَقُ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعْتُ خُمْسَهُ مِثْلَهُ ، وَقَاتِلْ مَنْ
أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ
مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي
قُرْبَى وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ
خُمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا

لا يتبعون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دقَّ إلا خانَه، ورجلٌ لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يُخادِعُكَ عن أهلِكَ ومالكِ، وذَكَرَ البخلَ أو الكذبَ «والشنظيرُ الفحاشُ»، ولم يذكرْ أبو غسان في حديثه «وأنفقُ فسنفقُ عليك».

— وحدَّثناه محمد بن المثنى العنزي حدثنا محمد بن أبي عديٍّ عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد ولم يذكر في حديثه «كل مال نخلته عبداً حلال».

— حدَّثني عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي حدثنا قتادة عن مطرّف عن عياض بن حمار: أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم وساق الحديث. وقال في آخره: قال يحيى: قال شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرّفًا في هذا الحديث.
(أخرجه مسلم: ٤ ص ٢١٩٧)

[صحيح]

— وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٧٩) من طريق هشام عن قتادة به نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ح ٢٠٠٨٨/١١) عن معمر عن قتادة عن مطرّف عن عياض بن حمار، والطبراني في الكبير (ح ٩٨٧/١٧) من طريق عبد الرزاق به.

والحديث قد ذكرناه في هذا الباب لزيادة فيه - من طريق أخرى - في الأمر بالتواضع.

* * *

٨٥٢ - وقال مسلم:

حدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير عن عياض بن همار أخى بنى مجاشع قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً فقال:

«إن الله أمرنى....» وساق الحديث بمثل حديث هشام عن

قتادة وزاد فيه:

«وإن الله أوحى إليّ أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد»

وقال في حديثه:

«وهم فيكم تبعاً لا يبغيون أهلاً ولا مالاً»

فقلت: فيكون ذلك؟ يا أبا عبد الله! قال: نعم. والله لقد أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحى ما به إلا وليدتهم يطوؤها.

(أخرجه مسلم - ح ٤ ص ٢١٩٨)

[صحيح]

— وأخرجه ابن ماجه (ح ٤١٧٩/٢)، وأبو نعيم (ح ٢ ص ١٧) والطبراني (ج ١٧/١٠٠٠) جميعاً من طريق مطر الوراق بهذا الإسناد وفيه اختصار.

وأخرجه أبو داود (ح ٤/٤٨٩٥) والبخارى فى الأدب (٤٢٨) كلاهما عن أحمد ابن حفص حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله الشَّخِير— وهو أخو مطرف بن عبد الله— عن عياض بن حمار أخى بنى مجاشع به وفى لفظه عند أبى داود تقديم وتأخير، وزاد عند البخارى فى الأدب قول عياض: «فقلت: يا رسول الله: أرايت لو أن رجلاً سبنى فى ملأهم أنقص منى فرددت عليه هل على فى ذلك جناح؟ قال: المستبَّان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان».

وأخرجه أحمد (ح ٤ ص ٤٦٦) والطبرانى فى الكبير (ح ١٧/٩٩٢، ٩٩٣) كلاهما من طريق همام عن قتادة عن غير واحد عن مطرف به نحوه.

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ح ٢/١٧٢١) معزواً لمسلم وأبى داود وابن ماجه عن عياض بن حمار وقال الألبانى: حسن، فنزل برتبة الحديث إلى الحسن مع وجوده فى صحيح مسلم !!.

وذكره أيضاً فى سلسلته الصحيحة (ح ٢/٥٧٠) معزواً لمسلم وابن ماجه وأبى نعيم من حديث عياض بن حمار وقال الألبانى: «وهذا إسناد رجاله ثقات ولكن له علتان: عننة قتادة وسوء حفظ مطر الوراق ولم يسمع قتادة هذا الحديث من مطرف كما حققته فيما علقته على كتابى (مختصر صحيح مسلم)». وقال أيضاً:

«ووجدته فى سنن أبى داود من طريق الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض به، وهذا إسناد ضعيف أيضاً لأنَّ الحجاج وهو ابن أروطة مدلس أيضاً ثم هو منقطع بين يزيد بن عبد الله وعياض بينها أخوه مطرف بن عبد الله كما رواه أحمد بالسند الصحيح عن قتادة به».

ثم استشهد الألبانى لحديث عياض هذا بحديث حسَّته من رواية البخارى فى الأدب المفرد وابن ماجه عن أنس بن مالك ورفعاه إلى درجة الصحيح بشاهده !!.

—(قلت): ومع أننا ممن ينكر— ابتداءً— على من يوجه الطعن لأبى من أحاديث الصحيحين بعدما سلَّم الحفاظ والنقاد بصحة أحاديثها لذاتها أو لغيرها، وتلقتهما الأمة بالقبول والرضا إلا أننا سنناقش كلام الألبانى وفق القواعد الحديثية المقررة وسنورد عليه— إن شاء الله— ما يبين خطأه ووجهه فى تعليل الحديث والله المستعان.

أولاً:

إعلاله إسناد الحديث بعننة قتادة .

قلت: يشير إلى ما يخشى من تدليس قتادة، وقد قال النووي: «إن ما فيها — أى فى الصحيحين — من المدلسين يعنّ محمول على ثبوت سماعه من جهة أخرى» .

ومع هذا فإن تدليس قتادة ليس بوارد فى هذا الحديث فقد روى مسلم فى صحيحه (حـ ٤ ص ٢١٩٨) فى إحدى متابعاته للحديث قال: حدثنى عبد الرحمن بن بشر العبدى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائى حدثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حار أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم وساق الحديث وقال فى آخره: قال يحيى: قال شعبة عن قتادة، قال: سمعت مطرفاً فى هذا الحديث .

وهذه متابعة صحيحة من طريق شعبة عن قتادة يصرح فيها بسماعه للحديث من مطرف كما أورد مسلم أيضاً بعدها متابعة أخرى من طريق مطر الوراق عن قتادة زاد فى آخرها قوله: «وهم فيكم تبعاً لا يبينون أهلاً ولا مالاً» .

فقلت: فيكون ذلك؟ يا أبا عبد الله! قال: نعم . والله لقد أدركتهم فى الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحى مابه إلا وليدهم يطوها» .

— قال الإمام النووي: «أبو عبد الله هو مطرف بن عبد الله والقاتل له قتادة» .

قلت: وهذا بيان ظاهر فى سماع قتادة الحديث من مطرف لمشافهته إياه . ودغ عنك إطلاق الألبانى تضعيف مطر الوراق فإن إطلاق تضعيفه لا يصح كما سنزيد ذلك بيانا إن شاء الله تعالى .

ولعلّ مسلماً رحمه الله قد ساق هاتين المتابعتين بعد حديثه ليدفع تهمة متهم لعننة قتادة فى هذا الحديث والله تعالى أعلم .

ثانياً:

إعلاله إسناد الحديث بسوء حفظ مطر الوراق .

قلت: «مطر» هو ابن طهمان الوزاق أكبر أصحاب قتادة سناً وكان قتادة قد أوصى إليه مما يدل على صحبته له وطول ملازمته له وهذا يقوى حديثه عن قتادة وإن كان ضعيفاً في غيره.

وهو من أهل الصدق والعدالة لم يدفعه عن ذلك أحد من أهل العلم ذكره ابن حبان في «الثقات» والعجلي في «تاريخ الثقات» وترجم له البخارى في «التاريخ الكبير» ولم يذكر فيه جرحاً وروى عنه شعبة وشيوخ شعبة في الغالب جيداً، وقال ابن أبى حاتم «سألت أبى عنه فقال: صالح الحديث» وعن يحيى بن معين وأبى زرعة: «صالح» وقال أبو بكر البزار: «لأنعم أحداً، ترك حديثه»، وقد أخرج له مسلم في صحيحه.

وحاصل كلام من ضعفه إنما هو في عطاء خاصة دون غيره من شيوخه فمن أحمد بن حنبل: «ما أقربه من ابن أبى ليلى في عطاء خاصة» وعنه: «مطر في عطاء ضعيف» وقال يحيى بن معين «مطر ضعيف في حديث عطاء» فلا يصح تضعيف مطر في سائر شيوخه ولا في جميع مروياته ورحم الله الحافظ الذهبي فقد ترجم له في الميزان فقال: «مطر من رجال مسلم حسن الحديث» وقال في المغنى: «تابعى ثقة».

قلت: وحديث مطر في صحيح مسلم عن قتادة لا عن عطاء وقد تابعه الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار به أخرجه أبو داود في سننه (حـ ٤/٤٨٩٥) قال حدثنا أحمد بن حفص قال حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج به وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (٤٢٨) عن أحمد بن حفص قال حدثنا أبى قال حدثنى إبراهيم عن حجاج بن حجاج به وقال الألبانى: «وهذا إسناد ضعيف أيضاً لأن الحجاج وهو ابن أرطاة مدلس أيضاً ثم هو منقطع بين يزيد بن عبد الله وعياض بينهما أخوه مطرف بن عبد الله كما رواه أحمد بالسند الصحيح عنه» أ.هـ كلام الألبانى.

وقد وهم الألبانى في تعليل هذا الإسناد أولاً لأن «الحجاج» ليس هو ابن أرطاة المدلس كما ظنه الألبانى وإنما هو «حجاج بن حجاج الباهلى البصرى» فإنه من شيوخ إبراهيم بن طهمان دون الحجاج بن أرطاة وقد صرح البخارى باسمه في إسناده في الأدب المفرد فقال: «حجاج بن حجاج». وهو ثقة من رجال الشيخين. وثانياً فليس فيه انقطاع بين يزيد بن عبد الله بن الشخير وعياض بن حمار كما قال الألبانى: بينهما

أخوه مطرف. فإن يزيد من كبار التابعين له رواية عن أبي هريرة وعائشة وعياض بن همار كما في تهذيب التهذيب ولا يمنع أن يكون روى الحديث عاليا عن عياض بن همار مرة ورواه نازلا عن أخيه مطرف عن عياض بن همار مرة أخرى وبقية رجال أبي داود والبخارى فى الأدب ثقات وبهذا تكون هذه المتابعة لمطر صحيحة قوية والحمد لله على توفيقه.

أما عن قول الألبانى: «ولم يسمع قتادة هذا الحديث من مطرف» فلعله اعتمد على ماورد فى مسند أحمد (جء ص ٢٦٦) قال أحمد: «حدثنا عفان ثنا همام حدثنا قتادة حدثنا العلاء بن زياد العلوى وحدثنى يزيد أخو مطرف قال وحدثنى عقبه كل هؤلاء يقول حدثنى مطرف أن عياض بن همار حدثه أنه سمع النبى ﷺ يقول فى خطبته إن الله عز وجل أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم فذكر الحديث...».

ثم قال أحمد: «قال همام: قال بعض أصحاب قتادة ولا أعلمه إلا قال يونس الإسكاف قال لى: إن قتادة لم يسمع حديث عياض بن همار من مطرف. قلت: هو حدثنا عن مطرف وتقول أنت: لم يسمعه من مطرف قال: فجاء أعرابى فجعل يسأله واجترأ عليه قال: فقلنا للأعرابى: سله هل سمع حديث عياض بن همار من مطرف فسأله فقال: لا. حدثنى أربعة عن مطرف فسمى ثلاثة الذى قلت لكم».

وكذلك روى أبو داود الطيالسى فى مسنده (١٠٧٩) عن همام نحو هذا إلا أن فيه: «حدثني ثلاثة عنه حدثني يزيد أخوه ابن عبد الله بن الشخير وحدثني العلاء بن زياد عنه قال وذكر ثالثاً لم يحفظه همام».

قلت: وليس يَصِيرُ حديث قتادة عن مطرف أن لا يسمعه منه وقد سمعه من أربعة أو ثلاثة عنه جميعهم من الثقات ومع هذا فقد ذكرنا ما رواه مسلم من طريق شعبة عن قتادة تصريحه بأنه سمع هذا الحديث من مطرف ومن المعلوم أن شعبة أثبت وأقوى من همام وبخاصة فى قتادة فهو أعلمهم بما سمع من قتادة وقد كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه.

وبهذا يبرأ حديث مسلم من العلل جميعها التى ألحقها به الألبانى، فهو صحيح والحمد لله رب العالمين.



ومن حديث أنس بن مالك

٨٥٣ - قال ابن ماجه :

حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا عمرو بن الحرث عن يزيد ابن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلَا يَبْغِ بَعْضُكُمْ

عَلَى بَعْضٍ » .

(أخرجه ابن ماجه ح ٤٢١٤/٢)

[حسن]

— وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (ح ١٥٠٣/٣) : «هذا إسناده حسن ، الاختلاف فى اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان» .

قلت : وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٢٦) عن أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب بهذا الإسناد بمثله .

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ح ١٧٢٢/٢) من رواية أبى داود فى الناسخ والمنسوخ وابن ماجه فى سننه وقال الألبانى ، حسن .

وقال الألبانى فى صحيحته (ح ٥٧٠/٢) معقباً على هذا الحديث :

«وإسناده خير من إسناده حديث عياض رجاله ثقات رجال الشيخين غير سنان بن سعد وقيل سعد بن سنان وهو مختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه .. فهو حسن الحديث وبحديث عياض يرتقى إلى درجة الصحيح والله أعلم» .

(قلت) : إسناده حديث ابن ماجه هذا ليس خيراً من إسناده حديث عياض بن حمار الذى أعلمه الألبانى على وجوده فى صحيح مسلم وقد أوردنا عليه ما يبين خطأه فى ذلك ، وإسناده ابن ماجه هذا حسن يرتقى بحديث عياض بن حمار الصحيح إلى درجة الصحة والله تعالى أعلم .



ومن حديث عياض بن حمار

٨٥٤ - قال الطبراني :

حدثنا إبراهيم بن متويه الأصبهاني حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال يوماً :

« ألا أحدثكم ما حدثني الله عز وجل به في الكتاب ، إن الله عز وجل خلق آدمَ وبنيه حنفاء مسلمين ، فأعطاهم المالَ حلالاً لا حرامَ فيه ، وعبدوا الطواغيتَ ، وأمرني أن أتيتهم فأبينَ لهم الذي جبلهم عليه ، فخاطبتُ ربي إن أتيتهم تَلَّغْتُ قريشَ رأسى كما تُلَّغُ الخبزة ، فقال لى : أمضِ أمضِ ، وأنفقْ أنْفِقْ عليك ، وقاتل من عصاك بمن أطاعك فإنى سأعطى مع كل جيشٍ تبعته عشرة أمثاله من الملائكة ، ونافخُ فى صدور عدوك الرُّعبَ ، ونعطيك كتاباً لا يمحوه الماءُ ، اذْكُرْكُمْ نائماً ويقظانا فأبصرونى وقريشاً هذه ، فإنهم دُمُّوا وجهى ، وسلبوني أهلى ، وأنا مُبادئهم فإنْ

أغلبهم يأتوا مادعوتهم إليه طائعين أو كارهين ، وإن يغلبوني
[فإنني كنت على شيءٍ أدعوكم إليه] .

(أخرجه الطبراني في الكبير حـ ٩٩٧/١٧)

[ضعيف]

—(قلت): في إسناده محمد بن إسحاق صدوق ولكنه يدلّس وقد عنعنه .

ولم أقف على ترجمة لجعفر بن محمد بن جعفر المدائني وبقية رجاله موثقون .

والحديث في كنز العمال (حـ ٣٢١٢٤/١١) وفي الاتحافات (٥٦٦) معزواً للطبراني
وابن عساكر عن عياض بن حمار الجاشعقي وفي آخره :
«وإن يغلبوني فاعلموا أنني لست على شيء ولا أدعوكم إلى شيء» وهذا أصوب وأليق
بسياق الحديث .

شرح الغريب

(يَتَلَقَّوْا رَأْسِي كَمَا تُتَلَقُّ الْخَيْزُورَةُ) : التَّلَقُّ : الشَّدْحُ ، وقيل هو ضربك الشيء الرِّطَبَ
بالشيء اليابس حتى يَشْدَحَ .

* * *

١٨ — باب حديث

(أفلكا نبياً يجعلك أو عبداً رسولا ...)

من حديث أبي هريرة

٨٥٥ — قال أحمد :

حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة — قال : ولا أعلمه إلا
عن أبي هريرة . قال :

«جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء، فإذا ملكٌ ينزل، فقال جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة، فلما نزل، قال: يا محمد أرسلني إليك ربك، قال: أفلكاً نبياً يجعلك أو عبداً رسولاً؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد، قال: بل عبداً رسولاً».

[صحيح]

(أخرجه أحمد ح ٢ ص ٢٣١)

—(قلت): إسناده صحيح رجاله ثقات روى لهم الستة.

عمارة هو ابن القعقاع، وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٩ ص ١٨) عن أبي هريرة وقال: «رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجال الأئمة رجال الصحيح».

* * *

ومن حديث عائشة

٨٥٦— قال أبو الشيخ:

أخبرنا أبو يعلى أخبرنا محمد بن بكار أخبرنا أبو معشر عن سعيد—
يعنى المقبرى— عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب،

جاعني ملكٌ إنَّ حُجْرَتَهُ لَتُسَاوِي الكعبة، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت نبياً عبداً؟ وإن شئت نبياً ملكاً؟ فنظرت إلى جبريل عليه السلام، فأشار

إِلَى أَنْ ضَعُفَ نَفْسَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا. قَالَتْ:
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مَتَكْنًا يَقُولُ:
أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسْ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ».

(أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ص ١٩٧: ١٩٨)

[صحيح لغيره]

— وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (حـ ٣٦٨٣/١٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، وَهُوَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (حـ ٣٢٠٢٨/١١) مَعْرُوءًا لِابْنِ سَعْدٍ وَأَبِي يَعْلَى وَابْنِ
عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ، وَفِي (حـ ٣٢٠٢٦/١١) لِابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَلِأَحْمَدَ
وَأَبِي يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (حـ ٩ ص ١٩) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ: «رَوَاهُ أَبُو
يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

—(قُلْتُ): بَلْ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

«أَبُو مَعْشَرٍ»: هُوَ نَحِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ لِسَوْءِ حِفْظِهِ وَقَدْ تَغَيَّرَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
تَغْيِيرًا شَدِيدًا وَلَكِنَّ رِوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْهُ لَا أَرَاهَا إِلَّا فِي غَيْرِ اخْتِلَافٍ وَتَغْيِيرِهِ لِأَنَّ مُحَمَّدَ
بْنَ بَكَّارٍ ثِقَةٌ، وَكَانَ يَعْلَمُ بِتَغْيِيرِ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ: «كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ تَغْيِيرَ قَبْلَ
أَنْ يَمُوتَ تَغْيِيرًا شَدِيدًا حَتَّى كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ وَلَا يَشْعُرُ بِهَا».

«سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ»: هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ ثِقَةٌ وَلَكِنَّهُ تَغْيِيرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ
سِنِينَ وَلَا نَدْرِي مَتَى سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مَعْشَرٍ ثُمَّ إِنَّ رِوَايَتَهُ عَنْ عَائِشَةَ مَرْسَلَةٌ. قَالَ ابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي هَلْ سَمِعَ الْمَقْبَرِيُّ مِنْ عَائِشَةَ فَقَالَ: لَا».

—(قُلْتُ): وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ يَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمُتَقَدِّمِ كَمَا
يَشْهَدُ لَهُ مَا بَعْدَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ.

* * *

ومن حديث ابن عباس

٨٥٧- قال أبو الشيخ:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا سلمة بن الخليل الكلاعي أخبرنا بقية ابن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال: كان ابن عباس يحدث:

«أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة معه جبريل، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يخبرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً، فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل عليه السلام بيده: أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: بل عبداً نبياً. فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لحق بربه عز وجل».

(أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٩٨)

أصحح لغيره

— وأخرجه البغوي في شرح السنة (ح ١٣/٣٦٨٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد.

— (قلت): وهذا إسناد ضعيف جداً أيضاً.

«بقية بن الوليد»: صدوق ولكنه يدلّس وقد عنعنه، «محمد بن علي بن عبد الله بن العباس» حديثه عن جده عبد الله بن عباس مرسل قال مسلم في كتاب التمييز: «لا يعلم له سماع من جده ولا أنه لقيه» كما في «تهذيب التهذيب» وكذلك لم أجده لسلمة بن الخليل الكلاعي ترجمة أما إبراهيم بن محمد بن الحسن فإن كان هو الأصهباني

الطيّان فقد حدّث بهمدان فأنكروا عليه واتهموه وقال ابن الجوزي: «قال بعض الحفاظ: لا تجوز الرواية عنه» وإن كان: إبراهيم بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة فهو كما في ترجمة جده الأعلى في لسان الميزان «خالد بن رفاعة» هو وأبناؤه وأحفاده لا يعرفون.

(قلت): بل ليس هو بهذا ولا ذاك، وإنما هو: «أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية الأصبهاني الحافظ القدوة إمام جامع أصبهان روى عنه الطبراني وأبو الشيخ وابن المقرئ» وقفت على ترجمته — بعد — في تذكرة الحفاظ.

هذا وقد أخرجه الطبراني في الكبير (حـ ١٠/١٠٦٨٦) من وجه آخر عن بقیة بن الوليد قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا أبي حدثنا بقیة بن الوليد به.

وأحمد بن عبد الوهاب صدوق لا بأس به، وأبوه عبد الوهاب بن نجدة ثقة ولكن يبقى في إسناده الحديث تدليس بقیة وانقطاعه بين محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وجده عبد الله بن عباس.

غير أن الحديث صحيح بشواهد من حديث أبي هريرة وعائشة وانظر ما بعده من حديث ابن عمر.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (حـ ٩ ص ١٩: ٢٠) من حديث ابن عباس وقال: «رواه الطبراني وفيه بقیة بن الوليد وهو مدلس».



ومن حديث ابن عمر

٨٥٨ — قال الطبراني:

حدثنا أبو شعيب حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك قال سمعت محمد بن قيس المدني يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

«لقد هبط عليّ ملكٌ من السماءِ ما هبطَ على نبيّ قبلي، ولا يهبطُ على أحدٍ من بعدى، وهو إسرافيلُ، وعنده جبريلُ، فقال: السلامُ عليك يا محمدُ ثم قال: أنا رسولُ ربِّك إليك أمرنى أن أخيرَكَ: إن شئتَ نبياً عبداً، وإن شئتَ نبياً ملكاً؟ فنظرتُ إلى جبريلَ فأوماً جبريلُ إليّ: أن تواضع. فقال النبيُّ ﷺ عند ذلك: نبياً عبداً. فقال النبيُّ ﷺ:

«لو أتيتُ قلتُ نبياً ملكاً ثم شئتُ لسارتُ الجبالُ معي ذهباً».

(أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٣٣٠٩/١٢)

[صحيح لغيره]

— وهو في كنز العمال (ح ٣٢٠٢٧/١١) معزواً للطبراني عن ابن عمر، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٩ ص ١٩) وقال: «رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف».

— (قلت): بل فيه أيضاً «أيوب بن نهيك» ضعفه أبو حاتم وغيره وقال الأزدى: متروك. وقال أبو زرعة: منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. كما في لسان الميزان.

أما «أبو شعيب» فهو عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني زكاه موسى بن هارون، وقال الدارقطني ثقة مأمون وقال مسلمة كان ثقة فصيحا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم.

و«محمد بن قيس» المدنى أبو حازم الذى روى عن ابن عمر لم أجده له ترجمة على هذه الصفة ولكن فى الجرح والتعديل ترجمة لمحمد بن قيس الهمداني المراهبي وهو الذى روى عن ابن عمر— ولا أظنه إلا هو— وثقه يحيى بن معين وقال ابن أبى حاتم: «أخبرنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلّى قال سألت أبى عن محمد بن قيس الذى روى عن ابن عمر قال: صالح الحديث».

(قلت): وهذا الحديث أيضا فى معنى ما قبله.

* * *

٨٥٩— وللبنغوى عن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب مرسلًا:
من طريق عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى عمران
الجونى عنه:

«أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى ملاٍ من أصحابه، فأتاه جبريل عليه السلام، فنكث فى ظهره، قال فذهب بى إلى شجرة فيها مثلٌ وكري الطير، فقعده فى أحدهما، وقعدت فى الآخر، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطت يدي إلى السماء لملتها، ثم دلتى سبب فهبط النور، فوقع جبريل مغشىً عليه كأنه جلس، فعرفت فضل خشيتى على خشيتى، فأوحى الله إليه: أنبيأ عبدًا؟ أو نبيأ ملكًا؟ وإلى الجنة ما أنت، فأومى إلى جبريل وهو مضطجع: بل نبيأ عبدًا».

(أخرجه البنغوى فى شرح السنة ح ٣٦٨٢/١٣)

—(قلت): وهذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، ومحمد بن عمير بن عطار بن حاجب ترجم له في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والخبر فيه زيادات عما قبله أراها لا تخلو من نكارة والله تعالى أعلم.

* * *

١٩ — باب حديث

(إن نبياً فيمن كان قبلكم أعجبه كثرة
أمته...)

من حديث صهيب

٨٦٠ — قال أحمد:

حدثنا عفان — من كتابه — قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال
ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال:
كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه ولا يحدثنا به قال:
فقال رسول الله ﷺ:

«فطنتم لي؟ قال قائل نعم. قال:»

«فإنني قد ذكرت نبياً من الأنبياء، أُعْطِيَ جنوداً من
قومه، فقال: مَنْ يكافئ هؤلاء؟ أو مَنْ يقوم هؤلاء؟ أو كلمة
شبيهة بهذه — شك سليمان — قال: فأوحى الله إليه: اختر
لقومك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدواً من
غيرهم، أو الجوع، أو الموت. قال: فاستشار قومه في
ذلك، فقالوا: أنت نبي الله نكل ذلك إليك فخر لنا،

قال : فقام إلى صلاته ، قال : وكانوا يَفْزَعُونَ إذا فزعوا إلى الصلاة ، قال : فصلّى قال : أما عدوّ من غيرهم فلا ، أو الجوع فلا ، ولكن الموت . قال : فسُلِّطَ عليهم الموتُ ثلاثة أيامٍ فمات منهم سبعون ألفاً ، فهَمَّسِي الذي ترونَ أنى أقولُ : اللَّهُمَّ ياربَّ بك أقاتلُ وبك أصاولُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ . »

(أخرجه أحمد ح ٤ ص ٣٣٣)

[صحيح]

— (قلت) : إسناده صحيح رجاله ثقات روى لهم الستة . وقال أحمد بن حنبل بعده : حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث سواء بهذا الكلام كله وبهذا الإسناد ولم يقل فيه : كانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة .

كما أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٦) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بنحوه .

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(يَرُومُ) : رامه يرومه رَوْماً ومراماً : طلبه والمعنى أن كثرتهم تصد عنهم أعداءهم فلا يطلبونهم .

(أحاولُ) : حاول الأمر محاولة أراد إدراكه وانجازه .

(أصاولُ) : صاوَلَهُ مُصاوَلَةً وصيالاً غالبه ونافسه في الصَّوْل والصَّوْل هو السطوة لقهر الغريم .

٨٦١- وقال أحمد أيضاً:

حدثنا عفان حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب :
أن رسول الله ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُتَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِشَيْءٍ لَمْ
نَكُنْ نَرَاهُ يَفْعَلُهُ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَاكَ تَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ! فَمَا
هَذَا الَّذِي تَحَرِّكُ شَفَتَيْكَ ؟ قَالَ :

«إِنْ نَبِيًّا فَيَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَعْجَبْتُهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ ،
فَقَالَ : لَنْ يَرُومَ هَؤُلَاءِ شَيْءٌ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ خَيْرُ
أُمَّتِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ
غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ ، أَوْ الْجُوعَ ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسَلَ عَلَيْهِمُ
الْمَوْتُ ، فَشَاوَرَهُمْ فَقَالُوا : أَمَا الْعَدُوُّ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ ، وَأَمَا
الْجُوعُ فَلَا صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ الْمَوْتُ .
فَأُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا .
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
فَأَنَا أَقُولُ الْآنَ - حَيْثُ رَأَى كَثَرَتَهُمْ - : اللَّهُمَّ بَكَ أَحَاوِلُ
وَبِكَ أَصَاوِلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ » .

(أخرجه أحمد في المسند ج ٤ ص ٣٣٣)

[صحيح]

-(قلت): إسناده صحيح أيضاً رجاله ثقات رجال الستة إلا حماد بن سلمة روى
له مسلم في الصحيح والبخاري تعليقا وروى له أصحاب السنن وهو أثبت الناس حديثاً
في ثابت .

والحديث أخرجه أحمد أيضاً (ج ٤ ص ٣٣٢) حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ٨/٧٣١٨) وأبو نعيم في حلية الأولياء (ج ١ ص ١٥٥) كلاهما من طريق أبي عمر الضرير عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وهو في الإتحافات (٥١٢) وفي كنز العمال (ج ١٥/٤٠٤٧١) معزواً لأحمد وأبي يعلى والطبراني وأبي نعيم والبيهقي وسعيد بن منصور عن صهيب وزاد في الإتحافات نسبته لابن حبان والضياء عن صهيب.

كما ذكره الألباني في صحيحته (ج ٣/١٠٦١) معزواً لابن نصر في «الصلاة» (٢/٣٥) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو أسامة ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني بهذا الإسناد، وقال: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ثم عزاه الألباني لأحمد تماماً والدارمي مختصراً وقال: «وسندهما صحيح على شرط مسلم».

* * *

٢٠ — باب حديث

(العز إزارى والكبرياء ردائى ...)

من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة معاً

٨٦٢ — روى البخارى في الأدب المفرد:

حدثنا عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ:

«قال الله عز وجل : العِزُّ إزارى ، والكبرياءُ ردائى ، فمن نازعنى بشيئٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ» .

(أخرجه البخارى فى الأدب المفرد/ ٥٥٢)

[صحيح]

— (قلت) : «عمر» هو ابن حفص بن غياث ، والحديث أخرجه مسلم من طريق عمر بن حفص بهذا الإسناد . انظر ما بعده . والحديث فى كنز العمال (جـ ٣/ ٧٧٤٢) وفى الإتحافات (٣٦) وفى صحيح الجامع الصغير (جـ ٤/ ٤١٨٦) معزواً لسمويه عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً .

* * *

٨٦٣ — وقال مسلم :

حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق عن أبى مسلم الأغر أنه خدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ :

«العز إزارُهُ ، والكبرياءُ ردَاؤُهُ ، فمن يَنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ» .

(أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٤ ص ٢٠٢٣)

[صحيح]

— الضمير فى قوله : إزاره ، ورداؤه يعود إلى الله تعالى ، وقوله : يَنَازِعُنِي ، أى يتخلقُ بذلك فيصير فى معنى المشارك وتقديره : قال الله : فمن يَنَازِعُنِي .

* * *

ومن حديث أبي هريرة وحده

٨٦٤ - قال أبو داود:

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد ح وحدثنا هناد - يعني ابن السري - عن أبي الأحوص - المعنى - عن عطاء بن السائب قال موسى: عن سلمان الأغر، وقال هناد: عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال هناد: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عز وجل: الكبرياءُ ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منها قذفته في النار».

(أخرجه أبو داود في سننه ح ٤٠٩٠/٤)

[صحيح]

- (قلت): في إسناده «عطاء بن السائب» صدوق اختلط، وقد رواه عنه - في هذا الإسناد - كل من حماد بن سلمة وأبي الأحوص: أما حماد فسماعه من عطاء - كما هو الظاهر - في الحالتين معاً قبل اختلاطه وبعد اختلاطه، وسماع أبي الأحوص منه في حال اختلاطه فالإسناد إذن من هذين الطريقين عن عطاء ضعيف.

وقد أخرجه ابن ماجه (ح ٤١٧٤/٢) عن هناد بن السري أيضاً عن أبي الأحوص عن عطاء به بنحوه إلا أنه قال فيه: «ألقيته في جهنم».

كما أخرجه أحمد في مسنده من طريقين آخرين عن عطاء بن السائب به أولهما (ح ٢ ص ٢٤٨) عن سفيان - هو ابن عيينه - عن عطاء قال سفيان أول مرة إن رسول الله ﷺ ثم أعاده فقال الأغر عن أبي هريرة قال قال الله عز وجل فذكره وفيه «والعزة» بدل «والعظمة».

والأخرى (ح ٢ ص ٤١٤) من طريق سهيل عن عطاء ولفظه كما في رواية أبي داود. وسفيان بن عيينه وسهيل سماعهما من عطاء في حال اختلاطه فالإسناد من هذين الطريقين ضعيف أيضاً.

إلا أنَّ للحديث طريقاً آخر عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب أخرجه الحميدى فى مسنده (ح ١١٤٩/٢) حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب به وأخرجه أحمد فى مسنده (ح ٢ ص ٣٧٦) حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عطاء بن السائب به وهو طريق صحيح لأن سفيان الثوري سماعه من عطاء قبل اختلاطه .

ولكن وقع فى هذا الإسناد عند أحمد «الأعرج» بدل الأعرج، وعلّق الألبانى على ذلك فى هامش صحيحته (ح ٥٤١/٢) قائلا : «والظاهر أنه خطأ مطبعى» .

قلت : وهو — على سبيل الجزم — ليس خطأ مطبعياً ، بل لأظنه خطأ على الإطلاق : ليس خطأ مطبعياً لأنه وقع على هذا النحو أيضاً «الأعرج» بدل «الأغر» فى إسناد الحميدى عن سفيان الثوري ، ولا يحتمل أنه تتابع للخطأ المطبعى لأنه هكذا فى أصول مسند الحميدى ، قال حبيب الرحمن الأعظمى : «فى الأصل — يشير الأعظمى إلى نسخة ديوبند — وكذا فى ظ — يشير إلى النسخة المصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية — الأعرج والصواب الأغر كما فى مسند أحمد وسنن ابن ماجه» هامش مسند الحميدى (ح ١١٤٩/٢) .

قلت : ولا أظنه خطأ أصلاً لأن راويه عن عطاء بن السائب هو سفيان الثوري وهو فضلاً عن كونه إماماً ثقة جليل الشأن فإن سماعه من عطاء صحيح لأنه كان قبل اختلاطه دون سائر من رووا خلاف ذلك عن عطاء .

ولا يعكر على ذلك ثبوت رواية الأغر للحديث عن أبى هريرة من طريق أبى إسحاق السبيعى عنه كما فى مسلم والبخارى فى الأدب فهذه طريق صحيحه والأخرى كذلك والله تعالى أعلم .

والحديث فى كنز العمال (ح ٧٧٤٠/٣) ، وفى الترغيب (ح ٣ ص ٨١٥) وفى السلسلة الصحيحة للألبانى (ج ٥٤١/٢) .

* * *

٨٦٥- وقال الحاكم:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا سهل بن بكار حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل قال:

«الكبرياءُ ردائي، فمن نازعني ردائي قصمتُهُ».

- وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم لم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجه مسلم من طريق الأغر عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ».

(أخرجه الحاكم في المستدرک ح ١ ص ٦١)

[صحيح]

وقال الذهبي في تلخيصه: أخرجه مسلم من حديث الأغر عن أبي هريرة بنحو منه.

(قلت): «جعفر بن محمد بن أبي عثمان» ترجمته في تذكرة الحفاظ هو الحافظ المحمود أبو الفضل الطيالسي البغدادي كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصدق وقال الخطيب: «كان ثقة ثباتاً» أ.هـ، وفي الإسناد تدليس قتادة وقد عنعنه ولكن الحديث تشهد له أحاديث الباب قبله.

وهو في كز العمال (ح ٧٧٤١/٣) وفي الاتحافات (٣٧) وفي صحيح الجامع الصغير (ح ٤١٨٥/٤).



ومن حديث ابن عباس

٨٦٦- قال ابن ماجه :

حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبد الرحمن المحاربى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله سبحانه : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزارى ، فمن نازعنى واحداً منها ألقيته فى النار » .

(أخرجه ابن ماجه حـ ٤١٧٥/٢)

[صحيح لغيره]

— وأخرجه ابن حبان (٤٩ — موارد) من طريق ابن فضيل عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد وقال فيه : « فمن نازعنى فى شىء منه أدخلته النار » .

— (قلت) : وهذا إسناد ضعيف لاختلاط عطاء ولأن المحاربى هذا لم يذكر فيمن روى عنه قبل اختلاطه ولكن الحديث صحيح بالنظر إلى شواهده التى ذكرناها قبله .

والحديث فى كنز العمال (حـ ٧٧٨١/٣) وفى الإتحافات (١٨١) معزواً لابن النجار عن ابن عباس ، وفى الترغيب (حـ ٣ ص ٨١٦) لابن ماجه وابن حبان . وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (حـ ٤/٤١٨٧) .

* * *

ومن حديث على

٨٦٧- قال الطبرانى :

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى حدثنا محمد بن مروان القطان الكوفى حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدى أبو أبى أحمد عن زياد بن

المنذر عن حبيب بن يسار عن زاذان عن علي كرم الله وجهه في الجنة
قال: قال رسول الله ﷺ وآله وسلم:

«إِنَّ الله تبارك وتعالى يقول: إِنَّ العِزَّةَ إِزَارِي،
والكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي فِيهَا عُذِبْتُ»

— قال الطبراني: لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله
بن الزبير أبو أبي أحمد الزبيري.

(أخرجه الطبراني في الصغير ح ١ ص ١١٩)

[صحيح لغيره]

— (قلت): وهو في كثر العمال (ح ٧٧٤٣/٣، ٧٧٧٧) وفي الاتخافات (٤١٣)
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١ ص ٩٩) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط
والصغير وفيه عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد ضعفه أبو زرعة وغيره» كما ذكره الألباني
في صحيح الجامع الصغير (ح ١٩٠٤/٢) وقال: صحيح. قلت: أي بشواهده.

* * *

٢١ — باب حديث

(ما من آدمي إلا في رأسه حكمة...)

من حديث ابن عباس

٨٦٨ — قال الطبراني:

حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي حدثنا محمد بن إسماعيل
البخاري حدثنا علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري حدثنا سلام أبو المنذر
عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ
قال:

«مامن آدمي إلا في رأسه حكمةٌ بيد ملكٍ، فإذا تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإذا تكبر قيل للملك: ضع حكمته».

(أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢ / ١٢٩٣٩)

[صحيح لغيره]

— (قلت): في إسناده «على بن زيد» هو ابن جدعان وقد ضعفه الجمهور.

والحديث في مجمع الزوائد (ج ٢ / ٥٣٨) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وإسناده حسن» وفي الترغيب (ح ٣ ص ٨١٣) وقال المنذرى: «رواه الطبراني والبخاري بنحو من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن».

وذكره الألباني في صحيحته (ح ٢ / ٥٣٨) وحسنه بشاهد له عند ابن عساكر.



٢٢ — باب حديث

(إن لله ثلاثة أثواب اتزر العزة و....)

من حديث أبي هريرة

٨٦٩ — قال الحاكم:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي
حدثنا صفوان بن عيسى أنبأ ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه رفعه قال:

«إن لله ثلاثة أثواب: إتَزَرَ العزة، وتسربلَ الرحمة، وارتدأَ الكبرياءَ، فمن تعَزَّرَ بغير ما عَزَّهُ الله فذلك الذى يقال: دُقْ إنك أنت العزيزُ الكريمُ، ومن رَحِمَ الناسَ برحمةِ الله فذلك الذى تسربلَ بِسِرْبَالِهِ الذى ينبغى له، ومن نازَعَ الله رداً الذى ينبغى له، فإنَّ الله يقول: لا ينبغى لمن نازعنى أن أدخله الجنةَ».

— وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»
(أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٢ ص ٤٥١)

[ضعيف]

— وواقفه الذهبى .

(قلت): لا يخلو إسناده من علة: سعيد المقبرى تغير قبل موته بأربع سنين، محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة، وبقية رجال الإسناد موثقون. والحدیث فى كز العمال (ج ٣/٧٧٧٨) وفى الاتحافات (٥٠١).

* * *

٢٣ — باب

(ثلاثة أحاديث منكرة أو موضوعة)

٨٧٠ — لابن عساكر عن أبى هريرة:

«أوحى الله تعالى إلى عيسى أن: يا عيسى انتقل من

مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَثَلَا تُعْرِفَ فُتُوذَى، فَوْعَزَتِي وَجَلَالِي
لَأُزَوِّجَنَّكَ أَلْفَ حَوْرَاءَ، وَلَأُؤَلِّمَنَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَمِائَةَ عَامٍ».

(كما فى كنز العمال حـ ٥٩٥٥/٣، وفى الاتحافات ٥٥٠)

[ضعيف جداً]

— وقال فى الكنز وفى الاتحافات: «وفيه: هانئ بن المتوكل الإسكندراني. قال فى المغنى: مجهول».

(قلت): ترجم له الذهبى فى الميزان ونقل قول ابن حبان فيه: «كانت تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال» وعدّ ابن حبان هذا الحديث من مناكيره.

* * *

٨٧١— وللديلمى عن أنس:

«إِنَّ آدَمَ قَامَ خَطِيْباً فِى أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدِ
وَلَدِهِ! وَقَالَ: إِنَّ رَبِّى عَهْدٌ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا آدَمُ أَقْلُ كَلَامَكَ
تَرْجِعْ إِلَى جَوَارَى».

(كما فى كنز العمال حـ ٧٨٣٩/٣)

[موضوع]

— وهو فى الاتحافات (٦٧٧) ولفظه: «لَا أَهْبَطُ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ مَكَثَ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ ثُمَّ قَالَ لَهُ بَنُوهُ: يَا أَبَانَا تَكَلَّمْ، فَقَامَ خَطِيْباً فِى أَرْبَعِينَ أَلْفًا...».

وقال فى الاتحافات: «أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ:
الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ ابْنُ عَدَى: حَدَّثَ بِالْبَوَاطِلِ عَنِ الثَّقَاتِ».

(قلت): وهو فى مسند الفردوس (ج ١ / ٨٥٢) من حديث أنس بن مالك وفيه: «إن آدم كان خطيباً فى ألف من ولده وولد ولده...» وقد ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير معزواً للدليمى فى مسند الفردوس عن أنس وقال الألبانى: موضوع.

* * *

٨٧٢- ولابن عساكر عن أنس:

عن سمعان بن المهدي عن أنس قال: قال ﷺ:

«يقول الله تعالى: ما من عبد من عبادى تواضع لى عند خلقى إلا وأنا أدخله جنتى، وما من عبد من عبادى تكبر عند خلقى إلا وأنا أدخله نارى، وما من عبد من عبيدى استخيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام».

(كما فى كنز العمال ح ٨٥٠٧/٣)

[ضعيف جداً]

— وفى الكنز: «لابن عساكر وقال: منكر إسناداً وممتن وفى سننه غير واحد من المجتهولين».

* * *

٢٤ - باب

(خمسۃ أحاديث لم أقف على إسنادها)

ولا أعرف مبلغ صحتها أو ضعفها)

٨٧٣- ولأبى بكر بن لال وعبد الغنى بن سعيد عن أبى أمامة:

«اجتنبوا الكِبَرُ فَإِنَّ العَبْدَ لَا يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ

عز وجل: اكتبوا عبدى هذا فى الجبارين».

أخرجه أبو بكر بن لال فى مكارم الأخلاق وعبد الغنى بن سعيد فى
إيضاح الإشكال.

(كما فى كنز العمال حـ ٧٧٢٩/٣)

[؟]

* * *

٨٧٤- ولأبى نعيم عن أبى هريرة:

«قال الله عز وجل: من لَانَ لِحْقَى، وتواضع لى، ولم

يتكبر فى أرضى، رفعته حتى أجعله فى عليين».

(كما فى كنز العمال حـ ٥٧٤١/٣)

[؟]

— وهو كذلك فى الإتحافات (٩١).

(قلت): لم أقف عليه فى حلية الأولياء لأبى نعيم والله تعالى أعلم.

* * *

٨٧٥- وللحكيم الترمذى عن أنس:

«يقول الله تعالى: لى العظمه والكبرياء والفخر،
والقدر سرى فن نازعنى فى واحدٍ منهم كبته فى النار» .
(كما فى الإتحافات / ٢٤٠ ، وكز العمال ح ٣ / ٧٧٨٠)

[ضعيف]

* * *

٨٧٦- ولابن عساكر عن أبى بن كعب:

«من رفع فى نفسه فى الدنيا قعه الله يوم القيامة،
ومن تواضع لله فى الدنيا، بعث الله إليه يوم القيامة
فانتشطه من بين الجمع فقال: أيها العبد الصالح يقول الله
عز وجل: إالى إالى فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون» .

(كما فى الإتحافات ٧٤٦ وفى كز العمال ح ٣ / ٥٧٤٦)

[ضعيف]

وقال فى الكنز: «من رفع رأسه..» وما أثبتناه كما فى الإتحافات وهو الأصوب .

* * *

٨٧٧- وللغزال- لم يدكر راويه من الصحابة:

«قال الله تعالى: أنا عند المنكسرة قلوبهم» .

(كما فى الإتحافات / ١٦٥)

[ضعيف]

قلت: لم أجده في الجامع الصغير ولا في كنز العمال ولا في غيرهما ولعله في جمع الجوامع ولا أظنه إلا ضعيفاً وهو أشبه بكلام الصوفية. «والغزأل» هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل الحافظ المقرئ صاحب التصانيف في القراءات والوقف والابتداء وفي الحديث روى عنه أبو نعيم الحافظ وقال: «هو أحد من يرجع إلى حفظه ومعرفته وله مصنفات مات في آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة» كما في تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٦٤).



٢٥ — باب جملة أحاديث ضعيفة في الحضّ على حسن الأخلاق

٨٧٨ — للرافعي عن أنس:

«سمعتُ جبريل يقول: سمعت ميكائيل يقول: سمعت إسرافيل يقول: قال الله تعالى: هذا دينٌ ارتضيتُهُ لنفسى، ولنُ يصلحَه إلا السخاءُ وحُسْنُ الخلق، ألا فأكرموا بهما ما صحبتموه».

(كما في كنز العمال حـ/٦٠١٤١٦)

[؟]

— وقال في الكنز: «لرافعي عن أنس، وقال قال أبو عبد الله الدقاق: هذا حسن من هذا الطريق».

(قلت): قلما يسلم مثل هذا الحديث المسلسل من ضعف في إسناده. وانظر ما بعده.

٨٧٩- للخرائطى عن جابر:

حدثنا إبراهيم الجنيد الختلى حدثنا عبد الملك بن مسلمة البصرى حدثنا إبراهيم بن أبى بكر بن المنكدر سمعت عمى محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال جبريل: قال الله عز وجل: هذان ارتضىتهُ نفسى، ولن يصلحهُ إلا السخاءُ وحسنُ الخلقِ».

(أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص ٥٣)

[ضعيف]

— وقال الخرائطى: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن مسلمة بن هشام القرشى سمعت عمى يقول: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابراً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل ذلك.

— (قلت): فى إسناده «عبد الملك بن مسلمة» منكر الحديث كما فى «لسان الميزان»، (إبراهيم بن أبى المنكدر) ضعفه الدراقطنى، وقال الأزدى: «منكر الحديث»، وقال العقيلى: «لا يتابع على حديثه من وجه يثبت» وساق له هذا الحديث. انظر لسان الميزان».

والحديث أخرجه الضياء فى المختارة من طريق محمد بن أشرس عن جابر، و«محمد بن أشرس» متهم فى الحديث ذكره الحافظ فى لسان الميزان وقال: «خفى على الضياء حال محمد بن أشرس» أ. هـ.

وذكره صاحب كنز العمال (حـ ٣ / ٥٢٣٥) وصاحب الانحافات (١٣٩)، (٦٣٠) معزواً لسمويه وأبى نعيم والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر وسعيد بن منصور عن جابر.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٠) عن جابر وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الأوسط وفيه : إبراهيم بن أبي بكر بن المنكر وهو ضعيف وكذلك مقدم بن داود» .



٨٨٠ - وللحكيم والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة :

«أوحى الله تعالى إلى إبراهيم : يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار، فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله في عرشي وأن أسكنه حظيرة قدسي، وأن أذنيه من جوارى» .

(كما في كنز العمال ج ٣/٥١٥٩)

[ضعيف]

— (قلت) : ذكره المنذرى في الترغيب (ج ٣ ص ٦٤٩) معزواً للطبراني عن أبي هريرة ورمز له بالضعف، وهو في الاتحافات (٥٤١) للحكيم الترمذى .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٠) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه : مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ٢/٢١١١) معزواً للحكيم والطبراني وقال : ضعيف .

٨٨١ - ولأبي الشيخ عن ابن عمر :

«قال الله تعالى : أنا الله خلقت العباد بعلمي، فمن

أردتُ به خيراً منحتهُ خلقاً حسناً، ومن أردتُ به سوءاً
منحتهُ سيئاً» .

(كما في كنز العمال - ٥٢٣٤/٣)

[؟]

* * *

٨٨٢- وللخطيب وابن عساكر عن علي:

«أوحى الله إلى داود: إِنَّ العبدَ ليأتى بالحسنة يومَ
القيامةِ فأحْكُمه بها في الجنةِ قال داودُ: ياربِّ ومن هذا
العبدُ؟ قال: مؤمنٌ يَسْعَى لأخيه المؤمنِ في حاجةٍ أحبَّ
قضاءَها فُضِيَتْ على يَدِهِ أو لَمْ تُقَضَّ» .

(كما في كنز العمال - ١٦٤٥٤/٦)

[ضعيف]

— وهو في الاتحافات كذلك (٥٤٧) .

وقال في الكنز وفي الاتحافات: «أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي وهو واه» .

* * *

ما ورد في بعض أعمال الخير والبرِّ

٢٦ - باب حديث

(خلق الله آدم على صورته قال : اذهب
فسلّم...)

من حديث أبي هريرة

٨٨٣ - روى عبد الرزاق :

عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله
ﷺ :

«خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً ، فلما
خَلَقَهُ قال : اذهب فسلّم على أولئك النفر - وهم نفرٌ من
الملائكة جلوس - فاستمع إلى ما يحييئونك ، فإنها تحيئك
وتحيي ذريتك ، قال : فذهب فقال : السلام عليكم ، فقالوا :
السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله ، قال : فكلُّ
من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً ، فلم يزل
الخلقُ ينقص حتى الآن» .

(أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح ١٩٤٣٥/١٠)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد أخرجه البخارى فى صحيحه (حـ ٨ ص ٦٢) من طريقه بواسطة يحيى بن جعفر عنه به ، وفى صحيحه أيضاً (حـ ٤ ص ١٥٩) وفى الأدب المفرد (٩٧٨) بواسطة عبد الله بن محمد عنه ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (حـ ٤ ص ٢١٨٣) بواسطة محمد بن رافع عنه به ، وأخرجه أحمد فى مسنده (حـ ١٦/٨١٥٦) عن عبد الرزاق بهذا الإسناد ضمن صحيفة همام بن منبه .

وأخرجه الترمذى من غير طريقه (حـ ٥/٣٣٦٨) عن أبى هريرة أيضاً جزءاً من حديث طويل فيه قصة آدم وداود عليها السلام وقد أوردناه فى أخبار الانبياء والسابقين من كتابنا هذا .

والحديث فى كز العمال (حـ ٦/١٥١٢٩) وفى الاتحافات (٦٠٦) وفى صحيح الجامع الصغير (حـ ٣/٣٢٢٨) وفى الصحيحة للألبانى معزواً لأحمد والشيخين وزاد الألبانى فى الصحيحة عزوه لابن خزيمة فى التوحيد (ص ٢٩) .

* * *

٢٧ — باب حديث

(يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى ...)

من حديث أبى هريرة

٨٨٤ — قال مسلم:

حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ
مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ

العالمين! قال: أما علمت أنَّ عبدى فلانا مرض فلم
تعدّه؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن
آدم! استطعمتك فلم تُطعمني، قال: ياربّ وكيف
أطعمك وأنت ربّ العالمين؟ قال: أما علمت أنه
استطعمك عبدى فلائ فلم تُطعمه؟ أما علمت أنك لو
أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم
تسقينى، قال: ياربّ كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟
قال: استسقاك عبدى فلائ فلم تسقه، أما إنك لو سقيته
وجدت ذلك عندي؟».

(أخرجه مسلم ح ٤ ص ١٩٩٠)

[صحيح]

— وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥١٧) من طريق حماد بن سلمة به وفيه:
«فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي أو وجدتني عنده...».

والحديث فى كنز العمال (ح ٤٣٢٧٧/١٥) وفى الانحافات (٤٠٥) وفى الترغيب
(ح ٢ ص ٩٨)، (ح ٤ ص ٥٩٤) وفى صحيح الجامع الصغير (ح ١٩١٢/٢).



٨٨٥ — وقال أحمد:

حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى
جعفر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ عن
الله عز وجل أنه قال:

«مرضت فلم يعذني ابن آدم، وظمئت فلم يسقني ابن آدم، فقلت: أتمرض يارب؟ قال: يمرض العبد من عبادي ممن في الأرض فلا يُعَادُ فلو عَادَه كان ما يعودُهُ لى، ويظماً في الأرض فلا يُسَقَى، فلو سَقَى كان ما سَقَاه لى».

(أخرجه أحمد ح ١٨/٩٢٣١)

[صحيح لغيره]

— (قلت): في إسناده ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وهذه ليست من رواية أحدهما عنه إلا أن الحديث يشهد له حديث مسلم قبله.

* * *

٢٨ — باب حديث

(إذا زار المسلم أخاه — في الله عز وجل ..)

من حديث أبي هريرة

٨٨٦ — قال أحمد:

حدثنا موسى بن داود حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان ابن أبي سودة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا زار المسلم أخاه — في الله عز وجل — أو عادَهُ

قال الله عز وجل: طِبَّتْ وتَبَوَّات من الجنة منزلاً».

(أخرجه أحمد ح ٢ ص ٣٢٦)

[حسن]

— وأخرجه أحمد أيضاً (ح ٢ ص ٣٤٤، ص ٣٥٤) من طريقين آخرين عن حماد ابن سلمة، وابن حبان في صحيحه (٧١٢— موارد) والبعوى في شرح السنة (ح ١٣/٣٤٧٢) كلاهما أيضاً من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (ح ٢٠٠٨/٤) وابن ماجه (ح ١٤٤٣/١) من طريق يوسف بن يعقوب السدوسى حدثنا أبو سنان القسملى بهذا الإسناد نحوه إلا أن لفظه غير صريح فى كونه حديث قدسيا ففى الترمذى: «ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك...»، وفى ابن ماجه: «نادى مناد من السماء...»

وقال أبو عيسى الترمذى: هذا حديث حسن غريب. وأبو سنان: اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ شيئا من هذا.

(قلت): «عيسى بن سنان القسملى» ترجم له الذهبى فى «الميزان» قال: «ضعفه أحمد وابن معين وهو ممن يكتب حديثه على لينة، وقواه بعضهم يسيراً وقال العجلى: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى». أ. هـ.

ولعل الترمذى حسنه بما أشار إليه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة مرفوعاً.

وهذا الذى أشار إليه الترمذى قد رواه الإمام مسلم فى صحيحه (ح ٤ ص ١٩٨٨) قال:

حدثنى عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ:

«أن رجلاً زار أخاً له فى قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لى فى هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربتها؟ قال: لا. غير أنى أحببته فى الله عز وجل. قال: فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.»

قلت: وللحديث أيضاً شاهد من حديث أنس يأتى بعده.

شرح الغريب



- (طَبَّتْ): دعاء له بأن يطيب عيشه في الآخرة.
- (طَابَ مَمَشَاكَ): طيب المشى كناية عن سلوك طريق الآخرة.
- (المَدْرَجَةُ): هى الطريق سميت بذلك لأن الناس يدرجون عليه أى يمضون ويمشون.
- (أَرَصَدَ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا): جعل فى طريقه ملكا يرقبه.
- (تَرَبُّهَا): تقومُ بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك



ومن حديث أنس

٨٨٧- قال البزار:

حدثنا السكن بن سعيد حدثنا يوسف بن يعقوب الضُّبَعِيُّ حدثنا
ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس عن النبي ﷺ قال:
«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ - فِى اللَّهِ - إِلَّا
نَادَاهُ مُتَّادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طُبِّتْ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا
قَالَ اللَّهُ فِى مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِئِي وَعَلَى قِرَاهِ. فَلَمْ
يَرْضَ اللَّهُ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

(أخرجه البزار ح ١٩١٨/٢ - كشف الأستار)

[حسن لغيره]

- (قلت): «السكن بن سعيد» شيخ البزار لم أقف له على ترجمة، وبقية رجال
إسناد الحديث موثقون. إلا ما كان من كلام الحافظ ابن حجر فى «لسان الميزان» فى
ترجمة من أسماه «ميمون بن عجلان الثقفى» قال: «لأعرف له حديثاً، عن محمد بن

عباد بن جعفر عن ثوبان مجديث في الحب والبغض وعنه محبوب بن الحسن ... قلت : وميمون هذا أظنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء كان بعض الرواة دلس إسمه وهذا من عجيب التدليس ..» أ. هـ.

قلت : وكلام الحافظ هذا لا أظنه إلا عن شخص آخر غير ميمون بن عجلان الذي روى عن ميمون بن سياه وروى عنه يوسف بن يعقوب كما في هذا الإسناد فإن ميمون بن عجلان هذا ترجم له البخاري في الكبير وقال : عن ميمون بن سياه وعنه يوسف بن يعقوب ولم يذكر فيه جرحاً وكذلك ذكره في ترجمة ميمون بن سياه وكذلك أيضاً ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : سئل عنه أبي فقال : شيخ ، وقال الهيثمي : «وميمون بن عجلان ثقة» كما سيأتي بيان ذلك .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (ح ٣ ص ١٠٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة عن يوسف بن يعقوب أيضاً بهذا الإسناد ، وهو في الاتحافات (٧١٦) معزواً لأبي يعلى وأبي نعيم وابن النجار والضياء عن أنس ، وهو في الترغيب (ح ٣ ص ٥٩٤) عن أنس وقال المنذرى : «رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد» ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٨ ص ١٧٣) وقال : «رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة» ، وذكر الألباني نحوه من حديث أنس في ضعيف الجامع الصغير (ح ٢/٢١٨٧) معزواً لابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان وضغفه .

(قلت) : والحديث يشهد له ما قبله ولا أراه ينزل بذلك عن رتبة الحسن بحال والله تعالى أعلم .



٨٨٨- ولأبي يعلى عن أنس :

قال : كان رسول الله ﷺ إذا فَقَدَ الرجلَ من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ، فإن كان غائباً دعا له ، وإن كان شاهداً زاره ، وإن كان مريضاً عادته ، ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث فسأل عنه ، فقيل : يا رسول الله تركناه مثل القرع لا يدخل في رأسه شيء*

إلا خرج من دُبُرِهِ، قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه : عودوا أخاكم ، قال : فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده وفي القوم أبو بكر وعمر، فلما دخلنا عليه إذا هو كما وُصِفَ لنا، فقال رسول الله ﷺ : كيف تجدك ؟ قال : ما يدخلُ في رأسي شيءٌ إلا خرج من دبري، قال : ومم ذاك ؟ قال : يا رسول الله مررتُ بك وأنت تصلّي المغرب فصليتُ معك وأنت تقرأ هذه السورة (القارعةُ ما القارعةُ) إلى آخرها (نارُ حاميةُ) قال : فقلت : اللهم ما كانَ من ذنبٍ مُعَدَّبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبته في الدنيا، فنزل بي ماتري، فقال رسول الله ﷺ : بش ما قلت، ألا سألت الله أن يؤثيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، ويقيك عذاب النار، قال : فأمره رسول الله ﷺ فدعا بذلك، ودعا له النبي ﷺ، قال : فقام كأنما نَشِطَ من عِقَالٍ، قال : فلما خرجنا قال عمر يا رسول الله حضضتنا آنفا على عبادة المريض، فما لنا في ذلك ؟ قال رسول الله ﷺ :

«إن المرءَ المسلمَ إذا خرجَ من بيته يعود أخاه المسلم خاض في الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة، وكانَ المريضُ في ظل عرشه، وكان العائد في ظل قدسه، ويقول الله للملائكة : انظروا كم احتسبوا عند المريض العواد ؟ قال : يقول أيُّ ربِّ فواقا، فيقول الله لملائكته : اكتبوا لعبدي عبادة ألف سنةٍ . قيام ليله وصيامُ نهاره، وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئة واحدة، قال : ويقول للملائكة : انظروا كم احتسبوا ؟ قال : يقولون ساعة

إن كان احتسبوا ساعة، فيقول: اكتبوا له دهرًا والدهرُ
 عشرة آلاف سنة، إن مات قبل ذلك دخل الجنة، وإن
 عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة، وإن كان صباحاً
 صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءً
 صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان في
 خراف الجنة».

(كما في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٩٦)

[ضعيف]

— وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى وفيه: عباد بن كثير، وكان رجلاً صالحاً ولكنه
 ضعيف الحديث متروك لغفلته».

* * *

٢٩ — باب حديث

في جزاء من عزى الشكلى

من حديث أبى بكر الصديق وعمران بن حصين

٨٨٩ — لأبى بكر بن السنى:

أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن وهب حدثنا محمد
 بن سلمة عن أبى عبد الرحيم حدثنى أبو محمد عن يحيى بن الجزار عن أبى
 رجاء العطاردي عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعمران بن حصين
 رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال:

«قال موسى عليه السلام لربه عز وجل : ما جزاء مَنْ
عَزَى الثَّكْلَى ؟ قال : أَجْعَلْهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلِّي» .

(أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة/٥٨٨)

[ضعيف]

وهو في الإتحافات السنية (١٤٦)، (٦٣٦) معزواً لابن السني في «عمل اليوم
والليلة» والطبي في «الترغيب» والديلمى عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين
معاً .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح ٤/٤٠٧١) وعزاه لابن السني وقال :
ضعيف .

* * *

٣٠ - باب حديث

(في تشييع الميت وتعزية الحزين)

٨٩٠ - لابن عساكر والديلمى عن ابن مسعود :

«قال داود عليه السلام : يا إلهي ما جزاءُ مَنْ شَيَّعَ ميْتاً
إلى قبره ابتغاءَ مرضاتِكَ ؟ قال : جزاؤه أن أُشَيَّعَهُ
ملائكتي فتصلّى على روحه في الأرواح ، قال : اللهم فما
جزاء من عزّى حزينا ابتغاءَ مرضاتك ؟ قال : أن أُبَسِّهُ

التقوى فأستره به من النار وأدخله الجنة. قال: اللهم
ما جزاء من عَالَ يتيماً ابتغاءَ مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن
أظله يوم لا ظلَ إلا ظلي. قال: اللهم فما جزاءُ من سالتَ
دموعه على وجنتيه من مخافتك؟ قال: أن أقي وجهه فيح
جهنم، وأؤمنه يوم القيامة الفرع الأكبر».

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ح ٤٥٥٩/٣)

[ضعيف]

—(قلت): وهو فى كنز العمال (ح ٤٣٤٦٦/١٥) وفى الإتحافات (١٥٠)،
(٦٤٠) للديلمى عن ابن مسعود. وقال فى الكنز وفى الإتحافات: «وفيه جسر بن فرقد
وهو ضعيف».

* * *

٣١ — باب حديث

فى معنى (لم يشكر الله من لم يشكر صاحب
المعروف)

من حديث عائشة

٨٩١ — قال الطبرانى:

حدثنا ذاكر بن شيبة العسقلانى بقرية عجرى حدثنا أبو عصام رَوَّاد
ابن الجراح عن أبى الزعيزعة وسعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت:

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لِي : يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلْتَ أَيْبَاتُكَ ؟ فَأَقُولُ : وَأَيُّ أَيْبَاتِي تَرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِهَا كَثِيرَةٌ ؟ فَيَقُولُ : فِي الشُّكْرِ . فَأَقُولُ : نَعَمْ بِأَبَى وَأُمِّي قَالَ الشَّاعِرُ :

ادْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزِبَكَ ضَعْفُهُ

يَوْمًا فَتَدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَسَا
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمْ جَزَى
إِنْ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدْتَ وَصَالَهُ
لَمْ تُلَفِ رِثَاءَ حَبْلَهُ وَاهِي الْقُوَى

قَالَتْ : فَيَقُولُ : يَا عَائِشَةُ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ لَعَبْدٌ مِنْ عِبَادِهِ اصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِهِ مَعْرُوفًا : هَلْ شَكَرْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكَ فَشَكَرْتُكَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : لَمْ تَشْكُرْنِي إِذَا لَمْ تَشْكُرْ مِنْ أَجْرِي ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ » .

— قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَّا رَوَاهُ بْنُ الْجَرَّاحِ .

(أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ ح ١ ص ١٦٣)

[ضعيف]

— (قلت): إسناده ضعيف.

«ذاكر بن شيبه العسقلاني» قال عنه الذهبي في «الميزان» في ترجمة رواد بن الجراح: «ليس بثقة» وترجم له قال: «ذاكر بن موسى بن شيبه العسقلاني» قال الأزدى: ضعيف روى عن رواد بن الجراح حديث «لأن يربى أحدكم جرؤ كلب بعد سنة خمسين ومائة خير من أن يربى ولدا لصلبه». بسند الصحيح!! قال الذهبي: «قلت: هذا كذب» أ.هـ.

«أبو عصام رواد بن الجراح» روى عنه ابن معين ووثقه، وقال أحمد: «صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ ويخالف» وقال أبو حاتم: «تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق» وقال النسائي: «ليس بالقوى» وقال الدارقطني: «متروك» وقال البخاري: «كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ليس له كثير حديث قائم».

الحديث في كنز العمال (حـ ٨٦٢٥/٣)، (حـ ٨٦٢٩/٣) معزواً للبيهقي وابن عساكر وقال في الكنز: «ضعفه البيهقي».



١٨ - كتاب الأنبياء والسابقين
وما يكون في آخر الزمان

١ - باب في قصة آدم وداود

من حديث ابن عباس

٨٩٢ - قال أحمد:

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال: لما نزلت آية الدين قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَدَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ أَوَّلُ مَنْ جَعَدَ آدَمُ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَاهُوَ مِنْ خِرَارِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ يَغْرُضُ ذَرِيَّتَهُ عَلَيْهِ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدَ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ؟ قَالَ: سِتُونَ عَامًا، قَالَ: رَبِّ زِدْ فِي عَمْرِهِ، قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ أَزِيدَهُ مِنْ عَمْرِكَ، وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ، فَزَادَهُ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، فَلَمَّا اخْتُصِرَ آدَمُ، وَأَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لَتَقْبِضَهُ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي أَرْبَعُونَ عَامًا، فَقِيلَ: إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَأَبْرَزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَشَهِدَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

(أخرجه أحمد ح ٢٢٧٠/٤)

[صحيح لغيره]

— وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٩٢)، والبيهقي في سننه (ح- ١٠ ص ١٤٦) من طريقه عن حماد بن سلمة، كما أخرجه أحمد أيضاً (ح- ٤/٢٧١٣)، الطبراني (ح- ١٢/١٢٩٢٨) من طريقين عن حماد بن سلمة جميعاً عنه به هذا الإسناد.

وزاد أحمد في هذا الموضع: «فأتمها الله لداود مائة سنة وأتمها لآدم عمره ألف سنة».

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لحديث المسند: إسناده صحيح، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٠/١) ونسبه لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن، وذكره ابن كثير في التفسير، وقال: «هذا حديث غريب جداً وعلى بن زيد بن جدعان: في أحاديثه نكارة».

قال الشيخ أحمد شاكر: وعلى بن زيد بن جدعان ثقة كما قلنا في (٢٦، ٧٨٣) — أى في هامش أحاديث المسند بهذه الأرقام — وما نرى في هذا الحديث شيئاً من النكارة أما أنه غريب بمعنى أنه لم يروه غيره فعسى ولكن مجئ معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى». أ. هـ.

— (قلت): بل إسناده ضعيف ولكننا لانراه منكراً وضعف إسناده يرجع لضعف كل من «علي بن زيد بن جدعان» و«يوسف بن مهران».

أما علي بن زيد بن جدعان فلسنا نذهب مذهب الشيخ شاكر في توثيقه لأن جلّ أئمة الحديث والنقد على تضعيفه. قال البخاري وأبو حاتم: «لا يحتج به» وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال الفسوي: «اختلط في كبره»، وقال أحمد العجلي «كان يتشيع وليس بالقوى» وقال حماد بن زيد: «كان يقلب الأحاديث» وقال الفلاس: «كان يحكي القطان يتقى الحديث عن علي بن زيد»، وقال أحمد: «ضعيف» وعن يحيى بن معين «ليس بذاك القوى» وعنه أيضاً: «ليس بشيء» كما في ميزان الاعتدال.

وقد ضعفه ابن سعد وعثمان الدارمي والجوزجاني وأبو زرعة وابن عينة والنسائي وقال ابن حبان: «يهم ويخطئ فكثّر ذلك منه فاستحق الترك» انظر تهذيب التهذيب. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

أما «يوسف بن مهران» فقد فرّق الحافظ ابن حجر بينه وبين «يوسف بن ماهك» في التهذيب والتقريب وقال في التقريب: «يوسف بن مهران البصرى وليس يوسف بن ماهك ذلك ثقة وهذا لم يرو عنه إلا ابن جُدعان وهو لين الحديث». أ. هـ.

والحديث في مجمع الزوائد (ح ٨ ص ٢٠٦) عن ابن عباس وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني: وفيه على بن زيد وضعفه الجمهور وبقيّة رجاله ثقات».

—(قلت): ولكن الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة —يأتى بعلة— من رواية الترمذى والحاكم يرتفع به إلى درجة الصحة إن شاء الله تعالى.

* * *

ومن حديث أبي هريرة

٨٩٣— قال الترمذى:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه فقال له ربه: رحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملائمتهم جلوس فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجّع إلى ربه فقال: إنّ هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا

فيها آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء
 ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا
 فيهم رجل أضوئهم أو من أضوئهم، قال: يارب من
 هذا؟ قال: هذا ابنك داود قد كتبت له عمر أربعين
 سنة، قال: يارب زده فى عمره، قال: ذاك الذى كتبت
 له، قال: أى رب فانى قد جعلت له من عمرى ستين
 سنة، قال: أنت وذاك، قال: ثم أسكن الجنة ما شاء
 الله، ثم أهبط منها فكان آدم يعد لنفسه، قال: فأتاه ملك
 الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتبت لى ألف سنة،
 قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد
 فجحدت ذريته، ونسى فنسيت ذريته، قال فمن يومئذ أمر
 بالكتاب والشهود».

— قال أبو عيسى الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا
 الوجه.

(أخرجه الترمذى ح ٣٣٦٨/٥)

[صحيح لغيره]

— وقال الترمذى أيضاً: وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ من
 رواية زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

—(قلت): وقد أخرجه من طريق صفوان بن عيسى بهذا الإسناد الحاكم في المستدرک (ح ١ ص ٦٤) تاماً، (ح ٤ ص ٢٦٣) مختصراً جداً والبيهقي في سننه تاماً (ح ١٠ ص ١٤٧) من طريق الحاكم. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذياب وقد رواه عنه غير صفوان وإنما خرجته من حديث صفوان لأنني علوت فيه». ووافقه الذهبي قال: على شرط مسلم، كما ذكر له الحاكم شاهداً صححه من طريق أبي خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه

(قلت): وانظر ما بعده أيضاً.



٨٩٤ — وقال الحاكم:

(حدثنا) علي بن حمشاد العدل ثنا بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز (قالا) ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول ﷺ وآله وسلم.

«لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة. أمثال الذر، ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً^(١) من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال آدم: من هؤلاء يارب؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى آدم رجلاً منهم أعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال: يارب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود يكون في آخر الأمم، قال آدم: كم جعلت له من العمر؟ قال: ستين

ستة، قال: يارب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون
 عمره مائة سنة، فقال الله عز وجل: إذن يُكْتَبُ ويَحْتَمُ
 فلا يَبْدَلُ، فلما انقضى عمر آدمُ جاءه مَلَكُ الموتِ لقبضِ
 رُوحه، قال آدم: أو لم يبقَ من عمري أربعون سنة؟ قال
 له مَلَكُ الموتِ: أو لم تجعلها لابنك داود؟ قال: فجحد
 فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، وخطئ فخطئت
 ذريته».

(أخرجه الحاكم في المستدرك ح ٢ ص ٣٢٥)

[صحيح]

— وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(قلت): والحديث في الاتحافات (٦٨٦) معزواً للترمذي وابن سعد وأبي يعلى
 والحاكم وابن مردويه. قال: وزاد أبو يعلى في آخره:
 «فراى فيهم القوى والضعيف والغنى والفقر والصحيح والمبتلى قال: يارب ألا سويت
 بينهم؟ قال أردت أن أشكر».

وهو في الاتحافات أيضا (٦٨٧) للترمذي والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي
 هريرة. وهو في كنز العمال (ج ٦/١٥٢٢٨) لأبي يعلى في مسنده وابن عساكر.

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح ٥/٥٠٨٤)، (ح ٥/٥٠٨٥) معزواً
 للترمذي والحاكم عن أبي هريرة وقال الألباني: صحيح.

شرح الغريب

(يَزْهَرُ): أى يضيئ وجهه حسناً من الزهرة وهى الحسن والبياض وإشراق الوجه .

(وَيَبِصاً): آخره مهملة بمعنى البريق .

(اِحْتَضَرَ): أى حضره الموت .

* * *

٢ - باب فى أخبار آدم وحواء

من حديث ابن عباس

٨٩٥ - قال الحاكم:

أخبرنى أبو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنى عمرو بن محمد الناقد حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنها قال:

« لما أكل آدم من الشجرة التى نُهي عنها قال الله عز وجل: ما حملك على أن عصيتنى؟ قال: رب زينت لى حواء، قال: فإنى أعقبْتُها أن لا تحملَ إلا كرهاً، ولا تضعُ إلا كُرهاً، ودَمَّيْتُها فى الشهرِ مرتين، فلما سمعتُ حواءُ ذلكَ رنَّتْ، فقال لها: عليكِ الرنةُ وعلى بناتِكَ ».

(أخرجه الحاكم ج ٢ ص ٣٨١)

[صحيح]

— وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي

(قلت) : وذكره الحافظ بن حجر في المطالب العالية (حـ ٢١٠/١) ونسبه لأحمد بن منيع عن ابن عباس وقال الحافظ : «موقوف صحيح الإسناد» .

وهو في «فردوس الأخبار للدليمي» (حـ ٥٣٤٥/٣) بنحوه من حديث أبي بن كعب .

* * *

ومن حديث عمر

٨٩٦ — للدارقطني في الأفراد عنه :

«أخبرني جبريلُ أَنَّ الله عزَّ وجلَّ بعثه إلى أمنا حواء حين دَمِيَتْ فنادَتْ ربها : جاءَ مني دَمٌ لا أعرفُه فناداها : لا دُمِيَّتْكِ وذريَّتْكِ ولا جعلناه لكِ كفارةً وطهورًا» .

(كما في كنز العمال حـ ٢٦٧٢٢/٩)

[ضعيف]

— (قلت) : وهو في ضعيف الجامع الصغير (حـ ٢٢٤/١) وقال الألباني : ضعيف .

* * *

٨٩٧ — ولأبي الشيخ من طريق جوبر عن الضحاك عن ابن عباس : «قال الله عزَّ وجلَّ لآدم : يا آدُمُ إني عرضتُ الأمانةَ على السماوات والأرض فلم تطقها فهل أنت حاملها بما فيها ؟

قال: وما لي فيها يارب؟ قال: إن حملتها أُجِرت، وإن ضيعتها عُدِّبت، قال: فقد حملتها بما فيها، فلم يلبث في الجنة إلا ما بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجته الشيطان منها».

(كما في الاتخافات ١١٩)

[ضعيف]

—(قلت): «جوير» هو ابن سعيد الأزدي روى عن الضحاك بن مزاحم فأكثر عنه وقد ضعفه غير واحد وقال النسائي وعلى بن الجنيد والدارقطني: «متروك»، وعن ابن المديني: «أكثر عن الضحاك روى عنه أشياء مقلوبة» وقال ابن حبان: «يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة» وقال الحاكم أبو عبد الله: «أنا أبرأ إلى الله من عهده».

* * *

٨٩٨— وللديلمى وابن النجار عن أنس:

«لما أهبط الله آدم من الجنة إلى الأرض حزن عليه كل شيءٍ جاوره إلا الذهب والفضة، فأوحى الله تعالى إليهما: جاوركما بعد من عبيدي ثم أهبطتُ من جواركما فحزنَ عليه كل شيءٍ جاوره إلا أنتما، فقالا: إلهنا وسيدنا أنت أعلم أنك جاورتنا به وهو لك مطيع، فلما عصاك لم نحب أن نحزنَ عليه، فأوحى الله تعالى إليهما: وعزتي وجلالي لأعزنكما حتى لا يُنَالَ كل شيءٍ إلا بكما».

(كما في كنز العمال ح ٣/٦٣٤٤، والاتخافات/٦٩٠)

[ضعيف]

— (قلت): هو فى «فردوس الأخبار للديلمى» (حـ ٣/٥٣٤٠) وفى إسناده المذكور بهامشه غير واحد لم أفهم على ترجمة.

* * *

٣— باب فى قصة يعقوب عليه السلام وذهاب

بصره

من حديث أنس بن مالك

٨٩٩— قال الحاكم:

حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه ثنا هشام بن بشر ثنا أبو بكر بن شيبه ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«كان ليعقوب النبی علیه السلام أخی مؤاخياً فی الله، فقال ذات یوم: یا یعقوبُ ما الذى أذهبَ بَصْرَكَ؟ وما الذى قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ فقال: أما الذى أذهبَ بصرى فالبكاء على يوسف، وأما الذى قَوَّسَ ظهرى فالحزنُ على ابنى يامين، قال: فأتاه جبریل علیه السلام فقال یا یعقوبُ إن الله یقرئُك السلام ویقول لك أما تستحى تشكونى إلى غیرى، فقال یعقوبُ: إنما أشکو بثى وحزنى إلى الله، قال: فقال جبریل: أعلمُ ما تشكو یا یعقوبُ قال: ثم قال یعقوبُ: أی

رب أما ترحمُ الشيخَ الكبيرَ اذهبتَ بصرى وقوّستَ ظهري
فارددُ على ريحانتى أشمّه شماً قبل الموتِ، ثم اصنع بى
ما أردتَ، قال: فأتاه جبريلُ فقال: إن الله يقرئك السلامَ
ويقولُ لكَ أبشراً، وليفرح قلبُك، فوعزتى لو كانا ميتين
لنشرتهما، فاصنع طعاماً للمساكين، فإن أحبَّ عبادى إلى
الأنبياء والمساكين، أتدرى لم أذهبُ بصرُك وقوستَ ظهركَ
وصنعَ إخوةُ يوسفَ به ما صنعوا؟ إنكم ذبحتُم شاةً فأتاكم
مسكينٌ يتيماً وهو صائمٌ فلم تطعموه منه شيئاً، قال: فكانَ
يعقوبُ بعدها إذا أرادَ الغداءَ أمرَ منادياً فنادى: ألا مَنْ
أرادَ الغداءَ من المساكين فليتغذَّ مع يعقوب، وإذا كانَ
صائماً أمرَ منادياً فنادى: ألا مَنْ كانَ صائماً من المساكين
فليفطرْ مع يعقوب.» .

(أخرجه الحاكم فى مستدركه ج ٢ ص ٣٤٨)

[ضعيف جداً]

— وقال الحاكم: «هكذا فى سماعى بخط يد حفص بن عمر بن الزبير وأظن الزبير
وهما من الراوى فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى ابن أخى أنس
ابن مالك فإن كان كذلك فالحديث صحيح. وقد أخرج الإمام أبو يعقوب إسحاق بن
إبراهيم الحنظلى هذا الحديث فى التفسير مرسلأ أخبرناه أبو زكريا العنبرى حدثنا محمد بن
عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد

الملك عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : كان ليعقوب أخ مواخياً فذكر الحديث بنحوه» وسكت عليه الذهبي

—(قلت): وظن الحاكم قول الراوى : «حفص بن عمر بن الزبير» وهما منه وأنه : «حفص بن بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة» فلم نجد للحاكم دليلاً عليه ومن ثم فإن تصحيحه للحديث لا يعول عليه ، فإن «حفص بن عمر بن الزبير» وإن ذكره ابن حبان فى الثقات قال : روى عن أنس رضى الله عنه ، وعنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، فقد سكت عنه ، وفى توثيق ابن حبان تساهل فبالك بسكوته ؟ على أن الأزدي قد ضعفه وقال : «ولا يعرف من ذا ؟» .

ولم أقف على ترجمة «هشام بن بشر» أما «أبو الوليد الفقيه» فإن ترجمته فى تذكرة الحفاظ واسمه : «حسان بن محمد أحمد بن هارون النيسابورى» الحافظ الفقيه أحد الأعلام .

—(قلت): وقد أخرجه الطبرانى فى الصغير (ح ٢ ص ٣٣) حدثنا محمد بن أحمد الباهى المصرى حدثنا وهب بن بقية حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حصين بن عمرو الأحسى عن أبي الزبير عن أنس بن مالك مرفوعاً فذكره نحوه .
وهذا إسناد ضعيف جداً لضعف «محمد بن أحمد» شيخ الطبرانى .

و«حصين بن عمر الأحسى» قال البخارى فيه : منكر الحديث ورماه غير واحد بالكذب

—(قلت): والحديث فضلاً عن ضعف أسانيده فإن فى متنه نكارة بادية والله تعالى أعلم .

وقد ذكره صاحب كنز العمال (ح ١٦١١٧/٦) وصاحب الإنخافات (٦٥٤) معزواً لابن راهوية فى تفسيره مرسلاً والحاكم والبيهقى عن أنس .

وذكره المنذرى فى الترغيب (ح ٤ ص ٢٥٣) وقال المنذرى : رواه الحاكم والبيهقى من طريقه عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس ، وفى (ح ٣ ص ٥٧٣) وقال المنذرى : رواه الحاكم والبيهقى والأصبهاني واللفظ له .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٧ ص ٤٠) وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه محمد بن أحمد الباهي المصري وهو ضعيف جداً.

* * *

٤ - باب في قصة موسى عليه السلام ومملك الموت

من حديث أبي هريرة

٩٠٠ - روى عبد الرزاق:

عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

قال :

« أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَغَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ عَيْنَهُ فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِمَجْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَا أُرِيْتُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُثْبِ الْأَحْمَرِ . »

(أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح ٢٠٥٣٠/١١)

[صحيح]

—(قلت): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد روياه كلاهما من طريقه فقد أخرجه البخارى (حد ٢ ص ١١٣) بواسطة محمود— هو ابن غيلان أبو أحمد العدوى المروزى— عنه، (حد ٤ ص ١٩١) بواسطة يحيى بن موسى عنه بهذا الإسناد وقال البخارى بعد رواية يحيى بن موسى: «قال: وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي ﷺ نحوه».

وأخرجه مسلم (حد ٤ ص ١٨٤٢) وكذلك النسائى (حد ٤ ص ١١٨) كلاهما عن محمد بن رافع— وزاد معه مسلم: عبد بن حميد— كما أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٦١٩٠— الإحسان) من طريق إسحاق بن إبراهيم جميعاً عن عبد الرزاق بهذا الإسناد.



٩٠١— وقال أحمد:

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة
قال:

«أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَغًاهُ فَقَفَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ! قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ ثَمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ. فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فلو كنتُ ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر».

(أخرجه أحمد ح ٧٦٣٤/١٤)

[صحيح]

— وقال أحمد شاكر:

«وهذا الحديث هو هكذا بصورة الموقف على أبي هريرة في رواية طاوس عن أبي هريرة وهو في حكم المرفوع لأنه مما لا يعلم بالرأى ولا القياس ثم إنه ثبت مرفوعاً أيضاً».

— (قلت): ولست أرى الحديث بصورة الموقف فإن أبا هريرة وإن لم يصح — في صدر روايته — بذكر رسول الله ﷺ إلا أنه قد صرح به — في آخر روايته — بما يدل دلالة لا شك فيها على كون الحديث مرفوعاً فقد قال: «.... فسأل الله أن يدينه من الأرض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله ﷺ: فلو كنتُ ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر».

والحديث في الاتحافات (٥٩٤) لأحمد والشيخين عن أبي هريرة.

* * *

٩٠٢ — وقال مسلم:

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ: فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ:

«جاءَ مَلَكُ الموتِ إلى موسى عليه السلام فقال له أجب ربك قال: فلطمَ موسى عليه السلام عينَ مَلِكِ الموتِ ففجأها، قال: فرجعَ المَلَكُ إلى الله تعالى فقال: إنك

أرسلته، إلى عبدٍ لك لا يريدُ الموتَ، وقد فقأ عيني،
 قال: فردَّ اللهُ إليه عينه، وقال: ارجعْ إلى عبدى، فقل: الحياءُ تريدُ؟ فإن كنتَ تريدُ الحياءَ فضعْ يدَكَ على مَثْنِ ثورٍ، فما توارتْ يدُكَ من شعرةٍ فإنك تعيشُ بها سنةً، قال: ثم مه؟ قال: ثم تموتُ، قال: فالآنَ من قريبٍ، ربِّ أمتنى من الأرضِ المقدسةِ رميةً بحجرٍ قال رسولُ الله ﷺ: والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جانبِ الطريقِ عند الكثيبِ الأحمرِ».

(أخرجه مسلم، ح ٤ ص ١٨٤٣)

[صحيح]

وأخرجه أحمد (ح ٨١٥٧/١٦) عن عبد الرزاق بهذا الإسناد بمثله ضمن صحيفة همام بن منبه.

* * *

٩٠٣ - وقال أحمد:

حدثنا أمية بن خالد ويونس قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار ابن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - وقال يونس: رفع الحديث إلى النبي ﷺ -:

«قد كانَ مَلَكُ الموتِ يأتى الناسَ عَيَانًا قال: فَأَتَى موسى فَلَطَمَهُ ففَقَأَ عينَه، فَأَتَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فقال: ياربِّ

عبدك موسى فقاً عينى ، ولولا كرامته عليك لَعَنْتُ به —
وقال يونس : لَشَقَّقْتُ عليه — فقال له : اذهب إلى عبدى
فقل له : فليضع يده على جِلْدِ أو مِسْك ثورٍ فله بكل شعرةٍ
وارثٌ يده سنة ، فأثاه ، فقال له : ما بعد هذا ؟ قال :
الموتُ ، قال : فالآن قال : فشَمَّه شَمَةً فقبضَ رُوحَهُ ، قال
يونس : فردَّ الله عز وجل عينه ، وكان يأتى الناسَ
خُفِيَّةً .»

(أخرجه أحمد ح ٢ ص ٥٣٣)

[صحيح]

—(قلت): إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ح ٢ ص ٥٧٨) قال حدثنا على بن حماد حدثنا
حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه إلا أن فيه : «أيت عبدى موسى فخيره بين أن يضع
يده على متن ثور فله بكل شعرة وارثها كفه سنة وبين أن يموت الآن فأثاه فخيره فقال
موسى : فما بعد ذلك ..» .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى
وقال المصحح : «لعل بعض الرواة سقط من الناسخين» .

قلت : أى بين على بن حماد وحماد بن سلمة وهو كذلك .

وأخرجه البزار (ح ٨٥٦/١) من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة
حدثنا على بن زيد عن عمار بن أبى عمار قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول
الله ﷺ فذكره بنحوه ولفظه أشبه برواية الحاكم .

قلت: وقد وقع في إسناد البزار «علي بن زيد» بين حماد بن سلمة وعمار بن أبي عمار وهو علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ولكن ذلك لا يضر لأن حماد بن سلمة قد رواه عن عمار بن أبي عمار عالياً بدون واسطة ابن جدعان كما في رواية أحمد.

هذا وفي رواية أحمد — هذه — والبزار والحاكم زيادة مهمة هي: «قد كان ملك الموت يأتي الناس عياناً».

والحديث أخرجه البغوي في شرح السنة (ح ١٤٥١/٥)، وهو في الاتحافات (٥٠٧)، وفي كنز العمال (ح ٣٢٣٨٣/١١) معزواً للحاكم عن أبي هريرة، وفي (ح ٣٢٣٨٤/١١) معزواً لأحمد ومسلم والنسائي والترمذي. ولم أجده في سنن الترمذي وهو في صحيح الجامع الصغير (ح ٩١١/١) لأحمد والشيخين والنسائي.

وقال الألباني: عين المَلَك التي فقأها موسى: أي عينه في صورته البشرية فإن ملك الموت — كما في رواية أحمد كان يأتي الناس عياناً فأتى موسى فلطمه».

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(رَمِيَةً مَجْحِي): أي قدر ما يبلغه.

(الكَتِيب): الرملُ المستطيلُ المحدودُ

(مَتْنٌ نَوْرٌ): المِثْنُ الظَّهْرُ يذكر ويؤنث

(وَأَرْثَهَا): أي عَظَّهَا.

(صَكَّه): أي لطمه بيده. والصك، الضرب الشديد بالشيء العريض.

تعليق

■ ■ ■ ■ ■

قال أبو حاتم بن حبان بعد ذكر هذا الحديث في الإحسان بترتيب ابن حبان (٦١٩٠) تحت عنوان «ذكر خبر شَنَعَ به علي منتحلي سُنَنِ المصطفى ﷺ من حُرِّمَ التوفيق لإدراك معناه».

قال أبو حاتم:

«إن الله جل وعلا بعث رسول الله ﷺ معلماً خلقه فأنزله موضع الإبانة عن مراده فبلغ ﷺ رسالته وبيّن عن آياته بألفاظ مجملة ومفسرة عقلها عنه أصحابه أو بعضهم وهذا الخبر من الأخبار التي يدرك معناه من لم يحرم التوفيق لإصابة الحق وذلك: أن الله جل وعلا أرسل ملك الموت إلى موسى رسالة ابتلاء واختبار وأمره أن يقول له: أجب ربك أمر اختبار وابتلاء لا أمراً يريد الله جل وعلا إمضاه كما أمر خليله صلى الله عليه وسلم عليه بذبح ابنه أمر اختبار وابتلاء دون الأمر الذي أراد الله جل وعلا إمضاه فلما عزم على ذبح ابنه وتله للجبين فداء بالذبح العظيم وقد بعث الله جل وعلا الملائكة إلى رسله في صور لا يعرفونها كدخول الملائكة على إبراهيم ولم يعرفهم حتى أوجس منهم خيفة وكمجئ جبريل إلى رسول الله ﷺ وسؤاله إياه عن الإيمان والإسلام فلم يعرفه المصطفى ﷺ حتى ولى فكان مجئ ملك الموت إلى موسى على غير الصورة التي كان يعرفه موسى عليه السلام عليها وكان موسى غيورا فرأى في داره رجلا لم يعرفه فشال يده فلطمه فأثت لطمته على فقي عينه التي في الصورة التي يتصور بها لا الصورة التي خلقه الله عليها.

ولما كان المصريح عن نبينا ﷺ في خبر ابن عباس حيث قال: أمتنى جبريل عند البيت مرتين فذكر الخبر وقال في آخره: هذا وقتك ووقت الأنبياء قبلك كان في هذا الخبر البيان الواضح أن بعض شرائعنا قد يتفق بعض شرائع من قبلنا من الأمم.

ولما كان من شريعتنا أن من فقأ عين الداخل داره بغير إذنه أو الناظر في بيته بغير أمره من غير جناح على فاعله ولا حرج على مرتكبه للأخبار الجمة الواردة فيه التي أمليناها في غير موضع من كتبنا كان جائزا اتفاق هذه الشريعة شريعة موسى بإسقاط الحرج عمن فقأ عين الداخل داره بغير إذنه. فكان استعمال موسى هذا الفعل مباحاً له ولا حرج عليه في فعله فلما رجع ملك الموت إلى ربه وأخبره بما كان من موسى فيه أمره ثانياً بأمر آخر أمر اختبار وابتلاء - كما ذكرنا قبل - إذ قال الله له: قل له: إن شئت فضع يدك على متن ثور فلنك بكل ما غطت يدك بكل شعرة سنة فلما علم موسى كلام الله صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه أنه ملك الموت وأنه جاءه بالرسالة من عند الله طابت نفسه بالموت ولم يستعمل وقال: فالآن.

فلو كانت المرة الأولى عرفه موسى أنه ملك الموت لاستعمل ما استعمل في المرة الأخرى عند تيقنه وعلمه به ضد قول من زعم أن أصحاب الحديث حامله الخطب ورعاة الليل !! يجمعون ما لا ينتفعون به، ويروون ما لا يؤجرون عليه ! ويقولون بما يبطله الإسلام !! جهلا منه بمعاني الأخبار وترك التفقه في الآثار معتمداً في ذلك على رأيه المنكوس وقياسه على المعكوس» أ. هـ.



٥ - باب في قصة موسى والخضر عليهما السلام من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب

٩٠٤ - قال البخاري:

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يزعم أن موسى بنى إسرائيل إنما هو موسى آخر، فقال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب عن النبي ﷺ:

«قام موسى النبي خطيباً في بنى إسرائيل، فسئل أئى الناس أعلم فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال: يارب وكيف به؟ فقيل له: احمل حوتاً في مِكتلٍ، فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون، وحمل حوتاً في مِكتلٍ، حتى كانا عند الصخرة، وضعا رؤوسهما وناما فانسل الحوت من

المِكتَل فأتخذ سبيله فى البحر سرباً، وكان لموسى وفتاه
عجباً، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح قال موسى
لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً، ولم يجد
موسى مَسًّا من النَّصَبِ حتى جاوزَ المكانَ الذى أُمِرَ به،
فقال له فتاه: أَرَأَيْتَ إِذْ أُوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
الْحَوْتَ، قال موسى: ذلك ما كنا نَبْغِى، فارتدَّا على آثارهما
قصصاً، فلما انتهيا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُّسَجًّى بَثْوٍ أَوْ
قال تَسَجًّى بَثْوِهِ، فسلمَ موسى، فقال الخَضِرُ: وَأَنْتَ
بأَرْضِكَ السَّلَامُ، فقال: أَنَا موسى، فقال: موسى بنى
إِسْرَائِيلَ؟ قال: نَعَمْ، قال هل اتَّبَعْتُ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِى
مِمَّا عُلِّمْتُ رَشْداً؟ قال إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْرًا،
يَا مُوسَى. إِنِّى عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ،
وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عِلْمِكَ لَا أَعْلَمُهُ، قال: سَتَجِدْنِى إِنْ شَاءَ
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا، فانطلقا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ لَيْسَ لهُمَا سَفِينَةٌ، ففَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَمُوهُمَ أَنَّ
يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ، فَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقَرَتَيْنِ فِى الْبَحْرِ،

فقال الخضرُ: يا موسى ما نقصَ علمي وعلمك من علم الله إلا كنفرة هذا العصفور في البحر، فعمد الخضرُ إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نولٍ عمَدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها! قال: ألم أقل إنك لن تستطيعَ معي صبراً، قال: لا تؤاخذني بما نسيتُ، فكانت الأولى من موسى نسياناً، فانطلقا فإذا غلامٌ يلعبُ مع الغلمانِ فأخذَ الخضرُ برأسِهِ من أعلاه فاقتلَعَ رأسَهُ بيده، فقال موسى: أقتلتَ نفساً زكيةً بغيرِ نفسٍ؟ قال: ألم أقل لك إنك لنَ تستطيعَ معي صبراً، قال ابنُ عيينة: وهذا أوكدُ فانطلقا، حتى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استطعما أهلها: فأبوا أن يضيفوهما، فوجدا فيها جداراً يريدُ أن ينقضَّ فأقامه: قال الخضرُ بيده فأقامه: فقال له موسى: لو شئتَ لاتخذتَ عليه أجراً، قال: هذا فراقُ بيني وبينك. قال النبي ﷺ: يرحمُ الله موسى لودِدْنَا لو صبرَ حتى يقصَّ علينا من أمرهما».

(أخرجه البخارى ج ١ ص ٤١)

[صحيح]

— وأخرجه البخارى أيضاً (ج ٦ ص ١١٠) عن الحميدى عن سفيان بهذا الإسناد نحوه وقال البخارى: قال سعيد بن جبیر: «فكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك

يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. وكان يقرأ: وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: مذهبا، يسرب: يسلك، ومنه: وسارب بالنهار.

وأخرجه أيضاً في صحيح (حـ ٦ ص ١١٥) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان ابن عيينة، وأخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر (حـ ٣١٤٩/٥) عن سفيان بن عيينة كما أخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة جميعا بهذا الإسناد ولفظ مسلم لابن أبي عمر.



٩٠٥ - وقال البخاري أيضا:

حدثني محمد بن غُرَيْرٍ الزهرِيُّ قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَضِرٌ فَرَّ بها أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لُقيِّه، هل سمعتَ النبي ﷺ يذكرُ شأنه؟ قال: نعم. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«بينما موسى في بلاءٍ من بني إسرائيل جاءه رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك، قال موسى: لا. فأوحى الله إلى موسى: بلى عبدنا خَضِر، فسأل موسى السبيل إليه، فجعل الله له الحوت آيةً، وقيل له: إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه، وكان يتبع أثر الحوت في

البحر، فقال لموسى فتاه: أرأيت إذ آوينا إلى الصخرة
فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره،
قال: ذلك ما كنا نبغي، فارتدا على آثارهما قصصا، فوجدا
خضرا، فكان في شأنهما الذى قص الله عز وجل في
كتابه».

(أخرجه البخارى حـ ١ ص ٢٨)

[صحیح]

— وأخرجه البخارى أيضا (حـ ١ ص ٢٩)، (جـ ٤ ص ١٨٧)، ومسلم فى صحيحه
(جـ ٤ ص ١٨٥٢) من طرق عن ابن شهاب الزهرى بهذا الإسناد.

* * *

٩٠٦ — وقال البخارى أيضا:

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال: أخبرنى يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال: إنا لعند
ابن عباس فى بيته إذ قال: سلونى. قلت: أى أبا عباس جعلنى الله
فذاك: بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بنى
إسرائيل، أما عمرو فقال لى: قال: قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال
لى: قال عباس حدثنى أبى بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ:

«موسى رسول الله عليه السلام قال ذكّر الناس يوماً،
حتى إذا فاضت العيون، ورقّت القلوب، ولّى فأدركه رجل»

فقال : أئى رسولَ الله هل فى الأرضِ أحدٌ أعلمُ منك ؟
 قال : لا ، فَعَتَبَ عليه إذ لم يردَ العلمَ إلى الله . قيل :
 بلى ، قال : أئى ربِّ فأين ؟ قال : بمجمع البحرين ، قال :
 أئى ربِّ اجعل لى علماً أعلم ذلك به ، فقال لى عمرو :
 قال : حيث يفارك الحوتُ ، وقال لى يعلى قال : خذُنونا
 ميتاً حيث ينفخُ فيه الروحُ ، فأخذَ حوتاً فجعلهُ فى مكمل ،
 فقال لفتاه : لا أكلفُك إلا أنْ تخبرنى بحيث يفارقُك الحوتُ ،
 قال : ما كَلَّفْتُ كثيراً ، فذلك قوله جل ذكره : وإذ قال
 موسى لفتاه يوشع بن نون - ليست عن سعيد - قال :
 فبينما هو فى ظلِّ صخرةٍ فى مكانٍ ثَرَيَّانٍ إذ تضَرَّبَ الحوتُ
 وموسى نائمٌ ، فقال فتاه : لا أوقظه ، حتى إذا استيقظ نَسِيَ
 أنْ يخبرهُ ، وتضَرَّبَ الحوتُ حتى دخلَ البحرَ ، فأمسكَ اللهُ
 عنه جَرِيَّةَ البحرِ ، حتى كأنَّ أثره فى حجرٍ . قال لى
 عمرو : هكذا كان أثره فى حجرٍ ، وحلَّق بين إيهاميه
 واللّتين تليانها ، لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ، قال : قد
 قطعَ اللهُ عنك النصبَ - ليست هذه عن سعيد - أخبره
 فرجعا فوجدا خضرا ، قال لى عثمان بن أبى سليمان : على

طَنْفَسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ:
مُسَجَّيْ بِثُوبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ،
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: هَلْ بِأَرْضِي
مِنْ سَلَامٍ؟ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى قَالَ: مُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ
لَتَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا، قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَةَ
بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ، يَا مُوسَى: إِنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي
لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ، وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ، فَأَخَذَ
طَائِرٌ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي
جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ، حَتَّى
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صَغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا
السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ، فَقَالُوا: عَبْدُ
اللَّهِ الصَّالِحِ — قَالَ: قُلْنَا لِسَعِيدٍ: خَضِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ —
لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرِ، فَخَرَقَهَا وَوَتَدَ فِيهَا وَتَدًا، قَالَ مُوسَى: أَخْرَقْتُهَا
لَتَغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ مُجَاهِدٌ: مِنْكَرًا
قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، كَانَتْ الْأُولَى
نَيْسَانًا، وَالْوَسْطَى شَرْطًا، وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا، قَالَ: لَا تَوَاخِذْنِي

بمانسيتُ ، ولا ترهقني من أمرى عسراً لقيا غلاماً فقتله ،
قال يعلى : قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاماً كافراً
ظريفاً فأضجعه ثم ذبحه بالسكين ، قال : أقتلت نفساً زكيةً
بغير نفس لم تعمل بالحِثِّ ، وكان ابن عباس قرأها زكيةً
زكيةً مسلمةً كقولك : غلاماً زكياً ، فانطلقا فوجدا جداراً
يريد أن ينقض فأقامه ، قال سعيد بيده هكذا ، ورفع يده
فاستقام ، قال يعلى حسبتُ أن سعيداً قال : فسحبه بيده
فاستقام ، لو شئتُ لاتخذتُ عليه أجراً ، قال سعيد : أجراً
نأكله ، وكان وراءهم ، وكان أمامهم ، قرأها ابن عباس
أمامهم مَلِكٌ يزعمون عن غير سعيد أنه هُدْدُ بن بُدْدٍ ،
والغلامُ المقتولُ اسمه يزعمون جَيْسُورٌ .

مَلِكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ غصباً ، فأردتُ إذا هي مرت به أن
يدعها لعيها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ، ومنهم من
يقول : سدوها بقارورة ، ومنهم من يقول : بالقار ، كان
أبواه مؤمنين ، وكان كافراً ، فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفراً ، أن يحملها حبه على أن يتابعاه على دينه ، فأردنا
أن يبدلها ربهما خيراً منه زكاة بقوله : أقتلت نفساً زكيةً .

وأقرب رُحماً وأقرب رُحماً هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي
قَتَلَ خَضِرُ، وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ: أَنَّهُمَا أَبْدَلَا جَارِيَةً، وَأَمَّا دَاوُدُ
بْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ، فَلَمَّا جَاوَزَا
قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاةَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى
قَوْلِهِ: عَجَبًا. صَنَعَا: عَمَلًا. حَوْلًا: تَحْوِيلًا. قَالَ: ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، إِمْرَأً وَنَكْرًا: دَاهِيَةً،
يَنْقَضُ: يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السَّنُّ، لَتَخِذْتُ وَاتَّخِذْتُ
وَاحِدًا، رُحْمًا مِنَ الرُّحْمِ، وَهِيَ أَشَدُّ مِبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ،
وَنَظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتَدْعَى مَكَّةَ: أُمُّ رُحْمٍ: أَيْ الرَّحْمَةُ
تَنْزِلُ بِهَا».

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ح ٦ ص ١١٢)

[صحيح]

— وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (ح ٦١٨٧/٨ — الْإِحْسَانُ بِتَرْتِيبِ ابْنِ حَبَانَ)
مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ نَحْوُهُ.

* * *

٦- باب فى قصة موسى عليه السلام وموت أخيه هارون

من حديث ابن مسعود و بعض أصحاب النبى ﷺ

٩٠٧- قال الحاكم :

(حدثنا) محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمر بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك عن ابن عباس رضى الله عنهما وعن مرة إلهمدانى عن عبد الله بن مسعود وعن أناس من أصحاب النبى ﷺ إن الله أوحى إلى موسى بن عمران :

«إنى متوفى هارون، فأْتِ به جبلَ كذا وكذا،

فانطلقَ موسى وهارون نحو ذلك الجبلِ فإذا هم منه بشجرةٍ

مثلها ببيتٍ مبنى، وإذا هم فيه بسريرٍ عليه فرشٌ، وإذا

فيه ريحٌ طيبٌ، فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيتِ

وما فيه أعجبه، قال : يا موسى إنى لأحبُّ أن أنامَ على هذا

السرير، قال له موسى : فتمَّ عليه، قال : إنى أخافُ أن

يأتى ربُّ هذا البيتِ فيغضبَ على، قال له موسى :

لا ترهبُ أنا أكفيكَ ربُّ هذا البيتِ فتمَّ، فقال : يا موسى

بلْ نَمْ معى فإنَّ جاءَ ربُّ هذا البيتِ غضبَ علىّ وعليك

جميعاً، فلما ناما أخذَ هارونَ الموتُ، فلما وجدَ جسَّه قال :

ياموسى خدعتنى ، فلما قُبِضَ رُفِعَ ذلك البيتُ ، وذهبتُ
تلك الشجرة ، وُرفِعَ السريرُ إلى السماءِ ، فلما رجعَ موسى
إلى بنى إسرائيلَ وليسَ معه هارون ، قالوا : إن موسى قتلَ
هارونَ وَحَسَدُهُ حَبٌّ بنى إسرائيلَ له — وكان هارونُ
آلفَ عندهم وألینَ لهم من موسى وكانَ فى موسى بعضُ
الغلظِ عليهم — فلما بلغه ذلك قال لهم : ويحكم إنه كان
أخى افترونى أقتلُهُ ، فلما أكثرُوا عليه قامَ فصلتِ ركعتين ،
ثم دعا الله فنزلَ بالسريرِ حتى نظروا إليه بين السماءِ
والأرضِ ، فصدقوه» .

«أخرجه الحاكم فى المستدرک ح ٢ ص ٥٧٨»

[ضعيف]

— وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(قلت) : وهو موقوف على ابن عباس ، وأغلب الظن أنه من حكايات بنى إسرائيل
رويت عنهم .



٧- باب فى قصة موسى - عليه السلام -

وعجوز بنى إسرائيل

من حديث أبى موسى الأشعرى

٩٠٨- قال ابن حبان:

أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعى حدثنا ابن فضيل حدثنا
يونس بن عمرو عن أبى بردة عن أبى موسى قال :
أتى النبى ﷺ أعرابيا فأكرمه فقال له : ائتنا فأتاه فقال له رسول الله
ﷺ : سل حاجتك . قال : ناقة نركبها وأعز يجلها أهلى فقال : أعجزتم أن
تكونوا مثل عجوز بنى إسرائيل قالوا : يا رسول الله وما عجوز بنى
إسرائيل ؟ قال :

«إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من
مصر ضلّوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماءهم : يوسف
عليه السلام لما حَصَرَهُ الموتُ أخذ بنيامين علينا موثقاً من
الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقلَ عظامه معنا ، قال : من
يعرف موضعَ قبره ؟ قال : عجوزٌ من بنى إسرائيل ، فبعثَ
إليها فأتت ، فقال : دُلّينى على قبرِ يوسف ، قالت : حتى
تعطينى حكى ، قال : وما حكمك ؟ قالت : أكونُ معك فى
الجنة ، فكرة أن يعطيها ذلك ، فأوحى اللهُ إليه : أنْ أعطيها

حَكَمَهَا ، فانطلقت بهم إلى بحيرةٍ مستنقعٍ ماءٍ ، فقالت :
انضِبُوا هذا الماء فأنضِبُوهُ ، فقالت احتفروا ، فاحتفروا
فاستخرجوا عظامَ يوسف ، فلما أَقْلَوْهُ إلى الأرضِ فإذا
الطريقُ مثلُ ضوءِ النهارِ» .

«أخرجه ابن حبان/ ٢٤٣٥ - موارد الظمان»

[صحيح]

— (قلت) : وأخرجه الحاكم في المستدرک (ح ٢ ص ٤٠٤) من طريق يونس ابن
أبى إسحاق — هو يونس بن عمرو — بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال فيه : «قال : فقل
له : أعطها حكمها» لم يصرح بنسبة هذا الكلام إلى المولى عز وجل . وقال الحاكم : هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وذكره الألبانى فى صحيحته (ح ٣١٣/١) معزواً لأبى يعلى والحاكم وصححه وقال
الألبانى : على شرط مسلم وحده فإن يونس لم يخرج له البخارى فى صحيحه وإنما فى
جزء القراءة .

* * *

ومن حديث على

٩٠٩ — قال الخرائطى :

حدثنا حماد بن الحسن الوراق حدثنا أبى حدثنا محمد بن كثير عن أبى
العلاء الخفاف عن منهل بن عمرو عن عقبة العربى عن على رضى الله
عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سُئِلَ عن شىءٍ فأرادَ أن يفعلهُ قال :
نعم ، وإذا أرادَ ألا يفعلهُ سكت ، وكان لا يقولُ لشىءٍ لا . فأتاه أعرابى
فسأله فسكت ، ثم سأله فسكت ، ثم سأله فقال النبى ﷺ كهية المنهر

له : سلْ ما شئتَ يا أعرابي ، فغبطناه وقلنا الآن يسألك الجنة ، قال : أسألك راحلةً ، قال النبي ﷺ : لك ذلك ، ثم قال : سلْ ، قال : ورخلها ، قال : لك ذلك ، ثم قال : سلْ ، قال : أسألك زاداً ، قال : ذلك لك ، قال : فعجبنا من ذلك ، فقال النبي ﷺ : أعطوا الأعرابي ما سأل ، قال : فأعطى ، ثم قال النبي ﷺ :

« كمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مُوسَى ﷺ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَاَنْتَهَى إِلَيْهِ ضَرَبَ وَجْهَ الدَّوَابِّ فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ مُوسَى : مَا لِي يَا رَبِّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ ، قَالَ : وَقَدْ اسْتَوَى الْقَبْرُ بِالْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَى لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ، فَسَأَلَ مُوسَى : هَلْ يَدْرِي أَحَدٌ مِنْكُمْ أَيْنَ هُوَ ؟ فَقَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي فُلَانٍ ، لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى ، فَاَنْتَهَى إِلَيْهَا الرَّسُولُ قَالَتْ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : انْطَلَقْنَا إِلَى مُوسَى فَلَمَّا أَتَيْتَهُ ، قَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَدَلِّينَا عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَعْطِينِي مَا أَسْأَلُكَ قَالَ لَهَا : لَكَ ذَلِكَ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ لَا أَرْضِي إِلَّا أَنْ

أَكُونُ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَى يُرَادُّهَا قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ :
أَنْ أُعْطِيَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُكَ شَيْئًا ، فَأَعْطَاهَا ، وَدَلَّاهُ عَلَى
الْقَبْرِ ، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ وَجَازَوْا الْبَحْرَ» .

«أَخْرَجَهُ الْخِرَاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ص ٦٥»

[ضَعِيف]

— (قُلْتُ) : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

«الْحَسَنُ الْوَرَّاقُ» : هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَنبَسَةَ وَالِدُ حَمَادِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَنبَسَةَ قَالَ الْذَهَبِيُّ
فِي الْمِيزَانِ : «لَا أَعْرِفُهُ ، ضَعْفُهُ ابْنُ قَانِعٍ» وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : «عَرَفَهُ ابْنُ قَانِعٍ وَأَرْخَ وَفَاتِهِ
وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مِنْدَةَ فَيَمُنْ مَاتَ سَنَةَ ٢٥١» .

«أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ» هُوَ خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ صَدُوقٌ رُمِيَ بِالتَّشْيِيعِ ضَعْفُهُ ابْنُ مَعِينٍ
وَقَالَ : خَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعْشَرَ سَنِينَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ثَقَّةً وَكَانَ فِي تَخْلِيطِهِ كَلِمًا جَاءَ وَهُ بِهِ
قَرَأَهُ .

«عَقَبَةُ» الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيٍّ هُوَ — كَمَا فِي التَّهْذِيبِ — عَقَبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيُّ ،
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ بَيْنَ الضَّعِيفِ .

(قُلْتُ) : وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُ الْحَدِيثِ ضَعِيفًا إِلَّا أَنْ عُمُومَ الْقِصَّةِ يَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَى قَبْلَهُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

* * *

٨ - باب حديث (سأل موسى ربه عن ست خصال)

من حديث أبي هريرة

٩١٠ - قال ابن حبان :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم بيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

«سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة ، والسابعة لم يكن موسى يحبها قال : يارب أي عبادك أتقى ؟ قال : الذي يذكر ولا ينسى . قال : فأى عبادك أهدى ؟ قال : الذي يتبع الهدى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه ، قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : الذي لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه ، قال : فأى عبادك أعز ؟ قال : الذي إذا قدر غفر ، قال : فأى عبادك أغنى ؟ قال : الذي يرضى بما يؤتى ، قال : فأى عبادك أفقر ؟ قال : صاحب مبعوض»

قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن ظهر، إنما الغنى غنى النفس، وإذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه فى نفسه، وتقاه فى قلبه، وإذا أراد بعبد شراً جعل فقره بين عينيه».

[حسن]

«أخرجه ابن حبان/٨٦- موارد الظمان»

—(قلت): لم أقف على ترجمة لشيخ ابن حبان «عبد الله بن محمد بن مسلم» وبقيّة رجال إسناده الحديث موثقون إلا ما كان من تضعيف «أبى السّمح»: دراج بن سمعان قاص مصر فى حديثه عن أبى الهيثم ولكن حديثه هذا ليس عن أبى الهيثم وقالوا: إن حديثه عن غير أبى الهيثم مستقيم.

والحديث فى كنز العمال (ح ٤٣٥٤٩/١٥) وفى الاتّحافات (٦٢٠) معزّواً للرويانى وأبى بكر بن المقرئ فى فوائده وابن لال وابن عساكر عن أبى هريرة وروى البيهقى بعضه.

* * *

٩- باب حديث

«ليس الخبر كالمعاينة» وقصة إلقاء موسى

الألواح

من حديث ابن عباس

٩١١- قال ابن حبان:

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النّبي ﷺ قال:

«ليس الخبرُ كالمعاينة، قال الله لموسى: إِنَّ قَوْمَكَ
صنعوا كذا وكذا، فلم يبالِ، فلما عاينَ ألقى الألواحَ».

«أخرجه ابن حبان/٢٠٨٧ - موارد»

[صحيح]

— وأخرجه أحمد (ح ١ ص ٢٧١)، والبخاري (ح ٢٠١/١ - كشف الأستار)،
والطبراني (ح ١٢٤٥١/١٢)، والحاكم (ح ٢ ص ٣٢١) جميعاً من طريق أبي بشر بهذا
الإسناد بنحوه إلا أن لفظ أحمد والبخاري والحاكم غير قدسى. وقال الحاكم: «صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ١ ص ١٥٣) وقال: «رواه أحمد والبخاري
والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح وصححه ابن حبان».

* * *

١٠ - باب أحاديث عن موسى وعيسى عليهما السلام

٩١٢ - للديلمى عن جابر:

«كان فيما أعطى الله موسى فى الألواح الأولى: أشكر
لى ولوالديك أَقِكَ المتالف، وَأَنْسِ فى عمرك، وأحيك
حياةً طيبةً، وأمكنك إلى خير منها، ولا تقتل النفس التى
حرمتُ إلا بالحق فتضيقُ عليك الأرضُ برحبها والسماءُ

بأقطارها، وتبوءُ في النار، ولا تحلفُ باسمي كاذباً فإنني
لا أظهرُ ولا أزكي مَنْ لم ينزهنني ويعظمُ أسمائي».

«أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار ح ٤٨٤١/٣»

[ضعيف]

— وهو في الاتحافات (٦٦١)، وفي كنز العمال (حـ ٤٣٤٨٧/١٥) بتتمته، (حـ
٤٥٥٢٢/١٦) إلى قوله: «إلى خير منها».

* * *

٩١٣— ولعبد الله بن أحمد في كتاب الزهد — لأبيه — عن يحيى بن
سليم عن عمن لم يُسمَّ:

حدثنا أبو عبد الله السلمي قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفي عن
من ذكره قال:

«طلب موسى عليه السلام من ربه تبارك وتعالى حاجةً
فابطأت عليه وأكذت فقال: ما شاء الله، فإذا حاجته بين
يديه، قال: يارب! أنا أطلبُ حاجتي منذ كذا وكذا،
وأعطيتنيها الآن!! قال: فأوحى الله إليه: يا موسى أما
علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج».

(أخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد ص ٦٨)

[ضعيف]

- (قلت): أَكْذَبْتُ: تَعَسَّرَتْ وَمُنِعَتْ. وهذا أثر مقطوع لعله من أخبار بنى إسرائيل.

* * *

٩١٤- وللبهقي فى شعب الإيمان عن أبى:

«أوحى الله إلى موسى: أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه

نعمه».

(كما فى كنز العمال ج ١٥/٤٣١٥٥)

[؟]

- وهو فى الاتحافات (٥٤٣).

* * *

٩١٥- وللبهقي فى شعب الإيمان، والخطيب فى رواة مالك عن عمر بن الخطاب:

«حَدَّثْتُ أَنَّ مُوسَى أَوْ عِيسَى قَالَ: يَا رَبِّ مَا عَلَامَةُ

رِضَاكَ عَنْ خَلْقِكَ، فَقَالَ: أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ إِبَّانَ

زَرْعِهِمْ وَأَحْبَسَهُ إِبَّانَ حَصَادِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى

حُلُمَائِهِمْ، وَفِيهِمْ فِى أَيْدِى سُمَحَائِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ فَمَا

عَلَامَةُ السُّخْطِ؟ قَالَ: أَنْ أَنْزَلَ الْغَيْثَ إِبَّانَ حَصَادِهِمْ،

وَأَحْبَسَهُ إِبَّانَ زَرْعِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى سَفَهَائِهِمْ،

وَفِيهِمْ فِى أَيْدِى بَخْلَائِهِمْ».

(كما فى كنز العمال ج ١١/٣٠٨٠٣)

[؟]

— وهو فى الاتخافات كذلك (٨٦١).

* * *

٩١٦— وللديلمى عن أبى موسى:

«أوحى الله إلى عيسى بن مريم: عِظْ نَفْسَكَ بِحِكْمَتِي،
فَإِنْ انْتَفَعْتَ فَعِظِ النَّاسَ، وَإِلَّا فَاسْتَحْيِ مِنِّي».

(كما فى كنز العمال حـ ٤٣١٥٦/١٥، وفى الاتخافات ٥٣٩)

[ضعيف]

— (قلت): هو فى فردوس الأخبار للديلمى (حـ ٥١٢/١).

* * *

١١— باب فى داود عليه السلام

من حديث ابن عباس

٩١٧— قال الحاكم:

أخبرنا اسماعيل بن محمد الفقيه بالرى حدثنا أبو حاتم محمد بن
إدريس أنبأ سليمان بن داود الهاشمى حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد
عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنها قال:

«مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدْرِ إِلَّا مِنْ عَجَبٍ
عَجِبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: يَارَبِّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ
لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدُ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ، يَصَلُّى لَكَ أَوْ

يسبحُ أو يكبرُ وذكرَ أشياءَ فكَرِهَ اللهُ ذلكَ ، فقال : ياداوُدُ
إن ذلكَ لم يكنْ إلا بى فلولا عونى ما قويتُ عليه ، وجلالى
لأُكَلِّتَكَ إلى نفسك يوماً ، قال : ياربِّ فأخبرنى به فأصابته
الفتنةُ ذلكَ اليومَ» .

(أخرجه الحاكم فى المستدرک ح ٢ ص ٤٣٣)

[ضعيف]

— وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

— (قلت) : ولكنه موقوف على ابن عباس رضى الله عنه ولا يمتنع أن يكون حكاية
عن بنى إسرائيل ، والله تعالى أعلم .

* * *

ومن حديث عمر بن الخطاب

٩١٨ — لابن مردويه عنه قال :

ذكر النبى ﷺ يوم القيامة فعظم شأنه وشدته قال :

«ويقول الرحمن لداود عليه السلام مُرّ بين يديّ فيقول
داود : ياربِّ أخافُ أن تدخّضنى خطيئتى فيقول : مُرّ من
خلفى ، فيقول : ياربِّ أخافُ أن تدخضنى خطيئتى ،
فيقول : خذْ بقدمى فيأخذُ بقدمه فيمرُّ ، قال : فتلك الزلفى
التى قال الله تعالى : [وإِنَّ له عندنا لزلفى وحُسنَ مآبٍ] » .

(كما فى الانحافات/٨٦٢)

[؟]

— (قلت): الله أعلم بحاله ، وقد ذكر ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية أثراً مقطوعاً عن مالك بن دينار فى قوله : (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) قال : « يقام داود يوم القيامة عند ساق العرش ، ثم يقول : ياداوود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرحيم الذى كنت تمجدنى به فى الدنيا . فيقول : وكيف وقد سلبته ؟ فيقول : إني أردته عليك اليوم . قال : فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان » .

* * *

٩١٩— ولابن عساكر عن أنس :

عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ دَاوُدَ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهَمَّ ، قَطَعَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى صَاحِبَ الْبُعْثِ . فَقَالَ : إِذَا حَضَرَ الْعَدُوَّ فَقَرُبْ فَلَنَا بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ ، وَكَانَ التَّابُوتُ فِى ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْتَنْصَرُ بِهِ ، مِنْ قُدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَنْهَزَمَ عَنْهُ الْجَيْشُ ، فَقُتِلَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ ، وَنَزَلَ الْمَلِكُ عَلَى دَاوُدَ يَقْضِيَانِ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، فَفُطِنَ دَاوُدَ ، فَسَجَدَ فَكَثَّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً سَاجِداً ، حَتَّى نَبَتَ الزَّرْعُ مِنْ دَمُوعِهِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَكَلَتْ الْأَرْضُ جَبِينَهُ ، يَقُولُ فِى سَجُودِهِ : زَلَّ دَاوُدَ زَلَّةً أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، رَبِّ إِنْ لَمْ تَرْحَمْ ضَعَفَ دَاوُدَ وَتَغَفَّرَ ذَنْبُهُ جَعَلْتَ ذَنْبَهُ حَدِيثاً فِى الْخُلُوفِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ : يَادَاوُدَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ

لك اللهم الذى هممت ، قال داودُ : قد علمت أن الله قادرٌ
 أن يغفر لى اللهم الذى هممتُ به ، وقد علمتُ أن الله عدلٌ
 لا يميل فكيف بفلانٍ إذا جاء يوم القيامة ، فقال يارب :
 دى الذى عند داود ، فقال جبريل : ما سألتُ ربى عن
 ذلك ، ولئن شئت لأفعلن ، قال : نعم ، فخرج جبريل ،
 فسجد داود ، فكث ما شاء الله ثم نزل ، فقال : سألتُ الله
 ياداود عن الذى أرسلتنى إليه ، فقال : قل لداود إن الله
 يجمعكم يوم القيامة ، فيقول هب لى دمك الذى عند
 داود ، فيقول : هو لك يارب فيقول : فإن لك فى الجنة
 ما اشتيت وما شئت عوضاً» .

(كما فى كز العمال - ٣٥٥٧٧/١٢)

[ضعيف جداً]

—(قلت): قد أشار الحافظ ابن كثير فى تفسيره للآيات (٢١ : ٢٥) من سورة
 (ص) إلى هذه القصة قال :

«قد ذكر المفسرون هاهنا قصة أكثرها مأخوذ من الإسرائيليات ، ولم يثبت فيها عن
 المعصوم حديث يجب اتباعه ، ولكن روى ابن أبى حاتم هنا حديثاً لا يصح سنده لأنه من
 رواية يزيد الرقاشى عن أنس — ويزيد وإن كان من الصالحين — لكنه ضعيف الحديث
 عند الأئمة ، فالأولى أن يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وأن يرد علمها إلى الله عز
 وجل فإن القرآن حق وما تضمن فهو حق أيضاً» أ. هـ.

(قلت): قد ضعف الحافظ ابن كثير إسناد هذا الحديث عن أنس ومع هذا فإن القصة تفوح منها رائحة حكاية بنى إسرائيل بما فيها من نكارة وخرافة وتزويد واتهام للأنبياء والمرسلين.



٩٢٠- للبيهقي وابن عساكر عن ابن عباس:

«قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه: يارب أئىَّ عبادك أحبُّ إليك أحبه بحبك، قال: ياداود أحبُّ عبادى إلى نقى القلب ونقى الكفين لا يأتى إلى أحد سوءاً، ولا يمشى بالنميمة، تزولُ الجبالُ ولا يزولُ، أحبنى وأحبَّ من يحبني، وحببني إلى عبادى قال: يارب إنك لتعلم أنى أحبُّك وأحبُّ من يحبك، فكيف أحببك إلى عبادك، قال: ذكرهم بالآئى وبلائى ونعمائى، ياداود إنه ليس من عبد يُعين مظلوماً أو يمشى معه فى مظلمته إلا أثبت قدميه يومَ تزولُ الأقدامُ»

(كما فى كنز العمال ج ١٥/٤٣٤٦٧)

[؟]

وفى الإتحافات (١٥١)، (٦٤١).



١٢ - باب فى حكاية عن شعيب عليه السلام

٩٢١ - للخطيب وابن عساكر عن شداد بن أوس :

«بكى شعيب النبى من حب الله عز وجل حتى عمى
فرد الله إليه بصره وأوحى إليه : يا شعيب ! ما هذا البكاء ؟
أشوقاً إلى الجنة أو فرقاً من النار ؟ قال : إلهى وسيدى !
أنت تعلم ما أبكى شوقاً إلى جنتك ، ولا فرقاً من النار ،
ولكن حبك بقلبى فإذا أنا نظرتُ إليك فما أبالى مالذى
صنع بى ، فأوحى الله إليه : يا شعيب ! إن يك ذاك حقاً
فهنيئاً لك اعتقدت لقائى يا شعيب ! ولذلك خدمتك موسى
بن عمران كليماً» .

(كما فى كنز العمال - ٢٢٣٣٩/١١)

[ضعيف جداً]

- وقال فى الكنز:

«وفيه إسماعيل بن على بن الحسن بن بندار بن المثنى الأسترباذى الواعظ أبو
سعيد . قال الخطيب : لم يكن موثقاً به فى الرواية والحديث منكر ، وقال الذهبى فى
الميزان : هذا حديث باطل لا أصل له ، وقال ابن عساكر : رواه الواحدى عن ابن الفتح
محمد بن على الكوفى عن على بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ
من عهده قال : والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل » أ. هـ .

وذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة (ح ٩٩٨/٢) معزواً للخطيب البغدادى وابن
عساكر من طريقه وقال الألبانى : ضعيف جداً .

—(قلت): وقوله في هذا الحديث: «ما أبكى شوقاً إلى جنتك ولا خوفاً من النار» فإنه منكر يخالف ما كان عليه حال النبي الكريم ﷺ من خشية وتقوى لله عز وجل فقد ثبت عنه في غير حديث صحيح أنه كان أتقى أمته لله وأخشاها لله وكذلك كان حال الأنبياء الكرام عليهم السلام. قال تعالى يحكى عن بعضهم: «إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين».

* * *

١٣ — باب في يونس بن متى عليه السلام

٩٢٢ — لأحمد في كتاب الزهد عن سالم بن أبي الجعد مقطوعا:
حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد في قوله (فنادى في الظلمات) قال:

«أوحى الله إلى الحوت: أن لا تضرى له عظماً ولا لحماً. ثم ابتلعه حوتٌ آخر فنادى في الظلمات ظلمة الحوت وحوتٍ آخر وظلمة البحر».

(أخرجه أحمد في الزهد ص ٣٤)

[ضعيف]

—(قلت): إسناده صحيح إلى سالم بن أبي الجعد ولكنه مقطوع فإن سالم بن أبي الجعد من التابعين له رواية عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبي أمامة وغيرهم.

* * *

٩٢٣- وللدارقطني في- الأفراد عن ابن عباس :

« كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ عِبَاعَتَانِ

قَطَوَانِيَّتَانِ يُلَبِّي تَحِيَّهَ الْجِبَالِ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ : لَبِيكَ
يَا يُونُسُ هَذَا أَنَا مَعَكَ » .

(كما في كنز العمال ج ١١ / ٣٢٤٢٤)

[؟]

— وهو في الاتحافات (٦٥٢) كذلك .

* * *

٩٢٤- ولابن أبي الدنيا عن أنس :

قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ يَرْنَسُ حِينَ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِالْكَلِمَاتِ حِينَ
نَادَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَقْبَلْتُ الدَّعْوَةَ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَقَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ هَذَا صَوْتُ ضَعِيفٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بِلَادِ
غَرِيبَةٍ ، فَقَالَ : أَمَا تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : يَا رَبِّ مَنْ هُوَ ؟
قَالَ : ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ مُتَقَبَّلٌ
وَدَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، قَالُوا : يَا رَبِّ أَفَلَا تَرْحَمُ مَنْ كَانَ يَصْنَعُ

فى الرخاء فتجيبه فى البلاء؟ قال : بلى ، فأمرَ الحوتَ
فطرَحَهُ بالعراءِ» .

(كما فى كنز العمال ح ١٢/٣٥٥٧٦)

| ؟ |

* * *

١٤- باب فى أخبار أيوب عليه السلام

من حديث أبى هريرة

٩٢٥- قال البخارى :

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

«بينما أيوب يغتسلُ غُرِياناً خَرَّ عليه رجلٌ جرادٍ من
ذهبٍ فجعلَ يَحْثِي فى ثوبه فنادى رَبُّهُ : يا أيوبُ ! ألم أكنْ
أَغْنِيكَ عما ترى قال : بلى ياربِّ ولكنْ لا غِنَى بى عن
بركتِكَ» .

(أخرجه البخارى ح ٩ ص ١٧٥)

[صحيح]

—وأخرجه أحمد (ح ١٦/٨١٤٤) عن عبد الرزاق بهذا الإسناد ضمن صحيفة همام

بن منه .

* * *

٩٢٦- وقال النسائي:

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينما أيوب عليه الصلاة والسلام يغتسل عُريانا خراً عليه جرادٌ من ذهبٍ فجعل يَحْثِي في ثوبه قال: فناداه ربه عز وجل: يا أيوبُ ألم أكنُ أغْنِيكَ؟ قال بلى ياربُّ ولكن لا غنى بي عن بركاتك».

(أخرجه النسائي ح ١ ص ٢٠١)

[صحيح]

— (قلت): وأخرجه البخاري تعليقاً (ح ١ ص ٧٨) ثم قال بعده: «ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: بينما أيوب يغتسل عريانا».



٩٢٧- وقال أحمد:

حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

«أُرْسِلَ على أيوب رجلٌ من جرادٍ من ذهبٍ، فجعل يقبضُها في ثوبه، فقيل: يا أيوبُ ألم يكفِكَ ما أعطيناك؟ قال أي ربِّ ومن يستغنى عن فضلك؟».

(أخرجه أحمد ح ٧٣٠٧/١٣)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح على شرط الشيخين .

وهذا وإن كان ظاهره الوقف إلا أنه فى حكم المرفوع إذ هو مما لا يعلم بالرأى أو القياس وإنما هو خبر من السابقين لا يعلمه أبو هريرة ولا غيره من الصحابة إلا عن طريق النبى الموحى إليه ﷺ .

وقد ذكرناه مرفوعاً قبله ويأتى بأسانيد أخرى عن أبى هريرة مرفوعاً إن شاء الله تعالى .



٩٢٨ — وقال أحمد:

حدثنا أبو داود حدثنا همام عن قتادة عن النضر — يعنى ابن أنس بن مالك — عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال:

«أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ ، فقال : ألم أُغْنِكَ يَا أَيُّوبُ ؟ قال : يارب ومن يشبع من رحمتك أو قال : من فضلك» .

(أخرجه أحمد ح ٨٠٢٥/١٥)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

«أبو داود» هو سليمان بن داود الطيالسى صاحب المسند المعروف باسمه روى له مسلم فى صحيحه ، وذكر المزي أن البخارى استشهد به وقال الحافظ ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»: «وهو كما قال ولكن وقع فى الجامع فى تفسير سورة المدثر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالوا: حدثنا حرب بن شداد فذكر حديثاً والمكنى عنه فى هذا الحديث هو أبو داود الطيالسى» أ. هـ .

والحديث فى مسند الطيالسى (٢٤٥٥) بهذا الإسناد ورواه أحمد (ح ١٦/٨٥٥٠)
حدثنا عبد الصمد حدثنا همام، (ح ٢ ص ٤٩٠) حدثنا سليمان بن داود حدثنا همام،
(ح ٢ ص ٥١١) جمع بينه أبى داود وعبد الصمد عن همام بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ح ٢ ص ٥٨٢) من طريق عمرو بن مرزوق حدثنا
همام به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه، وقال
الذهبي: على شرط الشيخين.

وهو فى الزهد لأحمد (ص ٤٤) مقطوعاً بنحوه، وفى كنز العمال (ح ١١/٣٢٣١٧)
وفى صحيح الجامع الصغير (ح ٣/٢٨٦٠)، وفى الاتحافات (٥٧٩) معزواً لأحمد
والبخارى والنسائى عن أبى هريرة، وفى الكنز أيضاً (ح ١١/٣٢٣١٩) وفى الاتحافات
(٦٩٤) للحاكم عن أبى هريرة، وفى (ح ١١/٣٢٣١٨) معزواً للديلمى وابن النجار عن
عقبة بن عامر وقال فى الكنز: «وفيه: الكديمي».

* * *

١٥ - باب منه فى قصة شفاء أيوب عليه

السلام

من حديث أنس بن مالك

٩٢٩ - قال الحاكم:

(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد إملاء ثنا أحمد بن مهران
ثنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ثنا نافع ابن يزيد أخبرنى عقيل بن خالد
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال:

«إن أيوبَ نبي الله لَبِثَ به بلاؤه خمسة عشر سنة،

فرفضه القريبُ والبعيدُ إلا رجلين من إخوانه، كانا من

أَخَصَّ إِخْوَانَهُ ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيُرَوِّحَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : تَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ مِنْذُ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ سَنَةً لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ ، فَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا بِهِ فَلَمَّا رَاحَا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ . حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ يَذْكُرَانِ اللَّهَ فَارْجِعْ إِلَى بَيْتِي فَاكْفُرْ عَنْهَا كِرَاهِيَةً أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ ، وَكَانَ يُخْرِجُ لِحَاجَتِهِ ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتْ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ : أَنْ أَرْكُضَ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ ، فَتَلَقَتْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : أَيُّ بَارِكِ اللَّهُ فِيكَ هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَى ؟ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ قَالَ : وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ أَنْدَرُ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرُ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ أَفْرَغَتْ فِيهِ

الذهبَ حتى فاضَ ، وأفرغت الأخرى فى أندرِ الشعيرِ
الورقَ حتى فاضَ » .

[صحيح] (أخرجه أحاكم فى المستدرک ح ٢ ص ٥٨١)

— وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٢٠٩١ — موارد الظمآن) أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا نافع بن يزيد بهذا الإسناد بنحوه .

وهو فى الاتحافات (٥١١) لسمويه وابن حبان، والحاكم والديلمى عن أنس .

* * *

١٦ — باب حديث

فى سبب إبتلاء أيوب

٩٣٠ — للديلمى وابن النجار عن عقبة بن عامر :

« قال الله عز وجل لأيوب : أتدرى ما كان جُرمُكَ إلَى
حتى ابتليْتُكَ ؟ قال : لا ياربِّ ! قال : لأنكَ دخلتَ على
فرعون فادَّهنتَ بكلمتين » .

[ضعيف] (كما فى كنز العمال ح ١١ / ٣٢٣١٨)

— وقال فى الكنز : وفيه الكيدى . وليس فى الكنز قوله (لا) قبل كلمة يارب وقد أثبتناها كما فى الاتحافات .

(قلت): وهو فى الاتحافات كذلك (٥٢).

* * *

١٧ - باب حديث

(إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا

بخمس كلمات...)

من حديث الحارث الأشعري

٩٣١ - قال أبو داود الطيالسى:

حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى
سلام عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس
كلمات أن يعملَ بهنَّ ويأمرَ بنى إسرائيل أن يعملوا بهنَّ ،
فكأنه أبطأ بهنَّ ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى : إما أن
يبلغهنَّ أو تبلغهنَّ ، فاتاه عيسى فقال : إن الله أمرك بخمس
كلمات تعملَ بهنَّ وتأمرُ بنى إسرائيل أن يعملوا بهنَّ ، فاما
أن تخبرهم وإما أن أخبرهم ، فقال : ياروحَ الله لا تفعلُ
فإنى أخافُ إن سبقتنى بهنَّ أن يُخَسَفَ بى أو أُعَذَّبَ ،
قال : فجمع بنى إسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ

المسجد وقعدوا على الشرفات ، ثم خطبهم ، فقال : إن الله عز وجل : أوحى إليّ بخمس كلمات وأمرني إسرائيل أن يعملوا بهنّ أولهنّ : أن لا تشركوا بالله شيئاً فإنّ مثل من أشرك بالله كمثلي رجلٍ اشترى عبداً من خالص ماله بذهبٍ أو ورقٍ ثم اسكنه داراً فقال أعمل وارفع إليّ عملك فجعل العبدُ يرفعُ إلى غير سيده فأياكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ فإن الله عز وجل خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئاً ، وإذا قتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا ، فإنّ الله عز وجل يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت ، وأمركم بالصيام ومثّل ذلك كمثلي رجلٍ في عصابةٍ معه صرةٌ مسكٍ فكلّكم يحبُّ أن يجذّ ريحها ، وخلوفُ فم الصائم عند الله أطيبُ من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة ومثّل ذلك كمثلي رجلٍ أسره العدو فأوثقوه إلى عنقه أو قربوه ليضربوا عنقه ، فجعل يقولُ لهم : هل لكم أن أفدى نفسي منكم فجعل يعطى القليل والكثير حتى فدى نفسه ، وأمركم بذكر الله كثيراً ومثّل ذلك كمثلي رجلٍ طلبه العدو سراعاً في أثره

حتى أتى حصناً حصيناً فأحرزَ نفسه فيه وكذلك العبد
لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله» .

وقال أبو داود حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام
عن أبي سلام عن الحارث قال قال النبي ﷺ :

«وأنا آمركم بخمس أمرنى الله عز وجل بهنَّ الجماعة
والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله ، فمن فارق
الجماعة قيد شبرٍ فقد خلعَ ربةَ الإسلام والإيمان من عنقه
أو الإيمان من رأسه إلا أن يُرَاجَعَ وَمَنْ دَعَا بدعوى الجاهلية
فهو من جُثَاء جهنم قيل : يارسولَ الله وإنَّ صامَ وصَلَّى ؟
قال : وإن صام وصَلَّى . تداعوا بدعوى الله الذى سماكم
بها المسلمين المؤمنين عباد الله» .

[صحيح] (أخرجه أبو داود الطيالسى ح ٥ ص ١٥٩)

— وأخرجه الترمذى (ح ٢٨٦٣/٥) حدثنا محمد بن إسماعيل — قلت هو
البخارى — حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبان بن يزيد بهذا الإسناد نحوه بطوله حديثاً
واحداً لأحديش كرواية الطيالسى وقال الترمذى :
«هذا حديث حسن صحيح غريب . قال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعري له
صحبة وله غير هذا الحديث» .

وأخرجه الترمذى أيضاً (ح ٢٨٦٤/٥) من طريق أبى داود الطيالسى والحاكم فى
المستدرك (ح ١ ص ١١٧) من طريق الطيالسى وغيره كلاهما بهذا الإسناد ولم يذكر
الترمذى لفظه وإنما قال : «نحوه بمعناه» وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب وأبو
سلام الحبشى اسمه ممتور وقد رواه على ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير» .

كما أخرجه أحمد في مسنده (ح ٤ ص ١٣٠ ، ص ٢٠٢) حدثني عفان حدثنا أبو خلف موسى بن خلف — كان يعد في البدلاء — حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه البخارى مقتصراً على آخره قال: «قال ادعوا بدعوى الله التى سماكم الله المسلمين المؤمنين عباد الله» فى كتابه التاريخ الكبير فى ترجمة الحارث الأشعري .

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ح ١٧٢٠/٢) عن الحارث الأشعري معزواً لأحمد والبخارى فى التاريخ والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم والطيالسى وابن خزيمة وقال : صحيح .

قلت : والنسائى إنما أخرج بعضه فى الكبرى لا فى الصغرى قاله المزى فى تحفة الأشراف (ح ٣ ص ٣) .

والحديث لا يدخل منه فى عداد الأحاديث القدسية إلا رواية الطيالسى فإن فيها : «فأوحى الله عز وجل إلى عيسى : إما أن يبلغهن أو تبلغهن» وبقية الروايات ليس فيها كلام منسوب — صراحة إلى المولى عز وجل .

وهو فى الاتخافات (٥٧٧) معزواً للبخارى عن على وقال فى الاتخافات : «ورجاله موثقون» ولفظه يعد فى الحديث القدسى .

* * *

٩٣٢ — للديلمى عن أنس :

«إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال : يارب اجعلنى ممن لا يقعُ الناسُ فيه فأوحى الله تعالى إليه : يا يحيى هذا شئٌ لم استخلصه لنفسى كيف أفعله بك ؟ أقرأ فى المحكم فيه : «وقالت اليهودُ عزيزُ ابنُ الله وقالت النصارى المسيحُ

ابن الله»، وقالوا: «يُدُّ الله مغلولةً»، وقالوا، وقالوا..
قال: ياربِّ اغفرْ لى فإنى لا أعودُ».

(كما فى كنز العمال - ١١/٣٢٤٤٠)

[ضعيف]

— وهو فى الاتحافات (٥١٤)

* * *

١٨— باب فى خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه السلام من حديث النواس بن سمعان

٩٣٣— قال مسلم:

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حصص حدثنى عبد الرحمن بن جبیر عن أبيه جبیر بن نفيّر الحضرمى أنه سمع النّوّاس بن سمعان الكلّابى ح وحدثنى محمد بن مهران الرازى— واللفظ له— حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائى عن عبد الرحمن بن جبیر عن نفيّر عن أبيه جبیر بن نفيّر عن النّوّاس بن سمعان قال:

«ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفّض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل، فلما رحنا إليه، عرف

ذلك فينا ، فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : يارسول الله ذكرت
الدجالَ غداةً فخرّضت فيه ورفّعت حتى ظنناه في طائفة
النخل ، فقال : غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا
فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامروا
حَجيْجَ نفسه ، والله خليفتى على كل مسلمٍ أنه شابٌ قطط
عينه طائفة كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطنٍ ، فمن أدركه
منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنّه خارج خلةً بين
الشام والعراق ، فعاثَ يميناً وعاثَ شمالاً ، يا عباد الله
فاثبتوا ، قلنا يارسول الله وما لبثته فى الأرض ، قال : أربعون
يوماً يوماً كسنةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ وسائرُ أيامه
كأيامكم ، قلنا : يارسول الله فذلك اليوم الذى كسنةٍ
أتكفينا فيه صلاةً يوم ؟ قال لا اقدروا له قدره ، قلنا
يارسول الله وما إسرأعُهُ فى الأرض ؟ قال : كالغيثِ

استدبرته الريحُ ، فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به
ويستجيبون له ، فيأمرُ السماءَ فتمطرُ والأرضَ فتنبتُ ، فتروخُ
عليهم سارحتهم أطولَ ما كانت دُرّاً وأسبغه ضُرُوعاً وأمدّه
خَوَاصِرَ ، ثم يأتى القومُ فيدعوهم فيردُّون عليه قوله فينصرفُ

عنهم فيصبحون مُمَجِّلين ليس بأيديهم شيءٌ من أموالهم ،
 ويمرُّ بالخرية فيقول لها : أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها
 كيغاسيب النحل ، ثم يدعو رجلاً ممتلاً شاباً فيضربه
 بالسيف فيقطعه جزلَتَيْنِ رمية الغرض ، ثم يدعو فيقبلُ
 ويتהלَّى وجهه يضحكُ فبينما هو كذلك إذ بعثَ الله المسيحَ
 بن مريمَ فينزلُ عن المنارة البيضاء شرقى دمشق بين
 مهرودتين واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه
 قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جُمَاك كاللؤلؤ ، فلا يحلُّ لكافر
 يجذُ ريح نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه
 فيطلبه حتى يدركه بباب لُد فيقتله ، ثم يأتى عيس بن
 مريم قومٌ قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
 بدرجاتهم فى الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى
 عيسى « إني قد أخرجت عبدا لى لا يدان لأحدٍ بقتالهم
 فحرّز عبادى إلى الطور ويبعثُ الله يأجوجَ ومأجوجَ وهم
 من كل حذب ينسلون فيمرُّ أوائلهم على بحيرة طبرية
 فيشربون مافىها ، ويمر آخريهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة
 ماء ، ويحضرُ نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون

رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم،
فيرغبُ نبي الله عيسى وأصحابه فيرسلُ الله عليهم النعفَ
في رقابهم، فيصبحون فرسَى كموتِ نفسٍ واحدةٍ ثم يهبطُ
نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرضِ، فلا يجدونَ في
الأرضِ موضعَ شبرٍ إلا ملأه زهمهم ومنتهم فيرغبُ نبي الله
عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسلُ الله طيراً كأعناق البُخْتِ
فتحملهم فتطرحهم حيث شاءَ الله، ثم يرسلُ الله مطراً
لا يَكُنُّ منه بيتٌ مدرٍ ولا وبرٍ فيغسلُ الأرضَ حتى يتركها
كالزلفة، ثم يقال للأرضِ انبتى ثمرَكَ، وردى بركتَكَ،
فيومئذٍ تأكلُ العصابة من الرمانة، ويستظلون بقحفها،
ويبارك في الرّسلِ حتى أنَّ اللقحة من الإبل لتكفي الفئام
من الناس، واللّقحة من البقرة لتكفي القبيلة من الناس،
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم
كذلك إذ بعث الله رجلاً طيبة، فتأخذهم تحت آباطهم
فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة».

وقال الإمام مسلم :

حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله :

«لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بُشَابَهُمْ إلى السماء، فيردُّ الله عليهم نُشَابَهُمْ مخضوبةً دماً». .
وفي رواية ابن حُجْر: «فإني قد أنزلت عباداً لى لا يَدَيُّ لأحد بقتالهم» .

(أخرجه مسلم ح ٤ ص ٢٢٥٠-٢٢٥٥)

[صحيح]

— وأخرجه أحمد في مسنده (ج ٤ ص ١٨١) عن الوليد بن مسلم إملاء بهذا الإسناد نحوه وأخرجه أبو داود في سننه (ح ٤/٤٣٢١) مختصراً من طريق الوليد بن مسلم به وليس فيه من القول المنسوب إلى الرب تبارك وتعالى شيء .

وأخرجه الترمذى في سننه (ح ٤/٢٢٤٠)، وابن ماجه في سننه (ح ٢/٤٠٧٥)، والحاكم في المستدرک (ح ٤ ص ٤٩٢) جميعاً من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد بطوله نحوه . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر» . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . ووافقه الذهبي .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (ح ٤/٤٠٤٢) معزواً لأحمد ومسلم
والترمذى عن النواس بن سميان.

شرح الغريب



(خَفَضَ فِيهِ وَرَقَعَ): في معناه قولان: أحدهما: أن النبي ﷺ خفض من صوته وأعلاه وهو يتكلم. والقول الآخر أن: خفض بمعنى حَقَّرَ وَرَقَعَ أى عَظَّمَ وَفَحَّمَ فمن تحقيره أنه أعور وأنه لا يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل ثم يعجز عنه بعد ذلك وأنه يضمحل أمره ثم يقتل بعد ذلك هو وأتباعه. ومن تفخيمه وتعظيم فتنته هذه الأمور الخارقة للعادة ومنها تحذير كل نبي أُمته منه.

(قَطَطَ): شديدُ جُودَةِ الشَّعْرِ.

(عَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا): العَيْثُ الفسادُ أو أشدُّ الفساد.

(السارحة): الماشية، (أطول ما كانت ذرا): أطول أسنمة.

(أَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ): أسبغه أطوله لكثرة اللبن فيها، وأمدّه خواصر لكثرة امتلائها من الشبع.

(يعاسيب النحل): جماعة النحل، ويعسوب النحل هو أميرها.

(فيصبحون محملين): أى أصابهم الجذب والقحط.

(لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بَقَاتِلَهُمْ): لا قدرة ولا طاقة لأحد بذلك.

(فَعَزَّزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ): ضمهم وأجعله لهم حرزاً.

(فيرغب نبي الله عيسى): أى يدعو الله سبحانه وتعالى.

(فيصبحون قَرَسَى): أى قَتَلَى.

(فيرسل عليهم النَّفَفَ): النفف دُوْدٌ يكون فى أنوف الإبل والغنم.



١٩ - باب حديث آخر فى قتال الروم

٩٣٤- لنعيم عن عبد الرحمن بن سمرة:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والذى نفسى بيده ليارزَنَ الإسلامُ إلى ما بين
المسجدين كما تأرُزُ الحيةُ إلى جحرها وليأرُزُ الإيمانُ المدينةَ
كما يحوزُ السيلُ الدَمينُ فبينما هم على ذلك استغاثَ العرب
بأعرابها، فخرجوا فى محلبة لهم كمصاييح من مَضَى وخير
من بَقَى، فاقتتلوا هم والرومُ، فتنقلبُ بهم الحربُ حتى
يردوا عميق انطاكية، فيقتتلون بها ثلاث ليالٍ، فيرفع الله
النصرَ عن كلا الفريقين حتى تخوضَ الخيلُ فى الدَمِ إلى
ثنيتهما، وتقول الملائكةُ: أى ربِّ ألا تنصرُ عبادَكَ؟ فيقول
حتى تكثُرَ شهداؤهم، فيستشهد ثلثٌ وينصر ثلثٌ ويرجعُ
ثلثٌ شاكاً فيخسفُ بهم، فتقول الروم: لن ندعوكم إلا أن
تُخرجوا إلينا كلٌّ من كان أصله منا، فتقولُ العربُ
للعجم: الحقوا بالروم فتقولُ العجمُ: الكفرُ بعد الإيمانِ؟!
فيغضبونَ عند ذلك، فيحملون على الروم فيقتتلون، فيغضبُ
اللهُ عند ذلك، فيضربُ بسيفه ويطعنُ برمحِه، قيل: يا عبد

الله بن عمر (١) وما سيف الله ورعته؟ قال سيفُ المؤمن ورعته، حتى يهلك الرومُ جميعاً فإيفلتُ منهم إلا مخبرٌ، ثم ينطلقون إلى أرضِ الروم فيفتحون حصونها ومدائنهم بالتكبير، يكبرون تكبيرةً فيسقط جدارها، ثم يكبرون تكبيرةً أخرى فيسقط جدارٌ، ثم يكبرون تكبيرةً أخرى فيسقط جدارٌ آخرٌ، ويبقى جدارها البحيري لا يسقط، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير، ويتكاملون يومئذ غنائمهم كيلاً بالغرائر».

(كما في كنز العمال - ١/١٦٩١)

[؟]

(١) كذا في الكنز. وقال في الكنز أيضاً: كذا.

* * *

٢٠ - باب في قصة ابن حمل الضأن وقتال الروم

من حديث عبد الله بن عمرو

٩٣٥ - للبخاري عنه:

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: أتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سباطان من الناس، وليس على فراشه أحد فجلست على فراشه، مما يلي رجله فجاء رجل أحمر عظيم البطن فجلس فقال: من الرجل قلت:

عبد الرحمن بن أبي بكره فقال ومن أبو بكره؟ فقال: وما تذكر الرجل الذي وثب إلى رسول الله ﷺ من سور الطائف؟ فقال: بلى، ثم أنشأ يحدثنا فقال:

«يوشك أن يخرج ابن حَمَلِ الضَّأْنِ قلت وما حملُ الضَّأْنِ؟ قال: رجلٌ أحدُ أبويه شيطانٌ يملك الرومَ يحيى في ألف ألفٍ من الناسِ خمسمائة ألف في البر وخمسمائة ألف في البحر ينزلون أرضاً يقال لها العميق، فيقول لأصحابه: إن لي في سفينتكم بقية فيحرقها بالنار ثم يقول لارومية لكم ولا قسطنطينية لكم من شاء أن يفر ويستمد المسلمون بعضهم بغضاً حتى يمدّهم أهل [عدن أبين]، فيقول لهم المسلمون الحقوا بهم فكونوا سلاحاً واحداً فيقتتلون شهراً، حتى يخوض في سنابكها الدماء وللمؤمن يومئذٍ كِفْلَانٌ من الأجر على من كان قبله إلا ما كان من أصحاب محمد ﷺ، فإذا كان آخر يوم من الشهر قال الله تبارك وتعالى: اليوم أسل سيفي وأنصر ديني وأنتقم من عدوى، فيجعل الله لهم الدائرة عليهم، فيهزمهم الله حتى تستفتح القسطنطينية، فيقول أميرهم: لا غلول اليوم فبينما هم كذلك

يقسمون بأترستهم الذهب والفضة إذ تُودى فيهم أن الدجال
قد خلفكم فى دياركم ، فيدعون ما بأيديهم ويقتلون
الدجال» .

(كما فى مجمع الزوائد - ٧ ص ٣١٩)

[ضعيف]

— وقال الهيثمى : رواه البزار موقوفاً وفيه على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية
رجاله ثقات .

— (قلت) : لا يضر مثل هذا الحديث كونه موقوفاً فإنه من أخبار الغيب التى لا تعلم
إلا من طريق الوحي ، إلا أن «على بن زيد» هو ابن جدعان والجمهور على ضعف
حديثه .

«عدن» : هى مدينة فى اليمن أضيفت إلى أثين بوزن أثين هو رجل من حير عدن
بها أى أقام .

* * *

٢١ — باب فى قصة يأجوج ومأجوج

٩٣٦ — لابن جرير عن حذيفة بن اليمان :

أول الآيات الدجال ونزول عيس ونار تخرج من قعر عدن أثين *
تسوق الناس إلى المحشر ثقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج
ومأجوج قيل : يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟ قال :

«يأجوج ومأجوج أمم كل أمة اربعمائة ألف أمة

لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه

من صلبه ، وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا وتكون
مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق ، فيمرون بأنهار الدنيا
فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية ، حتى يأتوا بيت
المقدس فيقولون : قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من فى
السما ، فيرمون بالنشاب إلى السما ، فيرجعُ نشابُهم مخضبةً
بالدم ، فيقولون : قد قتلنا من فى السما وعيسى والمسلمون
بجبل طور سينين ، فيوحى الله إلى عيسى أن أحرز عبادى
وما يلى أيلة ثم أن عيسى يرفع يديه إلى السما ، ويؤمن
المسلمون فيبعثُ الله عليهم دابة يقال لها النغفُ تدخل فى
مناخرهم فيصبحون موتى ، من حاق الشام إلى حاق العراق
حتى تنتن الأرض من جيفهم ، ويأمر السما فتمطر كأفواه
القرب فتغسل الأرض من جيفتهم ونتنهم ، فعند ذلك طلوع
الشمس من مغربها .»

(كما فى كز العمال - ٣٨٦٤٥ / ١٤)

[؟]

* * *

٢٢- باب فى طلوع الشمس من المغرب

من حديث عبد الله بن عمر

٩٣٧- قال الحاكم :

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة حرسها الله تعالى ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبرى أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن اسحاق بن وهب عن جابر الخيوانى قال كنت عند عبد الله بن عمر فقدم عليه قهرماك من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد الله : هل تركت عند أهلى ما يكفيهم ؟ قال : قد تركتُ عندهم نفقةً ، فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت فتركتُ لهم ما يكفيهم ، فأنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« كفى بالمرأ إثماً أن يُضَيِّعَ من يعولُ »

قال : ثم أنشأ يحدثنا فقال :

« إن الشمسَ إذا غربتْ سلمت وسجدت واستأذنت ، قال فيؤذنُ لها حتى إذا كان يوماً غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذنُ لها ، فتقول : يارب إن المشرقَ بعيد وإنى إن لا يؤذن لى لا أبلغُ ، قال : فتحبسُ ما شاء الله ، ثم يقال لها : اطلعى من حيث غربتِ ، قال : فن يومئذٍ إلى يوم القيامة لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تكنْ آمنت من قبلُ ،

قال : وذكر يـأجوج ومـأجوج قال : وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف وإن من ورائهم الثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله عز وجل . منسك وتأويل وتأويس .»

(أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٠)

[صحيح]

— وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وواقفه الذهبي .

* * *

٢٣ — باب في قصة هاروت وماروت

من حديث عبد الله بن عمر

٩٣٨ — قال أحمد :

حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبى الله ﷺ يقول :

« إن آدم صلى الله عليه وسلم لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض ، قالت الملائكة : أى ربّ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون ، قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم ، قال الله تعالى للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة

حتى يهبط بهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان ، قالوا :
 ربّنا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض ، ومُثِلَتْ لهما
 الزُّهْرَةُ امرأةٌ من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها ،
 فقالت : لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشرار
 فقالا : والله لا نشركُ بالله أبداً ، فذهبت عنهما ثم رجعت
 بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تقتلا
 هذا الصبي ، فقالا : والله لا نقتله أبداً ، فذهبت ثم رجعت
 بقدح خمرٍ [تحمله] فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى
 تشربا هذا الخمر ، فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ،
 فلما أفاقا قالت المرأةُ والله ما تركتما شيئاً مما أبيتماه على إلا
 قد فعلتما حين سكرتما ، فخيّرا بين عذاب الدنيا والآخرة ،
 فاختارا عذاب الدنيا .»

(أخرجه أحمد ح ٦١٧٨/٩)

[موضوع]

— وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف .

ثم أطال — رحمه الله — التّفَسّ في بيان سبب تضعيفه للحديث قال :
 «فقد نقله ابن كثير في التفسير (٢٥٤:١) عن هذا الموضع وقال : «وهكذا رواه أبو
 حاتم بن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى
 بن أبي بكير [يعني شيخ أحمد هنا] به . وهذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله
 كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا وهو الأنصاري السلمى مولاهم

المدينى الحذاء وروى عن ابن عباس وأبى أمامة بن سهل بن حنيف ونافع وعبد الله بن كعب بن مالك وروى عنه ابنه عبد السلام وبكر بن مضر وزهير بن محمد وسعيد بن سلمة وعبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث ويحيى بن أيوب وروى له أبو داود وابن ماجة وذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا [يعنى من الجرح أو التعديل] فهو مستور الحال وقد تفرد به عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ «

ثم ذكر أن له متابعا من وجه آخر عن نافع فذكره من رواية بن مردويه بإسناده إلى عبد الله بن رجاء «حدثنا سعيد بن سلمة حدثنا موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر: سمع النبى ﷺ يقول: فذكره بطوله». ثم ذكر نحوه من هذه القصة من تفسير الطبرى بإسناده من طريقة الفرغ بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ ثم قال ابن كثير «وهذان أيضا غريبان جدا وأقرب ما يكون فى هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر عن كعب الأخبار لا عن النبى ﷺ» ثم روى نحوه من ذلك من تفسير عبد الرزاق من روايته عن الثورى عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأخبار ثم قال: «رواه ابن جرير من طريقين عبد الرزاق به ورواه ابن أبى حاتم عن أحمد بن عصام عن مؤمل عن سفیان الثورى به» ثم أشار إلى أن ابن جرير رواه بنحوه من طريق المعلى بن أسد عن موسى بن عقبة «حدثنى سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن كعب الأخبار فذكره».

وقد علق أستاذنا السيد رشيد رضا رحمه الله على كلام ابن كثير فى هذا الموضع قال «من المحقق أن هذه القصة لم تذكر فى كتبهم المقدسة فإن لم تكن وضعت فى زمن روايتها فهى من كتبهم الخرافية ورحم الله ابن كثير الذى بين لنا أن الحكاية خرافية إسرائيلية وأن الحديث المرفوع (يعنى هذا الحديث) لا يثبت»

وذكره ابن كثير أيضا فى التاريخ (١ : ٣٧-٣٨) إشارة فقال «وأما ما يذكره كثير من المفسرين فى قصة هاروت وماروت من أن الزهرة كانت امرأة فراودها عن نفسها فأبت إلا أن يعلمها الاسم الأعظم فعلمها فقالته فرفعت كوكبا إلى السماء فهذا أظنه من وضع الإسرائيليين وإن كان قد أخرجه كعب الأخبار وتلقاه عنه طائفة من السلف فذكروه على سبيل الحكاية والتحديث عن بنى إسرائيل. وقد روى الإمام أحمد وابن حبان فى صحيحه فى ذلك حديثا». ثم أشار إلى هذا الحديث بإيجاز ثم أشار إلى رواية

عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم [عن أبيه] عن كعب الأحبار ثم إلى رواية الحاكم من حديث ابن عباس ثم إلى حديث آخر رواه البزار من حديث ابن عمر في أن سهيلاً كان عشاراً ظلوماً فسخره الله شهاباً» وضعفه جداً ثم قال: «ومثل هذا الإسناد لا يثبت به شيء بالكلية. وإذا أحسننا الظن قلنا: هذا من أخبار بني إسرائيل كما تقدم من رواية ابن عمر عن كعب الأحبار. ويكون من خرافاتهم التي لا يعمل عليها»

وموسى بن جبير راوى هذا الحديث عن ابن عمر: هو الأنصارى المدنى الحذاء مولى بنى سلمة وفى التهذيب أنه ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: «كان يخطئ ويخالف» وقال ابن القطان «لا يعرف حاله». وقد ترجمه البخارى فى الكبير (٢٨١/١/٤) فلم يذكر فيه جرحاً.

وأما إشارة الحافظ ابن كثير فى التفسير إلى رواية ابن مردويه من طريق عبد الله بن رجاء عن سعيد بن سلمة عن موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر: فإنها وإن كانت متابعة للإسناد الذى هنا إلا أنها ضعيفة عندى أيضاً فإن عبد الله بن رجاء الغداني بتخفيف الدال المهملة — ثقة صدوق من شيوخ البخارى ولكنه كان كثير الغلط والتصحيح كما قال ابن معين وعمرو بن على الفلاس قتل هذا ومثل موسى بن جبير يتوقى روايته الأخبار المنكرة التى تخالف العقل أو بديهيات الإسلام كمثل هذا الحديث ولا نقصد بذلك إلى تضعيف الراوى وطرح كل ما يروى ولكننا نجزم بأن مثل روايته هذه من الغلط والسهو ونرجح كما رجح الحافظ ابن كثير رواية موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن كعب الأحبار ونجعلها تعليلاً للرواية التى فيها أنه مرفوع إلى النبى ﷺ وكذلك باقى إسناد ابن مردويه فيه مثل هذا التعليل:

فسعيد بن سلمة بن أبى الحسام — شيخ عبد الله بن رجاء — سبق توثيقه (٥٦٧) ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٤٣٨/١/٢) وضعفه النسائى وقال أبو حاتم «سألت ابن معين عنه؟ فلم يعرفه حق معرفته» وشيخه التابعى موسى بن سرجس بفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم: لم يعرف حاله وله عند الترمذى وابن ماجه حديث آخر قال فيه الترمذى «حديث غريب» وترجمه البخارى فى الكبير (٢٨٥/١/٤). فهذان حالهما لا يزيد على حال موسى بن جبير وعبد الله بن رجاء بل لعلهما أقرب إلى أن تتوقى روايتهما الغرائب من ذلك. والحديث — أعنى حديث المسند هذا —

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٦٨)، (٦: ٣١٣-٣١٤) وقال في الموضع الأول «رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة»، وكذلك قال في الموضع الثاني إلا أنه لم ينسبه فيه للبزار.

وذكره الحافظ ابن حجر في القول المسدد (٤٠-٤١) عن هذا الموضع من المسند ثم قال: أورده ابن الجوزي من طريق الفرّج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع وقال: لا يصح والفرّج بن فضالة ضعفه يحيى وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة. قلت [القاتل بن حجر]: وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت. وقد أخرجه من طريق زهير بن محمد أيضاً أبو حاتم بن حبان في صحيحه وله طرق كثيرة جمعتهما في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها».

أما هذا الذي جزم به الحافظ بصحة وقوع هذه القصة صحة قريبة من القطع لكثرة طرقها وقوة مخارج أكثرها - فلا فإنها كلها طرق معلولة أو واهية إلى مخالفتها الواضحة للعقل لا من جهة عصمة الملائكة القطعية فقط: بل من ناحية أن الكوكب الذي نراه صغيراً في عين الناظر قد يكون حجمه أضعاف حجم الكرة الأرضية بالآلاف المؤلفة من الأضعاف فأنى يكون جسم المرأة الصغير إلى هذه الأجرام الفلكية الهائلة !!.

وأما طريق الفرّج بن فضالة التي ذكرها ابن الجوزي فإنها هي التي أشار ابن كثير إلى أنها رواها الطبري وهي في التفسير (١: ٣٦٤-٣٦٥) والفرّج بن فضالة ضعيف كما بينا في (٥٨١، ٥٦٢٦).

وأما رواية الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن كعب الأخبار التي رجحها الحافظ بن كثير: - فإنها أيضاً في تفسير الطبري أيضاً (١: ٣٦٣) رواها من طريق عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة ورواه الطبري أيضاً من طريق مؤمل بن اسماعيل وعبد الرزاق كلاهما عن الثوري عن محمد بن عقبة عن سالم عن أبيه عن كعب الأخبار ومحمد بن عقبة هو أخو موسى بن عقبة فقد تابع أخاه على أن الحديث من رواية بن عمر عن كعب الأخبار.

وكل هذا يرجح ما رجحه ابن كثير: أن الحديث من قصص كعب الأخبار الإسرائيلية وأنه ليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ وأن من رفعه فقد أخطأ ووهم لأن الذين

رووه من قصص كعب الأحبار أحفظ وأوثق من روه مرفوعاً . وهو تعليل دقيق من إمام حافظ جليل .

ولحديث ابن عمر هذا - مرفوعاً - طريق آخر ضعيف أيضاً :

فرواه الحاكم في المستدرک (٤ : ٦٠٧ - ٦٠٨) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر مرفوعاً مطولاً في قصة بسياق آخر . وقال الحاكم « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وترك حديث يحيى بن سلمة عن أبيه من المحالات التي يردها العقل فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث ينفرد بها عنه » !! وتعقبه الذهبي بتضعيف يحيى هذا فقال « قال النسائي : متروك وقال أبو حاتم : منكر الحديث » . ويحيى بن سلمة بن كهيل هذا ضعيف كما قلنا في ٧٧٦ وقد ضعفه البخاري جداً كما نقلنا هناك . ونزيد هنا أنه قال في التاريخ الأوسط : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بشيء » وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال : « منكر الحديث جداً لا يحتج به » وقال الذهبي في الميزان : « وقد قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرک فلم يُصَبَّ » وأما كلمة الحاكم أن ترك حديثه عن أبيه من المحالات فإنما يريد بها أنهم أنكروا عليه أحاديث رواها عن أبيه لم يروها أحد غيره فرد الحاكم عليهم بأنه لا ينكر أن يخصه أبوه بأحاديث ينفرد بها عنه وهذا صحيح لو كان ثقة مقبول الرواية أما وهو ضعيف منكر الحديث فلا .

« يحيى بن أبي بكر » : وقع في ح « بكر » بالتكبير بدل بكير بالتصغير وهو خطأ ووقع في تفسير بن كثير وتاريخه « يحيى بن بكر » وهو خطأ من الناسخين أو الطابعين يقيناً .

« الزهرة » بضم الزاي وفتح الهاء : هذا الكوكب الأبيض المعروف ولا يجوز فيها إسكان الهاء قولاً واحداً . وقوله « فسألاها نفسها فقالت » في ح في الموضعين « قالت » بدون الفاء وزدناها في الموضع الأول من م ، وفي الموضع الثاني من ك م . وزيادة [تحمله] في قوله « ثم رجعت بقدح خمر تحمله » لم تذكر في ح وزدنا من ك م وهي ثابتة في تفسير بن كثير والقول المسدد ومجمع الزوائد .

وقوله « فلما أفاقا » في ح « لما أفاقا » بدون الفاء وهي ثابتة في ك م وسائر المصادر التي ذكرها .

تنبيه: فى الموضع الأول من مجمع الزوائد (٥: ٦٨) سقط أثناء السياق قوله: «فقلت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقلا: والله لانقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدر خمر تحمله فسألاها نفسها» فاختلّ سياق الكلام كما هو بديهي وهذا خطأ مطبعي يستفاد بتصحيحه من هذا الموضع» انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر.

—(قلت): والحديث أيضا فى الترغيب (ج٣ ص ٤٤١) عن ابن عمر وقال المنذرى: «رواه أحمد وابن حبان فى صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد قيل إن الصحيح وقفه على كعب والله أعلم».

وذكره الشيخ الألبانى فى سلسلته الضعيفة (ح١٠/١٧٠) وقال: باطل مرفوعاً. ثم قال:

أخرجه أحمد (٢/١٣٤) ورقم ٦١٧٨ طبع شاكر) وعبد بن حميد فى المنتخب (ق ١/٨٦) وابن أبى الدنيا فى العقوبات (ق ٢/٧٥) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٥١) من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: فذكره ومن هذا الوجه رواه ابن حبان فى صحيحه كما فى تفسير الحافظ ابن كثير (١/٢٥٤) وقال: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا هو الأنصارى ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال وقد تفرد به عن نافع».

وذكره ابن حبان فى الثقات ولكنه قال: «وكان يخطئ ويخالف».

قلت: واغتر به الهيثمى فقال فى المجمع (٦/٢١٤) بعدما عزى الحديث لأحمد: «ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة».

قلت: لو أن ابن حبان أورده فى كتابه ساكناً عليه كما هو غالب عادته لما جاز الاعتماد عليه لما عرف عنه من التساهل فى التوثيق فكيف وهو قد وصفه بقوله: «يخطئ ويخالف» وليت شعري من كان هذا وصفه فكيف يكون ثقة ويخرج حديثه فى الصحيح؟!.

قلت: ولذلك قال الحافظ ابن حجر في موسى هذا: إنه مستور ثم إن الراوى عنه زهير بن محمد وإن كان من رجال الصحيحين ففي حفظه كلام كثير ضعفه من أجله جماعة وقال أبو حاتم في الجرح والتعميل (٥٩٠/٢/١): «عمله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط».

قلت: ومن أين لنا أن نعلم إذا كان حدث بهذا الحديث من كتابه أو من حفظه؟! فقل هذه الحالة يتوقف عن قبول حديثه هذا إن سلم من شيخه المستور وقد تابعه مستور عنه أخرجه ابن منده كما في ابن كثير من طريق سعيد بن سلمة حدثنا موسى بن سرجس عن نافع به بطوله. سكت عن علته ابن كثير ولكنه قال: «غريب». أى ضعيف، وفي التمریب: «موسى بن سرجس مستور».

قلت: ولا يبعد أن يكون هو الأول اختلف الرواه في اسم أبيه فسماه بعضهم جبيراً وبعضهم سرجساً وكلاهما حجازى والله أعلم.

ثم قال الحافظ ابن كثير:

«وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ كما قال عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار قال: ذكرت الملائكة أعمال بنى آدم وما يأتون من الذنوب أهيل لهم: اختاروا منكم اثنين فاختاروا هاروت وماروت... إلخ. رواه ابن جرير من طريقين عن عبد الرزاق به ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن عصام عن مؤمل عن سفيان الثوري به ورواه ابن جرير أيضاً حدثني الثنى أخبرنا المعلى وهو ابن أسد أخبرنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن كعب الأحبار فذكره. فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين وسالم أثبت في أبيه من مولاة نافع فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بنى إسرائيل».

وعلق عليه الشيخ رشيد رضا رحمه الله بقوله:

«من المحقق أن هذه القصة لم تذكر في كتبهم المقدسة فإن لم تكن وضعت في زمن روايتها فهي من كتبهم الخرافية ورحم الله ابن كثير الذى بين لنا أن الحكاية خرافة إسرائيلية وأن الحديث المرفوع لا يثبت».

قلت: وقد استنكره جماعة من الأئمة المتقدمين فقد روى حنبل الحديث من طريق أحمد ثم قال: قال أبو عبد الله (يعني الإمام أحمد): «هذا منكر وإنما يروى عن كعب».

ذكره في منتخب ابن قدامة (٢١٣/١١).

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٧٠/٦٩/٢): «سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر».

قلت: وما يؤيد بطلان رفع الحديث من طريق ابن عمر أن سعيد بن جبير ومجاهدا روياه عن ابن عمر موقوفاً عليه كما في الدر المنثور للسيوطي (٩٨/٩٧/١) وقال ابن كثير في طريق مجاهد:

«وهذا إسناد جيد إلى عبد الله بن عمر ثم هو - والله أعلم - من رواية ابن عمر عن كعب كما تقدم بيانه من رواية سالم عن أبيه».

ومن ذلك أن فيه وصف الملكين بأنها عصيا الله تبارك وتعالى بأنواع من المعاصي على خلاف وصف الله تعالى لعموم ملائكته في قوله عز وجل: (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) انتهى كلام الشيخ الألباني.

* * *

٩٣٩ - وللخطيب عن ابن عمر أيضاً:

«إن الملائكة قالت: ياربّ كيف صبرك على بنى آدم في الخطايا والذنوب؟ قال إني ابتليتهم وعافيتكم، قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك، قال: فاخترأوا ملكين منكم، فلم يألوا أن يختاروا فاخترأوا هاروت وماروت، فنزلا فألقى الله تعالى عليها الشَّقَّ، قلت: وما الشَّقُّ؟ قال:

الشهوة، قالوا: فنزلا فجاءت امرأة يقال لها الزهرة، فوقعت في قلوبهما فجعل كل واحد منها يخفى عن صاحبه ما في نفسه، فرجع إليها، ثم جاء الآخر، فقال: هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي؟ قال: نعم فطلبها نفسها فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان، فأبيا ثم سألاها أيضا فأبت ففعلا، فلما استطيرت طمسها الله كوكباً، وقطع أجنحتها ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال: إن شئتما رددتكم إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه فقال أحدهما لصاحبه: إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول، فاخترنا عذاب الدنيا على الآخرة، فأوحى الله إليهما أن اثبأ بابل، فانطلقا إلى بابل فحسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة».

(كما في السلسلة الضعيفة للألباني ح ٩١٢/٢)

[موضوع]

— وقال الألباني: باطل مرفوعاً.

رواه الخطيب في تاريخه (٤٣/٤٢/٨) وكذا ابن جرير في تفسيره (٣٦٤/٢) من طريق الحسين: سنيد بن داود: حدثنا الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال:

سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل قال: يا نافع طلعت الحمراء؟ قلت: لا (مرتين أو ثلاثة)، ثم قلت: قد طلعت، قال: لا مرجبا بها ولا أهلاً، قلت: سبحان الله: نجم ساطع مطيع؟ قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ: فذكره بتمامه، لكن ليس عند ابن جرير: «فتزلاً...» إلخ. وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢٥٥/١): «غريب جداً».

قلت: وأفته الفرج بن فضالة أو الراوى عنه سنيد، فإنها ضعيفان كما في التقريب. والحديث أصله موقوف أخطأ في رفعه أحدهما والدليل على ذلك ما أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن مجاهد قال: كنت نازلاً على عبد الله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لغلामه (الظاهر أنه نافع): انظر. هل طلعت الحمراء؟ لا مرجبا ولا أهلاً ولا حابها الله هي صاحبة الملكين، قالت الملائكة: يارب كيف تدع عصاة بني آدم...؟ قال: إني ابتليتهم.. الحديث نحوه. قال ابن كثير: «وهذا إسناد جيد وهو أصح من حديث معاوية بن صالح هذا».

ثم هو مما أخذه ابن عمر عن كعب الأحبار كما تقدم بالسند الصحيح عنه في الحديث الذي قبله بحديث - والله أعلم ثم قال ابن كثير: «وقد روى في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدى والحسن البصرى وقتادة وأبى العالية والزهرى والربيع بن أنس ومقاتل ابن حبان وغيرهم وقصّها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بنى إسرائيل إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها، فنحن نؤمن بما ورد فى القرآن على ما أراد الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال» انتهى ما نقلناه من كلام الشيخ الألبانى.

* * *

٢٤ - باب : فى صفة الأرضين السبع وقصة

إهلاك قوم عاد

وهو حديث منكر

من حديث عبد الله بن عمرو

٩٤٠ - قال الحاكم :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عبد الله بن عباس حدثنى عبد الله بن سليمان عن دراج عن أبى الهيثم عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الأرضين بين كل أرض إلى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت ، قد التقى طرفاهما فى سماء والحوث على ظهره على صخرة ، والصخرة بيد ملك والثانية مسخر الريح ، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عاداً ، قال : يارب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور ، فقال له الجبار تبارك وتعالى : إذا تكفى الأرض ومن عليها ، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم ، وهى التى قال الله عز وجل فى كتابه العزيز :

[ماتذر من شئ آت عليه إلا جعلته كالرميم]

والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم ، قالوا : يا رسول الله أللنار كبريت ؟ قال : نعم واللذى نفسى بىده إن فىها لأودية من كبريت لو أرسل فىها الجبال الرواسى لماعت ، والخامسة فىها حىات جهنم إن أفواهاها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلابقى منه لحم على عظم ، والسادسة فىها عقارب جهنم ، إن أدنى عقربة منها كالبعال المؤكفة تضرب الكافر ضربةً تنسىة ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفىها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ، ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه .» .

— وقال الحاكم : هذا حدىث تفرد به أبو السمع عن عيسى بن هلال وقد ذكرت فىما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رضى الله عنه والحديث صحيح ولم يخرجاه .

[ضعيف جداً] (أخرجه الحاكم فى المستدرک ح ٤ ص ٥٩٤)

— (قلت) : بل هو حدىث منكر ، وينبغى أن لا يغتر بتصحيح الحاكم له فإن الحاكم معروف بتساهله فى تصحيح الحدىث ، وقد تعقبه الحافظ الذهبى فى تلخيصه قال : «بل منكر ، وعبد الله بن عباس القتيانى ضعفه أبو داود وعند مسلم أنه ثقة ، ودراج كثير المناكير» أ. هـ .
والحديث فى كنز العمال (ح ١٥٢١٦/٦) وفى الاتحافات (٤٣٠) معزواً للحاكم عن عبد الله بن عمرو .



انتهى الجزء الخامس

والحمد لله على توفيقه وآخره كتاب الأنبياء والسابقين
وما يكون في آخر الزمان ويليه إن شاء الله تعالى الجزء
السادس وأوله كتاب الفضائل

الجزء السادس

ويشتمل على:-

- كتاب الفضائل.
- فهارس الكتاب.

١٩ - كتاب الفضائل

في فضل النبي صلى الله عليه وسلم

١ - باب حديث

في التبشير بالنبي ﷺ في التوراة

من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

٩٤١ - قال البخاري :

حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها أن هذه الآية التي في القرآن :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [الأحزاب/٤٥]

قال في التوراة :

« يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً وحرزاً للأمين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يُقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، فيفتح بها أعينا عمياً ، وآذانا صماً ، وقلوباً غلفاً » .

(أخرجه البخاري في صحيحه ج ٦ ص ١٦٩)

[صحيح]

—وأخرجه البخارى أيضا (٣ ص ٨٧) حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال به بنحوه، وأحد فى مسنده حدثنا موسى بن داود ويونس بن محمد قالا: ثنا فليح بن سليمان عن هلال به بنحوه أيضاً إلا أن يونس بن محمد ذكر فى رواية أحمد قوله: «ولا صخاب» بالصاد، وزاد فى آخره: «قال عطاء: لقيت كعباً فسألته فما اختلفا فى حرف إلا أن كعباً يقول بلغته: أعيناً عمومى، وآذانا صمومى، وقلوبا غلوفى قال يونس: غلفى»

شرح الغرب



(حِرْزاً): الحِرْزُ الوعاء الحصين يحفظ فيه الشئ، والحِرْز المكان المنيع يُلجأ إليه، والمعنى أنه ﷺ لهم حصن من الضلالة والسوء والعذاب إذا آمنوا به واتبعوه.

(سَخَاب أو صَخَاب): السخب والصخب بمعنى الصباح.

(يقيم به الملة العوجاء): يصلح به ﷺ ملة إبراهيم التى غيرتها العرب عن استقامتها.

(غلفاً): أى مغطاة مغطاة واحدها أغلف ومنه غلاف السيف وغيره.



٩٤٢ — ولابن عساكر عن عبد الله بن سلام:

عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام أنه لما سمع بمخرج النبى ﷺ خرج فلقيه فقال له النبى ﷺ:

«أنت ابن عالم أهل يثرب؟ قال: نعم. قال: فناشدتك بالله الذى أنزل التوراة على طور سيناء هل تجد صفتى فى الكتاب الذى أنزله الله على موسى؟ قال عبد

الله بن سلام : أنسب لنا ربك يا محمد ! فارتجّ النبي ﷺ
فقال له جبريل :

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَكِلِدْ * وَلَمْ يُولَدْ *
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾

فقال ابن سلام أشهد أنك رسول الله ، وأن الله مُظهرُك ،
ومظهر دينك على الأديان وإنى لأجد صفتك في كتاب
الله : « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً » أنت
عبدى ورسولى سميتك المتوكلَ ليس بفظٍ ، ولا غليظٍ ،
ولا سخّابٍ فى الأسواقِ ، ولا يجزى بالسيئة السيئة مثلها ،
ولكن يعفو ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملةَ
العوجاءَ ، حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويفتح به أعيناً عمياً ،
وآذاناً صماً ، وقلوباً غُلفاً .

(كما فى كنز العمال حـ ١٢ / ٣٥٤١٤)

[صحيح لغيره]

— (قلت) : « محمد بن حمزة » روى عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام . قال أبو
حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات .

* * *

٢ - باب حديث

في علامات النبوة

من حديث عدى بن حاتم الطائي

٩٤٣ - قال البخاري :

حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدى بن حاتم قال :
بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة ، ثم أتاه آخرُ فشكا إليه قطع السبيل فقال :

« يا عدى هل رأيت الحيرة ؟ قلتُ : لم أرها ، وقد أنبئتُ عنها . قال : فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتجل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخافُ أحداً إلا الله . قلتُ - فيما بيني وبين نفسي - : فأين دُعَارُ طيئ الذين قد سَعَرُوا البلادَ ؟ !

ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوزَ كسرى ، قلتُ : كسرى بن هرمز ؟ !! قال : كسرى بن هرمز .

ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضةٍ يطلب من يقبله منه فلا يجدُ أحداً يقبله منه ، وليلقين الله أحدكم يومَ يلقاهُ وليس بينه وبينه ترجمان

يترجمُ له فيقولنَّ : ألمْ أبعثُ إليك رسولاً فيبلغك ؟ فيقول : بلى . فيقول : ألمْ أعطِكَ مالا وولداً ، وأفضلُ عليك ؟ فيقول : بلى فينظرُ عن يمينه فلا يرى إلا جهنمَ ، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنمَ .

قال عدى : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « اتقوا النار ولو بشقِّ تمرّة ، فمن لم يجد شِقَّةَ تمرّةٍ فبكلمةٍ طيبةٍ » .

قال عدى : فرأيتُ الظعينةَ ترتحلُ من الحيرةِ حتى تطوفُ بالكعبةِ لا تخافُ إلا اللهَ ، وكنتُ فيمنُ افتتحَ كنوزَ كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بكم حياةٌ لتروُنَّ ما قال النبي أبو القاسم ﷺ يخرجُ ملءَ كفيه .

— وقال البخارى : حدثنى عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي ﷺ .

(أخرجه البخارى فى صحيحه حـ ٤ ص ٢٣٩)

[صحيح]

— وأخرجه البخارى أيضاً (حـ ٢ ص ١٣٥) فى باب «الصدقة قبل الرد» من طريق سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد وهو سعد الطائى به بنحوه مختصراً آخره ، وقد ذكرناه من هذا الطريق فى كتاب الانفاق والصدقة .

— (قلت) : والحديث لم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره إلا التّسائى فقد رواه فى سننه (حـ ٧٤ ص ٧٤) من طريق شعبة عن المحلّ عن عدى بن حاتم عن النبي ﷺ قال : « اتقوا النار ولو بشقِّ تمرّة » هكذا مختصراً جداً دون بقية الحديث .

ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده (حـ ٤ ص ٢٥٧) قريباً من تمامه ، كما رواه مختصراً جداً فى غير موضع من مسند عدى بن حاتم لا يدخل شيئاً منه فى الحديث القدسى . كما

رواه في (ح ٤ ص ٣٧٨) تاماً بنحو رواية البخارى قال : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن
حاتم فذكر الحديث بتمامه .

شرح الغريب

(الظَّعِينَةُ) : أصلها الراحلة التى يظن ويرحل عليها أى يسار، ويقال للمرأة ظعينة .

(دُعَاؤُ طَيْئٍ) : أراد بهم قطاع الطريق، والداعر المفسد الخبيث .

* * *

ومن فضله ﷺ أن يشهد هو وأُمته لنوح عليه
السلام

٣ - باب حديث

(يدعى نوح يوم القيامة)

من حديث أبى سعيد الخدرى

٩٤٤ - قال البخارى :

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة - واللفظ لجرير - عن
الأعمش عن أبى صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد
الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ :

«يُدْعَى نوحُ يومَ القيامةِ فيقولُ : لبيك وسعديك ياربَّ ،

فيقول : هل بلغت ؟ فيقول : نعم . فيقال لأُمته : هل

بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير. فيقول : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته ، فيشهدون أنه قد بلغ ويكُون الرسولُ عليكم شهيداً» فذلك قوله جل ذكره :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

[البقرة/١٤٣]

(أخرجه البخارى فى صحيحه حـ ٦ ص ٢٦)

[صحيح]

وأخرجه البخارى أيضاً (حـ ٩ ص ١٣٣) ، (حـ ٤ ص ١٦٣) ، والترمذى (حـ ٢٩٦١/٥) ، وأحمد (حـ ٣ ص ٣٢) جميعاً من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه .

والحديث فى كنز العمال (حـ ٢/٢٨٨٧) ، وفى صحيح الجامع الصغير (حـ ٦/٧٩١١) معزواً لأحمد والبخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى الاتحافات (٨١٣) لأحمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى فى الأساء وابن حبان من حديث أبى سعيد الخدرى .

(قلت) : والحديث ليس فى المجتبى للنسائى وإنما هو فى التفسير فى «الكبرى» كما فى تحفة الأشراف للمزنى . أما حديث ابن ماجه فيأتى بعد هذا إن شاء الله تعالى .

٩٤٥ - وقال ابن ماجه :

حدثنا أبو كريب وأحمد بن سنان قالوا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«يحيى النسي ومعه الرجلان، ويحيى النسي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك وأقل، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم. فيدعى قومه، فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: لا، فيقال: من شهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فتدعى أمه محمد فيقال: هل بلغ هذا؟ فيقولون: نعم. فيقول: وما علمكم بذلك فيقولون: أخبرنا نبينا بذلك أن الرسل قد بلغوا فصدقناه. قال فذلكم قوله تعالى:

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾
[البقرة/١٤٣]

(أخرجه ابن ماجه ح ٤٢٨٤/٢)

[صحيح]

— (قلت): إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

«أبو كرب»: هو محمد بن العلاء بن كرب الهمداني الكوفي الحافظ أحد الأثبات المكثرين، و«أبو معاوية»: هو محمد بن خازم التيمي الضرير.

والحديث رواه أحمد (ح ٢ ص ٥٨) حدثني أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه، وهو في الإتحافات (٨١٦) معزواً لسعيد بن منصور وأحمد والنسائي وابن ماجه والبيهقي في البعث، وفي صحيح الجامع الصغير (ح ٧٩١٠/٦) معزواً لأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري وقال الألباني: صحيح.

* * *

ومن حديث الحسن بن أبي الحسن - البصري - عن سبعة رهط شهدوا بدرأ

٩٤٦ - قال الحاكم:

(أخبرنا) الحسين بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب ابن منبه قال ذكر الحسن بن أبي الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرأ قال وهب وقد حدثني عبد الله بن عباس كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله ﷺ:

«إن الله يدعو نوحاً وقومه يومَ القيامةِ أولَ الناسِ، فيقولُ: ماذا أَجَبْتُم نوحاً؟ فيقولون: ما دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا، فيقول نوحٌ: دعوتهم يارب دعاءً فاشياً في الأولين والآخرين أمة بعد أمة، حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه، فيقول الله للملائكة: ادعوا أحمد وأُمَّته، فيأتى رسولُ الله ﷺ وأُمَّتُهُ يسعى نورهم بين أيديهم، فيقول نوحٌ لمحمدٍ وأُمَّتِهِ: هل تعلمون أنى بلغتُ قومي الرسالة؟ واجتهدتُ لهم بالنصيحة وجهدتُ أن استنقذهم من النار سراً وجهاراً فلم يزدتهم دعائى إلا فراراً؟ فيقول رسولُ الله ﷺ وأُمَّته: فإنّا نشهد بما نشدتنا به أنك في جميع ما قلت من الصادقين،

فيقول قوم نوح : وأين علمت هذا يا أحمد أنت وأمتك
ونحن أول الأمم وأنت وأمتك آخر الأمم ؟ فيقول رسول الله
ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن
أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم . قرأ السورة حتي
ختمها فإذا ختمها قالت أمته : نشهد أن هذا هو القصص
الحق وما من إله إلا الله وإن الله هو العزيز الحكيم فيقول
الله عز وجل عند ذلك : امتازوا اليوم أيها المجرمون . فهم
أول من يمتاز في النار» .

(أخرجه الحاكم في المستدرك حـ ٢ ص ٥٤٧)

[ضعيف]

—(قلت): سكت عنه الحاكم وقال الحافظ الذهبي: «إسناده واه» .

* * *

٤ — باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ

من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري

٩٤٧ — قال أحمد:

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال : قدم علينا
سليمان مولى للحسن بن علي زمر الحجاج فحدثنا عن عبد الله بن
أبي طلحة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في
وجهه فقلنا : إنا لنرى البشر في وجهك ؟ فقال :

«إنه أتاني مَلَكٌ فقال: يا محمدُ إن ربك يقول: أما يُرْضِيكَ أن لا يصِلِّيَ عليك أحدٌ من أمتك إلا صليتُ عليه عشرًا، ولا يَسَلِّمُ عليك إلا سلمتُ عليه عشرًا».

(أخرجه أحمد في المسند ج ٤ ص ٢٩)

[صحيح لغيره]

— وأخرجه النسائي في سننه (ج ٣ ص ٤٤)، والحاكم في المستدرک (ج ٢ ص ٤٢٠) كلاهما من طريق عفان عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد، والدارمي في سننه (ج ٢ ص ٣١٧) من طريق سليمان بن حرب عن حماد به. وزاد الدارمي في آخر حديثه: «قال: قلت: بلى»، وفي آخر رواية الحاكم: «إلا رددت عليه عشر مرات؟ فقال: بلى».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٣٩١ - موارد)، والطبراني في الكبير (ج ٥ / ٤٧٢٤) كلاهما من طريق حماد بن سلمة به نحوه.

والحديث في كثر العمال (ج ١ / ٢٢١٢)، وفي صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ٢١٩٤) معزواً للنسائي، وحسنه الألباني، وهو في الكنز أيضاً (ج ١ / ٢١٧٢)، وفي صحيح الجامع (ج ١ / ٧١) معزواً لأحمد والنسائي وابن حبان والحاكم والضياء وقال الألباني: صحيح.

وفي الكنز (ج ١ / ٢١٧٣، ٢١٧٤) للطبراني في الكبير، وفي الإتحافات (٢٦٩، ٢٧٠، ٥٠٦) للطبراني والنسائي.

هذا وقد تعقب الألباني تصحيح الحاكم للحديث وموافقة الذهبي له قال في صحيحته (ج ٢ / ٨٢٩): وسليمان هذا - مولى الحسن بن علي - قال الذهبي نفسه في الميزان: «ما روى عنه سوى ثابت البناني قال النسائي: ليس بالمشهور» لكن الحديث صحيح فإن له طريقاً أخرى يرويه أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة الأنصاري به نحوه. أ. هـ.

- (قلت): وللحديث طرق وشواهد أخرى تقويه وتؤكد صحته وانظر ما بعده.



٩٤٨ - وقال أحمد:

حدثنا سريج قال حدثنا أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة الأنصاري قال:

أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس يُرى في وجهه البشرُ قالوا: يا رسول الله: أصبحت اليوم طيب النفس يُرى في وجهك البشرُ؟ قال: «أجلُ أتاني آتٍ من ربي عز وجل فقال: مَنْ صَلَّى عليك من أمتك صلاةً كَتَبَ اللَّهُ له بها عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ، وردَّ عليه مثلها».

(أخرجه أحمد في المسند ج٤ ص ٢٩)

[صحيح لغيره]

- وقال الألباني في صحيحته (ج-٢ / ٨٢٩): «وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ أبي معشر، وإسحاق بن كعب مجهول الحال فهو إسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات» أ.هـ.

وقوى به الألباني الحديث قبله كما استشهد له بحديث سلمة بن وردان قال: سمعت أنساً ومالك بن أوس بن الحدثان:

أن النبي ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحداً يتبعه، فخرج عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة، فوجده ساجداً في مسرب فتنحى فجلس وراعه حتى رفع النبي ﷺ رأسه فقال:

«احسنت يا عمر! حين وجدتنى ساجداً فتنحيت عني، إن جيزيل جاعني فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً ورفع له عشر درجات».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٢) وسلمة بن وردان ضعيف بغير تهمة فيصلح للاستشهاد به.

قال الألباني: «وللحديث شاهد آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف، وقد خرجته في الإرواء/ ٤٦٧».

(قلت): ويأتي ذكره بعد هذا إن شاء الله تعالى.

هذا ولحديث أبي طلحة الأنصاري طرق أخرى عنه أخرجه الطبراني في الكبير (ج٥/ ٤٧١٧، ٤٧١٨، ٤٧١٩) من طريق ثابت عن أنس عن أبي طلحة، (ج٥/ ٤٧٢٠، ٤٧٢١) من طريق الزهري عن أنس عن أبي طلحة بنحو هذا الحديث في معنى فضل الصلاة على النبي ﷺ وأكثرها لا يدخل في عداد الحديث القدسي وإسناد كل منها لا يخلو من مقال. وانظر مجمع الزوائد (ج١٠ ص ١٦١).

* * *

ومن حديث عبد الرحمن بن عوف

٩٤٩ - قال أحمد:

حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزازي حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال:

خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى دخل نخلاً فسجد فأطال السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال: فجئت أنظر فرفعت رأسه فقال:

«مالك يا عبد الرحمن؟ قال: فذكرتُ ذلك له فقال: إن جبريلَ عليه السلامُ قال لى: ألا أبشركَ؟ إن اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ لك: من صلَّى عليك صلَّيتُ عليه، ومن سلَّم عليك سلَّمتُ عليه».

(أخرجه أحمد ج ٣ / ١٦٦٢)

[صحيح لغيره]

— (قلت): إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير «أبي الحويرث» واسمه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث بالتصغير الأنصارى الزرقى مشهور بكنيته روى له من الستة أبوداود وابن ماجة واختلف فيه قال: بشر بن غمر عن مالك: «ليس بثقة» وقال عبدالله بن أحمد: «أنكر أبى ذلك من قول مالك وقال: قد روى عنه شعبة». ووثقه يحيى بن معين وذكره ابن حبان فى الثقات والراجح عندى تحسين حديثه لتوثيق ابن معين له فى غير رواية عنه، وقد روى عنه شعبة وسفيان الثورى، وشيوخ شعبة جواد، وقد دفع عنه أحمد قول مالك ولولا ما قبل فى من كلام لقلت: ثقة.

وقد صحَّح الشيخ أحمد شاكر هذا الإسناد ورجَّح توثيق أبى الحويرث والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (ج ١ ص ٢٢٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (ج ٩ ص ٢٨٥) كلاهما من طريق الليث بن سعد بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم فى سجدة الشكر أصحَّ من هذا الحديث».

(قلت): وقد أخرجه أحمد أيضاً (ج ٣ / ١٦٦٤) حدثنا أبوسعيد مولى هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف به فذكر الحديث وزاد فى آخره: «فسجدت لله عز وجل شكراً» وأعلَّ الألبانى هذا الإسناد بجهالة حال عبد الواحد بن محمد والاختلاف فى الحديث على عمرو بن أبى عمرو وصحَّح الحديث بشواهد، ولكن أحمد شاكر ذهب إلى صحة هذا الإسناد أيضاً وقال: «عبد الواحد بن محمد بن

عبدالرحمن بن عوف. قال فى التعجيل ٢٦٧: ذكره البخارى وتبعه ابن أبى حاتم فلم يذكر فى جرحاً وذكره ابن حبان فى الثقات، والحديث فى مجمع الزوائد (ج٢ ص ٢٨٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات» أ.هـ.

قلت: وأخرجه الحاكم (ج١ ص ٥٥٠) من طريق سليمان بن بلال أيضاً حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن عبدالواحد به نحوه وقال الحاكم: «وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى.

كما أخرجه البزار (ج١ / ٧٤٩ - كشف الأستار) من طريق موسى بن عبيدة عن قيس بن عبدالرحمن بن أبى صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: عن جده عبدالرحمن بن عوف وفى إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(قلت): ولكن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ثابت عن عبد الرحمن بن عوف لاشك فى ذلك.

وهو فى كنز العمال (ج١ / ٢٢٢٠) وفى الإتحافات (٥٢٦) معزواً لأحمد والحاكم والبيهقى عن عبدالرحمن بن عوف، وفى الترغيب (ج٢ ص ٨٤٤) لأحمد والحاكم عنه، وفى مجمع الزوائد (ج٢ ص ٢٨٧) وقال الهيثمى: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وفى هذا الباب بمعناه للدليمى عن عائشة كما فى كنز العمال (ج١ / ٢٢٠٤) وللدليمى عن عبدالله بن جرّاد كما فى كنز العمال (ج١ / ٢٢٤٨)، وللطبرانى عن أنس كما فى الترغيب (ج٢ / ص ٨٤٩) وفيه أبو ظلال القسملتى ضعّف، ولأبى يعلى عن عبدالرحمن بن عوف حديثان كما فى مجمع الزوائد (ج١٠ / ص ١٦٠، ١٦١) وضعفهما الهيثمى.



ومن حديث الحسن بن علي

٩٥٠ - قال الطبراني:

حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني حدثنا شعيب بن عبد الحميد الطحان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شيان عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن أم أنيس بنت الحسن بن علي رضي الله عنها عن أبيها قال:

قالوا: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل:

(إن الله وملائكته يصلون على النبي) قال:

«إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْمَكْتُومِ وَلَوْلَا أَنْكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِي مُلْكِينَ لَا أَدْكُرُّ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمُلْكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لَذَيْنِكَ الْمُلْكَيْنِ: آمِينَ، وَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمُلْكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لَذَيْنِكَ الْمُلْكَيْنِ: آمِينَ».

(أخرجه الطبراني في الكبير ج ٣ / ٢٧٥٣)

[ضعيف جداً]

— (قلت): وهذا خبر أوله منكر وفي إسناده «الحكم بن عبد الله بن خطاف». قال أبو حاتم: «كذاب». وقال الدارقطني: «كان يضع الحديث».

روى عن الزهري عن ابن المسيب نسخة نحو خسين حديثاً لأصل لها. ميزان الاعتدال.

وهو في كنز العمال (ج ٢ / ٣٠٢٧) وفي الإتحافات (٥١٣) معزواً للطبراني في الكبير. وهو في مجمع الزوائد (ج ٧ / ص ٩٣) وقال الهيثمي: «فيه الحكم بن عبد الله بن خطاب وهو كذاب».

* * *

٥ - باب حديث (لما اقترب آدم الخطيئة ..)

من حديث عمر بن الخطاب

٩٥١ - قال الحاكم:

حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الخنظلي حدثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهري حدثنا إسماعيل ابن مسلمة أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لما اقترب آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي، فقال الله: يا آدم وكيف عرفت محمدًا ولم أخلقك؟ قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك، ونفخت في من رُوحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تُضِفْ إلي اسمك إلا أحبَّ الخلق إليك، فقال الله: صدقت يا آدم إنه

لأحبَّ الخلق إليّ، ادعني بحقه فقد غفرتُ لك، ولولا محمد
ما خلقتُك» .

(أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٦١٥)

[موضوع]

— وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن
وقال الحافظ الذهبي :

«بل هو موضوع، وعبد الرحمن واه، ورواه عبدالله بن مسلم الفهرى ولا أدري من
ذا!! عن إسماعيل بن مسلمة عنه به» .

(قلت): وأخرجه الطبراني في الصغير (ج ٢ ص ٨٢) من طريق عبد الرحمن بن
زيد بن أسلم أيضاً به نحوه .

وهو أيضاً في كنز العمال (ج ١١ / ٣٢١٣٨) وفي الإتحافات (٦٨٠) معزواً
للطبراني والضياء وأبي نعيم في الدلائل والحاكم والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر
عن عمر .

كما ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة الموضوعة (ج ١ / ٢٥) وقال : موضوع .

* * *

٦ - باب حديث

(إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشى ذات يوم فناداه الجبار..)

من حديث أنس

٩٥٢ - قال ابن أبي عاصم:

«إنَّ موسى بن عمران عليه السلام كان يمشى ذات يوم في طريق فناداه الجبارُ تبارك وتعالى: يا موسى فالتفتَ يميناً وشمالاً فلم يرَ أحداً، ثم ناداه الثانية: يا موسى بن عمران! فالتفتَ يميناً وشمالاً فلم يرَ أحداً، فارتعدت فرائضه، ثم نُودي الثالثة: يا موسى بن عمران إني أنا الله لا إله إلا أنا فقال: لبيك. وخرَّ لله ساجداً، فقال: أرفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه، فقال:

يا موسى إني أحببتُ أن تسكنَ في ظلِّ عرشي يوم لا ظلَّ إلا ظلي.

يا موسى فكنْ لليتيم كالأب الرحيم، وكنْ للأرملة كالزوج العطوف.

يا موسى ارحم تُرحم — يا موسى كما تدين تُدان .
يا موسى نبي بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحدٌ
بمحمد أدخلته النار ولو كان خليلي إبراهيم وموسى
كليمي ، فقال : إلهي ومن أحمد ؟ فقال : يا موسى وعزتي
وجلالى ما خلقت خلقاً أكرم علىّ منه كتبت اسمه مع
اسمى فى العرش قبل أن أخلق السماوات والأرض
والشمس والقمر بألفى ألف سنة ، وعزتي وجلالى إن الجنة
محرمة على جميع خلقى حتى يدخلها محمد وأمته . قال
موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمتة الحمادون يحمدون
صعوداً وهبوطاً وعلى كل حال يشدون أوساطهم ويطهرون
أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل أقبل منهم اليسير
وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : إلهي
اجعلنى نبي تلك الأمة . قال : نبيها منهم قال : اجعلنى من
أمة ذلك النبي . قال : استقدمت واستأخروا يا موسى ،
ولكن يا موسى سأجمع بينك وبينه فى دار الجلال .»

(أخرجه ابن أبى عاصم فى كتاب السنة ج ١ / ٦٩٦)

[موضوع]

— وقال الألبانى :

إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع ، ولوائح الوضع عليه ظاهرة وآفته أبوأيوب الجنازى واسمه سليمان بن سلمة الحمصى . قال أبو حاتم : « متروك لا يشتغل به » وقال ابن الجنيد : « كان يكنب » . وقال الخطيب : « سعيد بن موسى مجهول ، والجنازى مشهور بالضعف » ثم رجعت إلى ترجمة سعيد بن موسى الأموى من « الميزان » فإذا به يقول : « اتهم ابن حبان بالوضع » ثم ساق له ثلاثة أحاديث هذا أحدها وقال : « موضوع » فالحمد لله على توفيقه . أنتهى كلام الألبانى .

(قلت) : وهو فى تنزيه الشريعة بعضه (ج ١ ص ٢٤٤) قال : وقد صرح الذهبى فى « الميزان » بأنه موضوع .

* * *

٧ — باب حديث

(يا عيسى آمن بمحمد ..)

من حديث ابن عباس

٩٥٣ — قال الحاكم :

حدثنا على بن حمشاذ العدل املاء حدثنا هارون بن العباس الهاشمى حدثنا جندل بن والى حدثنا عمرو بن أوس الأنصارى حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المنسب عن ابن عباس رضى الله عنها قال :

« أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : يا عيسى آمن بمحمد ، وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به ، فلولاً محمد ما خلقت آدم ، ولولاً محمد ما خلقت الجنة ولا النار ، ولقد

خلقتُ العرشَ على الماءِ فاضطربَ، فكتبتُ عليه : لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكنَ» .

(أخرجه الحاكم في المستدرک جـ ٢ ص ٦١٤)

[موضوع]

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
— (قلت) : ولكن تعقبه الحافظ الذهبي في تلخيصه قال : أظنه موضوعاً على سعيد .

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة (جـ ١ / ٢٨٠) وقال : «لا أصل له مرفوعاً» . وقال :

«والمتهم به الراوى عن سعيد بن أبى عروبة وهو عمرو بن أوس الأنصارى قال الذهبي في الميزان : يجهل حاله وأتى بخبر منكر ثم ساق له هذا الحديث وقال : وأظنه موضوعاً ، ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان فأقره» أ.هـ .

(قلت) : وفي ميزان الاعتدال (جـ ٢ / ٤٦٠٤) قال الحافظ الذهبي :
«عبد الله بن مسلم أبو الحارث الفهرى روى عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب عن عبد الرحمن بن يزيد بن سلم خيراً باطلاً فيه :
يا آدم لولا محمد ما خلقتك» .

* * *

٨ — باب حديث

(لما عير المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة ..)

من حديث ابن عباس

٩٥٤ — قال الواحدى :

أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ قال : أخبرنا أحمد بن أبي الفرات قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى قال : أخبرنا

محمد بن حميد بن فرقد قال: أخبرنا إسحاق بن بشر قال: أخبرنا جوهر عن الضحاك عن ابن عباس قال:

« لما عَيَّرَ المشركونَ رسولَ الله ﷺ بالفاقة قالوا: ما لهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ ويمشي في الأسواقِ حزنَ رسولُ الله ﷺ فنزلَ جبريلُ عليه السلام من عند ربه معزياً له فقال: السلامُ عليك يا رسولَ الله ربُّ العزة يقرئك السلامَ ويقولُ لك: وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلونَ الطعامَ ويمشونَ في الأسواقِ— أى يبتغونَ المعاشَ في الدنيا— قال فبينما جبريلُ عليه السلامُ والنبى ﷺ يتحدثانِ إذ ذابَ جبريلُ عليه السلام حتى صار مثل الهِدْرَةِ قيل: يا رسولَ الله وما الهِدْرَةُ؟ قال: العدسة، فقال رسولُ الله ﷺ: مالك ذببت حتى صرت مثل الهِدْرَةِ؟ قال: يا محمد فتح بابٌ من أبوابِ السماءِ ولم يكن فتحَ قبل ذلك اليوم وإننى أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة وأقبل النبى وجبريلُ عليهما السلام يبكيان إذ عادَ جبريلُ عليه السلامُ إلى حاله، فقال: أبشِرْ يا محمد هذا رضوانُ خازنِ الجنةِ قد أتاك بالرضا من ربك فأقبلَ رضوانُ

حتى سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : يا محمد ربُّ العزة يقرئك السلام —
ومعه سَفْطٌ من نور يتلألأُ — ويقولُ لك ربك : هذه مفاتيحُ
خزائنِ الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عنده في الآخرة مثل
جناح بعوضة فنظر النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام
كالمستشير بِهِ فضربَ جبريلُ بيده إلى الأرض فقال :
تواضعُ لله ، فقال : يا رضوانُ لا حاجةَ لي فيها الفقرُ أحبُّ
إليَّ وأن أكونَ عبداً صابراً شكوراً فقال رضوانُ عليه
السلام : أصبتَ أصابَ الله بك وجاء نداء من السماء فرفعَ
جبريلُ عليه السلامُ رأسه فإذا السماواتُ قد فُتِحَتْ أبوابُها
إلى العرشِ وأوحى الله تعالى إلى جنة عدن أن تدلي غصناً
من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء لها
سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء ، فقال جبريل عليه
السلام : يا محمد ارفع بصرَكَ فرفع فرأى منازل الأنبياء
وغرفهم فإذا منازلُه فوق منازل الأنبياء فضلاً له خاصة
ومنادٍ ينادي : أرضيت يا محمد ؟ فقال النبي ﷺ : رضيتُ
فاجعلْ ما أردتَ أن تعطيني في الدنيا ذخيرةً عندك في
الشفاعة يومَ القيامة .»

قال الواحدى : ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان :

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

[الفرقان: ١٠]

الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝﴾

(أخرجه الواحدى فى أسباب النزول الفرقان/ ١٠)

[موضوع]

— (قلت) : وذكره صاحب تنزيه الشريعة (جـ ١ ص ٣٣٩) وعزاه للواحدى فى أسباب النزول وقال :

« فيه إسحاق بن بشر بن محمد صاحب كتاب المبتدأ، أو إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلى الكوفى، لا أدرى أيهما. وأياً كان الأمر فكلاهما كذاب يضع الحديث ».

* * *

٩ — باب حديث (سألت الله مسألة ...)

من حديث ابن عباس

٩٥٥ — قال الحاكم :

حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى املاء حدثنا أحمد بن سلمة
حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله
وسلم قال :

« سألت الله مسألة وددت أنى لم أكن سألتُهُ ؛ ذكرتُ

رسل ربى فقلت : يا رب سخرت لسليمان الريح ، وكلمت

موسى فقال تبارك وتعالى : ألم أجذك يتيماً فأويتك ،
وضالاً فهديتك ، وعائلاً فأغنيتك ؟ قال : فقلت : نعم .
فوددت أن لم أسأله .»

(أخرجه الحاكم ج ٢ ص ٥٢٦)

[صحيح]

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
والحديث فى كنز العمال (ج ١١ / ٣٢١٤٠) وفى الإتحافات (٦١٨) معزواً للحاكم
والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس .

* * *

١٠ - باب حديث

(أتانى جبريل فقال : إن ربى وربك ..)

٩٥٦ - لأبى يعلى وابن حبان والضياء - فى المختارة - عن
أبى سعيد :

«أتانى جبريل فقال : إن ربى وربك يقول له : تدرى
كيف رفعت لك ذكرك ؟ قلت : الله أعلم . قال : لا أذكر
إلا ذكرت معى .»

(كما فى كنز العمال ج ١١ / ٣١٨٩١)

[ضعيف]

- وهو فى الإتحافات (٢٦٧) كذلك وزاد عزوه للرهاوى فى الأربعين وابن
عساكر .

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ ١ / ٧١) كما فى الكنز وقال :
ضعيف .

* * *

١١ - باب جملة أحاديث ضعيفة جداً أو موضوعة

فى فضل النبى ﷺ

٩٥٧ - للبيهقى عن أبى هريرة :

« اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَمُوسَى نَجِيًّا ، وَاتَّخَذَنِي
حَبِيبًا ، ثُمَّ قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَوْثَرِ حَبِيبِي عَلَى خَلِيلِي
وَنَجِيِّي » .

(كما فى كنز العمال جـ ١١ / ٣١٨٩٣)

[موضوع]

— وهو فى الإتحافات (٢٧٤) معزواً للحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وضعفه
والدلىمى وابن عساكر عن أبى هريرة .

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (جـ ١ / ٩٠) وقال : موضوع .

* * *

٩٥٨ - وللخطيب - فى تاريخه - عن ابن عباس :-

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ فَلَمَّا بَلَغَتْ

السَّمَاءَ السَّابِعَةَ لَقِنِي مَلَكٌ مِنْ نُورٍ عَلَى سُرِيرٍ مِنْ نُورٍ

فسلمتُ عليه فردَّ عليَّ السلام فأوحى الله إليه : يسلم عليك
صفيي ونبيي فلم تقم إليه ! وعزتي وجلالي لتقومن فلا
تقعدن إلى يوم القيامة» .

(كما في السلسلة الضعيفة للألباني ج-٢ / ٨٤٦)

[موضوع]

— وقال الألباني : «موضوع» .

وقال : «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب والسيوطي في اللآلئ
المصنوعة» .



٩٥٩ — وفي الفوائد المجموعة للشوكاني : —

«هبط جبريل عليّ فقال : إن الله يقرئك السلام
ويقول : إني حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك
وحجر كفلك : أما الصلب فبعد الله ، وأما البطن فآمنة
بنت وهب ، وأما الحجر فبعد يعني عبد المطلب وفاطمة بنت
أسد» .

قال : وفي إسناده مجاهيل وهو موضوع .

(كما في الفوائد المجموعة ص ٣٢١)

[موضوع]



٩٦٠ - ولابن الجوزى فى الموضوعات من حديث ابن عمر:
 « ليلة عُرِّجَ بى أوحى إلى ما أوحى فقال : واسأل من
 أرسلنا . فقلت : ياربِّ أين أبواى ؟ قال : أنا أبعثهما إليك
 فأنشرهُمَا لى ، فدعوتهُما إلى الإسلام فأسلما فنقلا من حُفَرِ
 النارِ إلى رياضِ الجنةِ » .

- وفيه إبراهيم بن محمد الخواص وقال ابن الجوزى : « وما أبله من
 وضع هذا فإن الإيمان بعد الإعادة لا ينفع » .

(كما فى تنزيه الشريعة جـ ١ ص ٢٣١)

[موضوع]

* * *

٩٦١ - ولابن عساكر عن أبى هريرة:
 « لما خلق الله تعالى آدم خبرَهُ ببنيه فجعل يرى فضائل
 بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعاً فى أسفلهم فقال :
 يارب ! من هذا ؟ قال : هذا ابنك أحمد ، هو الأول ، وهو
 الآخر ، وهو أول شافع وأول مشفع » .

(كما فى كنز العمال جـ ١١ / ٣٢٠٥٦)

[ضعيف]

- وكذا فى الإتحافات (٦٧٨) .

* * *

٩٦٢ - وللخطيب من موضوعات - محمد بن عبد الله بن إبراهيم
العنبري:-

«هبط جبرائيل فقال: إن الله يقول: حبيبي إني
كسوتُ حُسنَ يوسف من نورِ الكرسي، وحسنتُ من نورِ
العرش».

(كما في ميزان الاعتدال جـ ٣ ص ٦٠٦).

[موضوع]

- وقال الذهبي: «وضعه محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبوبكر البغدادي العنبري
الأشناني قال الدارقطني: كان دجالاً. وقال الخطيب: كان يضع الحديث فن أسمع
وضعه على هشام بن عمار بإسناد كالشمس فذكره» أ.هـ.
وهو في الفوائد المجموعة (ص ٣٢٣) للخطيب عن جابر مرفوعاً. قال: وهو موضوع.

* * *

٩٦٣ - وللديلمي من طريق أبي نعيم:
«قال الله تعالى: يا محمد لا أعذبُ أحداً تسمي
باسمك بالنار».

(كما في الإنحافات / ١٦٦)

[موضوع]

- وذكره صاحب «تنزيه الشريعة» وقال: رواه الديلمي من طريق أبي نعيم عن
اللكي عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط مرفوعاً وهي نسخة قال
الذهبي: سمعناها من طريق أبي نعيم عن اللكي عنه ولا يحل الاحتجاج به لأنه

كذاب أ.هـ وأقره في اللسان. وقال الحافظ أبو العباس تقي الدين الحاراني: كل ما ورد فيه - أي في فضل التسمية بمحمد - فهو موضوع».



٩٦٤ - ولابن بكير - في جزء من اسمه محمد وأحمد - من حديث أنس:

«يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان: ربنا بما استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تُجَازِينَا بِهِ فيقول لهما: عبدتي ادخلا الجنة فإنني آليتُ على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد».

(كما في تنزيه الشريعة / ج ١ ص ١٧٣).

[موضوع]

— وقال الذهبي: «والآفة فيه من شيخ ابن بكير وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان».



٩٦٥ - وللخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لما أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي جَبْرِيلُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فغَمَسَنِي فِي النُّورِ غَمَسَةً ثُمَّ تَنَحَّى مِنِّي فَقُلْتُ: حَبِيبِي جَبْرِيلُ أَحْجُجْ مَا كُنْتُ إِلَيْكَ تَدْعُنِي وَتَتَنَحَّى؟! فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ فِي مَوْقِفٍ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ

مقرب سيقف ههنا، أنت من الله أدنى من القابِ إلى
 القوسِ فأتاني المَلَكُ فقال: إن الرحمن يسبح نفسه فسمعتُ
 الرحمن يقول: سبحانَ الله ما أعظمَ اللهَ لا إلهَ إلا الله،
 فقلت: يا رسولَ الله ما لمن قال هكذا؟ قال: يا أبا هريرة
 لا تخرجُ رُوحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من
 الجنة».

(كما في الفوائد المجموعة ص ٤٤٣)

[ضعيف جداً]

— وفي الفوائد المجموعة: «رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: منكر».

* * *

٩٦٦ — وفي الشفاء من حديث الإسراء من طريق الربيع بن أنس
 عن أبي هريرة:

«قيل لي هذه سدرة المنتهى ينتهى إليها كل أحد من
 أمتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من أصلها
 أنهار من ماءٍ غير أسنٍ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه،
 وأنهار من خمرٍ لذةٍ للشاربين، وأنهار من عسلٍ مصفى وهى
 شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاماً وإن ورقة منها
 مظلة الخلق فغشيتها نورٌ وغشيتها الملائكة قال: فهو قوله: (إذ
 يغشى السدرة ما يغشى) فقال تبارك وتعالى له: سل فقال:

إنك اتخذت إبراهيم خليلاً، وأعطيته ملكاً عظيماً،
وكلمت موسى تكليماً، وأعطيت داود ملكاً عظيماً، وأنت
له الحديد، وسخرت له الجبال، وأعطيت سليمان ملكاً
عظيماً، وسخرت له الجن والإنس والشياطين والرياح،
وأعطيته ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وعلمت عيسى
التوراة والإنجيل، وجعلته يبرئ الأكمه، والأبرص،
وأعدته وأمه من الشيطان الرجيم، فلم يكن له عليها
سبيل، فقال له ربه: قد اتخذتك حبيباً فهو مكتوب في
التوراة حبيب الرحمن، وأرسلتك إلى الناس كافةً وجعلتُ
أمتك هم الأولون وهم الآخرون، وجعلت أمتك لا تجوز لهم
خطبة حتى يشهدوا أنك عبدى ورسولى، وجعلتُ أول
النبيين خلقاً، وآخرهم بعثاً، وأعطيتك سبعاً من المثاني،
ولم أعطها نبياً قبلك، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنزٍ
تحت عرشى لم أعطها نبياً قبلك، وجعلتُك فاتحاً وخاتماً» .

(كما فى الإنجيل / ٦٥١)

[ضعيف]

* * *

١٢ - باب في فضل إبراهيم عليه السلام

من حديث ابن مسعود

٩٦٧ - قال الدارمي:

حدثنا محمد بن الفضل حدثنا الصَّعْقُ بن حَزْنٍ عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: قيل له ما المقام المحمود؟ قال:

«ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسیه يثبُّ كما يثبُّ الرجلُ الجديدُ من تضايقه به وهو كسعةٌ ما بين السماء والأرض، ويُجاءُ بكم حفاةٌ عراةٌ غرلاً فيكونُ أولَ من يُكسى إبراهيمُ يقولُ اللهُ تعالى: اكسوا خليلي فيوثي بريظتين بيضاوين من رباطِ الجنة ثم أُكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاماً يغبطني الأولون والآخرون».

(أخرجه الدارمي ج ٢ ص ٣٢٥)

[ضعيف]

- (قلت): إسناده ضعيف.

«عثمان بن عمير»: هو البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى. ضعفه أحمد وابن معين وابن نمير وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، وقال الدارقطني: «متروك» وقال أيضاً: «زائغ» وقال البخاري: «منكر الحديث». وكان شيعياً غالباً في التشيع، وقد اختلط حتى كان لا يدرى ذا من ذا، وكان شعبة لا يرضاه وذكر أنه حضره فروى عن شيخ فقال له شعبة: كم سنك؟ فقال: كذا. فإذا قدمات الشيخ وهو ابن سنتين!!.

(قلت): وفي كنز العمال (جـ ١٤ / ٣٨٩٥٣)، وفي الإنحافات (٥٨٥) بعض لفظه ومعناه قال: «تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم الخليل يقول الله تعالى: أكسوا إبراهيم الخليل ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس على قدر الأعمال». وقال: «لابن السكن والإسماعيلي وابن منده وأبى نعيم عن طلق بن حبيب عن حيدة. قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة».

(قلت): «طلق بن حبيب» ثقة،
«حيدة»: رجل له صحبة. ولكن لا أعرف بقية رجال إسناده فلا أدري
أصبح هو أم لا؟.

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(يَقُطُّ): أظ: صَوَّت. يقال: «أطت السماء وحقَّ لها أن تَنُطَّ» أى أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت». .
(رَنْقَتَيْنِ): الرَنْقَةُ كل ثوب رقيق لين. والجمع رَنْط ورياط.

* * *

٩٩٨ — ومن رواية مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال:

«كان إبراهيم ^{عليه السلام} أولَ الناسِ ضَيْفَ الضَيْفِ وأولَ الناسِ اختَنَ وأولَ الناسِ رأى الشيب فقال: يارب ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى: وقارُ يا إبراهيم. فقال: ربِّ زدنى وقاراً».

(أخرجه مالك في الموطأ / ص ٥٧٤)

[ضعيف]

— (قلت): هو خبر مقطوع.
« سعيد بن المسيب »: من كبار التابعين وأحد العلماء الأثبات.

* * *

٩٦٩ — ولأبى الشيخ — فى الثواب عن عمر:
« إن الله عز وجل بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له:
يا إبراهيم إني لم آتخذك خليلاً أنك أعبد عبادى ، ولكن
أظلمت فى قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من
قلبك ».

(كما فى كنز العمال (ج ١١ / ٣٢٢٩٨)

[؟]

— (قلت): لا أعلم حاله.

* * *

٩٧٠ — ولأبى يعلى عن موسى بن على عن أبيه:
« أمر إبراهيم فاختن بقدم فاشتد عليه فأوحى الله
إليه : عجلت قبل أن نأمرك بآلته ؟ قال : يارب كرهت
أن أؤخر أمرى ».

(كما فى المطالب العالیه ج ١ / ٧٨)

[ضعيف]

— وقال الأعظمي: قال البوصيري: رواه الحاكم من طريق أبي يعلى.
 (قلت): لم أقف عليه في المستدرک للحاكم فلعله في كتاب آخر له. وهو خبر
 مقطوع. موسى بن عُلى بالتصغير بن رباح اللخمي ثقة عن أبيه عُلى بن رباح تابعي ثقة
 له رواية عن عمرو بن العاص وسراقة بن مالك ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم من
 الصحابة.

* * *

١٣ — وفي فضل إسحاق عليه السلام من حديث العباس بن عبد المطلب

٩٧١ — قال الحاكم:

حدثنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد
 بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف
 بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله
 ﷺ:

«قال نبي الله داود: يا ربّ اسمع الناس يقولون:
 ربّ إسحاق!! قال: إن إسحاق جادّ لي بنفسه».

(أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ٥٥٦)

[ضعيف]

— وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان
 تفرد به».

وقال الذهبي: «رواه الناس عن ابن جدعان» ولم يزد على ذلك.
 (قلت): بل هو ضعيف فإن علي بن زيد بن جدعان منكر الحديث.
 وقد ذكره الألباني في ضعيفته (ج ١ / ٣٣٦) وأعله بابن جدعان أيضاً.

* * *

٩٧٢ - وللبزار عن العباس أيضاً:

«قال داود عليه السلام: أسألك بحق آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب فقال: أما إبراهيم فألقي في النار فصبر من أجلى، وتلك بليّة لم تنلك، وأما إسحاق فبذل نفسه ليزبح فصبر من أجلى وتلك بليّة لم تنلك، وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بليّة لم تنلك».

(كما في مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٠٢)

[ضعيف جداً]

— وقال الهيثمي: «رواه البزار من رواية أبي سعيد عن علي بن زيد وأبوسعيد لم أعرفه وعلى بن زيد ضعيف وقد وثق».

وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (جـ ١ / ٣٣٥) وقال: «ضعيف جداً». وقال: «أبوسعيد هذا هو الحسن بن دينار وهو وإه بمة. فقد أخرج الحديث ابن جرير من طريق زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار عن علي بن زيد ابن جدعان عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب ذكره ابن كثير (١٧/٤) وقال: «لا يصح. في إسناده ضعيفان وهما الحسن بن دينار البصري متروك، وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث».

(قلت): وفي الإتحافات (٤٧٧) نحو حديث العباس هذا معزواً للديلمى عن أبي سعيد.

وانظر التعليق الذي يأتي بعد..



تعليق



قال الشيخ الألبانى :

ذهب المحققون من العلماء كشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وغيرهم إلى أن الصواب فى الذبيح أنه إسماعيل عليه السلام قال ابن القيم فى زاد المعاد (٢١/١) :

«وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إنما هو متلقى عن أهل الكتاب مع أنه باطل بنص كتابهم فإن فيه أن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره، وفى لفظ : وحيد .

ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده .. وكيف يسوغ أن يقال : إن الذبيح إسحاق والله تعالى قد بشر أم إسحاق به وبابنه يعقوب، فقال تعالى : عن الملائكة أنهم قالوا لإبراهيم لما أتوه بالبشرى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ * وَأَمْرَاتُهُ قَايِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا

بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾

[هود / ٧١]

فحال أن يبشرها بأنه يكون له ولد ثم يأمر بذبحه .. » .

ثم ذكر وجوهاً أخرى فى إبطال أنه إسحاق وتصويب أنه إسماعيل فليراجعها من شاء» أ.هـ.



١٤ - باب فى خبر عزيز بنى إسرائيل

من حديث أبى هريرة

٩٧٣ - للديلمى عنه:

«أوحى الله إلى أخى العزيز: يا عزيزُ إن أصابتك مصيبةٌ فلا تشكنى إلى خلقى فقد أصابنى منك مصائبُ كثيرةٌ ولم أشكك إلى ملائكتى. يا عزيزُ!! اغصنى بقدر طاقتك على عذابى، وسلنى حوائجك على مقدار عملك، ولا تأمن مكرى حتى تدخل جنتى فاهتزَّ عزيزٌ يبكى فأوحى الله إليه: لا تبك يا عزيزُ فإن عصيتنى بجهلك غفرتُ لك بجللى لأنى حلیم لا أعجلُ بالعقوبةِ على عبادى وأنا أرحمُ الراحمين».

(كما فى كنز العمال ج ١١ / ٣٢٣٤١)

[ضعيف]

— وهو فى الإتحافات (٥٤٤). ولا أراه إلا منكراً كأكثر أحاديث الديلمى فى مسند الفردوس والله تعالى أعلم.

* * *

١٥ - باب في فضل يونس بن متى

من حديث ابن عباس

٩٧٤ - قال البخاري:

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه:

«قال: لا ينبغي لعبدي أن يقول إنه خير من يونس بن

متى» ونسبه إلى أبيه.

(أخرجه البخاري ح ٩ ص ١٩٢)

[صحيح]

* * *

ومن حديث أبي هريرة

٩٧٥ - قال مسلم:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن أبي إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال - يعني الله تبارك وتعالى -:

«لا ينبغي لعبدي لي (وقال ابن المثنى: لعبدي) أن

يقول: أنا خير من يونس بن متى عليه السلام».

— قال ابن أبي شيبة: محمد بن جعفر عن شعبة.

(أخرجه مسلم ج ٤ ص ١٨٤٦)

[صحيح]

— وهو في كنز العمال (ح ٣٢٤١٦/١١)، وفي الاتحافات السنية (٣١) وفي صحيح الجامع الصغير (ح ٤٢١٢/٤).

* * *

ماورد في فضل أمة محمد ﷺ

١٦ — باب حديث

(إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم)

من حديث عبد الله بن عمر

٩٧٦ — قال البخاري:

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين

صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة

فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطاً

قيراطاً، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة

العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن

فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال

أهلُ الكتابين: أئى ربَّنَا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
وأعطيتنا قيراطاً قيراطاً ونحنُ كنا أكثرَ عملاً!! قال الله عزوجل:
هل ظلمتكم من أجركم من شىءٍ؟ قالوا: لا. قال: فهو
فضلى أوتيه من أشاء».

(أخرجه البخارى حـ ٧ ص ١٤٦)

[صحيح]

—(قلت): وأخرجه البخارى أيضاً (حـ ٩ ص ١٦٩)، (حـ ٩ ص ١٩١)، أحمد فى
مسنده (حـ ٢ ص ١٢١)، (حـ ٢ ص ١٢٩) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر به بنحوه.

وأخرجه البخارى أيضاً وغيره من طرق عن عبد الله بن عمر. انظر ما بعده.

* * *

٩٧٧ — وقال البخارى أيضاً:

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن رسول الله ﷺ قال:

«إنما أجلكم فى أجلٍ من خلا من الأمم ما بين صلاةِ
العصرِ إلى مغربِ الشمسِ، وإنما مثلكم ومثْلُ اليهودِ
والنصارى كرجلٍ استعملَ عُمالاً فقال: من يعملُ لى إلى
نصفِ النهارِ على قيراطٍ قيراطٍ؟ فعملت اليهودُ إلى نصفِ النهارِ
على قيراطٍ قيراطٍ، ثم قال: من يعملُ لى من نصفِ النهارِ

إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراطٍ؟ فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراطٍ، ثم قال: من يعملُ لى من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين؟ ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين، ألا لكم الآخر مرتين.

فغضب اليهود والنصارى فقالوا: نحن أكثرُ عملاً وأقلُّ عطاءً!! قال الله: هل ظلمتكم من حقكم شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإنه فضلى أعطيه من شئتُ.

(أخرجه البخارى حـ ٤ ص ٢٠٧)

[صحيح]

—(قلت): وأخرجه البخارى فى صحيحه أيضاً (حـ ٣ ص ١١٧) وعبد الرزاق فى مصنفه (حـ ٢٠٩١١/١١)، وأحمد فى مسنده (حـ ٢ ص ٦) جميعاً من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر به نحوه إلا أنهم قد ذكروا المثل ولم يقولوا: قال الله.

كما أخرجه البخارى (حـ ٣ ص ١١٨)، والترمذى فى سننه (حـ ٤/٢٨٧١) كلاهما من طريق مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخارى (حـ ٦ ص ٢٣٥)، وأحمد (حـ ٢ ص ١١١) كلاهما من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر جميعاً به بنحوه ليس فيها قوله: قال الله، وإنما ذكر مثل الرجل الذى استعمل أجراً وجعل الكلام معزواً إليه.

والحديث فى الاتحافات (٥١٧) معزواً لمالك وأحمد والبخارى والترمذى ولم أقف عليه فى «الموطأ» لمالك، وهو فى الاتحافات (٥١٦) معزواً للطبرانى والبخارى، ولم أجد فى

الكبير للطبراني (ح ١٢/١٣٢٨٥) إلا رواية مختصرة جداً من الحديث النبوي من طريق مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس».

(قلت): وقد أخرج البخاري أيضاً في صحيحه (ح ٣ ص ١١٨) هذا المثل الذي ضربه النبي ﷺ للمسلمين واليهود والنصارى بنحو معنى ما ذكرناه من حديث ابن عمر ولكن بسياقة أخرى من حديث أبي موسى مرفوعاً ولفظه لا يعد صريحاً في الحديث القدسي قال البخاري:

«حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجلٍ استأجرَ قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل على أجرٍ معلوم فعملوا له إلى نصف النهار، فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطلاً، فقال لهم: لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم، وخذوا أجركم كاملاً فأبوا وتركوا، واستأجرَ أجيرين بعدهم فقال لهما: أكملوا بقية يومكما هذا، ولكما الذي شرطتُ لهما من الأجر فعملوا حتى إذا كانَ حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا باطلاً ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه، فقال لهما: أكملوا بقية عملكما، ما بقي من النهار شيئاً يسيراً فأبيا، واستأجرَ قوماً أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور».

* * *

١٧ - باب حديث فيه:

(إننا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك)

من حديث عبد الله بن عمر بن العاص

٩٧٨ - قال مسلم:

حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن

عبد الله بن عمرو بن العاص: أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل في إبراهيم:

﴿ رَبِّ إِنِّي أَنَا ضَلَلْتُ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ [إبراهيم/ ٣٦]
وقال عيسى عليه السلام: ﴿ إِن تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ﴾
[المائدة/ ١١٨]
فرفع يديه وقال:

« اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل:
يا جبريل اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله
ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله،
فأخبره رسول الله ﷺ بما قال - وهو أعلم - فقال الله:
يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك
ولا نسوءك» .

(أخرجه مسلم ج ١ ص ١٩١)

[صحيح]

— وأخرجه أبو عوانة في مسنده (ج ١ ص ١٥٨) بهذا الإسناد بمثله .

قوله: (قال عيسى): قال القاضي عياض: قال بعضهم قوله (قال) هو اسم للقول
لا فعل يقال قال قولاً وقلاً وقيلاً كأنه قال: وتلا قول عيسى . صحيح مسلم بشرح
النووي .

* * *

ومن حديث حذيفة بن اليمان

٩٧٩ - قال أحمد:

حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول أخبرني سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول:

غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها، فلما رفع رأسه قال:

«إن ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم فقلت: ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك،

فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال: لا أحزنك في

أمتك يا محمد، وبشرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي

سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب،

ثم أرسل إلى فقال: ادع تجب وسل تعظ، فقلت لرسوله:

أو معطى ربي سؤلى؟ فقال ما أرسلنى إليك إلا ليعطيك.

ولقد أعطاني ربي عز وجل ولا فخرَ وغفر لى ما تقدم من

ذنبي وما تأخر وأنا أمشى حياً صحيحاً، وأعطاني أن

لا تجوع أمتى ولا تغلب، وأعطاني الكوثر فهو نهر فى الجنة

يسيل فى حوضى، وأعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين

يدى أمتى شهراً، وأعطاني أنى أول الأنبياء أدخل الجنة،

وطيب لى. ولأمتى الغنيمة، وأحلّ لنا كثيراً مما شدد على
من قبلنا، ولم يجعل علينا من حرج». .

(أخرجه أحمد ح ٥ ص ٣٩٣)

[ضعيف]

—(قلت): فى إسناده «عبد الله بن لهيعة» اختلط بعد احتراق كتبه ورواية
العبادة عنه أعدل أمن غيرهم وهذا الحديث ليس من روايتهم عنه وبقية رجال الإسناد
ثقات .

«ابن هبيرة»: هو عبد الله بن هبيرة السبائي .

، «أبو تميم الجيشاني»: هو عبد الله بن مالك بن أبى الأسحم مشهور بكنيته كلاهما
من رجال مسلم .

وسعيد هو ابن المسيب .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ح ٢ ص ٢٨٧) مختصراً وقال: «رواه أحمد
وفيه ابن لهيعة وفيه كلام». ثم ذكره تماماً فى (ح ١٠ ص ٦٨) وقال: «رواه أحمد
وإسناده حسن» ! .

وهو فى الاتخافات (٤٨٠) لأحمد وابن عساكر من حديث حذيفة .

* * *

ومن حديث أبى قتادة عن معاذ بن جبل

٩٨٠ — قال الطبرانى:

حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
حدثنا اسحاق بن إبراهيم مولى مزينة حدثنا [عكرمة بن مصعب بن ثابت
عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن جده عن أبى قتادة] قال :

خرج معاذ بن جبل لطلب رسول الله ﷺ فلم يجده فطلبه في بيوته فلم يجده، فأتبعه في سكة سكة حتى ذلَّ عليه في جبل ثواب، فخرج حتى رقى جبل ثواب فنظر يميناً وشمالاً فبصر به في الكهف الذي اتخذ الناس إليه طريقاً إلى مسجد الفتح. قال معاذ: فإذا هو ساجد فهبط من رأس الجبل وهو ساجد فلم يرفع رأسه حتى أسأت به الظن فظننت أن قد قبض فلما رفع رأسه قلت: يا رسول الله لقد أسأت بك الظن وظننت أنك قد قبضت فقال:

«جاعنى جبريل عليه السلام بهذا الموضع، فقال: إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك: ماتحِبُّ أن أصنع بأمتك؟ قلت: الله أعلم، فذهب ثم جاعنى فقال: إنه يقول: لا أسوءك في أمتك، فسجدت فأفضل ما يتقرب به إلى الله السجود».

— قال الطبراني: لا يروى عن أبي قتادة عن معاذ إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر.

(أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ح ٢ ص ١١٧)

[ضعيف]

— (قلت): إسناده ضعيف.

«إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة» قال أبو زرعة: «منكر الحديث ليس بقوى»، وقال أبو حاتم: «لين الحديث»، وقال الباغندي: «عنده مناكير».

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٢ ص ٢٨٨) من رواية أبي قتادة عن معاذ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة ضعفه أبو زرعة وغيره».

قلت: وفي إسناده أيضا «عكرمة بن مصعب» لم أجد له ترجمة في غير «الميزان».

قال الذهبي: (عكرمة بن مصعب عن المحرز بن أبي هريرة مجهول) وأقره الحافظ في «لسان الميزان» وقال: «وهو من بنى عبد الدار روى عنه إبراهيم بن محمد ابن ثابت».

قلت: وما بين المعكوفين من إسناده الحديث هو كما نقلناه من «نسخة المعجم الصغير للطبراني التي صححها وراجع أصولها عبد الرحمن محمد عثمان» وهو هكذا مضطرب غير مستقيم صوابه كما نرى: [عكرمة بن مصعب عن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن جده أبي قتادة].

فإن «أبا قتادة» هو الأنصارى السلمى فارس رسول الله ﷺ واسمه: الحارث بن ربي روى عن النبي ﷺ وعن معاذ بن جبل. وروى عنه ابنه ثابت وعبد الله. كما في تهذيب التهذيب.

و«عبد الله بن أبي قتادة» كما في التهذيب أيضا ثقة قليل الحديث روى عن أبيه وجابر وروى عنه ابنه ثابت وقادة.

ولم أقف على ترجمة لثابت بن عبد الله بن أبي قتادة هذا وإنما ترجم البخارى في الكبير لثابت بن أبي قتادة والله تعالى أعلم بالصواب.

* * *

ومن حديث معاذ بن جبل أيضاً

٩٨١ - قال الطبراني:

حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي حدثنا الوليد بن عتبة قال: حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو حدثنا الحجاج بن عثمان السكسكى عن معاذ بن جبل قال: أقبلت إلى رسول ﷺ فإذا رسول الله

ﷺ قائم يصلى فلم يزل قائماً حتى أصبح فسجد سجدة ظننت أن نفسه قبضت فيها فنظر إلى فقال:

يا معاذُ رأيتَ؟ فقلت: يا رسول الله نعم رأيتك سجدت سجدة ظننتُ أن نفسك قد قبضتُ، فقال: تدري لم ذاك؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال:

«إني صليتُ ما كتبَ لي ربي وأتاني ربي فقال: يا محمد ما أفعلُ بأمتك؟ قلت: ربي أنت أعلم، فأعادها على ثلاثاً أو أربعاً، فقال لي في آخرها: ما أفعلُ بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يارب، قال: إني لا أحزنُكَ في أمتك فسجدتُ لربي، وربُّكَ شاكرٌ يحبُّ الشاكرين».

(أخرجه الطبراني في الكبير حـ ١٩٩/٢٠)

[ضعيف]

(قلت): إسناده ضعيف أيضاً فهو منقطع لأن «الحجاج بن عثمان السكسكى»

ترجم له البخارى فى الكبير ولم يذكر له رواية عن معاذ وقال ابن حبان فى الثقات: «حجاج بن عثمان السكسكى من أهل الشام يروى المراسيل يروى عنه صفوان بن عمرو». وعده فى اتباع التابعين. (الثقات لابن حبان حـ ٦ ص ٢٠١).

وفيه — أيضاً — بقية بن الوليد كثير التدليس وقد عنعنه.

والحديث فى كنز العمال (حـ ٣٢١١٠/١١) معزواً للطبراني عن معاذ، وهو أيضاً فى مجمع الزوائد (حـ ٢ ص ٢٨٨) وقال الهيثمى: رواه الطبراني فى الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكى عن معاذ ولم يدرك معاذ فقد ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين وهو من طريق بقية وقد عنعنه».

قلت : وحديث الطبراني عن معاذ - وإن كان ضعيفاً في طريقه إلا أن معنى رحمة الله بأمة محمد ﷺ وفضله عليه وعلى أمته في قوله : «لأحزنك في أمتك» أو «لأسوءك في أمتك» صحيح ثابت يشهد له حديث أحمد عن حذيفة بن اليمان قبله كما يشهد له حديث مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قبله أيضاً.

* * *

١٨ - باب حديث (عرضت على الأنبياء بأمتها) من حديث ابن مسعود

٩٨٢ - قال عبد الرزاق :

عن معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال : أكرنا الحديث عند رسول الله ﷺ ذات ليلة ثم غدونا فقال :

«عُرِضَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةُ بِأَمَّتِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى مَرَّ عَلَى مُوسَى وَمَعَهُ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِي فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقِيلَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَى وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالَ : قُلْتُ : وَأَيْنَ أُمْتِي ؟ قَالَ : فَقِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَانْظَرْتُ فَإِذَا الظَّرَابُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ . ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ .

فَنظَرْتُ فَإِذَا الْأَفْقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ فَقِيلَ لِي :
أَرْضَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : رَضِيتُ يَا رَبِّ ! رَضِيتُ يَا رَبِّ . قَالَ :
فَقِيلَ لِي : مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا
مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا فَافْعَلُوا . فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ
الْظُّرَابِ فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْأَفْقِ فَإِنِّي رَأَيْتُ ثُمَّ
نَاسًا يَتَهَاوَشُونَ قَالَ : فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحِصَنٍ الْأَسَدِيُّ فَقَالَ :
ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُجْعَلَ لِي مِنَ السَّبْعِينَ قَالَ : فَدَعَا
لَهُ قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ
يُجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ : قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ قَالَ : ثُمَّ تَحَدَّثْنَا .
فَقُلْنَا : مَنْ تَرَوْنَ هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ الْأَلْفَ قَوْمٌ وَلِدُوا فِي
الْإِسْلَامِ لَمْ يَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا حَتَّى مَاتُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ
ﷺ فَقَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُونُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

(أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ حـ ١٩٥١٩/١٠)

[صحيح]

—(قلت): إسناده رجاله ثقات روى لهم الستة ولكن الحسن البصري لم يسمع من
عمران بن حصين إناؤه : يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين وابن المديني .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (ح ٣٨٠٦/٥) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح» وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤٠٤): حدثنا هشام عن قتادة بهذا الإسناد، وأحمد (ح ٣٩٨٧/٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٤٤) كلاهما من طريق هشام عن قتادة بهذا الإسناد جميعا بنحوه إلا أن في رواية أحمد وابن حبان بعض اختصار.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ٥٧٧) من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن ابن مسعود به وفيه زيادات يسيره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي.

(قلت): قد رواه الشيخان في صحيحهما بغير هذه السياقة من حديث ابن عباس قال: خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال:

«عرضت على الأمم فجعل يمير النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد، ورأيت سواداً كثيراً سداً الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل: هذا موسى وقومه ثم قيل لي: انظر فرأيت سواداً كثيراً سداً الأفق فقيل لي: انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً سداً الأفق فقيل: هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي ﷺ فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي ﷺ فقال:

«هم الذين لا يتطيرون ولا يستترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: نعم. فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: سبقك بها عكاشة» هكذا رواه البخاري في صحيحه (ح ٧ ص ١٧٤) ومسلم بنحو هذا (ح ١ ص ١٩٩).

والحديث في مجمع الزوائد (ح ١٠ ص ٤٠٥، ٤٠٦) عن أبي الدرداء، وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد والبزار أثم منه والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.

وقال أحمد شاكر في تحقيقه لحديث أحمد: «أشار الحافظ في الفتح (٣٥٢/١١) وما بعدها إلى روايتي أحمد المطولتين وأشار إلى أنه عند أحمد والبزار بسند صحيح».

شرح الغريب

(الْكِبْكِبَةُ) بضم الكافين وفتحها: الجماعة الْمُتَضَامَّة من الناس وغيرهم.
(الظَّرَابُ): بكسر الظاء وتخفيف الراء المفتوحة الجبال الصغار واحدها ظَرْبٌ بفتح
الطاء وكسر الراء.

* * *

١٩ - باب حديث

(يا عيسى إني باعث من بعدك أمة...)
من حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء

٩٨٣ - قال أحمد:

حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث عن معاوية عن أبي
حلبس يزيد بن ميسرة قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء
يقول: سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول - ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها -
يقول:

«إن الله عز وجل يقول: يا عيسى إني باعث من
بعدك أمةً إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا، وإن
أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ، قال:
يارب! كيف هذا لهم ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ؟ قال: أُعْطِيتُمْ
من حلمي وعلمي».

(أخرجه أحمد في مسنده ح ٦ ص ٤٥٠)

[حسن]

— (قلت): إسناده حسن رجاله ثقات على كلام في بعضهم — من جهة الضبط — لا ينزل بحديثهم عن رتبة الحسن.

وقد أخرجه البزار في سننه (جـ ٣ / ٢٨٤٥) من طريق الحسن بن سوار بهذا الإسناد — إلا أنه قال: «عن أبي حلبس يونس بن ميسرة» ولم يقل: «يزيد بن ميسرة» — بنحوه وقال البزار: «لا نعلم رواه من الصحابة إلا أبو الدرداء. ومعاوية ويونس شاميان عابدان ثقتان، وإسناده حسن».

وقد أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (جـ ٨ / ٣٣١٥) عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة به بنحوه. وكذلك الحاكم في مستدركه (جـ ١ ص ٣٤٨)، وأبو نعيم — عن شيخه الطبراني — في حلية الأولياء (جـ ١ ص ٢٢٧) كلاهما من طريق عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن أبي حلبس به بنحوه — وهو في مسند الفردوس للدليمي (جـ ٣ / ٤٥٢٠) من حديث أبي الدرداء أيضاً.

وقد سقط من إسناده الحاكم (معاوية بن صالح) وذلك من ناسخ أو طابع فقد أثبتته الحافظ الذهبي في تلخيصه للمستدرك.

وقال أبو نعيم: «تفرد به معاوية بن صالح عن أبي حلبس تفرد به أبو الدراء».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

(قلت): وقد وهّم الحاكم والذهبي معاً في هذا فالحديث ليس على شرط البخاري. ومن عجب أن يقول الذهبي في الميزان في ترجمة (معاوية بن صالح) أحد رواة هذا الحديث: «وترى الحاكم يروى في مستدركه أحاديثه — أي أحاديث معاوية بن صالح — ويقول: هذا على شرط البخاري فيهم في ذلك، ويكرره». فترى الذهبي يرمى الحاكم بالوهم في ذلك ثم يشاركه في الوهم نفسه فيقول في تلخيصه ما أنكره على الحاكم في مستدركه!! وسبحان من لا يخطئ ولا ينسى.

والحديث في الترغيب والترهيب للمنذري (جـ ٤ ص ٥١٧) معزواً للحاكم في مستدركه. وهو في الجامع الصغير للسيوطي (جـ ٢ ص ٨٣) ورمز له بالصحة.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ١٠ ص ٦٧) وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وأبي حلبس وهما ثقتان».

وهو في كنز العمال (ح ٣٤٤٨٠/١٢)، وفي ضعيف الجامع الصغير للألباني (ح ٤٠٥٦/٤) معزواً لأحمد والطبراني والحاكم والبيهقي عن أبي الدرداء وقال الألباني: «موضوع».

وأحال الألباني إلى الأحاديث الضعيفة والموضوعة برقم (٤٠٣٨) وهو لم يطبع بعد.

(قلت): لا أدري ما وجه اتهام الحديث بالوضع وليس في إسناده من هو كذاب أو وضاع أو متهم بشيء من ذلك !!؛

«أبو العلاء الحسن بن سوار»: وثقه أحمد وأبو اسماعيل الترمذي وابن سعد، وقال أبو حاتم: «صدوق» كما في تهذيب التهذيب، وقال الذهبي في الميزان: «ثقة، أنكر عليه حديثه عن عكرمة بن عمار عن ضمضم عن عبد الله بن حنظلة: رأيت رسول الله ﷺ يطوف لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك... ذكره العقيلي وقال: لا يتابع عليه» أ. هـ.

قلت: فما عاب أحد عليه شيئاً غيره، فهو ثقة إن شاء الله تعالى ثم هو لم ينفرد بروايته من طريق معاوية بن صالح، فقد رواه عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به أخرجه البخاري في تاريخه والحاكم في مستدركه وأبو نعيم في الحلية، وعبد الله بن صالح فيه كلام من جهة حفظه ولكنه من رجال البخاري روى له في الصحيح وانظر «الجمع بين رجال الصحيحين» لأبي الفضل المقدسي، «ليث»: هو الليث بن سعد الإمام المصري الثقة الثبت الفقيه أحد الأعلام المشهورين.

«معاوية»: هو ابن صالح بن حدير وثقه أحمد وابن معين — في رواية جعفر الطيالسي عنه —، وعبد الرحمن بن مهدي وأبو زرعة والنسائي والعلجلى والبزار وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، ولم يخرج له البخاري، ولينه ابن معين، وكان يحيى القطان لا يرضاه، وقال ابن عدى: «له حديث صالح وما أرى بحديثه بأساً وهو عندي

صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات». وقال الليث بن عبده قال يحيى بن معين: «كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زجره يحيى بن سعيد، وكان ابن مهدي لا يبالى»، انظر «تهذيب التهذيب» و«ميزان الاعتدال».

(قلت): وحاصل هذا الكلام فيه بعد توثيق الجلة من الأئمة له لا ينزل بحديثه عن رتبة الحسن بحال.

فإن سائر ما تكلموا به فيه ليس فيه جرح مفسر؛ أما قول أبي حاتم فتأماله كما رواه ابنه عنه في «الجرح والتعديل» قال: سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال: «صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتاج به».

وهذه مرتبة من مراتب التعديل الدنيا عند أبي حاتم لا يطرح حديث صاحبها وإنما يكتب للاعتبار وإن كانت هذه هي منزلة حديث معاوية بن صالح عند أبي حاتم فهو أرفع من ذلك عند غيره من الأئمة كأبي زرعة وغيره ممن وثقوه.

وأما كون البخاري لم يخرج له فإما كل من لم يخرج له البخاري ليس بثقة وهو قد ترجم له في التاريخ الكبير ونقل عن شيخه على بن المديني أن عبد الرحمن ابن مهدي كان يوثقه. وهذا أشبه أن يكون عنده أيضاً بمنزلة الثقة.

وأما أن يحيى القطان لم يكن يرضاه وكان يزجر ابن مهدي عن الرواية عنه فلم يكن ابن مهدي — وهو أيضاً إمام كبير جليل الشأن في نقد الرجال — يبالى بذلك ومعناه أنه لم يكن يقر يحيى القطان على عدم رضاه الرواية عن معاوية بن صالح لأن القطان معروف بتشدده في الجرح، وقال الذهبي في «الميزان»: «كان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه».

وما نقل عن ابن معين أنه لينه فقد نقل عنه توثيقه فلا يقدم جرحه على توثيقه إلا مفسراً.

وأما قول ابن عدى بعد أن ذكر ما يدل على تحسين حديثه وأنه صدوق قال: «إلا أنه يقع في حديثه إفرادات» فإن حديثه هذا — على حد علمنا — قد تفرد به عن أبي حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء إلا أنه ليس كل حديث فرد بموضوع وقد رويت

الأفراد عن الثقات الضابطين من أهل الصدق والعدالة ومن يقاربهم ولم تطرح
أحاديثهم ..

ومعاوية بن صالح لا نراه إلا ثقة إن شاء الله وحسبك أنه من رجال مسلم احتج به
في صحيحه .

«أبو حلبس يزيد بن ميسرة» الدمشقي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»
كما ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وذكر له في ترجمته هذا الحديث وقال : «روى
عنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح» ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه
جرحاً . وترجم له ابن ماكولا في الإكمال (ح ٢/٤٢٩) ، ابن حجر في تعجيل المنفعة .

وذكره ابن حبان في الثقات (ح ٧ ض ٦٢٧) في أتباع التابعين ، وقال الهيثمي في
مجمع الزوائد (ح ١٠ ص ٦٧) : «ثقة» .

وصحح الحاكم حديثه ، ووافقه الذهبي ، كما صححه السيوطي ، وذكره المنذرى في
الترغيب ولم يرمز له بالضعف .

فإن كان أبو حلبس هو يونس بن ميسرة — كما هو في رواية البزار — فإنه ثقة أيضاً
جزم بتوثيقه ابن سعد والعجلي وأبو داود والدارقطني . فالإسناد حسن إن شاء الله على
أى حال .

هذا وليس في متن الحديث ما يخالف المنقول أو يعارض الأصول أو يبين المعقول .

ومع أن الإمام ابن الجوزي انتقد على المسند عدة أحاديث حكم عليها بالوضع
وكذلك فعل من بعده الحافظ العراقي وتولى الحافظ ابن حجر العسقلاني الذب عن المسند
وتبرئة أحاديثه من الوضع وأتم الحافظ السيوطي مافات ابن حجر وكذلك فعل من بعدهم
المدراسي الهندي إلا أن هذا الحديث ليس واحداً من الأحاديث التي انتقدها ابن الجوزي
أو العراقي . وانظر «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» للعسقلاني .

وقد رأينا تحسين الحديث على ما ظهر لنا والله تعالى أعلم بالصواب وبالله تعالى
التوفيق .

* * *

٢٠ - باب حديث (إن الله زوى لى الأرض ..)

من حديث ثوبان

٩٨٤ - قال مسلم:

حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد
(واللفظ لقتيبة) حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن
ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها،
وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وأعطيت
الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربي لأمتى أن
لا يهلكها بسنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى
أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال يا محمد إنى
قضيت قضاءً فإنه لا يرد، وإنى أعطيتك لأمتك: أن
لا أهلكهم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى
أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو
قال من بين أقطارها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً
ويسبى بعضهم بعضاً».

(أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٢١٥)

[صحيح]

— وأخرجه الترمذی (ج ٤ / ٢١٧٦) حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد
 بمثله إلا أنه قال : « وأعطيت الكنزين الأحمر » .
 وقال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مسلم أيضاً (ج ٤ ص ٢٢١٥) حدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم
 ومحمد بن المثنى وابن بشار (قال إسحاق: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا) معاذ ابن
 هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن نبي الله
 ﷺ قال :

« إن الله تعالى زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين
 الأحمر والأبيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبي قلابة » .

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(زَوَى لى الأرض) : أى جمعها وقبضها .
 (الكنزين الأحمر والأبيض) : المراد الذهب والفضة .
 (يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ) : أى جماعتهم وأصلهم والبيتضة أيضاً : العز والملك .
 (لا أهلكهم بسنة عامة) : أى لا أهلكهم بقسط يعممهم بل إن وقع قسط فيكون
 فى ناحية يسيرة بالنسبة إلى باقى بلاد الإسلام .

* * *

٩٨٥ — وقال أحمد :

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن
 أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ إنما أخاف على أمتي
 الأئمة المضلين وبه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل زَوَى لى الأرض أو قال إن ربى
 زَوَى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن مُلْكَ أمتي

سِيْلُغُ مَا زُوِي لِي مِنْهَا ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَزْزِينَ الْأَحْمَرَ
 وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي : أَنْ لَا يَهْلِكُوا بَسْنَةً
 بَعَامِيَّةٍ ، وَلَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ
 بِيضَتَهُمْ ، وَإِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ
 قَضَاءَ فَانِهِ لَا يُرَدُّ ، وَقَالَ يُونُسُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ
 لِأُمَّتِكَ ؛ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسْنَةً بَعَامِيَّةٍ ، وَلَا أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا
 مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بِيضَتَهُمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 بَيْنِ أَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَأَقْطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ
 يَسْبِي بَعْضًا ، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأُتَمَّةَ الْمُضْلِينَ ، وَإِذَا
 وَضَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفَ لَمْ يَرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى
 تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ ، وَانْه سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي
 كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ
 بَعْدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ ،
 لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ جَدَّه ص ٢٧٨)

[صحيح]

— (قلت) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرجبي فهو من رجال مسلم وحده وروى له البخارى فى الأدب المفرد.

وأخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٢٥٢) عن سليمان بن حرب بهذا الإسناد ومع سليمان بن حرب محمد بن عيسى بنحو حديث أحمد وقال محمد بن عيسى: «ظاهرين» لم يقلها سليمان بن حرب.

(قلت): ولكن أخرجه أحمد فى روايته عنه.
وأخرجه ابن ماجة من طريق قتادة عن أبي قلابة (ج ٢ / ٣٩٥٢) بهذا الإسناد نحوه إلا أن فيه: «ولن تزال طائفة من أمتى على الحق منصورين».

كما أخرجه أحمد أيضاً (ج ٥ ص ٢٨٤) حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد به نحوه مختصراً إلى قوله: حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان».

والحديث فى كز العمال (ج ١١ / ٣١٧٦١) وفى صحيح الجامع الصغير للألبانى (ج ٢ / ١٧٦٩) معزواً لأحمد ومسلم وأبى داود والترمذى وابن ماجة عن ثوبان.

* * *

٩٨٦ — وقال الحاكم:

(أما حديث) ثوبان (فحدثناه) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبى كثير ثنا أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حدثنى أبو اسماء الرجبي أن ثوبان حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ وآله وسلم يقول:

«إن ربي زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطانى الكنزين الأحمر والأبيض، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها، وإنى سألت ربي لأمتى: أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم

عدواً من غيرهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس
 بعض فنعنيها ، وقال : يا محمد إني إذا قضيت قضاءً لم يرد ،
 إني أعطيتك لأمتك : أن لا أهلكها بسنة عامة ، ولا أظهر
 عليهم عدواً من غيرهم فيستبيحهم بعامةٍ ولو اجتمع من
 بأقطارها ، حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضاً ، وبعضهم هو
 يسبى بعضاً ، وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة
 المضلين ، ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائلٌ من أمتي
 بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وإذا وُضِعَ
 السيفُ في أمتي لم يُرَفَّع عنها إلى يوم القيامة ، وانه قال
 كل ما يوجد في مائة سنة ، وسيخرج في أمتي كذابون
 ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لاني
 بعدى ، ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق
 ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ، حتى يأتي أمر الله قال :
 وزعم أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئاً إلا
 أخلف الله مكانها مثلها ، وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل
 بأعظم أجراً من دينار ينفقه على عياله ، ثم دينار ينفقه على
 فرسه في سبيل الله ، ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل

اللَّهِ، قال وزعم أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
عَظَّمَ شأن المسألة، وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل
الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم، فيسألهم ربهم عز
وجل: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: ربنا لم ترسل إلينا
رسولاً، ولم يأتنا أمر ولو أرسلت إلينا رسولاً لكننا أطوع
عبادك لك، فيقول لهم ربهم: أرايتم إن أمرتكم بأمر
أطيعوني، قال: فيقولون: نعم. قال فيأخذ مواليقهم على
ذلك، فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها، قال: فينطلقون
حتى إذا جاءوها رأوا لها تغيطاً وزفيراً، فهابوا فرجعوا إلى
ربهم، فقالوا: ربنا فرقنا منها، فيقول: ألم تعطوني
مواليقكم لتطيعوني، اعمدوا لها فادخلوا، فينطلقون حتى
إذا رأوها فرقوا فرجعوا، فقالوا: ربنا لانستطيع أن ندخلها،
قال: فيقول: ادخلوها داخرين قال: فقال نبي الله ﷺ:
لو دخلوها أول مرة كانت عليهم برداً وسلاماً».

— وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
بهذه السياقة وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام عن قتادة عن
أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مختصراً».

(أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٩)

[صحيح]

— ووافقه الحافظ الذهبي وقال «وأخرج مسلم بعضه من طريق هشام الدستوائي عن يحيى» .

* * *

ومن حديث شداد بن أوس

٩٨٧ — قال أحمد:

حدثنا عبد الرزاق قال معمر أخبرني أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن مُلِكَ أمتى سيبلغ ما زوى لى منها، وإنى أعطيتُ الكززين الأبيض والأحمر، وإنى سألت ربي عز وجل لا يهلك أمتى بسنة بعامة، وأن لا ينسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إننى إذا قضيتُ قضاءً فانه لا يردُّ، وإنى قد أعطيتُك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلظ عليهم عدواً من سواهم، فيهلكوهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، وبعضهم يقتل بعضاً وبعضهم يسبى بعضاً، قال: قال النبي ﷺ:

وإني لا أخاف على أمتي إلا الائمة المضلين ، فإذا وضع
السيف فى أمتى لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة» .

(أخرجه أحمد ج ٤ ص ١٢٣)

[صحيح]

— (قلت) : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم .
أبو الأشعث الصنعانى : هو شراحيل بن آده ويقال : كليب بن آده أبو الأشعث
الصنعانى من صنعاء الشام ويقال شرحبيل بن شرحبيل الشامى سمع عبادة بن الصامت
وشداد بن أوس وأبا أسماء الرجبى روى عنه أبو قلابة عبدالله ابن زيد الجرمى انظر
كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين» .

وقال الحافظ فى «التقريب» ثقة شهد فتح دمشق روى له مسلم والبخارى فى
الأدب .

* * *

ومن فضل أمة محمد ﷺ قبول شهادة بعضها

على بعض

٢١ - باب في قبول شهادة أمة

محمد ﷺ بعضها لبعض

من حديث أنس بن مالك

٩٨٨ - قال أحمد:

حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا سالم عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من
جيرانه الأذنين إلا قال: قد قبلت علمكم فيه وغفرت له
ما لا تعلمون».

(أخرجه أحمد ج ٣ ص ٢٤٢)

[صحيح لغيره]

- (قلت): في إسناده «مؤمل بن إسماعيل» وثقه ابن معين وغيره ولكن تكلموا
في سوء حفظه قال الدارقطني: «ثقة كثير الخطأ»، وقال ابن سعد: «ثقة كثير
الغلط»، وقال البخاري: «منكر الحديث».

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص ٣٧٨)، وأبو يعلى - كما في المطالب
العالية (ج ١ / ٧٥٠)، وابن حبان في صحيحه (٧٤٩ - موارد) من طريق أبي يعلى
جميعاً وأبونعيم في الحلية (ج ٩ ص ٢٥٢) من طريق (مؤمل بن إسماعيل) ولكن عن
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

(قلت): لا. فإن في إسناده مؤمل بن إسماعيل ليس على شرط مسلم وفيه ضعف من قبل حفظه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٣ ص ٤): «رواه أحمد وأبو يعلى.. ورجال أحمد رجال الصحيح».

(قلت): مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن. لم يرو له البخاري في الأصول وإنما روى له تعليقاً.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد، ومن حديث أنس أخرجه الشيخان وأصحاب السنن وله شواهد أخرى تبلغ به درجة الصحة وانظر ما بعده.

والحديث في كز العمال (ج ١٥ / ٤٢٧٤٣)، وفي الإتحافات (٧٢٣) معزواً لأحمد وأبي يعلى وابن حبان والحاكم وأبي نعيم والبيهقي وسعيد بن منصور عن أنس.

* * *

ومن حديث أبي هريرة

٩٨٩ - قال أحمد:

حدثنا عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا [عبد الحميد بن جعفر الزيادي] عن شيخ من أهل العلم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم يموت فيشهد له ثلاثة أهل أبيات من جيرانه الأذنين بخير إلا قال تبارك وتعالى: قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا، وغفرت له ما أعلم».

(أخرجه أحمد ج ٢ ص ٤٠٨)

[صحيح لغيره]

— (قلت): وفي إسناده راو لم يسم قال: «عن شيخ من أهل العلم». ولم أقف على ترجمة لشيخ مهدي بن ميمون يسمي: عبد الحميد بن جعفر الزياتي ولا أظنه إلا خطأ صوابه: «عبد الحميد بن دينار صاحب الزياتي» قال الحافظ في تهذيب التهذيب: «عبد الحميد بن دينار هو ابن كرديد وقيل: ابن واصل البصري صاحب الزياتي ومنهم من جعلها اثنين روى عن أنس وأبي رجاء العطاردي وثابت البناني والحسن البصري وغيرهم وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وحاد بن زيد وغيرهم قال أحمد وابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات».

قلت: فهذا من شيوخ مهدي بن ميمون وهو من طبقة من هو موضعه في هذا الإسناد وسمي صاحب الزياتي. وبقية رجال إسناده الحديث ثقات.

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (ج ٢ ص ١٢١) ومسلم وأصحاب السنن بنحوه من حديث أنس من الكلم النبوي قال البخاري:

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

مرؤا بجنابة فأتنوا عليها خيراً فقال النبي ﷺ: وجبت. ثم مروا بأخرى فأتنوا عليها شراً فقال: وجبت. فقال عمر بن الخطاب: ما وجبت؟ قال: هذا أثبتتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثبتتم عليه شراً فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض».

كما أخرج البخاري بعده (ج ٢ ص ١٢٢) من حديث عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ:

«إنما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، فقلنا: وثلاثة؟ قال: وثلاثة، فقلنا: واثنان؟ قال: واثنان، ثم لم نسأله عن الواحد».

* * *

ومن حديث الربيع بنت معوذ

٩٩٠ - للبخارى فى التاريخ الكبير:

«إذا صلوا على جنازة فأتثنوا خيراً يقول الربُّ: أجزتُ شهادتهم فيما يعلمون، واغفرُ لهم ما لا يعلمون».

(كما فى كنز العمال جـ ١٥ / ٤٢٢٨، فى الإتحافات / ٢٩٥)

[صحيح لغيره]

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (جـ ١ / ٦٧٥)، وفى السلسلة الصحيحة (جـ ٣ / ١٣٦٤) وقال:

«أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٥٤/١/٢): قال محمد بن حميد حدثنا حكام بن سلم الرازى سمع عيسى بن يزيد أبا معاذ عن خالد بن كيسان عن الربيع بنت معوذ أن النبى ﷺ قال: فذكره».

وصححه الألبانى بشواهد ضعيفة إسناده.

* * *

ومن حديث عامر بن ربيعة

٩٩١ - قال البزار:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ويقول الناسُ

خيراً قال الله عز وجل للملائكة: قد قبلتُ شهادةَ عبادي على عبدي وغفرتُ له علمي فيه.»

(أخرجه البزار ج ١ / ٨٦٥ - كشف الأستار)

[ضعيف]

— وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٣ ص ٥) وقال: «رواه البزار وفيه: محمد بن عبد الرحمن القشيري متروك الحديث».

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب (ج ٤ ص ٦٥٥) وقال: «رواه البزار» ورمز له المنذرى بالضعف.

* * *

ومن حديث أبي هريرة

٩٩٢ — لابن النجار عنه:

«إذا مات المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه إلا خيراً— وهو في علم الله تعالى على غير ذلك— قال الله تعالى للملائكة: اقبلوا شهادةَ عبدتي في عبدي وتجاوزوا عن علمي فيه.»

(كما في كنز العمال ج ١٥ / ٤٢٧٤٢)

[ضعيف]

* * *

٢٢ — باب حديث

(لما بلغ ولد مَعَدِّ بن عدنان أربعين رجلاً..)

من حديث أبي أمامة الباهلي

٩٩٣ - قال الطبراني:

حدثنا أحمد بن الحسن المصري الأبلق حدثنا أبو عاصم حدثنا جسر بن
فرقد حدثنا النهاس بن قهم القيسي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة
الباهلي رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لما بلغ ولد مَعَدَّ بن عدنان أربعين رجلاً، وقعوا على
عسكر موسى فانتبهوه، فدعا عليهم موسى، قال: يارب
هؤلاء ولد مَعَدَّ قد أغاروا على عسكرى فأوحى الله إليه:
يا موسى لا تدع عليهم فإن منهم النبى الأمى النذير البشير
نُحْبَتِي، ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من
الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل،
فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله لأن نبيهم ابن عبد الله بن
عبد المطلب، المتواضع فى هيئته، المجتمع له اللب فى
سكوته ينطق بالحكمة، ويستعمل الحكم، أخرجت من خير
جيل من أمته قريشاً، ثم أخرجته من هاشم صفوة قريش
فهو خير من خير إلى خير يصير هو وأمته إلى حين
يصيرون.

(أخرجه الطبراني فى الكبير ج ٨ / ٧٦٢٩)

[ضعيف جداً]

- (قلت): إسناده ضعيف جداً.

فإن فيه: «جسر بن فرقد» القصاب قال البخارى: «ليس بذلك عندهم، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ضعيف». ميزان الاعتدال.

وفيه «التهاس بن قهم» القيسى أبو الخطاب البصرى: كان يحبى بن سعيد القطان يضعف حديثه وكان ابن عدى يقول: «لا يساوى شيئاً» وعن ابن معين: «ضعيف» وقال ابن حبان: «كان يروى المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات لا يجوز الاحتجاج به» وقال الدارقطنى: «مضطرب الحديث تركه يحبى القطان». تهذيب التهذيب.

والحديث فى كنز العمال (ج ١١ / ٣٢٠١١)، وفى الإتحافات (٦٨٩)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢١٨) وقال: «فيه حسن بن فرقد» وهو خطأ مطبعى على الظن الراجح والصواب (جسر بن فرقد) كما بيناه.

* * *

٢٣ - باب جملة أحاديث ضعيفة أو منكرة فى فضل الله على أمة محمد ﷺ

٩٩٤ - للخطيب والديلمى وابن الجوزى عن أنس:

«لما أُسْرِى بى إلى السماءِ قَرَّبْنى ربى تعالى حتى كان بينى وبينه تعالى كقابِ قوسين أو أدنى لا بلْ أدنى قال: يا حبيبى يا محمد! قلتُ: لبيك يا ربّ. قال: هلْ غَمَّكَ أن جعلْتُكَ آخرَ النبيين؟ قلتُ: يا ربّ لا. قال: حبيبى هلْ غَمَّ أمتك أن جعلتهم آخرَ الأمم؟ قلتُ: يا ربّ لا. قال: أبلغْ أمتك عنى السلامَ وأخبرهم أنى جعلتهم

آخَرَ الْأُمَمِ لِأَفْضَحِ الْأُمَمِ عِنْدَهُمْ ، وَلَا أَفْضَحَهُمْ عِنْدَ
الْأُمَمِ .»

(كما في كنز العمال ج ١١ / ٣٢١١١)

[ضعيف جداً]

— وقال في الكنز: للخطيب والدليمي وابن الجوزي في الواهيات .
(قلت): هو في مسند الفردوس (ج ٣ / ٥٣٦١) . وما أجدره أن يجعله ابن
الجوزي في الواهيات .

* * *

٩٩٥ — وللدليمي عن أبي هريرة:
«سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ حِسَابَ أُمَّتِي إِلَيَّ لئَلَّا
تَفْتَضَحَ أُمَّتِي عِنْدَ الْأُمَمِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ
أَنَا أَحَاسِبُهُمْ ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ سَتَرْتُهُ عَلَيْكَ لَا يَفْتَضَحُ بِهِ
عَبْدِي .»

(أخرجه الدليمي في مسند الفردوس ج ٢ / ٣٢٢٨)

[موضوع]

— وهو في كنز العمال (ج ١٤ / ٣٨٩٧٢) وفي الإتحافات (٦١٥) معزواً للدليمي
عن أبي هريرة . وكذلك ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ٣ / ٣٢١٦)
وقال : موضوع .

كما ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (ج ١ / ٣٣٠) وقال :
موضوع ، وقال : أورده السيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة .

(قلت): وفي الإحياء للغزالي (ج ٤ ص ١٤٤) .

روى عن أنس أن رسول الله ﷺ سأل ربه في ذنوب أمته فقال: يا رب أجعل حسابهم إتي لئلا يطلع على مساوئهم غيري فأوحى الله تعالى إليه: هم أمتك وهم عبادي وأنا أرحم بهم منك لا أجعل حسابهم إلى غيري لئلا تنظر إلى مساوئهم أنت ولا غيرك». وقال الحافظ العراقي في تخريجه: «لم أقف له على أصل».

* * *

٩٩٦ - وفي الإحياء للغزالي من حديث جابر وابن عباس: روى أنه ﷺ قال لجبريل عليه السلام عند موته: «من لأمتي بعدى؟ فأوحى الله تعالى إلى جبريل أن بشر حبيبي أنني لا أخذله في أمته، وبشره بأنه أسرع الناس خروجاً من الأرض إذا بُعثوا، وسيدهم إذا جُمِعُوا، وأن الجنة محرمة على الأمم حتى تدخلها أمته، فقال: الآن قرأت عيني».

(كما في الإحياء ج ٤ ص ٤٥٤)

[ضعيف]

— وقال الحافظ العراقي في تخريجه:

رواه الطبراني من حديث جابر وابن عباس في حديث طويل فيه: «من لأمتي المصطفاة من بعدى قال: أبشر يا حبيب الله فإن الله عز وجل يقول: قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك قال: الآن طابت نفسي» وإسناده ضعيف. أ.هـ.

* * *

٩٩٧ - وفي الإحياء أيضا :

روى في تفسير قوله تعالى :

[التحریم / ١٨]

﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾

أن الله تعالى أوحى إلى نبيه عليه الصلاة والسلام :

«أنى أجعلُ حسابَ أمتك إليك . قال : لا يارب أنت

أرحمُ بهم منى ، فقال : إذن لا نخزيك فيهم» .

(كما في الإحياء ج ٤ ص ١٤٤)

[ضعيف]

— وعزاه العراقي في تخریجه لابن أبى الدنيا فى كتاب «حسن الظن بالله» .

(قلت) : رأيت إلى هذه الأخبار الضعيفة المنكرة كيف يناقض بعضها بعضاً فتارة

يزعمون أن النبى ﷺ يسأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه ويأبى الله !! وتارة أخرى

يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرض على رسوله أن يكون حساب أمته إليه ويأبى رسول

الله !! وصدق الله تعالى إذ قال فى كتابه الكريم :

[الغاشية / ٢٥، ٢٦]

﴿إِنَّا إِلَيْنَا يَأْتُهُمْ * ثُمَّ إِنَّا عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ﴾

* * *

فضل الذين شهدوا بدرًا من أصحاب النبي ﷺ

٢٤ — باب حديث

(لعل الله اطلع إلى أهل بدر.. وفيه قصة
حاطب بن أبي بلتعة)
من حديث علي بن أبي طالب

٩٩٨ — قال البخاري:

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: بعثنى رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب، فخذوا منها، قال: فانطلقنا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة، قلنا لها: أخرجي الكتاب قالت: ما معي كتاب فقلنا: لَتُخْرِجِنَّ الكتاب أو لنلقينَّ الشياطين، قال: فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا حاطب ما هذا؟!» قال: يا رسول الله لا تعجلن علي؛ إني كنت امرأةً مُلْصَقاً في قريش — يقول: كنت حليفاً ولم أكن من أنفُسِهَا — وكانَ مَنْ مَعَكَ من المهاجرين مَنْ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النِّسْبِ فِيهِمْ أَنْ اتَّخَذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قُرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَاداً عَنْ دِينِي، وَلَا

رضاً بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنه قد صدقكم»
 فقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال:
 «إنه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله اطلع على من
 شهد بدراً قال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

فأنزل الله السورة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم
 بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ﴾
 إلى قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(أخرجه البخارى ج ٥ ص ١٨٤)

[صحيح]

— وأخرجه البخارى أيضاً فى صحيحه (ج ٤ ص ٧٢)، (ج ٦ ص ٦) من طريقين
 عن سفيان عن عمرو بن دينار به.

كما أخرجه مسلم (ج ٤ ص ١٩٤١) من طرق، وأبو داود (ج ٣ / ٢٦٥٠)
 والترمذى (ج ٥ / ٣٣٠٥) جميعاً من طريق عمرو بن دينار بنحوه.

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤٤٨). حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز قال
 حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى قال:
 سمعت علياً.. فذكر الحديث بنحوه وليس فيه ذكر الآية، وزاد فى آخره:
 «قدمت عينا عمر وقال: «الله ورسوله أعلم»».

وأخرجه أحمد فى مسنده (ج ١ ص ١٠٥) من طريق حصين— بإسناده كما فى
 الأدب المفرد للبخارى— بنحوه.

(قلت): وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن النبي ﷺ تاماً ومختصراً. فقد أخرجه أحمد في مسنده (ج ١ ص ٣٣١) من حديث ابن عباس ليس فيه إلا قوله: «لعل الله اطلع إلى أهل بدر..» ضمن فضائل علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٥٠)، ابن حبان في صحيحه (٢٢٢١ - موارد) كلاهما من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٦٥٤)، ابن حبان (٢٢٢٠ - موارد) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

(قلت): وقد جعلت هذا الحديث ضمن الأحاديث القدسية مع أن النبي ﷺ يقول: «وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» هكذا لم يقطع بأن الله قد قال ذلك.

فإن الظنّ الراجح أن لا يقول النبي ﷺ ذلك إلا بتوقيف من ربه والله تعالى أعلم. وقد أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة مرفوعاً بصيغة الجزم من كلام الرب تبارك وتعالى نذكره.

* * *

من حديث أبي هريرة

٩٩٩ - قال الحاكم:

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

(أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٧٧)

[صحيح]

— وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين أن الله اطلع عليهم فغفر لهم إنما أخرجاه على الظن وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر..» ووافقه الذهبي.

— (قلت): وقد أخرجه أبو داود في سننه (ج ٤ / ٤٦٥٤) أيضاً على اليقين أن الله اطلع على أهل بدر فغفر لهم قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال موسى: «فلعل الله»، وقال ابن سنان: «أطلع الله على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

قلت: فإنا أخرجه أبو داود والحاكم كلاهما فهو من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم — هو ابن أبي النجود — عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهو إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي النجود فقد وثقه أحمد وأبوزرعة، وتكلم في حفظه شعبة ويحيى بن سعيد القطان والنسائي والدارقطني وأبو حاتم وابن سعد وابن خراش وقال الذهبي في الميزان: «هو حسن الحديث» وقال ابن حجر في التقریب «صدوق له أوهام».

وعليه فإنه إسناد دون الأسانيد التي جاءت ألفاظ رواياتها على الظن (وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر..) والتي أوردناها من رواية البخاري وغيره.

شرح الغريب

■ ■ ■ ■ ■

(ظَلِيعَة): الطعينة هي المرأة في الهودج.

(تَعَادَى): تعادى بنا خيلنا أى تتبارى في العدو والعدو هو الجرى.

(عِقَاضُهَا): ضفائرها.

(مُلَصِّقاً): ملصقاً فى قريش أى منتسباً إليها وليس منها أصلاً.

(كنت حليفاً ولم أكن من أنفسها): أى ليس قرشياً أصلاً ولكنه من حلفائها.

* * *

وفى فضل الفقراء والمهاجرين

٢٥ - باب حديث

(هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ ..)

من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

١٠٠٠ - قال أحمد:

حدثنا أبو عبد الرحمن حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تُسدُّ بهم الثغور، ويُتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاءً، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: أتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سماءك وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم كانوا عباداً يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً وتُسدُّ

بهم الثغور، وَيُتَّقَى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب:

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾

(أخرجه أحمد ج ١٠ / ٦٥٧٠)

[صحيح]

— وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح. معروف بن سويد الجذامي المصري ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير (٤١٤/١/٤). «الجذامي: بضم الجيم وتخفيف الذال المعجمة، نسبة إلى (جذام) قبيلة من اليمن وهم أول من سكن مصر من العرب حين جاءوا مع عمرو بن العاص...».

(قلت): ولكن «معروف بن سويد» لم نجد أحداً صرح بتوثيقه إلا ما كان من ذكر ابن حبان له في كتاب «الثقات»، وقد ترجم له البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حجر في «تهذيب التهذيب». فلم يذكروا فيه جرحاً إلا أن ابن حجر قال في «التقريب»: «مقبول». وهذا يعني عند المتابعة.

وقد تابعه غير واحد عن أبي عشانة به بنحوه. مما يصير معه الحديث صحيحاً بغير ريب وانظر ما بعده.

تنبيه: وقع في التقريب: «معروف بن سويد الجذامي بالخاء المهملة وكذا في «الخلاصة» والصواب «الجذامي» بالجيم المضمومة كما في التهذيب. نسبة إلى «جذام» قبيلة من اليمن كما قال أحمد شاكر.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (ج ١ ص ٣٤٧) من طريق أبي عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بإسناده كما في المسند بنحوه مختصراً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥— موارد) من طريق معروف بن سويد به نحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٥٩) وقال: «رواه أحمد والبخاري والطبراني وزاد بعد قوله: وسكان سماواتك وإنك تدخلهم الجنة قبلنا ورجلهم ثقات».

* * *

١٠٠١ - وقال أحمد أيضاً:

حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو عشانة أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أولَ ثلَّةٍ تدخلُ الجنةَ لفُقراءُ المهاجرين الذين يُتَّقَى بهم المكاره، وإذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإذا كانت لرجلٍ منهم حاجةٌ إلى السلطانِ لم تقض له حتى يموتَ وهي في صدره، وإنَّ اللهَ عز وجل يدعو يوم القيامةِ الجنةَ فتأتي بزخرفها وزينتها، فيقول:

أئى عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى وقُتِلُوا، وأؤذوا فى سبيلى، وجاهدوا فى سبيلى، أدخلوا الجنةَ فيدخلونها بغير حسابٍ ولا عذابٍ» وذكر الحديث.

(أخرجه أحمد ج ١٠ / ٦٥٧١)

[صحيح]

— وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح».

(قلت): بل فى إسناده ابن لهيعة ولكن تابعه «معروف بن سويد الجذامى» كما فى الحديث قبله، وكذلك عمرو بن الحارث عن أبى عشانة به بنحو رواية أحمد الأولى أخرجه الحاكم فى المستدرک (ج ٢ ص ٧١: ٧٢) وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى.

(قلت): «عمرو بن الحارث المصرى» ثقة فقيه حافظ .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (جـ ١٠ ص ٢٥٩) وقال: «رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير أبى عثانة وهو ثقة» .

وعزاه أحمد شاكر للطبرانى من طريق عمرو بن الحرث كما نقله عن ابن كثير فى تفسيره وقال: «وقع فى التفسير «عمر بن الحرث» وهو خطأ مطبعى .

كما عزاه لابن جرير وابن أبى حاتم وابن حبان وأبى الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى شعب الإيمان نقلاً عن السيوطى فى الدر المنثور .

وهو فى كنز العمال (جـ ٦ / ١٦٦٢٣) للطبرانى ، (جـ ٦ / ١٦٦٣٦) وفى الإتحافات (٥٦٠) لأحمد وأبى نعيم ، (جـ ٦ / ١٦٦٣٥) وفى الإتحافات (٥٥٩) للطبرانى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى الترغيب (جـ ٤ ص ٢٢٩) لأحمد والبزار ، (جـ ٤ ص ٢٣٥) للطبرانى وابن حبان جميعاً من حديث ابن عمرو إلا أنه وقع فى الإتحافات ابن عمر وهو خطأ مطبعى .

* * *

٢٦ — باب حديث صحيح (فى تسمية الله المدينة طابة)

من حديث جابر بن سمرة

١٠٠٢ — قال مسلم:

حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا:
حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله
ﷺ يقول:

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ : طَابَةَ » .

(أخرجه مسلم ج ٢ ص ١٠٠٧)

[صحيح]

— (قلت) : وقد سمّاها النبي ﷺ طيبة .

* * *

٢٧ — باب حديث منكر

(في تخيير النبي ﷺ في دار الهجرة)

من حديث جرير بن عبد الله

١٠٠٣ — قال الترمذی :

حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد
عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
بن عبد الله عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ

هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةُ أَوِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قُتَيْسِرِينَ » .

— وقال أبو عيسى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث

الفضل بن موسى » .

(أخرجه الترمذی ج ٥ / ٣٩٢٣)

[موضوع]

— وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٣ ص ٢) من طريق عيسى بن

عبيد الكندي بهذا الإسناد بمثله وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(قلت): بل فى إسناده «غيلان بن عبد الله العامرى» لینه الحافظ ابن حجر. وقال الحافظ الذهبى فى «الميزان»: «ما علمت روى عنه سوى عيسى بن عبيد الكندى، حديثه منكر، ما أقدم الترمذى على تحسينه بل قال: غريب». وذكر له الذهبى هذا الحديث!!.

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج ٢ / ١٥٧٣) وقال: «موضوع». (فئسرين): بلد بالشام.

* * *

٢٨ — باب فى فضل بيت المقدس

١٠٠٤ — للطبرانى عن رافع بن عمير:

قال الله عز وجل لداود:

«ابن لى بيتاً فى الأرض فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به فأوحى الله إليه: يا داود نصبت بيتك قبل بيتى قال: أى رب هكذا قلت فيما قضيت: من مَلَك استأثر. ثم أمر ببناء المسجد فلما تمَّ السور سقط ثلثاه فشكى ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتاً قال: أى رب ولم؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء قال: أى رب أولم يكن ذلك فى هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادى، وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن فإنى سأقضى بناءه فلما تمَّ

قَرَّبَ القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله تعالى إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتي فاسألني أعطك ، قال : أسألك ثلاثَ خصالٍ ، حكماً يصادفُ حكمك ، وملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريدُ إلا الصلاةَ خرجَ من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه ، أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكونَ قد أُعطى الثالثةَ .»

(كما فى كنز العمال ج ١٢ / ٣٥٠٦٨)

[ضعيف جداً]

— (قلت) : أخرجه الطبرانى فى الكبير (ج ٥ / ٤٤٧٧) قال : حدثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة الفسقلانى حدثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن أبى عبله عن أبى الزاهرية عن رافع بن عمير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود : فذكره .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٧) وقال الهيثمى : «رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : محمد بن أيوب بن سويد الرملى وهو متهم بالوضع» .

وذكره الحافظ ابن حجر فى كتابه الإصابة فى ترجمة رافع بن عمير منسوباً لابن مردويه فى تفسير سورة ص من طريق محمد بن أيوب بن سويد عن ابنه عن إبراهيم بن أبى عبله عن أبى الزاهرية عن رافع بن عمير به مختصراً ، وفرق الحافظ ابن حجر بين رافع بن عمير راوى هذا الحديث ورافع بن عمير التميمى موافقاً لابن منده وأبى نعيم .



١٠٠٥ - وللديلمى عن أنس:

«قال الله عز وجل: من زارنى فى بيتى أو فى مسجد رسولى أو فى بيت المقدس مات شهيداً».

(كما فى الإنخافات ٩٠، وفى الكنز ج ١٢ / ٣٥٠٠٤)

[ضعيف]

- (قلت): هو فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ / ٤٤٧٧) وبهامشه قال المحقق: «قال المناوى: وسنده لا يخلو من خدش».

* * *

١٠٠٦ - ولابن سعد وابن عساكر عن سالم أبى النصر عن عمر

بن الخطاب:

عن سالم أبى النصر قال: لما كثر المسلمون فى عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشتري عمر ماحول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين فقال عمر للعباس يا أبا الفضل إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ماحوله من المنازل نوسع به على المسلمين فى مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين [فاختصما إلى أبى بن كعب].

فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله أوحى إلى داود أن ابن لى بيتاً أذكر فيه،

فخُطَّ له هذه الخطة خُطَّة بيت المقدس، فإذا تربيعها يزريه

بيت رجل من بنى إسرائيل، فسأله داود أن يبيعه إياه،

فأبى، فحدث داود نفسه أن يأخذه منه، فأوحى الله إليه: يا داود! أمرتك أن تبني لي بيتاً أذكر فيه، فأردت أن تدخل في بيتي الغضب، وليس من شأني الغضب، وإن عقوبتك أن لا تبنيه، قال: يا رب فمن ولدي؟ قال: من ولدك.....».

(كما في كنز العمال جـ ١٣ / ٣٧٢٩٩)

[ضعيف]

— وقال في الكنز: «لابن سعد وابن عساكر وسنده صحيح إلا أن سالماً أبا النضر لم يدرك عمر».

(قلت): فالحديث إسناده ضعيف لانقطاعه.

* * *

١٠٠٧ — وللعقيلي عن أبي بن كعب:

«لما بنى سليمان بن داود البيت المقدس، جعل لا يماسكُ البنيانُ، فأوحى الله إنك أدخلت فيه ما ليس منه، فأخرجهُ فتماسكُ البنيانُ».

(كما في الإتحافات / ٦٩٧، وفي الكنز جـ ١٢ / ٣٥٠٦٩)

[ضعيف]

(قلت): أورده العقيلي في كتابه «الضعفاء».

* * *

٢٩ — باب حديث (في فضل العراق)

١٠٠٨ — للخطيب وابن عساكر عن معاذ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ، وَأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ».

(كما في الإتحافات / ٤٥٨، وفي الكنز ج ١٢ / ٣٤١٢٧)

[ضعيف جداً]

وفي الإتحافات والكنز:

«أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مَعَاذٍ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: فِيهِ أَبُو عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَلِيمِيُّ مَنَكَرَ الْحَدِيثَ مُقِلًّا».

* * *

٣٠ — باب حديث

(في فضل الشام)

١٠٠٩ — ولابن عساكر عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ لِي — وَفِي لَفْظٍ: خِرْلِي — بَلَدًا

أَكُونُ فِيهِ، فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ اخْتَرْتُ عَلَى قَرْبِكَ شَيْئًا،

قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ — ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ

كِرَاهِيَتِي لِلشَّامِ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

الشَّامِ؟ يَقُولُ: يَا شَامُ يَا شَامُ يَدِي عَلَيْكَ، يَا شَامُ أَنْتَ

صفوتي من بلادى ، أدخلُ فيك خيرتى من عبادى ، أنت
 سيفُ نِقمتى وسوطُ عذابى ، أنت الأُنْذُرُ وإليك المحشرُ ،
 ورأيتُ ليلةَ أُسْرِى بى عموداً أبيضَ كأنه لؤلؤٌ تحمله
 الملائكةُ ، قلتُ : ماتحملون ؟ قالوا : عمودُ الإسلامِ ، أمرنا
 أن نضعه بالشامِ ، وبيننا أنا نائمٌ رأيتُ كتاباً — وفى لفظٍ :
 عمودَ الكتابِ — اختلِسَ من تحتِ وسادتى ، فظننتُ أنَّ
 اللهَ قد تخلَّى عن أهلِ الأرضِ ، فأتبعتهُ بصرى فإذا هو نورٌ
 ساطعٌ بين يدى حتى وُضِعَ بالشامِ ، فقال : ابن حوالة :
 يا رسولَ الله ! خِرْ لى ، قال : عليك بالشامِ ، فمن أبى أن
 يلحقَ بالشامِ فليلقَ بيمينه ، وليسقَ من عُذْرِهِ ، فإنَّ اللهَ
 تكفلَ لى بالشامِ وأهله .

(كما فى كُتُبِ العمال ج ١٤ / ٣٨٢١٧)

[ضعيف]

— وهو فى الإتحافات (٦٢٥) مختصراً معزواً للطبرانى وابن عساكر عنه ، وقال فى
 الكنز :

«وفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول ، وقال فى الميزان : روى عنه ثقتان
 فخفضت الجهالة» .

وفى فضل الشام فى مسند الفردوس للديلمى (ج ٥ / ٨١٢٥) عن معاذ بن جبل
 رضى الله عنه .



٣١ - باب حديث صحيح فى فضل قبيلة

أسلم وغفار

من حديث أبى هريرة

١٠١٠ - قال مسلم:

حدثنى حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن خيثم بن عراك
عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا أَمَّا إِنْى لَمْ أَقْلُهَا
وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

(أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٩٥٣)

[صحيح]

— وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ج ٤ ص ٨٢) من طريق الفضل بن موسى بهذا
الإسناد ولفظه «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله أما إنى لم أقله ولكن الله قاله».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة» يريد قوله فى
الحديث: «أما إنى لم أقله ولكن الله قاله».

«قلت»: وهذا وهم منه فقد أخرجه مسلم فى الصحيح بهذه الزيادة.

كما أخرجه الترمذى (ج ٥ / ٣٩٤١) من حديث ابن عمر دون هذه الزيادة
والحاكم من حديث سلمة بن الأكوع (ج ٤ ص ٨٢) بها.

* * *

٣٢ - باب حديث ضعيف فى فضل عسقلان

من حديث أنس بن مالك

١٠١١ - قال أحمد:

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن [عمر بن محمد]
عن أبي عقيل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«عسقلانُ أحدُ العروسين، يُبْعَثُ منها يومُ القيامةِ
سبعون ألفاً لأحسابِ عليهم، ويُبْعَثُ منها خمسون ألفاً
شهداء وفوداً إلى الله عزَّ وجلَّ، وبها صفوفُ الشهداءِ
رؤوسُهُم مقطعة فى أيديهم، تتجُّ أوداجُهم دماً يقولون:
ربنا آتنا ما وعدتنا على رُسُلِكَ إِنَّكَ لا تخلفُ الميعادَ،
فيقول:

صدق عبيدى اغسلوهم بنهرِ البِيضَةِ، فيخرجون منها نقياً
بيضاً، فيسرحون فى الجنة حيثُ شاءوا».

(أخرجه أحمد فى المسند ج ٣ ص ٥)

[ضعيف جداً]

- (قلت): فى إسناده «أبو عقيل» هلال بن زيد بن بولاً قال الحافظ ابن حجر
فى التقریب: «متروك» وقال الحافظ الذهبى فى الميزان: «قال البخارى فى حديثه
مناكير، وقال أبو حاتم والنسائى: منكر الحديث»، وذكر له الذهبى هذا الحديث وقال:
«رواه ابن عدى عن إسحاق بن إبراهيم الغزى عنه وهو باطل، وقال ابن حبان: روى
أبو عقيل عن أنس أشياء موضوعة».

والحديث في كثر العمال (ج ١٢ / ٣٥٠٧٩) معزواً لأحمد عن أنس وقال في الكنز: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد وذكر له شواهد».

(قلت): استشهد له ابن حجر في القول المسدد (ص ٢٧ - الحديث الثامن) بعدة شواهد ضعيفة أو منكرة جداً لا يخرج بها الحديث من حيز الضعف إن خرج من حيز الوضع والله تعالى أعلم. وانظر القول المسدد.

(تنبيه): وقع في إسناده أحمد في المسند (عمرو بن محمد عن أبي عقال) وهو خطأ صوابه (عمر بن محمد) هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انظر «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» في ترجمة هلال بن زيد أبي عقال.



٣٣ - باب حديث في فضل البحر الشرقي والبحر الغربي من حديث أبي هريرة

١٠١٢ - قال البزار:

وجدت في كتابي عن محمد بن معاوية البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال:

«كَلَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا الْبَحْرَ الْغَرْبِيَّ، وَكَلَّمَ الْبَحْرَ الشَّرْقِيَّ، فَقَالَ لِلْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ: إِنِّي حَامِلٌ فِيكَ عِبَاداً مِنْ عِبَادِي فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِهِمْ؟ قَالَ: أَغْرَقُهُمْ. قَالَ: بِأُسْكَ فِي نَوَاحِيكَ، حَرَمَهُ الْحَلِيَّةُ وَالصَّيْدَ.

وَكَلَّمَ هَذَا الْبَحْرَ الشَّرْقِيَّ فَقَالَ : إِنِّي حَامِلٌ فِيكَ عِبَادًا مِنْ
عِبَادِي فَأَنْتَ صَانِعٌ بِهِمْ ؟ قَالَ : أَحْمِلُهُمْ عَلَى بَدَنِي أَكُونُ
لَهُمْ كَالْوَالِدَةِ لَوْلَاهَا ، فَأَثَابَهُ الْحِلْيَةُ وَالصَّيْدَ .

— قال البزار: تفرد به عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عبد الرحمن
وهو منكر الحديث ، وقد رواه سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن عبد
الله بن عمرو موقوفاً .

(أخرجه البزار ح ١٦٦٩/٢ — كشف الأستار)

[ضعيف]

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٥ ص ٢٨١) وقال : «رواه البزار وجادة وفيه
عبد الرحمن بن عمر العمرى وهو متروك» .

* * *

٣٤ — باب منه في البحر الشامي والبحر

الهندي

١٠١٣ — لأبي الشيخ في «العظمة» ، والخطيب والديلمي عن أبي
هريرة ، والبزار عنه موقوفاً ، والخطيب عن ابن عمرو موقوفاً ، وابن أبي
حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الأحبار موقوفاً :

«كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَحْرَ الشَّامِيَّ فَقَالَ : يَا بَحْرُ أَلَمْ أُخْلَقْ

فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى

يَا رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادِي يَهْلِكُونِي

وَيَحْمِدُونِي وَيَسْبِحُونِي وَيَكْبِرُونِي ؟ قَالَ : أَغْرَقَهُمْ ، قَالَ :

فإني جاعلٌ بأسَكَ في نواحيك، وحاملهم على يدي، ثم
كَلَّمَ اللهَ البحرَ الهنديَّ فقال: يا بحرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ
خَلْقَكَ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قال: بلى ياربَّ، قال:
فكيف تصنعُ إذا حملتُ فيك عبادي يَهْلُؤُونِي وَيَسْبَحُونِي
وَيَحْمَدُونِي وَيَكْبِرُونِي؟ قال:

أَهْلَلْتُكَ مَعَهُمْ وَأَسْبَحُوكَ مَعَهُمْ وَأَكْبَرُ مَعَهُمْ وَأَحْمِلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي
وَبَطْنِي فَاتَاهُ اللهُ الْحِلْيَةُ وَالصَّيْدَ الطَّيِّبَ».

(كما في الانخافات/٦٦٨)

[ضعيف جداً]

(قلت): وهو في كنز العمال (ح ١٥٢١٨/٦) معزواً لأبي الشيخ في العظمة
والخطيب والديلمي عن أبي هريرة والبخاري عنه موقوفاً وابن أبي حاتم والخطيب عن ابن
عمرو عن كعب الأحبار موقوفاً.

وقال في هامش الكنز:

«أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٣٣/١٠، ٢٣٤) في ترجمة عبد الرحمن ابن
عبد الله العمري: قال البخاري: ليس بقوى يتكلمون فيه، وقال أبو داود: لا يكتب
حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤/١) هذا الحديث وقال: أحاديثه، مناكير.

وذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان (٥٧١/٢، ٥٧٢) وقال: فهذا أفضع حديث
جاء به عبد الرحمن وقال ابن عدي: عامة ما يروية مناكير إمامتنا وإما إسناداً». أ. هـ.



٣٥ - باب حديث

(يارسول الله أى البلدان شر؟ ..)

من حديث جبر بن مطعم عن أبيه

١٠١٤ - قال أحمد:

حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبر بن مطعم عن أبيه :
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ! أى البلدان شر؟ قال :
فقال : لا أدري ، فلما أتاه جبريل عليه السلام قال :

«يا جبريل أى البلدان شر؟ قال : لا أدري حتى أسأل
ربى عز وجل ، فانطلق جبريل عليه السلام ثم مكث ما شاء
الله أن يمكث ثم جاء فقال : يا محمد إنك سألتنى : أى
البلدان شر؟ فقلت : لا أدري ، وإنى سألت ربى عز
وجل : أى البلدان شر؟ فقال : أسوأها» .

(أخرجه أحمد فى مسنده/ ح٤ ص ٨١)

[صحيح]

— وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ح ١ ص ٩٠) ، (ح ٢ ص ٧) من طريق زهير
ابن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم :
«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه قيس بن الربيع وعمرو بن أبى
المقداد عن ابن عقيل» .

وقال الذهبي في تلخيصه يتعقب الحاكم :
«زهير ذو مناكير هذا منها ، وابن عقيل فيه لين» .

— (قلت) : «زهير بن محمد» هو التيمي أبو المنذر الخراساني من رجال الشيخين ،
وقد تكلم فيه بعضهم إلا أن البخاري قال : «ماروى عنه أهل الشام فإنه مناكير ،
وماروى عنه أهل البصرة فإنه صحيح» . وقال أحمد : «فى رواية الشاميين عن زهير
يروون عنه مناكير ، أما رواية أصحابنا عنه فستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر» .

(قلت) : وهذا الحديث ليس من رواية الشاميين عنه وإنما هو من رواية أبي عامر
عنه فهى صحيحة على قول أحمد والبخاري .

وقد تابع زهيراً عمرو بن ثابت أبى المقدام ، وقيس بن الربيع عند الحاكم فى
مستدركه كما قدمنا ، وأولها ضعيف روى بالرفض والآخر وثقة غير واحد وتكلم فى حفظه
آخرون وقال الحافظ فى التريب : «صدوق تغير لما كبر» . ولكن زهيراً يعتضد بها أو
يعتضدان به على أى حال .

أما ما فى عبد الله بن محمد بن عقيل من لين فإن للحديث شاهداً من حديث عبد
الله بن عمر أخرجه الحاكم فى المستدرك نذكره بعد هذا ، كما يشهد للحديث مارواه
مسلم فى صحيحه (ح ١ ص ٤٦٤) من حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :
«أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها» . فالحديث صحيح
بحمد الله وتوفيقه .

* * *

ومن حديث عبد الله بن عمر

١٠١٥ — قال الحاكم :

حدثنا أبو حفص عمر بن محمد التجيبى بمكة فى دار أبى بكر الصديق
حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا اسحق بن إسماعيل حدثنا جرير عن
عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال :

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أى البقاع خير؟ فقال: لا أدري، فقال: أى البقاع شرٌّ؟ فقال: لا أدري، فقال: سل ربك، قال: فلما نزل جبرئيلُ قال رسولُ الله ﷺ:

«إنى سئلتُ أى البقاع خير وأتى البقاع شرٌّ؟ فقلت: لا أدري، فقال جبرئيلُ: وأنا لا أدري حتى أسألَ ربى، قال: فانتفضَ جبرئيلُ انتفاضةً كادَ أن يُصعقَ منها محمدٌ ﷺ فقالَ الله: يا جبرئيلُ يسألكَ محمدٌ أى البقاع خير؟ فقلت: لا أدري فسألكَ: أى البقاع شرٌّ؟ فقلت: لا أدري، وإن خيرَ البقاع المساجدُ وشرُّ البقاع الأسواقُ».

(أخرجه الحاكم فى المستدرک ح ١ ص ٩٠)

[ضعيف]

— (قلت): ذكره الحاكم شاهداً لحديث جبير بن مطعم عن أبيه وسكت عنه، وكذلك فعل الذهبى، ولكنه أخرجه فى موضع آخر (ح ٢ ص ٧) من طريق أخرى من حديث جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكره وصححه.

قلت: وفيه اختلاط عطاء بن السائب ورواية جرير عنه بعد اختلاطه.

والحديث أخرجه البيهقى فى سننه (ح ٣ ص ٦٥) بمثل اسناد الحاكم ولقطه. كما أخرجه أيضاً (ح ٧ ص ٥٠، ٥١) كذلك وقال: «وفى هذا المعنى أخبار كثيرة».

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (ح ١ ص ٥٠٠) معزواً لأبى يعلى من حديث ابن عمر.

وهو فى مجمع الزوائد (ح ٢ ص ٦) معزواً للطبرانى فى الأوسط من حديث أنس بن مالك وقال الهيثمى: «وفيه عبيد بن واقد القيسى وهو ضعيف». ومن حديث ابن عمر

للطبراني في الكبير مختصراً وقال الهيثمي «وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره وبقيّة رجاله موثقون». ومن حديث جبير بن مطعم معزواً للبخاري وقال الهيثمي: «وفيه عبد الله بن محمد بن عقيّل وهو مختلف في الاحتجاج به».

(قلت): وفي كنز العمال (ح ٩٩٠٤/٤) حديث طويل جداً فيه: «إن شر البلاد أسواقها وخير البقاع مساجدها». وهو حديث ضعيف جداً رواه علي بن يزيد الهلالي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة.

* * *

وفي فضل أصحاب محمد ﷺ

٣٦ - باب حديث

(سألت ربي فيما اختلف فيه أصحابي...)

من حديث عمر

١٠١٦ - للسجزي في الإبانة وابن عساكر عنه:

«سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدى،

فأوحى إلي: يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في

السماء بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه

من اختلافهم فهو عندي على هدى».

(كما في كنز العمال ح ٩١٧/١)

[موضوع]

— وهو فى الاتخافات (٦١٧).

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج٣/٣٢٢٦) وقال : «موضوع كما ذكره فى الضعيفة والموضوعة (ح ٦٠/١) وقال : «موضوع».

ونقل عن ابن الجوزى فى العلل : أنه لا يصح ، وكذلك عن ابن عبد البر.

* * *

٣٧ — باب حديث

(فى فضل الخلفاء الراشدين وأوله : أنا أول من
تنشق الأرض عنه ولا فخر...)
من حديث على

١٠١٧ — للزوزنى :

عن على قال : قال رسول الله ﷺ :

«أنا أول من تنشق الأرض عنه ولا فخر فيعطيني الله
من الكرامة ما لم يُعطني قبل ثم ينادى مناد يا محمد قرب
الخلفاء فأقول ومن الخلفاء فيقول جلّ جلاله : عبد الله أبو
بكر الصديق ، فأول من تنشق الأرض عنه بعدى أبو بكر ،
ويقف بين يدي الله فيحاسب حساباً يسيراً ، ويكسى
حلتين خضراوين ثم يوقف أمام العرش ، ثم يُنادى مناد :

أين عمر بن الخطاب ؟ فيجىء وأوداجه تشخبُ دماً فأقول :
 عمر!! من فعل هذا بك ؟ فيقول : مولى المغيرة بن شعبة
 فيوقف بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يُكسى
 حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، ثم يوقفُ أمامَ العرشِ ، ثم يؤتى بعثمان
 بن عفان وأوداجُهُ تشخبُ دماً فأقولُ : عثمان من فعل بك
 هذا ؟ فيقول : فلاك وفلاك فيوقف بين يدي الله فيحاسبُ
 حساباً يسيراً ، ثم يكسى حلتين خضراوين ، ثم يوقف أمام
 العرش ، ثم يؤتى بعلي وأوداجه تشخب دماً ، فأقول : على !
 من فعل بك هذا ؟ فيقول عبد الرحمن بن مُلْجَم ، فيوقف
 بين يدي الله ، فيحاسبُ حساباً يسيراً ، ثم يكسى حلتين
 خضروين ، ثم يوقفُ أمامَ العرش مع أصحابه .

(كما في كنز العمال - ٣٢٠٣٢/١١)

[ضعيف]

— وقال في الكنز: وفيه «علي بن صالح» قال الذهبي: لا يعرف له خبر باطل
 وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل العراق مستقيم
 الحديث».

* * *

٣٨- باب أحاديث ضعيفة أو موضوعة

في فضل بعض أصحاب النبي ﷺ

في فضل أبي بكر الصديق

١٠١٨- للرافعي عن سلمان:

« لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه بقلم من نور -
طول القلم ما بين المشرق والمغرب - : لا إله إلا الله محمد
رسول الله ، به آخذ وبه أعطى وأتمته أفضل الأمم وأفضلها
أبو بكر الصديق رضي الله عنه » .

(كما في الاتحافات ٦٧٦ ، كنز العمال - ١١ / ٣٢٥٨١).

[؟]

* * *

١٠١٩- ولأبي نعيم - في فضائل الصحابة - عن أبي هريرة:

قال: كنا عند النبي ﷺ فالتفت وأبو بكر الصديق عن يمينه وقال:

« هنيئاً لك يا أبا بكر تحية من عند الله إياك! هبط

جبريل فقال: يا محمد! من هذا المتخلل بالعبادة عن

يمينك؟ فقلت: هذا أبو بكر، أنفق ماله على قبل الفتح،

وصدقني، وزوجني ابنته فقال: يا محمد! أقرئه السلام من

الله وقل له : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟
فبكى أبو بكر طويلاً ثم قال : رضيت وسلّمت لقضاء الله
وقدره يا رسول الله .»

(كما في كنز العمال - ٣٥٦٤٩/١٢)

[موضوع]

— وقال في الكنز:

«قال ابن كثير: فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتيبي وشيخه
محمد بن نصر الفارسي لا أعرفهما ولم أر أحداً ذكرهما» .

قلت : الظاهر أن أبا نعيم قد رواه عن شيخه سليمان بن أحمد الطبراني .

والحديث بنحوه في كنز العمال أيضاً (ح - ٣٥٦٥٨/١٢) من حديث عبد الله بن عمر
لأبي نعيم — أيضاً — في فضائل الصحابة .

وذكره الغزالي في الإحياء ونسبه العراقي في تخريجه لابن حبان والعقيلي — في
الضعفاء — وقال : «قال الذهبي في الميزان : هو كذب» .

* * *

وفى فضل أبي بكر وعمر

١٠٢٠ — ولابن عساكر عن عبد الله بن عمر:

«يُوتَى بأقوام يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى ،
فيؤمّر بهم إلى النار، فإذا هم الزبانية بأخذهم وقربوا من
النار، وهم مالك أن يأخذهم ، قال الله تعالى لملائكة
الرحمة : رُدّوهم فيردونهم ، فيقفون بين يدي الله تعالى

طويلاً ، فيقولُ : عبادى أُمِرْتُ بكم إلى النارِ بذنوبِ سلفت
لكم واستوجبتم بها وقد رَدَّغْتُكم وقد وهبْتُ ذنوبكم لحبكم
أبا بكر وعمر» .

(كما فى كثر العمال - ١٣/٣٦١٢٩)

[ضعيف]

* * *

وفى فضل على بن أبى طالب من حديث أسعد بن زرارة

١٠٢١ - قال الحاكم :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أيوب اخبرنا عمرو بن الحصين
العقيلي أنبأ يحيى بن العلاء الرازى حدثنا هلال بن أبى حميد عن عبد الله
بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَوْحَى إِلَيَّ فى علىّ ثلاثَ : أنه سيّدُ المسلمين ، وإمامُ
المتقين ، وقائدُ الغُرِّ المحجّلين» .

(أخرجه الحاكم فى المستدرک - ٣ ص ١٣٨)

[موضوع]

— وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»
ولكن قال الذهبي : «أحسبه موضوعاً عمرو وشيخه متروكان» .

* * *

وهو فى كنز العمال (ج ١١/٣٣٠) وفى الاتحافات (٦٧٠) معزواً للبأوردى وابن قانع والبزار والحاكم - وتعقب - وأبو نعيم عن عبد الله بن أسعد بن زرارہ عن أبيه وفى الكنز:

قال ابن حجر: ضعيف جداً ومنقطع .. وقال الذهبى: أحسبه موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات على بن أبى طالب . أ. هـ .

- وهو فى الكنز أيضاً (ح ١١/٣٣٠)، وفى الاتحافات (٧٠٥) معزواً لابن النجار.

* * *

١٠٢٢ - وللعقيلي عن جابر:

«مكتوبٌ على باب الجنة قبل أن يخلق السماوات بألفى سنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلى».

(كما فى الاتحافات ٧٢٩، وفى الكنز ح ١١/٣٣٠٤٣)

[ضعيف جداً]

- وهو فى الاتحافات أيضاً (٩٩٦)، وفى الكنز (ح ١١/٣٣٠٤١) معزواً للطبرانى عن أبى الحمراء ولفظه:
«لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الأيمن مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلى، ونصرته».

* * *

١٠٢٣ - وللطبرانى عن السيد الحسين:

«يا أنس انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة:
ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم، وعلى سيد

العرب ، فلما جاء ، قال : يا معشر الأنصارِ ألا أدلكم على ما إن أمسكتُم لن تضلُّوا بعده أبداً ؛ هذا على فأحبوه بحبي ، وأكرموه بكرامتي ، فإنَّ جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجلّ .

(كما في كنز العمال ح ٣٣٠٠٧/١١ وفي الاتخافات ٧٧٦)

[ضعيف جداً]

— وقال في الكنز: قال ابن كثير: « هذا حديث منكر » .

* * *

وفي فضل الحسن والحسين

١٠٢٤ — ولأبي موسى المديني عن عباس بن بزيع الأزدي عن أبيه :

« قالت الجنة : ياربِّ زَيَّنْتَنِي فأحسنْتَ أركانِي ،

فأوحى الله إليها : قد حشوتُ أركانك بالحسنِ والحسينِ
والسعودِ من الأنصارِ ، وعزتي وجلالي لا يدخلك مُراءٍ
ولا بخيلٌ » .

(كما في الاتخافات ٦٤٦ وفي الكنز ح ٣٣٦٨٦/١١)

[ضعيف جداً]

— وفي الكنز قال أبو موسى المديني : « غريب » .

(قلت) : « بزيع » بالعين المهملة والدال العباس ذكره عبدان في الصحابة والحديث في إسناده محاهيل وقال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا ؟ أنظر « الإصابة » .

١٠٢٥ - وللطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن أبي
عشانة عن عقبة بن عامر:

« لا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة: يا رب
أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك؟ قال: ألم
أزيتك بالحسين والحسين فاست الجنة ميساً كما تميس
العروس ».

(كما في الإتحافات ٦٨١، وفي الكنز ح ١٢/٣٤٢٩٠)

[موضوع]

- وقال في الكنز:

«قال ابن عساكر: وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة مرسلًا، وروى عن أبي عشانة
قال: بلغني فذكره من غير أن يرفعه إلى النبي ﷺ. قلت: فالحديث إذن معلول،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه أحمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي
البجلي وليس بشيء».

* * *

وفي فضل الحسين من حديث بن عباس

١٠٢٦ - قال الحاكم:

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد
حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد السمعى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن
حبیب بن أبی ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنها قال:

«أوحى الله إلى نبيكم ﷺ : إني قتلُ بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتلُ بابينِ ابنتِكَ سبعين ألفاً وسبعين ألفاً».

— قال الحاكم: قد كنت أحسب دهرأ أن المسمعى ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتى حدثناه أبو محمد السبيعي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو نعيم فذكره بإسناده نحوه.

[ضعيف جداً] (أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ٢٩٠)

— وقال الحافظ الذهبي: «رواه محمد بن شداد وحيد بن الربيع عن أبي نعيم حدثنا عبد الله.

قلت: عبد الله ثقة ولكن المتن منكر جداً فأما محمد بن شداد فقال الدارقطني: لا يكتب حديثه وأما حميد فقال ابن عدى: كان يسرق الحديث».

والحديث في الإتحافات (٥٥١) معزواً للحاكم عن ابن عباس.

* * *

وفي فضل معاوية بن أبي سفيان

١٠٢٧ — لابن بطة عن عبادة بن الصامت:

«أوحى الله إلى النبي ﷺ : استكتب معاوية فإنه أمينٌ مأموك».

[موضوع] (كما في تنزيه الشريعة / ج ٢ ص ٥)

— وقال ابن عراق: فيه أبو محمد — كان بيت المقدس — مجهول وعنه محمد بن زهير السلمى وعنه أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني ليس بمؤمن وعنه محمد بن معاوية .

وقال السيوطي: اتهم به الذهبي في «الميزان» السلمى . أ. هـ .

(قلت): وقد أكثر الكذابين والوضاعون في فضل معاوية وغيره قاتل الله الكذابين على رسول الله ﷺ .

* * *

تعليق

■■■■■■

فضل أصحاب النبي ﷺ ثابت بالكتاب والسنة قد رضى الله عنهم وأثنى عليهم وهم في غنى عن كذب الكذابين ووضع الوضاعين في فضلهم ومدحهم جعلنا الله من أهل سبيلهم وهدانا إلى مثل طريقهم .

٣٩ — باب في (فضل الملائكة)

من حديث عبد الله بن عمرو

١٠٢٨ — قال البزار:

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو قال :

« ليس من خلق الله أكثر من الملائكة يخلقهم مثل الذباب ثم يقول تبارك وتعالى : كونوا ألف ألفين » .

(أخرجه البزار ح ٢٠٨٥/٢ — كشف الأستار)

[ضعيف]

—(قلت): هو موقوف على عبد الله بن عمرو، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (حـ ٨ ص ١٣٤) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

* * *

٤٠- باب في فضل البشر بالنسبة إلى الملائكة

١٠٢٩- للطبراني - في الكبير- عن ابن عمر:

«إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون، ونحن نسبح بحمدك، ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو، فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة، قال: لا أجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان».

(كما في الاتحافات/٤٥١، وفي الكنز حـ ٣٤٦١٩/١٢)

[؟]

* * *

١٠٣٠- ولابن عساكر عن أنس:

«إنَّ الملائكة قالوا: ربنا خلقتنا وخلقنا بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام، ويشربون الشراب، ويلبسون الثياب، ويأتون النساء، ويركبون الدواب، ويستريحون،

ولم تجعل لنا في ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة،
فقال عز وجل: لا أجعل من خلقته يدي ونفخت فيه من
رُوحى كمن قلت له: كن فكان.».

(كما في الاتحافات/٤٥٠، وفي الكنز حـ ٣٤٦١٨/١٢)

[ضعيف]

* * *

١٠٣١- للديلمى وابن عساكر عن جابر والبيهقى عن عروة بن رويم
الأنصارى:

«لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: ربنا خلقتهم
يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة، فقال الله تبارك وتعالى: لا أجعل من خلقته
بيدى ونفخت فيه من رُوحى كمن قلت له: كن فكان.».

(كما في الاتحافات/٦٨٢، وفي الكنز جـ ٣٤٦٢٠/١٢)

[ضعيف]

—(قلت): هو في مسند الفردوس للديلمى (حـ ٥٣٢٩/٣) واسناده كما في
هامشه: أخبرنا أبو بكر الشيرازى فيما كتب إلينا من نيسابور—رحمه الله— قال: أخبرنا
أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد الزيادى قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى
بن بلال البزار المعروف بالحشاب قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى
حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد ربه بن صالح القرشى حدثنا عروة بن رويم حدثنا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

* * *

٤١- باب أحاديث ضعيفة أو منكرة أو

موضوعة فى فضل العلماء

من حديث ثعلبة بن الحكم

١٠٣٢- قال الطبرانى :

حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا إبراهيم الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن [سماك بن حرب] عن ثعلبة بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ :

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ للعلماءِ يومَ القيامةِ إذا قعدَ على كرسيه لقضاءِ عبادِهِ : إني لم أجعلْ علمى وحكمى فيكم إلا وأنا أريدُ أن أغفرَ لكم على ما كانَ فيكم ولا أبالي» .

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ح ١٣٨١/٢)

[موضوع]

- (قلت): فى إسناده «العلاء بن مسلمة» الرّواس قال الأزدى : «لا تخل الرواية عنه» وقال ابن طاهر: «كان يضع الحديث» وقال ابن حبان : «يروى الموضوعات عن الثقات» .

والحديث ذكره المنذرى فى الترغيب وقال : «رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات» !! وهو فى كنز العمال (ح ٢٨٨٩٥/١٠) وفى الاتحافات (١٩٧) معزواً للطبرانى وأبى نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثى وحسن !! .

وفى مجمع الزوائد أيضاً (ح ١ ص ١٢٦) وقال الهيثمى : «رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون» !! .

وفى اللائى المصنوعة للسيوطى (ح ١ ص ٢٢١) وقال السيوطى : «رجاله موثقون» !! .

(قلت): والعجب من هؤلاء توثيق رجال إسناده وفيه العلاء بن مسلمة !! .

ولكن ذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة (ح ٢/٨٦٧) من حديث ثعلبة ابن الحكم برواية الطبرانى وقال : «موضوع بهذا التمام» .

وتتبع الألبانى روايات الحديث عن أبى أمانة ووائل بن الأسقع وجابر وابن مسعود وتكلم على طرقها وأسانيدھا وضعفھا جميعاً وصوب حكم ابن الجوزى عليها بالوضع وإيرادھا فى الموضوعات .

والحديث فى كنز العمال (ح ١٠/٢٨٨٩٦ ، ٢٨٩٠٠ ، ٢٨٨٩٤) عن جابر وابن مسعود وأبى أمانة ووائل هكذا على الترتيب .

تنبيه:

وقع فى إسناده الطبرانى فى الكبير: (سفيان بن حرب) والضواب: «سماك بن حرب» كما أثبتناه .

* * *

١٠٣٣ - وللطبرانى فى الكبير عن أبى موسى :

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

ثُمَّ يُمَيِّزُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّى لَمْ أَضْعُ عِلْمِى فَيْكُمْ لِأَعَذِّبْكُمْ : اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

(كما فى الترغيب ح ١ ص ١٠٧ ، والاتحافات/٧٩٩)

[ضعيف جدا]

— ورمز له الحافظ المنذرى بالضعف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ١ ص ١٢٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربدي وهو ضعيف جداً».

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (ح ١ ص ٢٦٨). كما ذكره الألباني في الضعيفة والموضوعة (ح ٢/٨٦٨) وقال: «ضعيف جداً». رواه ابن عدى وأبو الحسين الكلابي وابن عبد البر في الجامع وأبو المعالي عفيف الدين في فضل العلم عن صدقه بن عبد الله عن طلحة بن زيد عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً وقال ابن عدى: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل».

* * *

١٠٣٤ - وللغزالي في الاحياء:

قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يومُ القيامةِ يقولُ اللهُ سبحانه للعابدين والمجاهدين: ادخلوا الجنة فيقولُ العلماءُ: بفضلِ علمنا تعبداً وجاهدوا، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: أنتم عندى كبعض ملائكتى اشفعوا تَشْفَعُوا فيشفعونَ ثمَّ يدخلونَ الجنةَ».

(كما في الاحياء ح ١ ص ١١)

باب فضيلة التعليم

[ضعيف]

-(قلت): نسبة الحافظ العراقي لأبي العباس الذهبي في العلم من حديث ابن عباس بسند ضعيف.

* * *

١٠٣٥ - وفي الإحياء أيضاً:

«أوحى الله إلى إبراهيم: يا إبراهيم إني عليمٌ أحبُّ كُلَّ عليمٍ».

(كما في الإحياء ج ١ ص ٧)

[ضعيف جداً]

باب فضيلة العلم

— وقال الحافظ العراقي: ذكره ابن عبد البر تعليقاً ولم أظفر له بإسناد.

* * *

١٠٣٦ - وللدبلي عن جابر:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - فِي كُلِّ جُمُعَةٍ يَقُولُ: تَمَنُّوا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ فَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ يَقُولُونَ: مَاذَا نَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ؟ يَقُولُونَ: تَمَنُّوا كَذَا وَكَذَا. فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا».

(كما في مسند المفردوس ح ٨٧٨/١)

[موضوع]

— وهو في كنز العمال (ح ٢٨٧٦٧/١٠) وفي الاتحافات (٤٦٤).

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح ١٨٣٢/٢) معزواً لابن عساكر عن جابر وقال: «موضوع».

كما ذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعة (حـ ١ ص ٢٧٦) معزواً للديلمى عن جابر قال: «وفيه مجاشع بن عمرو، وقال الذهبى فى الميزان: موضوع».

قلت: «مجاشع بن عمرو» ترجم له الذهبى فى الميزان وقال: «قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقال العقيلي: حديثه منكر، وقال البخارى: منكر مجهول» وأورد الذهبى له هذا الحديث وقال: «وهذا موضوع، ومجاشع هو راوى كتاب الأهوال والقيامة وهو جزءان كله خبر واحد موضوع».



١٠٣٧- وللديلمى عن ابن عباس:

«فضل عمل المهاجر على الأعرابي كسبعين ضعفاً،
وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفاً، وفصل عمل
السِّرِّ على العلانية سبعين ضعفاً، ومن استوت سريرته
وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول: هذا عبدنى
حقاً».

(كما فى مسند الفردوس ج ٣ / ٤٢٤٨)

[ضعيف]

— وهو فى كنز العمال (حـ ١٦ / ٤٦٢٧٢) وفى الإتحافات (٦٢٨) معزواً للخطيب فى المتفق والمفترق والديلمى عن ابن عباس وفيه «عمر بن أبى البلخى» شيخ الحكيم الترمذى وهو ضعيف..

تعليق



لئن لم يصح في هذا الباب في فضل العلماء من الحديث القدسي شيء إلا أن فضلهم ثابت بنص الكتاب والسنة الصحيحة وحسبنا قول الله عز وجل :

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الزمر/ ١٩].

وقوله :

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

[المجادلة/ ١١].

وقوله :

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر/ ٢٨].

صدق الله العظيم



٤٢ - باب (في فضل فقراء المسلمين)

من حديث سعيد بن عامر الجمحي

١٠٣٨ - قال الطبراني :

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي
حدثنا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط
قال :

أرسل عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى سعيد بن عامر الجمحي : إنا مستعملوك على هؤلاء ، تسير بهم إلى أرض العدو فتجاهد بهم فذكر حديثاً طويلاً فقال فيه : قال سعيد : وما أنا بمختلفٍ عن العنق الأول بعد إذ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في فقراء المسلمين :

«يُرْفُونُ كما يُرْفُ الحِمَامُ ، فَيَقَالُ لهم : قِفُوا للحِسَابِ ، فيقولون : والله ما تركنا شيئاً نُحَاسِبُ به ، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ : صدق عبادى فيدخلون الجنةَ قبلَ الناسِ بسبعين عاماً» .

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ح ٥٥٠٨/٦)

[حسن لغيره]

—(قلت): وأخرجه الطبرانى أيضا فى الكبير (ح ٥٥٠٩/٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو كريب حدثنا ابن فضيل عن يزيد ابن أبى زياد به مثله .

والحديثان ذكرهما الهيثمى فى مجمع الزوائد (ح ١٠ ص ٢٦١) وقال : «وفى اسناديهما يزيد بن أبى زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالها ثقات ، ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك» .

قلت : «زيد بن أبى زياد» هو القرشى الهاشمى أبو عبد الله الكوفى قال الحافظ فى التقريب : «ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن وكان شيعياً» .

وقد أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (ح ١ ص ٢٤٦-٢٤٧) من طريقين عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن سابط به . كما أخرجه من طريق أخرى عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط به ، «وموسى الصغير» وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أحمد : «ما أرى به بأساً» . وفى طريق موسى الصغير محمد بن عثمان بن أبى شيبه الكوفى الحافظ وثقه صالح جزرة وقال ابن عدى : «لم أر له حديثاً منكراً» ولكنه روى بالكذب ، وكان مطين سيئ رأى فيه وأكثر الظن أنه لا بأس به

وعليه فإن طريق موسى الصغير تصلح لمتابعة حديث يزيد بن أبي زياد فيرتقى الحديث إلى درجة الحسن والله تعالى أعلم .

والحديث في المطالب العالية (حـ ٣/٣١٥٧) معزواً لإسحاق عن سعيد بن عامر وقال الأعظمي : «قال البوصيري : رواه اسحاق والطبراني وأبو الشيخ ورواتهم ثقات إلا يزيد بن أبي زياد» .

وهو في كنز العمال (حـ ٦/١٦٦٢٤) وفي الترغيب (حـ ٤ ص ٢٣٦) : في الكنز معزواً لأبي يعلى والحسن بن سفيان وابن سعد والطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الحلية وابن عساكر عن سعيد بن عامر .

وفي الترغيب معزواً للطبراني وأبي الشيخ وابن حبان في «الثواب» وقال المنذرى : «ورواتها ثقات إلا يزيد بن أبي زياد» .

* * *

٤٣ - باب منه أيضاً

من حديث عبد الله بن عمرو

١٠٣٩ - قال ابن حبان :

أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :

«يجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة ؟

قال : فيقال لهم ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتلينا

فصبرنا ، ووليت الأموال والسلطان غيرنا ، فيقول الله جل

وعلا: صدقتم، قال فيدخلون الجنة قبل الناس، وتبقى
 شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان، قال: فأين
 المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كرسي من نور ويظلُّ
 عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة
 من نهار».

(أخرجه ابن حبان/٢٥٨٧ - موارد)

[ضعيف]

— (قلت): فى إسناده «مسكين بن بكير» قال الحافظ فى «التقريب»: «صدق
 يخطئ»، وفيه: «الحسين بن محمد بن أبى معشر السندى» قال الحافظ فى لسان
 الميزان: «عن وكيع فيه لين، وقال أبو الحسين ابن المنادى: لم يكن بثقة، وقال ابن
 قانع: ضعيف».

* * *

١٠٤٠ - ولأبى الشيخ عن أنس:

«يقول الله تعالى يوم القيامة: أدنوا منى أحبائى فتقول
 الملائكة: ومن أحبائك؟ فيقول: فقراء المسلمين، فيُدنون
 منه فيقول الله: أما إنى لم أزو الدنيا عنكم لهوان كان
 بكم على، ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامة اليوم
 فتمنوا ما شئتم اليوم، فيؤمر بهم إلى الجنة قبل الأغنياء
 بأربعين خريفاً».

(كما فى كنز العمال - ١٦٦٣٠/٦، الاتخافات ١٨٤)

[؟]

-(قلت): لا أدري ما خاله .

* * *

فى فضل من أحب لقاء الله

٤٤- باب حديث

(إذا أحب عبدى لقائى ...)

من حديث أبى هريرة

١٠٤١- روى مالك:

عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :
« قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي
أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

(أخرجه مالك فى الموطأ ص ٥١/١٦٥)

[صحيح]

-(قلت): إسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد أخرجه البخارى فى صحيحه
(٩ ص ١٧٧) من طريقه عن إسماعيل عنه به ، والنسائى فى سننه (٤ ص ١٠)
من طريقين إحداهما عن ابن القاسم عن مالك به والأخرى من طريق المغيرة عن أبى
الزناد به .

ومن هذا الطريق الأخير أخرجه أحمد (١٨/٩٤٠٠) . وهو طريق صحيح أيضاً .
والحديث ذكره المنذرى فى الترغيب (٤ ص ٦٢٤) معزواً لمالك وأحمد والبخارى
والنسائى .

وهو فى الاتخافات (٢٤) وفى صحيح الجامع الصغير (٤/٤١٧٩) كذلك .

* * *

٤٥ — باب حديث

(إن شئتم أنبأكم ما أول ما يقول الله عز وجل
يوم القيامة ...)

من حديث معاذ بن جبل

١٠٤٢ — قال أحمد:

حدثنا علي بن اسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد
الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش قال: قال
معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ:

«إن شئتم أنبأكم ما أول ما يقول الله عز وجل
للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟ قلنا: نعم
يا رسول الله. قال: إن الله عز وجل يقول للمؤمنين: هل
أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لِمَ؟
فيقولون: رجونا عفوكم ومغفرتكم، فيقول: قد وجبت لكم
مغفرتي».

(أخرجه أحمد في المسند ح ٢٣٨ ص ٢٣٨)

[ضعيف]

— (قلت): في إسناده «عبيد الله بن زحر» ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني
وقال الحافظ في التريب: «صدوق يخطئ».

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (ح ٢٥١/٢٠)، أبو نعيم في الحلية (ح ٨ ص ١٧٩)، والبغوي في شرح السنة (ح ١٤٥٢/٥) جميعاً من طريق عبيد الله بن زحر به نحوه.

وقال أبو نعيم: «لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي ﷺ تفرد به عبيد الله عن خالد».

قلت: أخرجه الطبراني في الكبير (ح ١٨٤/٢٠) من غير طريق عبيد الله بن زحر بإسناد ضعيف أيضاً فقد أخرجه من طريق قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوي قال: سمعت ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً به فذكره نحوه وفيه «قتادة بن الفضل الرهاوي» قال الحافظ في التقریب: «مقبول» أي حين المتابعة، «خالد بن معدان» ثقة عابد إلا أن حديثه عن معاذ مرسل، قال ابن أبي حاتم: «ربما كان بينها اثنان».

والحديث في الترغيب (ح ٤ ص ٥٠١، ص ٦٢٦)، وفي كثر العمال (ح ٣٩٢١٢/١٤) معزواً لأحمد والطبراني. وعزاه العراقي في تحريجه لأحاديث الإحياء لأحمد والطبراني من حديث معاذ قال: «بسد ضعيف».

وذكره الألباني في ضعيف الجامع (ح ١٣٩١/٤) كذلك وقال: «ضعيف».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٣٥٨) عن معاذ وقال: رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن.

قلت: قد ذكرناهما وكلا الإسنادين ضعيف كما بينا.

كما ذكره الهيثمي أيضاً (ح ٢ ص ٣٢١) من حديث عبد الله بن مسعود وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف».

(قلت): ولا أظن نسبته إلى ابن مسعود إلا وهماً أو خطأ فهو من رواية عبيد الله بن زحر من حديث معاذ وقد ذكرنا قول أبي نعيم الحافظ: «لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي ﷺ» والله تعالى أعلم.

والحديث فى الاتحافات (٥٢٧) معزواً لابن المبارك والطبرانى وأحمد وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» والطبرانى وأبى نعيم والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاذ.

* * *

وفى فضل من أحبه الله

٤٦ - باب حديث

(إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ...)

من حديث أبى هريرة

١٠٤٣ - قال البخارى:

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال:

«إذا أحبَّ الله العبد نادى جبريل: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، فينادى جبريل فى أهل

السماء: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم

يوضع له القبول فى الأرض».

(أخرجه البخارى فى صحيحه ح ١٣٥)

[صحيح]

— وأخرجه البخارى أيضاً (ح ٨ ص ١٧) من طريق أبى عاصم عن ابن جريج به ،
وأحد فى مسنده (ح ٢ ص ٥١٤) حدثنا روح حدثنا ابن جريج ، وعبد الله بن الحرث
عن ابن جريج كلاهما عنه بهذا الإسناد نحوه .

* * *

١٠٤٤ — وقال مسلم :

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة
قال قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّى أَحَبُّ
فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ، ثُمَّ يَنَادِى فِى السَّمَاءِ ،
فَيَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ،
قَالَ : ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِى الْأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا
دَعَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّى أَبْغَضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ ، قَالَ :
فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ، ثُمَّ يَنَادِى فِى أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ
فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ : فَيَبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ تَوْضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِى
الْأَرْضِ » .

(أخرجه مسلم فى صحيحه ح ٤ ص ٢٠٣٠)

[صحيح]

— وأخرجه مالك فى الموطأ (ص ١٥/٥٩١) عن سهيل بن أبى صالح بهذا الإسناد
نحوه .

كما أخرجه أحمد (ح ٩٣٤١/١٨) ، (ح ٢ ص ٥٠٩) ، والترمذى (ح ٣١٦١/٥)
كلاهما من طريق سهيل بن أبى صالح به وقال الترمذى «هذا حديث حسن صحيح» .

وهو فى صحيح الجامع الصغير (ح ١٧٠١/٢) معزواً لمسلم، وفى (ح ٢٨١/١) معزواً للترمذى.

كما أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (ح ١٩٦٧٣/١٠)، والطيالسى (٢٤٣٦) كلاهما من طريق سهل أيضاً بهذا الإسناد مختصراً.

والحديث أيضاً فى كنز العمال (ح ٣٠٧٦٠/١١) لأحمد، وفى (ح ٣٠٧٦١/١١) وفى صحيح الجامع الصغير (ح ٢٨٠/١) للشيخين عن أبى هريرة.

* * *

ومن حديث أبى أمامة قريباً منه

١٠٤٥ - قال أحمد:

حدثنا يحيى بن اسحاق السيلحى حدثنا شريك عن محمد بن سعد الأنصارى عن أبى ظبية الشامى عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المِقَّةُ فى السماء فإذا أحبَّ الله عبداً قال: إني أحببت فلاناً فأحبُّوه قال: فتنزلُ له المِقَّةُ فى أهل الأرض».

(أخرجه أحمد ح ٥ ص ٢٥٩)

[صحيح لغيره]

— (قلت): فى إسناده «شريك بن عبد الله النخعى» صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولى القضاء ورمى بالتدليس وقد عنعنه، وفيه أبو ظبية قال الحافظ فى التقریب مقبول.

ولكن الحديث يشهد له ما قبله .

والحديث فى كنز العمال (حـ ١٠/٣٠٧٨٨) معزواً لأحمد وأبى يعلى والطبرانى وابن عساكر وسعيد بن منصور عن أبى أمامة .

وفى مجمع الزوائد (حـ ١٠ ص ٢٧١) وقال الهيثمى : «رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله وثقوا» . وفيه ذكر الحب والبغض بأتم من هذا .

شرح الغريب



(المَقَّةُ) : المحبة . وقد وَمَقَّ يَمُقُّ مَقَّةً .

* * *

وفى فضل القرآن

٤٧ — باب حديث

(يا أبتى ! أرسل إلى أن اقرأ القرآن على ...)

من حديث أبى بن كعب

١٠٤٦ — قال مسلم :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا أبى حدثنا اسماعيل بن أبى خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن جده عن أبى بن كعب قال :

كنتُ فى المسجد فدخل رجلٌ فصلّى ، فقرأ قراءةً أنكرتها عليه ، ثم دخل آخرٌ فقرأ قراءةً سوى قراءةٍ صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً

على رسول الله ﷺ، فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ، فحسن النبي ﷺ شأنها، فسقط في نفسي من التكذيب. ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيتني ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرقاً فقال لي:

«يا أباي أُرْسِلَ إِلَيَّ أن أقرأ القرآن على حرف، فرددتُ إليه أن هوّن على أمتي، فردّ إليّ الثانية: اقرأه على حرفين، فرددتُ إليه أن هوّن على أمتي، فردّ إليّ الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرتُ الثالثة ليوم يرغبُ إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم ﷺ.»

(أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٥٦١)

[صحيح]

— وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ١٢٧)، (ج ٥ ص ١٢٨)، والبيهقي في الكبرى (ج ٢ ص ٣٨٣) عن شيخه الحاكم كلاهما من طريق اسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه.

إلا أن في رواية البيهقي قال: «سقط في نفسي، ووددت أني كنت في الجاهلية»، وفي رواية أحمد في الموضع الأول قال: «كبر عليّ ولا إذ كنت في الجاهلية».

والحديث فى كز العمال وفى صحيح الجامع الصغير (حـ ٧٧١٨/٦) معزواً لأحمد
ومسلم عن أبى، وفى (حـ ٢٠٦٧/٢) معزواً لأحمد ومسلم وأبى داود والترمذى .

(قلت): لم يروه أبو داود ولا الترمذى فى سننها بهذا اللفظ وإنما روى معناه فى
نزول القرآن على سبعة أحرف من طريق أخرى عن أبى بن كعب .

وهو فى كز العمال (حـ ٣٠٧٦/٢) ، (حـ ٣٠٧٨/٢) .

* * *

٤٨ - باب حديث

(يجيئ القرآن يوم القيامة فيقول)

من حديث أبى هريرة

١٠٤٧ - قال الترمذى :

حدثنا نصر بن على حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا شعبة
عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

«يجيئ القرآن يوم القيامة فيقول : ياربِّ حلِّه ، فيلبسُ

تاج الكرامة ، ثم يقول : ياربِّ زدّه ، فيلبسُ حُلَّة الكرامة ،

ثم يقول : ياربِّ ارضِ عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : [اقرأ

وارق ، وتزادُ بكلِّ آية حسنةً] .» .

— قال أبو عيسى الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه .

قال أبو عيسى : وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة .

(أخرجه الترمذى ح ٢٩١٥/٥)

[صحيح]

— وأخرجه الحاكم فى المستدرک (ح ١ ص ٥٥٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وقال الحاكم : «صحيح الاسناد ولم يخرجناه» وقال الذهبى فى التلخيص : «صحيح» .

وقال : رواه «ابن خزيمة» قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه حدثنا شعبة .

(قلت) : هو حديث قدسى على الراجح بالنظر لما فيه من المحاورة ولصريح قدسية ما بعده وفيه نحو لفظه .

وانظر ما بعده . والحديث فى الاتحافات (٨١٤) للترمذى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى الاتحافات (٨١٨) للبيهقى فى الشعب .

* * *

٤٩ — باب حديث

(من قرأ عشر آيات فى ليلة)

من حديث فضالة بن عبيد وتميم الدارى

١٠٤٨ — قال الطبرانى :

حدثنا موسى بن خازم الأصبهانى حدثنا محمد بن بكر الحضرمى

حدثنا إسماعيل ابن عياش عن يحيى بن الحارث الذمارى عن القاسم أبى

عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد وتميم الدارى عن النبى ﷺ قال :

«من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كتبَ له قنطارٌ، والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذا كانَ يومُ القيامةِ يقولُ ربُّكَ عزَّ وجلَّ: اقرأَ وارقَ لكلِّ آيةٍ درجةٌ. حتى ينتهى إلى آخرِ آيةٍ معه، يقولُ ربُّكَ عزَّ وجلَّ للعبدِ: اقْبُضْ، فيقولُ العبدُ بيده: ياربِّ أَنْتَ أعلمُ، فيقولُ: بهذهِ الخلدَ وبهذهِ النعيمَ».

(أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٥٣/٢)

[حسن]

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٢ ص ٢٦٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه: إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة»، وذكره المنذرى في الترغيب (ح ١ ص ٥٦٣) وقال:

«رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وفيه: إسماعيل بن عياش وروايته عن الشاميين مقبولة عند الأكثرين».

وذكره الألباني في صحيح الترغيب (ح ١/٦٣٤) وقال: «حسن».

وهو في كنز العمال (ح ٧/٢١٤٥٨) معزواً للطبراني عنها، وفي الاتحافات (٧٥١) كذلك وزاد عزوه لابن نصر والحاكم عن أبي هريرة.

وهو في الكنز أيضاً (ح ٧/٢١٤٥٥) — وفيه زيادة في أوله — معزواً لمحمد بن نصر والبيهقي في «شعب الإيمان» وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداربي معاً وكذلك في الاتحافات (٧٥٠). وقد خرَّج الألباني هذه الرواية بزيادتها في السلسلة الضعيفة ذكره في صحيح الترغيب.

(قلت): ويشهد لحسن معنى الحديث أو صحته ما رواه الترمذى فى سننه (حـ) ٢٩١٤/٥ وأبو داود فى سننه (حـ ١٤٦٤/٢)، والحاكم فى مستدركه (حـ ١ ص ٥٥٢-٥٥٣) جميعاً من طريق سفيان عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: «يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها». وقال الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح» وصحح الذهبى حديث الحاكم.

شرح الغريب

■■■■■

(إرق): اصعد.

* * *

٥٠ — باب حديث

(من قرأ القرآن وعمل بما فيه ...)

من حديث معاذ بن جبل

١٠٤٩ — قال الطبرانى:

حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكى حدثنا أبى (ح) وحدثنا إبراهيم بن متوية الأصبهانى حدثنا محمد بن هاشم البعلبكى حدثنا سويد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عبد الرحمن عن اسماعيل بن عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات فى الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة والحكام، ومن قرأ القرآن وهو

ينفلت منه و لا يدعُهُ فله أجره مرتين، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعُهُ ولا يدعُهُ بعثَهُ الله يوم القيامة مع أشرافِ أهليه وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها، ثم ينادى مناد أين الذين كانوا لا يلهمهم رعية الانعام عن تلاوة [كتابي]؟، فيقومون، فيلبس أحدهم تاج الكرامة ويعطى الفوز بيمينه والخلد بشماله، فإن كان أبواه مسلمين كسيا حلة خيراً من الدنيا وما فيها، فيقولان: أنى هذه لنا؟ فيقال: بما كان ولدكما يقرأ القرآن».

(أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٣٦/٢٠)

[ضعيف]

—(قلت): إسناده ضعيف.

«سويد بن عبد العزيز» ضعفه غير واحد، وعن أحمد: «متروك الحديث» وقال ابن معين: «ليس بشيء». وقال مرة: «ضعيف» وقال البخاري: «فيه نظر» وقال مرة: «في حديثه مناكير أنكرها أحمد». ووثقه دحيم وأثنى عليه هشيم خيراً وضعفه ابن حبان جداً (تهذيب التهذيب).

، «محمد بن هاشم»: صدوق يغرب.

والحديث في كنز العمال (ح ٢٤١٩/١) معزواً لابن زنجويه والبيهقي عن معاذ، وفي الكنز (ح ٢٤١٨/١) مختصراً جداً بلفظ «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات مع الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة» معزواً لأبي نصر السجزي في «الإبانة» وقال: حسن غريب عن معاذ.

وذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ح ٧ ص ١٦٠) وقال: «رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز متروك وأثنى عليه هشيم خيراً وبقية رجاله ثقات».

* * *

٥١ - باب حديث

(من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي)

من حديث أبي سعيد

١٠٥٠ - قال الترمذي:

حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا شهاب بن عباد العبدى حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الربُّ عزَّ وجلَّ: من شغلهُ القرآنُ وذكرى عن مسألتي أعطيته أفضلَ ما أُعطى السائلين، وفضلُ كلامِ الله على سائرِ الكلامِ كفضلِ الله على خلقه».

(أخرجه الترمذي ح ٢٩٢٦/٥)

[ضعيف جداً]

- وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

-(قلت): بل إسناده ضعيف، جداً.

«محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني»: ضعفه أحمد وغيره.

«عطية»: هو ابن سعد بن جنادة العوفي ضعفه غير واحد وكان شيعياً مدلساً وقد اتهم بأنه كنى الكلبي أبا سعيد فكان يروى عنه يقول: عن أبي سعيد فيتهم الناس أنه

يعنى أبا سعيد الخدرى وقد كان لقيه وروى عنه بعض الأحاديث، فلاندرى عن أى أبى سعيد روى هذا الحديث؟؟!! الخدرى أم الكلبي؟.

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ح ٥ ص ١٠٦) من طريق محمد بن الحسن بن بى يزيد بهذا الإسناد وفيه: «من شغله قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتى أعطيته...»

وهو فى كنز العمال (ح ٢٣٣٢/١) للترمذى عن أبى سعيد، وفى الاتحافات (٢٢٣) للدارمى والترمذى والحكيم الترمذى والبيهقى فى «شعب الإيمان» عن أبى سعيد.

وفى الترغيب والترهيب (ح ٢ ص ٥٧٨) من رواية الترمذى، وهو فى الفوائد المجموعة (ص ٢/٢٩٦) بلفظ «من شغله القرآن عن ذكرى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين». وقال: قال الصغانى: «موضوع».

وفى الكنز (ح ٢٤٤٠/١)، وفى الاتحافات (٢٢٤) بلفظ: «من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسألتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين» معزواً لابن الأنبارى فى «الوقف» وأبى عمرو الدانى فى «طبقات القراء» عن أبى سعيد، وذكره السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (ح ٢ ص ٣٤٢) معزواً لابن الأنبارى فى «الوقف والابتداء» من طريق محمد بن الحسن بإسناده كما فى الترمذى.

* * *

٥٢ — باب حديث

(من قرأ ثلاثمائة آية...)

من حديث عبد الله بن جابر

١٠٥١ — قال أبو بكر بن السنى:

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان حدثنا بكر بن يونس بن أبى بكير عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن يحيى بن

أبى كثير عن ابن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

«مَنْ قرأ ثلاثمائة آية قالَ اللهُ عز وجل للملائكة: يا ملائكتى نصبَ عبدى أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرتُ له».

(أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة/٦٩٩)

[ضعيف جداً]

—(قلت): إسناده ضعيف جداً.

«يحيى بن أبى كثير الطائى»: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، وقال أبو حاتم: — كما فى التهذيب — «لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنساً رآه رؤية».

وقال ابن حبان: «لم يسمع من أنس ولا من صحابى» كما فى التهذيب أيضاً.

«بكر بن يونس بن بكير»: قال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث»، وقال البخارى: «منكر الحديث» وقال أبو زرعة: «واهى الحديث»، وقال ابن عدى: «عامه ما يرويه لا يتابع عليه». انظر تهذيب التهذيب.

«أحمد بن عبد العزيز بن مروان»: قال فى لسان الميزان: «قال ابن حبان: ثقة يغرب».

والحديث فى كنز العمال (٢١٤٦٨/٧)، وفى الاتحافات (٧٥٢) لابن السنى عن جابر.

* * *

٥٣ - باب أحاديث في فضل العمل بالقرآن

١٠٥٢ - لأبي نصر السجزي في «الإبانة» عن عائشة، والحكيم عن محمد بن علي بن أبي طالب مرسلًا والحاكم في تاريخه عنه موصولاً:

«القرآن أفضل من كل شيءٍ دون الله، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله، ومن لم يقرأ القرآن فقد استخفَّ بحق الله، وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده، القرآن شافع مشفع، وما حلَّ مصدق، فمن شفع له القرآن شُفِّعَ، ومن حلَّ به القرآن صدَّقَ، ومن جعل القرآن إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبسون نور الله، المتعلمون كلام الله، من عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله، يقول الله عز وجل: يا حملة كتاب الله استجيبوا لله بتوقيع كتابه يزدكم حباً، ويحببكم إلى خلقه، يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، وَلَمْ يُسْمِعْ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ صِيبٍ

ذهباً، وتال آيةً من كتابِ الله خيرٌ له مما تحت أديم السماء، وإنَّ في القرآن لسورةٌ تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف عند الله، تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربعة ومضر وهى يس» .

(كما فى. كنز العمال ج ١ / ٢٣٦٢)

[؟]

— وقال فى الكنز: «لأبى نصر السجزي فى الإبانة عن عائشة وقال: هذا من أحسن الحديث وأغرب به وليس فى إسناده إلا مقبول ثقة» .

* * *

١٠٥٣ — وللبهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة:

«من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يُحِلُّ حلاله ويحرُم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه، وجعله رفيق السفرة الكرام البررة، وإذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجاً، فقال: يارب! كلُّ عاملٍ يعملُ فى الدنيا يأخذُ بعمله من الدنيا إلا فلائِ كان يقوم بى آناء الليل والنهار، فيحلُّ حلالى ويحرُم حرامى، يارب أعْطِه، فَيَتَوَجَّهُ اللهُ بتاج الملك، ويكسوه من حُللِ الكرامة، ثم يقول: هل رضىت؟ فيقول: يارب أرغب له فى أفضل من هذا،

فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ، ثم يقال له : هل رضييت ؟ فيقول : نعم يارب ، ومن أخذه بعد ما يدخل في السن يأخذه وهو ينفلت منه أعطاه الله أجره مرتين » .

(كما في الإتحافات / ٧٤٩ ، وفي . الكنز ج ١ / ٢٤٢٠)

[؟]

* * *

١٠٥٤ - ولابن أبي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

«يُمَثَّلُ القرآنُ يومَ القيامةِ رجلاً ، فيؤتى بالرجلِ قد حمّله فخالف أمره فيتمثلُ له خصماً ، فيقولُ ياربّ حمّلتَه إياي فبئسَ حاملي ، تعدّى حدودي وضيعَ فرائضي ، وركبَ معصيتي ، وتركَ طاعتي ، فما يزالُ يقذفُ عليه بالحججِ حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذُ بيده ، فما يرسلُه حتى يكبّه على منخرِه في النارِ ، ويؤتى بالرجلِ الصالحِ قد كان حمّله وحفظَ أمره ، فيتمثلُ خصماً دونه فيقول : حمّلتَه إياي فحفظَ حدودي ، وعملَ بفرائضي ، واجتنبَ معصيتي ، واتبعَ طاعتي ، فما يزالُ يقذفُ له بالحججِ حتى يقال له :

فشأنتك به فيأخذُ بيده، فما يرسله حتى يلبسه حَلَّةَ
الاستبرق، ويعقدُ عليه تاجَ الملك، ويسقيه كأسَ الخمرِ».

(كما في الإنخافات / ٨٤٧، وفي الكنز ج ١ / ٢٤٤٤)

[ضعيف]

— وذكر الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد (ج ٧ ص ١٦٠ - ١٦١) من حديث عبد الله
بن عمرو أيضاً وهو جد عمرو بن شعيب راوى هذا الحديث وعزاه الهيثمي للبزار وقال:
«وفيه إسحق وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات».

* * *

١٠٥٥ - وللديلمى عن ابن عمرو:

«لا تقوم الساعةُ حتى يرجعَ القرآنُ من حيثُ جاءَ
فيكونُ له دَوِيٌّ حولَ العرشِ كدَوِيِّ النحلِ، فيقولُ الرب
عز وجل: مالك؟ فيقولُ: منك خرجتُ وإليك أعودُ، أتلى
فلا يعملُ بى فعندَ ذلك يرفعُ القرآنُ».

(كما في الإنخافات / ٧٧١، وفي الكنز ج ١٤ / ٣٨٥٢٧)

[ضعيف]

* * *

وفى فضل الإسلام

٥٤ - باب حديث

(انتسب رجلان على عهد موسى عليه

السلام ..)

من حديث أبي بن كعب

١٠٥٦ - قال عبد الله بن أحمد فى زياداته على مسند أبيه :

حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ثنا يزيد بن أبى زياد بن أبى الجعد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب قال انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان فما أنت لا أم لك ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام ، فقال أحدهما : أنا فلاّ بن فلاّ حتى عدّ تسعة . فن أنت لا أم لك ؟ قال : أنا فلاّ بن فلاّ ابن الإسلام ، قال : فأوحى الله إلى موسى عليه السلام : إنّ هذين المنتسبين أما أنت أيها المنتمى أو المنتسب إلى تسعة فى النار فانت عاشرهم وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فى الجنة فانت ثالثهما فى الجنة » .

(أخرجه عبد الله بن أحمد فى مسند أبيه ج ٥ ص ١٢٨)

[صحيح]

— وذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٨٥) وقال: «رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو ثقة».

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ١٥٠٤) معزواً للنسائي.

— (قلت): لعله في الكبرى — والبيهقي والضياء عن أبي وقال: صحيح. كما ذكره في السلسلة الصحيحة (ج ٣ / ١٢٧٠) وقال: «أخرجه أحمد وعنه الضياء في المختارة والبيهقي في شعب الإيمان، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد وهو ثقة».

(قلت): وعزو الألباني الحديث لأحمد سهو منه فهو من زيادات ابنه عبدالله رواه عن غير أبيه.

* * *

٥٥ — باب حديث

(تجبيء الأعمال يوم القيامة فتجبيء

الصلاة..)

من حديث أبي هريرة

١٠٥٧ — قال أحمد:

حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثنا أبوهريرة إذ ذاك ونحن بالمدينة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجبيء الأعمال يوم القيامة، فتجبيء الصلاة فتقول:

يا ربّ أنا الصلاة فيقول إنك على خير فتجبيء الصدقة،

فتقول: ياربُّ أنا الصدقةُ فيقول: إنك على خير، ثم يحيي الصيام فيقول: ياربُّ فيقول: إنك على خير، ثم يحيي الأعمال على ذلك، فيقول الله عز وجل: إنك على خير، ثم يحيي الإسلام فيقول: ياربُّ أنت السلام، وأنا الإسلام، فيقول الله عز وجل: إنك على خير، بك اليوم آخذ وبك أعطى، فقال الله عز وجل في كتابه:

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
[آل عمران / ٨٥].

— قال أبو عبد الرحمن: عباد بن راشد ثقة ولكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

(أخرجه أحمد في المسند ج١٦ / ٨٧٢٧)

[حسن]

— وقال الدكتور الحسيني هاشم: «إسناده صحيح. وهو حجة على سماع الحسن من أبي هريرة، وإن خالف ذلك كثير من الحفاظ فقد ثبت من جهات مختلفة عن رواية ثلاثة، ويبعد جداً اتفاقهم على الخطأ في تصريح الحسن بالسماع منه وهذا الحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور (٤٨:٢) إلى الطبراني في الأوسط» أ.هـ.

(قلت): وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤٧٢) قال: حدثنا عباد بن راشد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا أبو هريرة ونحن إذ ذاك في المدينة.. فذكره بمثله. وفيه تصريح الحسن البصري بالسماع من أبي هريرة ولكن أكثر الحفاظ على أنه لم يسمع منه بل قال بعضهم إنه لم يره.

(قلت): والحديث من طريق عباد بن راشد وهو متكلم في حفظه وقد ضعفه بعضهم وروى له البخارى مقروناً وقال الحافظ فى «التقريب»: «صدوق له أوهام». فلا يحتج برواية مثله على سماع الحسن من أبى هريرة وإن وافقه من فى منزلته مع مخالفتهم لكلام الجلة من الأئمة والحفاظ والله تعالى أعلم.

والحديث فى المطالب العالية (ج-٣ / ٢٨٥٥) معزواً للطيالسى ونقل الأعظمى بهامشه تصحيح البوصيرى لسنده.

* * *

٥٦ — باب حديث

(إن الله استقبل بى الشام ..)

من حديث أبى أمامة الباهلى

١٠٥٨ — قال الطبرانى:

حدثنا سلامة بن ناهض المقدسى حدثنا عبد الله بن هانى حدثنا
ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو السيبانى عن عمرو بن عبد الله
الحضرمى عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْبَلَ بى الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي

لِلْيَمَنِ، وَقَالَ لى: يَا مُحَمَّدُ جَعَلْتُ بِاتِّجَاهِكَ غَنِيمَةً وَرِزْقاً
وَمَا خَلَفَ ظَهْرَكَ مَدَدًا، وَلَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ، وَيَنْقُصُ
الشُّرْكُ وَأَهْلُهُ حَتَّى تَسِيرَ الْمَرَأَتَانِ لَا تَحْشِيَانِ جَوْراً، ثُمَّ قَالَ:

والذى نفسى بيده لاتذهبُ الأيامُ والليالى حتى يبلغَ هذا
الدينُ مبلغَ هذا النجمِ» .

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ج٧ / ٧٦٤٢)

[ضعيف جداً]

— وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : «رواه الطبرانى وفيه : عبد الله بن هانىء
المتأخر إلى زمن أبى حاتم وهو متهم بالكذب» .
وهو فى كنز العمال (ج١٢ / ٣٥٤٠٧) لابن عساكر وابن النجار عن أبى أمامة .

* * *

٥٧ — باب حديث

(يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة
الرجل ..)

١٠٥٩ — لابن عدى عن أبى هريرة:
«يبعثُ الإسلامُ يومَ القيامةِ على صورةِ الرجلِ عليه
رداءُهُ، فيأتى الربُّ فيقول: ياربُّ منك خرجتُ، وإليك
أعودُ فشفعنى اليومَ فيمن شئتَ، فيقولُ: قد شفعتك فيسبُطُ
رداءَهُ فيسبُبُ إليه الناسَ، فننسبُ إليه بسببِ أدخله
الجنةَ» .

(كما فى الفوائد المجموعة ص ٤٥٤ / ١٠)

[ضعيف جداً]

— وقال فى الفوائد : رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً وفى إسناده : رشدين بن سعد وهو متروك . وقال ابن حجر : رشدين ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . انتهى وقد روى له الترمذى وابن ماجه .

(قلت) : والحديث فى تنزيه الشريعة (ج ١ ص ١٥٣ / ١٧) لابن عدى عن أبى أمانة . وقال ابن عراق : رشدين من رجال الترمذى وابن ماجه ، وقال فيه أحمد : « أرجو أنه صالح الحديث » وقال الذهبى : « عابد صالح سىء الحفظ » .

* * *

وفى فضل طاعة الله وعبادته والتماس مرضاته
والاعتصام به وترك معاصيه

٥٨ — باب حديث

(إن العبد ليلتمس مرضاة الله ..)

من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ

١٠٦٠ — قال أحمد :

حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ميمون حدثنا محمد بن عباد عن ثوبان عن
النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْعَبْدَ لِيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللَّهِ ، وَلَا يَزَالُ بِذَلِكَ فَيَقُولُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَجَبْرِيلَ : إِنْ فَلَانًا عَبْدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يَرْضِيَنِي ،
أَلَا وَإِنْ رَحِمْتِي عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ جَبْرِيلُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى فَلَانٍ ،

ويقولها حملة العرش ، ويقولها مَنْ حولهم حتى يقولها أهل
السموات السبع ، ثم تَهْبِطُ له إلى الأرض .

(أخرجه أحمد ج ٥ ص ٢٧٩)

[صحيح]

— وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٠٢) من حديث ثوبان وقال :
«رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة» .
وهو في كنز العمال (ج ٣ / ٥٩٥٨) ، وفي الإتحافات (٤٣٧) مغزواً لأحمد
والطبراني في الأوسط وسعيد بن منصور .

* * *

١٠٦١ — وللطبراني في الأوسط عنه أيضاً :

عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

«إن العبد ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال
كذلك فيقول يا جبريل إنَّ عبدى فلاناً يلتمسُ أن يرضيني
برضائي عليه ، قال : فيقول جبريل ﷺ رحمه الله على
فلان ، وتقول حملة العرش ، ويقول الذين يلونهم ، حتى
يقول أهل السموات السبع ، ثم يهبط إلى الأرض ، ثم قال
رسول الله ﷺ : وهى الآية التى أنزل الله عليكم فى
كتابه :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾

[مریم / ۱۹۶]

وإنَّ العبدَ ليلتمسُ سَخَطَ اللَّهِ فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ :
يا جبريلُ إن فلاناً يستسخطُنِي ألا وإن غضبي عليه ، فيقولُ
جبريلُ : غضبُ اللَّهِ على فلانٍ وتقولُ حملةُ العرشِ ويقولُ
مَنْ دونهم ، حتى يقوله أهل السماواتِ السبع ثم يهبط إلى
الأرض» .

(كما في مجمع الزوائد / ج ١٠ ص ٢٧٢)

[حسن]

— وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات» .

* * *

٥٩ — باب حديث

(يا ابن آدم تفرغ لعبادتي ..)

من حديث أبي هريرة

١٠٦٢ — قال أحمد :

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عمران يعني ابن زائدة بن نسيط عن
أبيه عن أبي خالد عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

«قال الله عز وجل: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي املأ
صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك
شغلاً، ولم أسد فقرك».

(أخرجه أحمد في المسند ج ١٦ / ٨٦٨١)

[صحيح لغيره]

— وأخرجه الترمذى (ج ٤ / ٢٤٦٦) من طريق عمران بن زائدة بهذا الإسناد بمثله
إلا أنه قال: «وإلا تفعل ملأت يدك شغلاً» وقال الترمذى:
«هذا حديث حسن غريب، وأبو خالد الوالى اسمه هرمز».

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (٢٤٧٧— موارد) بمثل إسناده الترمذى ولفظه.
كما أخرجه أحمد فى كتاب الزهد (ص ٣٦) كما هو فى المسند، وأخرجه ابن ماجه
(ج ٢ / ٤١٠٧)، والحاكم فى المستدرک (ج ٢ ص ٤٤٣) كلاهما من طريق عمران بن
زائدة بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم:
«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى.

وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ١٩١٠) معزواً لأحمد والترمذى
وابن ماجه والحاكم وقال: «صحيح». كما ذكره فى السلسلة الصحيحة (ج ٣ /
١٣٥٩) وصححه بشاهده من حديث معقل بن يسار وانظر ما بعده.

* * *

ومن حديث معقل بن يسار

١٠٦٣ — قال الحاكم:

حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا
حفص بن عمر الحوضى حدثنا سلام بن أبى مطيع حدثنا معاوية بن قرة

عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« يقول ربكم تبارك وتعالى : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي
أملأ قلبك غنى ، واملأ يديك رزقاً ، يا ابن آدم لا تباعد
منى فاملأ قلبك فقراً ، واملأ يديك شغلاً » .

(أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٣٢٦)

[ضعيف]

— وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وقال الذهبى فى التلخيص : « صحيح » .

وذكره الألبانى فى صحيحته (ج ٣ / ١٣٥٩) شاهداً للذى قبله وقواه ، ووافق الحاكم والذهبى على تصحيحه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (ج ٢٠ / ٥٠٠) من طريق سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار به نحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٨٣) من رواية الطبرانى عن معقل ابن يسار وقال : « وفيه سلام الطويل وهو متروك » .

(قلت) : وفيه أيضاً « زيد العمى » ضعيف .

وذكر الألبانى أن ابن عدى أخرجه فى ترجمة سلام الطويل عن زيد العمى أيضاً وضعفه بهذا الإسناد .

(قلت) : « سلام الطويل » الذى فى إسناده الطبرانى هو سلام بن سلم السعدى التميمى وهو غير « سلام بن أبى مطيع » الذى فى إسناده الحاكم فأولهما متروك ترجم له ابن حبان فى « المجروحين والضعفاء والمتروكين » والآخر ثقة .

والحديث في الإتحافات (٢٤٢) معزواً للطبراني والحاكم عن معقل بن يسار.

* * *

١٠٦٤ - ولعبد الرزاق مقطوعاً:

قال: أخبرنا معمر عن ليث - يرفع الحديث قال:

«إن الله قال: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى، وأسدد عليك فقرك، فإن لم تفعل ملأت قلبك سُغلاً، ولم أسدد فقرك، يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني فأني أغفر لك على ما كان، وحق علي ألا أضلَّ عبدي وهو يسألني الهدى وأنا الحكم».

(أخرجه عبد الرزاق في المصنف ج ١١ / ٢٠٣٠٥)

[ضعيف]

* * *

١٠٦٥ - ولأبى الشيخ عن أنس:

«يقول الله عز وجل: ابن آدم إن تقبل عليّ أملأ قلبك غنى وأنزع الفقر من بين عينيك، وأكف عليك ضيعتك فلا تصبح إلا غنياً، ولا تمس إلا غنياً، وإن أدبرت أو وليت عني نزعْتُ الغنى من قلبك، وجعلتُ

الفقرَ بينَ عَينيكِ ، وأَمشيتُ عليكِ ضيَعتكِ فلا تَصبِحُ إلا
فَقيراً ولا تُمسيَ إلا فَقيراً» .

(كفا في كنز العمال ج ١٥ / ٤٣٦١٣)

[؟]

— وهو في الإتحافات كذلك (١٦٩) .

* *

٦٠ — باب حديث

(لو أن عبادي أطاعوني ..)

من حديث أبي هريرة

١٠٦٦ — قال أبو داود الطيالسي :

حدثنا صدقة بن موسى قال : حدثنا محمد بن واسع عن سمير بن نهار
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«قال ربكم عزّ وجلّ : لو أنّ عبادي أطاعوني
لأسقيتهم المطرَ بالليلِ ، ولأطلعتُ عليهم الشمسَ بالنهارِ ،
ولما أسمعْتهم صوتَ الرعدِ» .

(أخرجه الطيالسي في مسنده / ٢٥٨٦)

[ضعيف]

— (قلت) : إسناده ضعيف .

« صدقة بن موسى » قال ابن معين وأبو داود والنسائي والدولابي : « ضعيف » ، وقال ابن حبان : « كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته » .

« سُمَيْرُ بن نَهَار » : ويقال شتير بن نهار العبدى البصرى قال الحافظ فى « التقريب » : « صدوق » ، وقال الذهبى فى « الميزان » نكرة ، وترجم له ابن أبى حاتم . فلم يذكر فيه جرحاً ولا عدالة .

والحديث ذكره الذهبى فى « الميزان » فى ترجمة صدقة بن موسى .

وقد أخرجه أحمد فى مسنده (ج ٢ ص ٣٥٩) ، والحاكم فى المستدرک (ج ٤ ص ٢٥٦) والبزار (ج ١ / ٦٦٤ - كشف الأستار) جميعاً من طريق أبى داود الطيالسى سليمان بن داود بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبى قال : « صدقة ضعفه » .

وأخرجه الحاكم أيضاً (ج ٢ ص ٣٤٩) من غير طريق أبى داود الطيالسى عن موسى بن إسماعيل عن صدقة بن موسى بهذا الإسناد بنحوه وقال أيضاً : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبى قال : « بل صدقة واه » . وهو فى الكنز (ج ٧ / ٢١٦١٢) ، (ج ١٥ / ٤٣٠٦١) ، وفى الإتحافات (٤٧٩) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٢١١) عن أبى هريرة وقال : « رواه أحمد والبزار ومداره على صدقة بن موسى الدقيقى ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم ابن إبراهيم : حدثنا صدقة الدقيقى وكان صدوقاً » .

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع (ج ٣ / ٤٠٦٦) وفى السلسلة الضعيفة (٨٨٣) وقال : « ضعيف » .



٦١ — باب حديث
(من عادى لى ولياً ..)
من حديث أبى هريرة

١٠٦٧ — قال البخارى:

حدثنى محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لى وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ،
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدى بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَىَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ،
وَمَا يَزَالُ عَبْدى يَتَقَرَّبُ إِلَىَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَّهُ، فَإِذَا
أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعُهُ الَّذى يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرُهُ الَّذى يَبْصُرُ
بِهِ، وَيَدَهُ الَّتى يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتى يَمْشِى بِهَا، وَإِنْ
سَأَلْنِى لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِى لِأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ
شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدَى عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا
أَكْرَهُ مَسَاعَتَهُ».

(أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٨ ص ١٣١)

[صحيح]

— والحديث فى كنز العمال (جـ٧ / ٢١٣٢٧)، وفى الإتحافات (٣٦٠)، وفى صحيح الجامع الصغير (جـ٢ / ١٧٧٨) معزواً للبخارى عن أبى هريرة.

وقال الألبانى: « كنت برهة من الزمن متوقفاً فى صحة هذا الحديث ثم تتبعته طرقه فتبين لى أنه صحيح بمجموعها وقد صححه جمع .. » وانظر الصحيحة (جـ٤ / ١٦٤٠).

وقد أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (جـ٣ ص ٣٤٦)، (جـ١٠ ص ٢١٩)، وأبو نعيم فى الحلية (جـ١ ص ٤، ٥) كلاهما من طريق خالد بن مخلد بهذا الإسناد نحوه.

(قلت): قد تكلم فى الحديث من تكلم من أجل راويه خالد بن مخلد القطوانى لاختلاف العلماء فى توثيقه وتضعيفه وكذلك شيخه شريك.

وقد أفاض الحافظ ابن حجر فى الدفاع عن الحديث فى كتابه الفتح (جـ١١ / ٦٥٠٢) وذكر له طرقاً جزم بأن مجموعها يدل على أنه أصلاً.

كما أطل الألبانى النفس أيضاً فى بيان صحة الحديث بمجموع طرقه فى صحيحته (جـ٤ / ١٦٤٠) وقدم لبيانه بقوله:

« .. فإن حديثاً يخرج به الإمام البخارى فى المسند الصحيح ليس من السهل الطعن فى صحته بمجرد ضعف فى إسناده لاحتمال أن يكون له شواهد تأخذ بعضده وتقويه .. ».

* * *

ومن حديث عائشة

١٠٦٨ — قال ابن أبى عاصم:

حدثنا الحسن بن البزار حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا عبد الواحد أبو حمزة مولى عروة بن الزبير حدثنى عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عز وجل: وما ترددت عن شيءٍ أنا فاعلهُ
ترددى عن موته فإنه يكره الموت وأنا أكره مساءته» يعنى
المؤمن.

(أخرجه ابن أبى عاصم فى كتاب السنن ج ١ / ٤١٤)

[صحيح لغيره]

— وعزاه الحافظ ابن حجر فى الفتح (ج ١١ / ٦٥٠٢) لأحمد فى «الزهد»، وابن
أبى الدنيا، وأبى نعيم فى «الحلية» والبيهقى فى «الزهد» جميعاً من طريق عبد الواحد بن
ميمون عن عروة بن الزبير عن عائشة وقال الحافظ:

ذكر ابن حبان وابن عدى أنه تفرد به — أى عبد الواحد مولى عروة — وقد قال
البخارى إنه منكر الحديث، لكن أخرجه الطبرانى من طريق يعقوب بن مجاهد عن عروة
وقال: لم يروه عن عروة إلا يعقوب وعبد الواحد.

وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٦٤) وقال: «فى إسناده من هو متكلم
فيه». ونسبه العراقى فى تخريج الإحياء (ج ٢ ص ٢٦) للبخارى من حديث أبى هريرة
وقال: «انفرد به خالد بن مخلد القطوانى وهو متكلم فيه». وقال الألبانى فى تحقيقه للحديث:

«حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل عبد الواحد وهو ابن ميمون مولى عروة
ولكنه لم يتفرد به كما بينته فى الصحيحة / ١٦٤٠، وذكرت له شواهد هناك».

والحديث عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها فى كنز العمال (ج ١ / ١١٥٧) وفى
الإتحافات (١١٣) معزواً لأحمد والحكيم وأبى يعلى والطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم فى
«الطب» والبيهقى فى «الزهد» وابن عساكر.

وعنها أيضاً فى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٢٤٧) وفيه زيادة وقال الهيثمى: «رواه
الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل».

ولكن تعقبه الألبانى قال : «يعقوب بن مجاهد وإبراهيم بن سويد ليسا من رجال الصحيح وإنما أخرج لهما البخارى فى الأدب المفرد» .

وعنها أيضاً فى مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٦٩) وقال الهيثمى : «رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمى وهو كذاب» .



ومن حديث أنس بن مالك

١٠٦٩ - قال البغوى :

أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو عمر بكر بن محمد المزنى نا أبوبكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة نا أبو على الحسين بن الفضل البجلي نا أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقى نا صدقة بن عبد الله نا هشام الكنانى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ :

«عن جبريل عن الله تبارك وتعالى قال يقول الله عز وجل : من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة وإنى لأغضب لأوليائى كما يغضب الليث الحرْد وما تقرب إلى عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه وما زال عبدى المؤمن يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً وإن دعانى أحببته وإن سألنى أعطيته وما ترددت فى شىء أنا فاعله ترددى فى قبض رُوح عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه

وإنَّ من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفُّه علَّه ألا يدخله عُجْبٌ فيفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحُ إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحُ إيمانه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحُ إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصْلِحُ إيمانه إلا السَّقم ولو أصححته لأفسده ذلك إني أدبر أمرَ عبادى بعلمى بقلوبهم إني عليهم خيرٌ» .

— وأخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان المعدل نا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى نا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشنى عن صدقة بهذا الإسناد مثل معناه ولم يذكر هذه اللفظة :

«وإني لأغضب لأوليائي كما يغضبُ الليثُ الحرْدُ» .

(أخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٥ / ١٢٤٩)

[ضعيف]

— (قلت) : ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٧٠) مختصراً جداً من حديث أنس وقال : «رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقى وهو ضعيف» . وأشار إليه الحافظ ابن حجر فى الفتح (ج ١١ / ٦٥٠٢) وقال : «عن أنس أخرجه أبو يعلى والبخارى والطبرانى وفى سنده ضعف أيضاً» .

وهو فى كنز العمال (ج ١ / ١٦٨٠)، وفى الإتحافات (٢٢٩) عن أنس معزواً لابن أبى الدنيا فى كتاب «الأولياء» ولأبى نعيم وابن عساكر وزاد فى الإتحافات عزوه للحكيم الترمذى وابن مردويه والبيهقى فى «الأسماء والصفات» وقال فى الكنز: «فيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخارى والنسائى والدارقطنى وقال أبو حاتم: محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط».

وهو فى كنز العمال أيضاً (ج ١ / ١١٥٦) وفى الإتحافات (٩٣) معزواً لابن عساكر عن أنس وقال فى الكنز: «وفيه الحسن بن يحيى الخشنى».

وفى الكنز أيضاً (ج ١ / ١١٦٠) معزواً لابن أبى الدنيا فى كتاب «الأولياء» والحكيم وابن مردويه وأبى نعيم فى «الأسماء» وابن عساكر عن أنس.

وذكره الألبانى فى صحيحته فى تحقيقه للحديث (١٦٤٠) وقال: «لم يعزه الهيثمى إلا للطبرانى فى الأوسط مختصراً جداً وقال: «فيه عمر بن سعيد أبو حفص وهو ضعيف» أ.هـ... وقد وجدته من طريق أخرى بأتم منه يرويه الحسن بن يحيى قال: حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام الكنانى عن أنس به.. أخرجه محمد بن سليمان الربقى فى جزء من حديثه والبيهقى فى «الأسماء والصفات» وإسناده ضعيف مسلسل بالعلل...».

(قلت): فالحديث إسناده ضعيف عند البغوى من طريقه عن عمر بن سعيد أبى حفص الدمشقى وعن الحسن بن يحيى الخشنى.

(قلت): وفى الباب من حديث ميمونة زوج النبى ﷺ مرفوعاً ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (ج ١ / ٥٠٥) معزواً لأبى يعلى وضَعَفَ، وذكره المدنى فى الإتحافات (١١٤) وعزاه لابن السنى فى «الطب» عنها.

ومن حديث ابن عباس فى كنز العمال (ج ١ / ١١٦١)، وفى مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٢٧٠) معزواً للطبرانى وقال الهيثمى: «وفيه جماعة لم أعرفهم».

ومن حديث أبى أمامة فى كنز العمال (ج ١ / ١١٥٥) وفى الإتحافات (٤١١) معزواً للطبرانى وأبى نعيم فى الطب، وفى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٢٤٨) وقال الهيثمى: «رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن يزيد وهو ضعيف».

ومن حديث على في كنز العمال (ج ١ / ١١٥٩) للخطيب وابن عساكر عنه .
وهو في إحياء علوم الدين (ج ١ ص ١٧٢) بلفظ :
« لا ينجو مني عبدى إلا بأداء ما افترضته عليه » وقال العراقي : « لم أجده » أى
بهذا اللفظ .



تعليق



وفي معنى قوله في الحديث : « وما ترددت عن شيء أنا فاعله ... » نقل الشيخ
الألباني عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله هذا الكلام ونحن نقله عنه لأهميته
ونفاسته قال الألباني :

ثم إن لشيخ الإسلام جواباً قيماً على سؤال حول التردد المذكور في هذا الحديث ،
أنقله هنا بشيء من الاختصار لعزته وأهميته ، قال رحمه الله تعالى في « المجموع » (١٨ /
١٢٩ - ١٣١) :

« هذا حديث شريف ، وهو أشرف حديث روى في صفة الأولياء ، وقد رد هذا
الكلام طائفة وقالوا : إن الله لا يوصف بالتردد ، فإنما يتردد من لا يعلم عواقب الأمور ،
والله أعلم بالعواقب وربما قال بعضهم : إن الله يعامل معاملة التردد ! .

والتحقيق : أن كلام رسوله حق وليس أحد أعلم بالله من رسوله ، ولا أنصح للأمة ،
ولا أفصح ولا أحسن بياناً منه ، فإذا كان كذلك كان المتحذلق والمنكر عليه من أضل
الناس ، وأجهلهم وأسوأهم أدباً ، بل يجب تأديبه وتغزيه ، ويجب أن يصان كلام رسول
الله ﷺ عن الظنون الباطلة ، والاعتقادات الفاسدة ، ولكن المتردد منا ، وإن كان تردده
في الأمر لأجل كونه ما يعلم عاقبة الأمور [فإنه] لا يكون ما وصف الله به نفسه بمنزلة
ما يوصف به الواحد منا ، فإن الله ليس كمثله شيء ، ثم هذا باطل [على إطلاقه] فإن
الواحد يتردد تارة لعدم العلم بالعواقب ، وتارة لما في الفعلين من المصالح والمفاسد ، فيريد
الفعل لما فيه من المصلحة ، ويكرهه لما فيه من المفسدة ، لا لجهله منه بالشئ الواحد ،

الذى يُحِبُّ من وجهه ويُكرِّه من وجهه ، كما قيل :

الشَّيْبُ كرهه وكرهه أن أفارقه فاعجب لشيء على البغضاء محبوب

وهذا مثل إرادة المريض لدوائه الكريه . بل جميع ما يريده العبد من الأعمال الصالحة التى تكرهها النفس هو من هذا الباب ، وفى « الصحيح » :

« حفت النار بالشهوات ، وحفت الجنة بالمكاره » وقال تعالى :

(كتب عليكم القتال وهو كره لكم) الآية .

ومن هذا الباب يظهر معنى التردد المذكور فى الحديث ، فإنه قال : « لا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه » فإن العبد الذى هذا حاله صار محبوباً للحق محباً له ، يتقرب إليه أولاً بالفرائض وهو يحبها ، ثم اجتهد فى النوافل التى يحبها ويحب فاعلمها ، فأتى بكل ما يقدر عليه من محبوب الحق ، فأحبه الحق لفعل محبوبه من الجانبين بقصد اتفاق الإرادة ، بحيث يحب ما يحبه محبوبه ، ويكره ما يكرهه محبوبه ، والرب يكره أن يسوء عبده ومحبوبه ، فلزم من هذا أن يكره الموت ليزداد من محاب محبوبه . والله سبحانه قد قضى بالموت . فكل ما قضى به فهو يريده ولا بد منه ، فالرب يريد لموته لما سبق به قضاؤه ، وهو مع ذلك كاره لمساءة عبده ، وهى المساءة التى تحصل له بالموت ، فصار الموت مراداً للحق من وجه مكروهها له من وجهه ، وهذا حقيقة التردد ، وهو أن يكون الشيء الواحد مراداً من وجه مكروهها من وجه وإن كان لا بد من ترجيح أحد الجانبين ، كما ترجح إرادة الموت ، لكن مع وجود كراهة مساءة عبده ، وليس إرادته لموت المؤمن الذى يحبه ويكره مساءته كإرادته لموت الكافر الذى يبغضه ويريد مساءته » .



٦٢ - باب حديث (فقال لها وللأرض أثتيا طوعاً أو..)

من حديث ابن عباس

١٠٧٠ - قال الحاكم:

حدثنا محمد بن صالح بن هانىء وإبراهيم بن عصمة العدل قالوا:
حدثنا السرى ابن خزيمة حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا يحيى
بن يمان حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس فقال لها وللأرض:

«أثتيا طوعاً أو كرهاً قال للسماء: أخرجى شمسك
وقرك ونجومك، وقال للأرض: شققي أنهارك، وأخرجى
ثمارك، فقالتا: أثينا طائعين».

(أخرجه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٢٧)

[صحیح]

— وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتفسير
الصحابي عندهما مسند».
ووافقه الذهبى.

* * *

٦٣ - باب حديث

(لست بناظر في حق عبدى حتى ..)

من حديث ابن عباس

١٠٧١ - قال الطبرانى:

حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز حدثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله عز وجل: لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى في حقى».

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ١٢ / ١٢٩٢٢)

[ضعيف جداً]

- (قلت): إسناده ضعيف جداً. اجتمع فيه ثلاثة من الضعفاء «سلام الطويل»: متروك، و«زيد العمى»: ضعيف، و«عصمة بن سليمان»: ترجم له الحافظ فى «اللسان» ونقل عن البيهقى قوله فيه: «لا يحتج به».

والحديث فى كز العمال (ج ١٥ / ٤٣١٧٢)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ١ ص ٥١) من حديث ابن عباس وقال: «رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده سلام الطويل وهو متروك الحديث ولم أر من وثقه».

وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢ / ٣٠٤) والديلمى فى الفردوس (ج ٥ / ٨١٣٢) وقال أبو نعيم: «غريب من حديث معاوية بن قرة تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روى عن النبى ﷺ مرفوعاً من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه».



٦٤ — باب حديث

(إن الله تعالى يقول كل يوم: أنا ربكم العزيز
فمن أراد ..)

١٠٧٢ — للديلمى والخطيب والرافعى عن أنس:

«إِنَّ اللَّهَ تعالى يقولُ كلَّ يومٍ: أنا ربكم العزيزُ، فمن
أرادَ عزَّ الدارينِ فليطعِ العزيزَ».

(كما فى كنز العمال ج ١٥ / ٤٣١٠١)

[موضوع]

— وهو فى الإتحافات (٣٩٨) وزاد نسبه لابن عساكر، وقال فى الكنز وفى
الإتحافات: أورده ابن الجوزى فى الموضوعات.

(قلت): وذكره ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة (ج ١ ص ١٣٨ / ١٣) معزواً
للخطيب من حديث أنس من طريقين وقال: «ولا يصح» وقال: «فى إحدى طريقه:
داود بن عفان، وفى الأخرى: سعيد بن هبيرة العامرى».

وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٤٤٤ / ٨) معزواً للخطيب عن أنس
مرفوعاً وقال: «وفى إسناده داود بن عفان بن حبيب النيسابورى كان يضع الحديث
على أنس».

* * *

٦٥ - باب أحاديث في

الترهيب من المعاصي والترغيب في الطاعات

١٠٧٣ - للديلمى فى «مسند الفردوس» عن ابن عمرو:

«الزانى بجليلة جاره لا ينظرُ الله إليه يومَ القيامةِ،

ولا يزكِّيه، ويقولُ له: ادخلِ النارَ مع الداخلين».

(أخرجه الديلمى فى مسن الفردوس ح ٣١٩٠/٢)

[ضعيف]

— وهو فى كنز العمال (ح ١٢٩٩٠/٥) معزواً للخرائطى فى «مساوى الأخلاق» عن ابن عمر، وفى الترغيب والترهيب (ح ٣ ص ٤٧١) عن ابن عمر معزواً لابن أبى الدنيا والخرائطى وغيرهما ورمز له المنذرى بالضعف.

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع (ح ٣١٨٨/٣) وقال: «ضعيف».

* * *

١٠٧٤ - وفى الاحياء للغزالى:

«وفى الخبر يقولُ الله تعالى: إِنَّ أَدْنَى مَا أَصْنَعُ بِالْعَبْدِ

إِذَا آثَرُ شَهْوَتِهِ عَلَى طَاعَتِي أَنْ أَحَرِّمَهُ لَذِيذَ مُنَاجَاتِي».

(كما فى احياء علوم الدين ح ٤ ص ٥٤)

[موضوع]

— وقال الحافظ العراقى: «غريب لم أجده».

* * *

١٠٧٥ - للخطيب في «أماليه» وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً:

«إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَى، وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جَوَارِي، وَعِزَّتِي لَا يَجَاوِرُنِي مِنْ عَصَانِي، فَهَبْطْ إِلَى الْأَرْضِ مَسْوداً، فَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ وَضَجُوا، وَقَالُوا: يَا رَبِّ خَلِّقْ خَلْقَهُ بِيَدِكَ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلَتْ بِيَاضَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثَنَاهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةِ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ فَسَمَّيْتُ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ».

(كما في الاتحافات/٤٥٣، وفي الكنز ح ٢٤١٩٣/٨)

[موضوع]

— وقال في الكنز وفي الاتحافات: «وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: في إسناده مجهولون».

* * *

١٠٧٦- لابن عساكر عن كعب بن مالك :

«أوحى الله إلى داود : ما من عبد يعتصم بى دون خلقى أعرف ذلك من نيّته فتكيدُه السماوات بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجاً ، وما من عبد يعتصم بمخلوق دونى أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات بين يديه ، وأرسخت الهوى من تحت قدميه ، وما من عبد يطيعنى إلا وأنا مُعْطِيه قبل أن يسألنى ، وغافر له قبل أن يستغفرنى» .

(كما فى كنز العمال - ٥٦٩٠/٣)

[موضوع]

— وفى كنز العمال أيضاً (حـ ٥٦٩٢/٣) منسوباً لتام وابن عساكر والديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (حـ ٢/٢١١٣) لابن عساكر عن كعب بن مالك وقال الألبانى : موضوع .

كما ذكره فى سلسلته الضعيفة (٦٨٨) . وقال : أخرجه تمام الرازى فى الفوائد من طريق يوسف بن السّفر عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعاً . وهذا موضوع المتهم به ابن السفر فإنه ممن يضع الحديث . ولعله من الاسرائيليات التى تلقاها كعب بن مالك عن بعض مسلمة أهل الكتاب ثم نسب ابن السفر إلى رسول الله ﷺ .

والحديث فى الاتحافات (٥٤٨) معزواً لتام وابن عساكر والديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

وقال في الاتخافات :

«وفيه يوسف بن السفر متروك يكذب ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث» .

* * *

١٠٧٧ - وللعسكري عن علي :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ : ما منْ مخلوقٍ يعتصمُ بمخلوقٍ دوني إلا قطعْتُ أبوابَ السماواتِ والأرضِ دونه ، فإنْ دعاني لم أجبه ، وإنْ سألتني لم أُعطِه ، وما منْ مخلوقٍ يعتصمُ بي دونَ خلقي إلا ضَمَنْتُ السماواتِ رزقَه ، فإنْ سألتني أعطيتُه ، وإنْ دعاني أجبتُه ، وإنْ استغفرتني غفرتُ له» .

(كما في كنز العمال - ٨٥١٢/٣)

[؟]

* * *

١٠٧٨ - وللبخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده :

«إنَّ الله تعالى يمسحُ خلقاً كثيراً ، وإنَّ الإنسانَ يخلو بمعصيةٍ فيقولُ الله تعالى : استهانَ بي فيمسخُه ، ثم يبعثُه يومَ القيامةِ إنساناً يقولُ : (كما بدأكم تعودون) ، ثم يدخلُه النارَ» .

(كما في الاتخافات ٤٢٢ ، وفي الكنز - ١٦/٣٧٢٠٤)

[ضعيف جداً]

— (قلت): «عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى أبو الصباح: قال ابن حبان: «كان ممن يضع الحديث»، وقال البخارى: «تركوه». وقال ابن عدى: «ضعيف منكر الحديث». وعدّه له أحاديث منكّرة هذا الحديث منها.

* * *

١٠٧٩ — لابن مردويه عن على بن أبى طالب:

عن عمير بن عبد الملك قال خطبنا على بن أبى طالب على منبر الكوفة قال كنت إن لم أسأل النبى ﷺ ابتدأنى وإن سألته عن الخبر أنبأنى وإن حدّثنى عن ربه عز وجل قال:

«يقولُ الله عز وجل وارتفاعى فوق عرشى ما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجلٍ ببادية كانوا على ما كرهت من معصيتى ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتى إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابى إلى ما يحبون من رحمتى، وما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجلٍ ببادية كانوا على ما أحببت من طاعتى، ثم تحولوا عنها إلى ما كرهت من معصيتى، إلا تحولت لهم عما يحبون من رحمتى إلى ما يكرهون من غضبى».

(كما فى كنز العمال ح ٤٤١٦٦/١٦)

[؟]

* * *

١٠٨٠- لأبى الشيخ فى «العظمة» والخطيب عن على:

«إن فى الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحُللُ، ومن أسفلها خيلٌ بُلُق من ذهب، مُسَرَّجة ملجمة بالدرِّ والياقوتِ، لا تروث ولا تبولُ، ذواتُ أجنحةٍ، فيجلسُ عليها أولياءُ الله فتطيرُ بهم حيث شاؤا، فيقولُ الذين أسفلَ منهم: يا أهلَ الجنةِ ناصفونا ياربَّ ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة، فقال الله: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفترون، وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدوَّ وكنتم تجبنون».

(كما فى كنز العمال - ١٥/٤٣٤٦١)

[؟]

— وهو فى الاتخافات (٤٨٧) كذلك .

* * *

١٠٨١- للديلمى عن ابن عباس:

«كان لهارونَ ولدانِ يخدمانِ المسجدَ ويسرجانِ قناديلَه من نارٍ تأتيها من السماءِ، وإن النارَ تأخرتْ ذات ليلة عن وقتها التى كانت تأتیه فيه، فأسرجَ الغلامانِ تلكَ القناديل

من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقت عليهما، فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار، فصاح موسى كف عن ذلك، ودع أمر الله ينفذ فيها، فأوحى الله عز وجل إلى موسى: هذا فعلى لمن خالف أمرى من أوليائى فكيف ممن خالف أمرى من أعدائى» .

(كما فى كنز العمال ح ١٦/٤٣٧٢٧، الاتخافات/٦٥٣)

[ضعيف]

هو فى مسند الفردوس للديلمى (ح ٣/٨٥٧) واسناده كما فى هامشه: «أخبرنا أبو ثابت فاهودار بن الحسين الرازى أخبرنا أبو حاتم أحمد بن الحسن البزار أخبرنا أبو المشهور معروف بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الفضل الزقاق بتسر حدثنا سهل بن عبد الله حدثنا محمد بن سوار عن همام عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه مرفوعاً. وأبو المشهور قال فيه الذهبى فى «الميزان»: «مطعون فيه» .

* * *

١٠٨٢- ولابن منده والديلمى عن ابن عم حنظلة الكاتب:

«أوحى الله تعالى إلى موسى إن قومك بنوا

مساجدهم، وخرّبوا قلوبهم، وتسمّئوا كما تسمّئ الخنازير يوم ذبحها، وإنى نظرت إليهم فلعنّتهم فلا أستجيب لهم، ولا أعطيهم مسألتهم» .

(كما فى كنز العمال ح ١٦/٤٣٧٢٣، والاتخافات ٥٣٨)

[ضعيف]

— وهو في مسند الفردوس (ح ٥٠٦/١) وفي هامشه: «أسنده عن هارون بن زياد عن ابن عم حنظلة وأخرجه ابن منده عنه».

* * *

١٠٨٣ — لابن عساكر عن مكحول مرسلاً:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ نِعْمًا عَظِيمًا، لَا تَحْصِي عِدْدهَا، وَلَا تَطِيقُ شُكْرَهَا، وَإِنَّ مِمَّا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ جَعَلْتُ لَكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بِهِمَا، وَجَعَلْتُ لَهَا غِطَاءً، فَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ إِلَى مَا أَحَلَلْتُ لَكَ فَإِنْ رَأَيْتَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَأُطْبِقْ عَلَيْهَا غِطَاءَهُمَا، وَجَعَلْتُ لَكَ لِسَانًا، وَجَعَلْتُ لَهُ غِلَافًا فَأَنْطِقْ بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَحَلَلْتُ لَكَ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَأَغْلِقْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ فَرْجًا، وَجَعَلْتُ لَكَ سِتْرًا، فَأَصِيبْ بِفَرْجِكَ مَا أَحَلَلْتُ لَكَ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَأَرِخْ عَلَيْكَ سِتْرَكَ، ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَا تَحْمِلُ سُخْطِي وَلَا تَطِيقُ انتِقَامِي».

(كما في كنز العمال ح ١٦ / ٤٣٨٧٦، الالتفات ٣٩٢)

[ضعيف]

* * *

١٠٨٤ - وللديلمى عن أبى هريرة:

«يقول الله تعالى: يا ابن آدم! إن نازعك بصرك ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبّقها عليه، وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقتين فأطبّقها عليه، وإن نازعك فرجك فقد أعنتك بطبقتين فأطبّقها عليه».

(كما فى كنز العمال حـ ١٥/٤٣٤٠٧)

[ضعيف]

* * *

١٠٨٥ - وللرافعى عن على:

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمِ اخترُ الجنةَ على النارِ ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النارِ منكسينَ خالدينَ فيها أبداً».

(كما فى كنز العمال حـ ١٥/٤٣١٧٣)

[؟]

— وهو فى الاتحافات (٢١٤) كذلك.

* * *

٦٦ - باب أحاديث في فضائل وأمر مختلفة (في الشاب العابد ربه)

١٠٨٦- قال أبو نعيم:

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا أحمد بن سفيان قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا عبد الجبار بن وهب قال حدثنا محمد بن عبد الله السلمي عن شريح قال: حدثني البديون منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويستقبل بشابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقاً ثم قال: يقول الله تعالى:

أيها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه لي، أنت عندي كبعض ملائكتي».

- قال أبو نعيم: غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار.

(أخرجه أبو نعيم في الحلية ح ٤ ص ١٣٨)

[ضعيف]

- (قلت): إسناده ضعيف، فيه عبد الجبار بن وهب شيخ ليحيى ابن أيوب قال الذهبي في الميزان: «لا يدرى من هو». وقال: «قال العقيلي: حديثه غير محفوظ».

والحديث في كنز العمال (ح ٤٣١٠٦/١٥)، وفي الاتحافات (٧١٤) معزواً للحسن بن سفيان وأبى نعيم عن شريح قال: حدثني البديون منهم عمر بن الخطاب.

* * *

١٠٨٧- وللديلمي عن عمر:

«يقول الله عز وجل: الشاب المؤمن بقدرى، الراضى بكتابى، القانع برزقى، التارك لشهوته من أجلى، هو عندى كبعض ملائكتى».

(كما فى كنز العمال ح ٤٣١٠٧/١٥، والاتحافات/١٧٥)

[ضعيف]

— وهو فى مسند الفردوس (ح ٨١٣٧/٥) من حديث أنس بن مالك بنحوه. وفى الاحياء للغزالى (ح ١ ص ٢٣٢) عن ابن مسعود وقال العراقى: «بمسند ضعيف».

* * *

١٠٨٨- وللطبرانى — فى الأوسط — عن أبى هريرة:

«قال الله تعالى: عبدى المؤمن أحبُّ إلى من بعض ملائكتى».

(كما فى الاتحافات/٨٢، وفى الكنز ح ٧١١/١)

[ضعيف جداً]

— وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ح ٤٠٥٥/٤) وقال: «ضعيف جداً».

* * *

١٠٨٩- ولابن عساكر عن ابن مسعود:

«إن أحبَّ الخلائق إلى الله عزَّ وجلَّ شابٌّ حَدَّثُ السنِّ في صورةٍ حسنةٍ جعلَ شبابهُ وجماله لله - وفي طاعته ذلك الذي يُباهي به الرحمنُ ملائكته يقولُ: هذا عبدى حقاً» .

(كما في كنز العمال ح ٤٣١٠٣/١٥ ، والاتحافات/٤٥٩)

[ضعيف]

— وقال في الكنز وفي الاتحافات: «وفيه إبراهيم الهجرى ضعيف» .

* * *

١٠٩٠- وللديلمي عن طلحة:

«إن الله تعالى يباهى بالشابِّ العابدِ الملائكة يقولُ: انظروا إلى عبدى تركَ شهوتهُ من أجلِّ ، أيها الشابُّ أنت عندى كبعض ملائكتى» .

(كما في الاتحافات/٣٧٤)

[موضوع]

— وهو في ضعيف الجامع الصغير (ح ١٦٨٢/٢) معزواً للديلمي وابن السني وقال الألباني «موضوع» .

* * *

١٠٩١ - ولأحمد بن منيع عن أنس مرفوعاً:

«إن الله وكَّلَ بعبدِه المؤمنِ ملكينِ يكتبانِ عمله ، فإذا قبضَ اللهُ عبده المؤمن ، قالَا : يارب وِكلتِنَا بعبدِكَ المؤمنِ نكتبُ عمله وقد قبضتَه فأذن لنا أن نصعدَ إلى السماءِ ، قال : سمائي مملوءةٌ من ملائكتي يسبحون ، قالَا : ائذن لنا أن نَسكنَ الأرضَ ، قال : أرضي مملوءةٌ من خَلْقِي يسبحونِي ، ولكنْ قُوما على قبرِ عبدِي فسبحاني وهللانِي وكبرانِي واحمداني إلى يومِ القيامةِ واكتبَا لعبدِي» .

(كما في المطالب العالية - ٢٨٦٦/٣)

[ضعيف جداً]

— وهو في كنز العمال (٤٢٩٦٧/١٥) معزواً للمروزي في «الجنائز» ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» ، وأبي الشيخ في «العظمة» ، والبيهقي ، والديلمي . وقال في الكنز: «وأورده بن الجوزي في الموضوعات فلم يصب» .

* * *

في التقوى

من حديث أبي هريرة

١٠٩٢ - قال الحاكم:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء
حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة حدثتني أم سلمة بنت العلاء بن

عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيها عن جدها عن أبي هريرة رضى الله عنه
أن النبی ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَمَرْتُكُمْ فَضِيعَتُمْ
مَا عَهَدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ ، وَرَفَعْتُ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي ،
وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيَنَّ الْمُتَقُونَ أَيْنَ الْمُتَقُونَ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ أَتَقَاكُمْ . »

(أخرجه الحاكم في المستدرک ح ٢ ص ٢٦٣)

[ضعيف جداً]

— وقال الحاكم : هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : « المخزومي ابن زبالة : ساقط » .

والحديث في كنز العمال (ح ٥٦٤٣/٣) ، وفي الاتحافات (٣٨٨) معزواً للحاكم
والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أبي هريرة ، وذكره الألباني في ضعيف الجامع (ح
١٧٥٤/٢) وقال : « ضعيف جداً » .

* * *

١٠٩٣ — وقال الطبراني :

حدثنا عبد الله بن عمران بن موسى البغدادي حدثنا صالح بن علي
بن عبد الله الحلبي حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة
بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي عن عطاء بن أبي رباح عن
أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يَنَادِي أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتَقَاكُمْ، فَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فَلَانَ بْنِ فَلَانٍ خَيْرٌ مِنْ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ أَيْنَ الْمُتَقُونَ» .

— لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح .

(أخرجه الطبراني في المعجم الصغير - ح ١ ص ٢٣٠)

[ضعيف جداً]

— (قلت): في إسناده طلحة بن عمرو المكي ضعفه ابن معين وغيره، وقال أحمد والنسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري وابن المديني: «ليس بشيء». وهو في الترغيب والترهيب (ح ٣ ص ٨٥٩) عن أبي هريرة بنحو معناه وبعض لفظه وقال المنذري: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً وقال: المحفوظ الموقوف» .

* * *

في الورع والخوف من الله

١٠٩٤ — وللحكيم الترمذي عن ابن عباس:

«قال الله تعالى: يا موسى إنه لن يلقاني عبدي في حاضر القيامة إلا فتّشته عما في يديه إلا ما كان من الورعين فإنني أستحييهم، وأجلهم، وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب» .

(كما في الاتحافات/ ٧١)

[ضعيف]

* * *

١٠٩٥ - ولابن حبان:

«قال الله تعالى: لم يتقرب إلى المتقربون بمثل

الورع» .

(كما فى الاتحافات/١٦٢)

[؟]

— وهو أيضاً فى الاتحافات (١٦٣) معزواً لأبى الشيخ ولم يذكر راويه من الصحابة ولا الكتاب الذى خرّج فيه ولم أجده فى غير الإتحافات .

* * *

١٠٩٦ - وللبهقى والأصبهاني عن أنس:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية (وقودها الناس والحجارة) فقال: [التحريم/ ١٦].

«أوقدَ عليها ألفَ عامٍ حتى احمرَّت، وألفَ عامٍ حتى ابيضَّت، وألفَ عامٍ حتى اسودَّت فهي سوداءُ مظلمةٌ لا يُظفأُ لهيئُها قال: وبين يدي رسولِ الله ﷺ رجلٌ أسودٌ فهتَفَ بالبكاءِ فنزلَ عليه جبريلُ عليه السلامُ فقال: من هذا الباكي بين يديك؟ قال: رجلٌ من الحبشة، وأثنى عليه معروفاً قال: فإنَّ اللهَ عز وجل يقولُ: وعزّتى وجلالى وارتفاعى فوقَ عرشى: لا تبكى عبيُّ فى الدنيا من مخافتى إلا أكثرَ ضحكُها فى الجنةِ» .

(كما فى الترغيب ج٤ ص ٤٣١)

[ضعيف]

ورمزله الحافظ المنذرى بالضعف .

* * *

١٠٩٧ - وللرافعى عن أسامة بن زيد :

« كلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مُحَارَمِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً يَبَاهِي اللَّهُ تَعَالَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رُوحُهُ عِنْدِي وَجَسَدُهُ فِي طَاعَتِي وَقَدْ تَجَافَى بَدَنُهُ عَنِ الْمُضَاجِعِ يَدْعُونِي خَوْفًا وَطَمَعًا فِي رَحْمَتِي أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » .

(كما فى كنز العمال ح ١٥ / ٤٣٤٦٨ ، والاحتفالات ٦٦٤)

[؟]

* * *

١٠٩٨ - وفى تخرىج الإحياء للعراقى :

« رُويَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَكَيا خَوْفاً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا : لَمْ تَبْكِيَانِ وَقَدْ أُمْنْتَكُمَا ؟ فَقَالَا : وَمَنْ يَأْمَنُ مَكْرَكَ » .

(كما فى تخرىج الإحياء ح ٤ ص ١٦٧ / ٣)

[ضعيف]

— وقال الحافظ العراقي: لابن شاهين فى شرح السنة من حديث عمر رويناه فى مجلس من أمالى أبى سعيد النقاش بسند ضعيف.

* * *

١٠٩٩ — للبيهقى فى «سبب الإيمان» وابن عساكر عن ابن عباس:

«عن ابن عباس أن الله تعالى ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة فى ثلاثة أيام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع فى مسامعه من كلام الرب وكان فيما ناجاه أن قال يا موسى إنه لم يتصنع إلى المتصنعون بمثل الزهد فى الدنيا ولم يتقرب إلى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتى فقال موسى يارب وإله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم قال أما الزاهدون فى الدنيا فإنى أبيعهم جنتى يتبوأون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق أحد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما فى يديه إلا الورعون فإنى أستحيهم وأجلهم وأكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب وأما الباكون

من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركونهم فيه
أحد» .

(كما في الكنز ج ٣ / ٨٥٧٨)

[ضعيف]

— وقال في الكنز: «وسنده ضعيف» .
وهو في الترغيب بنحوه (ج ٤ ص ٢٨٣ / ٥) ، وفي (ج ٤ ص ٤٢٨ / ١٩) مختصراً
معزواً في الموضعين للطبراني والأصبهاني عن ابن عباس ورمز له المنذرى بالضعف وهو
في مسند الفردوس (ج ١ / ٦٥٣) من حديث ابن عباس مختصراً.

(قلت): هو في المعجم الكبير للطبراني (ج ١٢ / ١٦٥٠) عن ابن عباس قال: حدثنا
المنتصر بن محمد بن المنتصر حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا أبو مالك الجبني عن
جوير عن الضحاك عن ابن عباس به . وذكره الهيثمي (ج ٨ ص ٢٠٣) وقال: «رواه
الطبراني وفيه جوير وهو ضعيف جداً» . وذكره في الجمع أيضاً (ج ١٠ ص ٢٩٥ —
٢٩٦) وقال: «وفيه جوير وهو ضعيف» .

* * *

وفي المعروف

١١٠٠ — للديلمى عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه:
«أوحى الله تعالى إلى ذى القرنين: وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقاً أحبَّ إليَّ من المعروف، وسأجعلُ له علماً
فمن رأيتُه حَبَبْتُ إليه المعروف واصطناعه، وَحَبَبْتُ إلى
الناس الطلبَ إليه فَأَحَبُّهُ وتولَّه فإني أحبه وأتولاه ومن رأيتُه

كَرَّهْتُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ وَبَغَّضْتُ إِلَى النَّاسِ الطَّلَبَ إِلَيْهِ
فَأَبْغَضُهُ وَلَا تَتَوَلَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ مَنْ خَلَقْتُ» .

(كما في كنز العمال ج ٦ / ١٦٤٥١ ، والإتحافات ٥٤٥)

[ضعيف]

— (قلت): هو في مسند الفردوس للديلمى (ج ١ / ٥١٤) .

«بكر بن عبدالله المزني» ثقة ثبت وأبوه عبدالله عن عمرو بن هلال المزني قال
التجاري: له صحبته . انظر الاصابة .

* * *

وفى العفو

١١٠١ — للبيهقي في «شعب الإيمان» عن أبي هريرة:

«قال موسى بن عمران: يارب من أعزُّ عبادك

عندك؟ قال: من إذا قدرَ غفرَ» .

(كما في الكنز ج ٣ / ٧٠٠٦ ، وفي الإتحافات ١٤٢)

[ضعيف]

— وهو في ضعيف الجامع (ج ٤ / ٤٠٧٠) وقال الألباني: ضعيف .

* * *

وفى الشكر

١١٠٢ - للحكيم عن الحسن مرسلًا:

«قال موسى: ياربّ كيف شكرَكَ آدمُ؟ قال: عَلِمَ أنَّ ذلك منى فكان ذلك شكرُهُ».

(كما فى الإنخافات ١٤٥، ٦٣٥، وفى الكنز ج٣ / ٦٤٢٨)

[ضعيف]

— وهو فى ضعيف الجامع (ج٤ / ٤٠٧٢) وقال الألبانى: «ضعيف».

* * *

وفى الرحمة والرحماء

١١٠٣ - للعقيلي والطبراني فى «الأوسط» عن أبى سعيد:

«اطلبوا الحوائج إلى ذوى الرحمة من أمتى ترزقوا وتنجحوا فإنّ الله تعالى يقول: رحمتى فى ذوى الرحمة من عبادى، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فإن الله تعالى يقول: إن سخطى فيهم».

(كما فى الكنز/ ج٦ / ١٦٨٠١، الإنخافات ٣٢٧)

[ضعيف]

— وهو فى ضعيف الجامع (ج١ / ٩٩٩) وقال الألبانى: «ضعيف»، وقال فى

الإنخافات: «أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وضعفه العقيلي»

* * *

١١٠٤ - ولابن حبان في «الضعفاء» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والطبراني في «الأوسط» وللعقيلي في «الضعفاء» عن أبي سعيد:

«قال النبي ﷺ: يقول الله تعالى: اطلبوا الفضل من الرحاء من عبادي تعيشوا في أكنافهم فإنني جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإنني جعلت فيهم سخطي».

(كما في الإحياء ج ٣ ص ٢٤٤)

[ضعيف]

— وقال العراقي: فيه محمد بن مروان السدي الصغير: ضعيف، وجعله العقيلي عبد الرحمن السدي وقال: إنه مجهول، وتابع محمد بن مروان السدي عليه عبد الملك بن الخطاب وقد غمزه ابن القطان، وتابعه عليه عبد الغفار بن الحسن بن دينار قال فيه أبو حاتم: «لا بأس بحديثه وتكلم فيه الجوزجاني والأزدى. ورواه الحاكم من حديث علي وقال: إنه صحيح الإسناد وليس كما قال» أ.هـ.

— والحديث للديلمي عن أبي سعيد أيضاً في الفردوس (ج ٣ / ٤٥١٦).

* * *

وفي الشيب وكبر السن

١١٠٥ - للحكيم عن عثمان بن عفان:

عن يسار بن حاتم العنبري ثنا سلام أبو سلمة مولى أم هانئ سمعت شيخاً يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا بَلَغَ عَبْدِي أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافِيَتَهُ مِنْ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً حَاسِبَتَهُ حَسَاباً يَسِيراً، فَإِذَا بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً حَبَبْتُ إِلَيْهِ الْإِنَابَةَ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحْبَبْتُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً كَتَبْتُ حَسَنَاتِهِ وَأَلْقَيْتُ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَسِيرُ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ، وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِهِ».

(كما في كنز العمال ج ١٥ / ٤٣٠٠٦، الإتحافات / ٤٥)

[ضعيف]

— وذكره الألباني في ضعيف الجامع (ج ٤ / ٤٠٤٧) وقال: «ضعيف».

(قلت): والحديث في مسند أحمد (ج ٨ / ٥٦٢٦، ٥٦٢٧) ط شاكر من حديث أنس وهو من غير الحديث القدسي وقد أطال الشيخ أحمد شاكر في الرد على ابن الجوزي في إيراد كتابه الموضوعات وقوى معنى الحديث وذكر له طرقاً فليُنظره من شاء.

* * *

١١٠٦ — ولأبي الشيخ عن عائشة:

«سَأَلْتُ اللَّهَ فِي أَبْنَاءِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ أُمَّتِي، فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ! قَدْ غُفِرْتُ لَهُمْ قُلْتُ: وَأَبْنَاءُ الْخَمْسِينَ؟ قَالَ: إِنِّي

قَدْ غُفِرْتُ لَهُمْ، قُلْتُ: فَأَبْنَاءُ السِّتِينَ؟ قَالَ: قَدْ غُفِرْتُ لَهُمْ

قلتُ : فأبناء السبعين ؟ قال : يا محمد ! إني لأستحيى من عبدى أن أعمره سبعين سنة يعبدنى لا يشرك بى شيئاً أن أعذبه بالنار، فأما أبناءُ الأحقابِ أبناءُ الثمانين والتسعين فإننى واقفٌ يومَ القيامةِ فقائل لهم : أدخلوا من أحببتم الجنة من الناس» .

(كما فى كنز العمال ج ١٥ / ٤٢٦٣١)

[ضعيف]

— وهو فى كنز العمال (ج ١٤ / ٣٩٠٦٦) لأبى الشيخ عن عائشة أيضاً، وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع (ج ٣ / ٣٢١٧) كذلك وقال : «ضعيف». ورمز له السيوطى بالضعف فى كتابه «الجامع الصغير».

* * *

١١٠٧ — ولابن حبان فى «الضعفاء» والبيهقى فى «الزهد» والرافعى عن أنس :

«يقولُ اللهُ تعالى : وعزّتى وجلالى وجُودى وفاقَةَ خلقى إلّى وارتفاعى فى عزِّ مكانى إنى لأستحيى من عبدى وأمّتى أن يشيبا فى الإسلام ثم أعذبهما، ثم بكى فقيل : يا رسولَ الله ما يبكيك ؟ قال : أبكى ممن استحيا اللهُ منه ولا يستحيى من الله» .

(كما فى كنز العمال ج ١٥ / ٤٢٦٨٣)

[ضعيف]

— وهو فى الإتحافات (٢١٣) كذلك .

وفى مسند الفردوس (جـ ٥ / ٨٠٩٣) وانظر هامشه .

وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (جـ ٣ ص ٦٠٠) من منكرات محمد بن عبد الله الأنصارى وطاماته . وقال فى الكنز: «وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات» .
وذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعة (جـ ١ ص ٢٠٥) وأشار إلى بعض طرقه وقال :
«كلها ضعيفة وفى بعضها من اتهم بالوضع» .

* * *

١١٠٨ — ولأبى الشيخ عن أنس :

«يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! إن الشيب نورٌ من نورى ، وإنى أستحيى أن أعذب نورى بنارى فاستحيى منى» .

(كما فى كنز العمال جـ ١٥ / ٤٢٦٨٠ ، وفى الإتحافات ١٨٦)

[ضعيف جداً]

— (قلت) : وهو فى مسند الفردوس (جـ ٥ / ٨١٠٢) عن أنس ، وقال فى هامشه :

«ذكره الذهبى فى الميزان (٢ : ٣١) فى ترجمة دينار أبو ميكيس ذلك التالف المهم قال عنه ابن حبان : يروى عن أنس أشياء موضوعة . ثم ذكر له بعض الأحاديث هذا منها ، ثم قال : كلها كذب» .

(قلت) : دينار أبو ميكيس الحبشى عن أنس قال الذهبى أيضاً فى الميزان حدث فى حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك .

* * *

١١٠٩ - ولأبى يعلى عن أنس :

« يقول الله تعالى : إني لأستحيى من عبدى وأمتى
يشيبان فى الإسلام ، فتشيبُ لحيَةُ عبدى ورأسُ أمتى فى
الإسلام أعذبهما فى النار بعد ذلك » .

(كما فى كنز العمال ج ١٥ / ٤٢٦٨٢ ، الإنخافات / ٢١٢)

[ضعيف جداً]

— وهو فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٥٩) وقال الهيثمى :
« رواه أبو يعلى وفيه : نوح بن ذكوان وغيره من الضعفاء » .

* * *

١١١٠ - ولابن أبى الدنيا فى كتاب « العمر » والحكيم وابن
حبان فى « الضعفاء » وأبى بكر الشافعى فى « الغيلانيات » وابن
عساكر عن أنس :

« يقولُ الله عزَّ وجلَّ : إني لأستحيى من عبدى وأمتى
يشيبان فى الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك ، ولأنا أعظمُ عفواً
من أنْ أسترَ على عبدى ثم أفضحه ولا أزالُ أغفرُ لعبدى
ما استغفرنى » .

(كما فى كنز العمال ج ١٥ / ٤٢٦٨٤)

— وهو فى الإتحافات (٢١٧) كذلك وفى الإتحافات (٥٩٧) للخليلى والرافعى عن أنس ، وقال فى الكنز: «وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات» .

(قلت): وهو فى مسند الفردوس (ج٥ / ٨٠٩٨) وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة وابن عراق فى تنزيه الشريعة (ج١ ص ٢٠٤) وأورد له صاحب اللآلىء طرقاتاً فيها إما ضعيف أو متروك أو وضاع انظر تنزيه الشريعة والفوائد المجموعة .

* * *

١١١١ — تمام وابن عساكر عن أبى هريرة:

«عَجَّ حَجْرٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِلَهَى وَسِيدَى عَبْدُكَ
كَذَا وَكَذَا سَنَةً ثُمَّ جَعَلْتَنى فى أَسِّ كَنِيفٍ فَقَالَ: أَوْ
مَا تَرْضَى أَنْ عَدَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقَضَاةِ» .

(كما فى كنز العمال ج٦ / ١٤٩٩١)

[موضوع]

— وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج٤ / ٣٦٨٧) وكذلك فى سلسلته الضعيفة وقال: موضوع وهو فى الفوائد المجموعة (ص ٦/٢٠٠) وفيها: «قال فى الذيل: قال تمام: هذا حديث منكر قلت: لاشك فى أنه موضوع مختلف» .

(قلت): وفى الفوائد بعده شكاية البقاع المنتنة إلى الله تعالى . فقال: «اسكتى فوضع القضاة أذن منك» . وهو حديث موضوع أيضاً كما فى الفوائد .

* * *

وفى الأسماء والصفات

١١١٢ - ومن طريق أبى السعادات بن منصور من حديث ابن عباس:

«إن الله ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسي من نور، وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء، فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد ﷺ، فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى: هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدونى وأقاموا سنة نبى ولم يخافوا فى الله لومة لائم، أشهدكم يا ملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب».

(كما فى تنزيه الشريعة ج ١ ص ١٣٨)

[موضوع]

— وفى تنزيه الشريعة: «هو من طريق أبى السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسناداً. قال السيوطى: قال الذهبى فهذا هو الشيخ المجسم الذى لا يستحيى الله من عذابه إذ كيف وافترى» أ.هـ.

* * *

وفى العقل من حديث أبى أمامة

١١١٣ - قال الطبرانى:

حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا سعيد بن الفضل القرشي حدثنا عمر بن أبى صالح العتكي عن أبى غالب عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما خلقَ اللهَ العقلَ قالَ له: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قالَ له: أدْبِرْ فَأَدْبَرَ، قالَ: وعزَّتْى ما خلقتُ خلقاً أعجَبَ إلَّى منك، بك أُعْطِى، وبك الثوابُ وعليك العقابُ».

(أخرجه الطبرانى فى الكبير ج٨ / ٨٠٨٦)

[ضعيف جداً]

— وهو فى كنز العمال (ج٣ / ٧٠٥٨)، وفى الإتحافات (٦٩٢) من رواية الطبرانى عنه. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج٨ ص ٢٨) وقال: «رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عمر بن أبى صالح قال الذهبى: لا يعرف».

وقال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٤٧٨ / ٤٧): «ورواه العقيلي عن أبى أمامة مرفوعاً وفى إسناده مجهولان».

وقال العراقى فى تخريجه لأحاديث الأحياء (ج١ ص ٨٣): «رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى أمامة، وأبو نعيم من حديث عائشة بإسنادين ضعيفين».

* * *

١١١٤ - وللطبراني عن أبي هريرة:

قال رسول الله ﷺ:

«لما خلق الله عز وجلّ العقل قال له: قم فقام، فقال له: أدبر خلفك، فأدبر، ثم قال له: آقعذ فقعذ، فقال: وعزتي ما خلقت خلقاً خيراً منك ولا أكرم منك ولا أفضل منك ولا أحسن، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف وبك الثواب عليك العقاب».

(كما في مجمع الزوائد/ ج ٨ ص ٢٨)

— وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه».

وقال الشوكاني بعد أن ذكره من رواية ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً: «وفي إسناده الفضل بن عيسى. وقد قال فيه يحيى: رجل سوء وحفص بن عمر قاضي حلب قال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بالإجماع».

وقد رواه الدارقطني من وجه آخر، وفي إسناده: سيف بن محمد وهو كذاب ورواه العقيلي عن أبي أمامة مرفوعاً وفي إسناده مجهولان. الفوائد المجموعة (ص ٤٧٨).

* * *

١١١٥ - وللحكيم عن الأوزاعي معضلاً وله عن الحسن قال:
حدثني عدة من الصحابة:

«لما خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ قال له: أَقْبِلْ فَأَقْبِلَ، ثم قال له
أدْبِرْ فَأَدْبِرَ، ثم قال له: اقْعُدْ فَقْعَدَ، ثم قال له: انطق
فنطقَ، ثم قال: اصمْتْ فصمْتْ فقال: ما خلقتُ خلقاً
أحبَّ إلى منك ولا أكرمَ، بك أعرفُ وبك أحمَدُ وبك
أطاعُ وبك آخذُ وبك أُعطى وإياك أعاتبُ ولك الثوابُ
وعليك العقابُ وما أكرمْتُكَ بشيءٍ أفضلَ من الصبرِ».

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٧٠٥٧، والإنحافات ٦٩١)

[موضوع]

— وقال في الفوائد المجموعة ص ٤٧٨ / ٤٧):
وقال في الميزان: «الخبر باطل». وقد رواه البيهقي في الشعب بإسناد غير قوى وهو
مشهور من قول الحسن البصري، وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن
يرفعه فذكره».

(قلت): والحديث في «الموضوعات الصغرى» للهروى (ص ٦٣ / ٤٨) وقال:
قالوا: إنه كذب موضوع اتفاقاً كذا في «المقاصد».
وانظر تنزيه الشريعة (ج ١ ص ٢٠٣ / ٦٤).

* * *

١١١٦ - ولابن عدى عن جابر مرفوعاً:

«تعبّد رجلٌ فى صومعةٍ ففطرتُ السماءُ، وأعشبتِ الأرضُ، فرأى حمارةً يرمى فقال: ياربّ لو كان لك حمارٌ رعيته مع حمارى، فبلغ ذلك نبياً من أنبياءِ بنى إسرائيل فأراد أن يدعو عليه، فأوحى الله إليه: إنما أجازى العباد على قدر عقولهم».

(كما فى الفوائد المجموعة ص ٤٧٩ / ٤٩)

[ضعيف جداً]

— وفى الفوائد: رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً وقال: منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير وهو أحد ما أنكر عليه قال يحيى: متروك.
قال فى اللآلئ: هو من رجال الصحيح أخرج له البخارى فى صحيحه وقد أخرج الحديث البيهقى أ.هـ.

قال محقق الفوائد المجموعة:

لم يخرج له إلا حديثاً واحداً متابعه لمروان بن معاوية وأبى أسامة فالاعتماد عليهما دونهما، أما خبره هذا فنكر تفرد به بسند واضح قال:
«حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر» رفعه، ورواه البيهقى من وجه آخر عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر من قوله لم يرفعه والله أعلم أ.هـ.

* * *

وفى صفة كلام الله

١١١٧ - ومن طريق الفضل بن عيسى الرقاشى من حديث جابر:

« لما كَلَّمَ اللَّهُ موسى يومَ الطور كلمهُ بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه، فقال له موسى: يا ربّ هذا كلامُكَ الذى كلمتني به؟ قال: يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسانٍ، ولى قوّة الألسنِ كلها، وأنا أقوى من ذلك، فلما رجع موسى إلى بنى إسرائيل، قالوا: يا موسى صف لنا كلام الرحمن، قال: سبحان الله إذن لا أستطيعه، قالوا: فشَبّه لنا، قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق التى تقتلُ فإنه قريبٌ منه وليسَ به. »

(كما فى تنزيه الشريعة ج ١ ص ١٤١ / ٢١)

[ضعيف جداً]

— وفى تنزيه الشريعة: «أعله ابن الجوزى بالفضل وبراويه عنه على بن عاصم ونقل عن يزيد بن هارون أنه قال فى على بن عاصم: ما زلنا نعرفه بالكذب». »

* * *

وفى النجوم والحساب من حديث على بن أبى طالب

١١١٨ - للخطيب فى كتاب «النجوم» عن عطاءٍ قال :

« قيل لعلى بن أبى طالب : هل كان للنجوم أصل ؟
قال : نعم . كان نبى من الأنبياء يقال له : يوشع بن نون ،
فقال له قومه : لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله
فأوحى الله تعالى إلى غمامةٍ فأمطرهم واستنقع على الجبل
ماءً صافياً ، ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر
والنجوم : أن تجرى فى ذلك الماء ، ثم أوحى إلى يوشع بن
نون أن يرتقى هو وقومه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على
الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجارى الشمس والقمر
والنجوم وساعات الليل والنهار ، فكان أحدهم يعلم متى
يموت ومتى يمرض ، ومن ذا الذى يولد له ، ومن ذا الذى
لا يولد له فبقوا كذلك برهةً من دهرهم ، ثم إن داود عليه
الصلاة والسلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود فى
القتال من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلّفوه فى بيوتهم
فكان يُقتل من أصحاب داود ولا يُقتل من هؤلاء أحدٌ

فقال داودُ: رَبِّ أَقَاتِلْ عَلَى طَاعَتِكَ وَيَقَاتِلْ هَؤُلَاءِ عَلَى
 مَعْصِيَتِكَ، فَيُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِي وَلَا يَقْتُلُ مِنْ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ
 فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: إِنِّي كُنْتُ عَلِمْتُهُمْ بَدْءَ
 الْخَلْقِ وَأَجَالَهِ وَإِنَّمَا أَخْرَجُوا إِلَيْكَ مِنْ لَمْ يَحْضُرُ أَجَلُهُ وَمَنْ
 حَضَرَ أَجَلُهُ خَلَفُوهُ فِي بَيْوتِهِمْ فَمِنْ ثَمَّ يَقْتُلُ مِنْ أَصْحَابِكَ
 وَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ دَاوُدُ: يَا رَبِّ عَلَى مَاذَا عَلِمْتَهُمْ؟
 قَالَ: عَلَى مَجَارِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ قَالَ: فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى فَحُبِسَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ فَزَادَ
 فِي النَّهَارِ فَاخْتَلَطَتِ الزِّيَادَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَ
 الزِّيَادَةِ فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ حَسَابُهُمْ قَالَ عَلِيٌّ: فَن ثَمَّ كُرِهَ
 النَّظَرُ فِي النُّجُومِ».

(كما في كنز العمال ج ١٠ / ٢٩٤٣٥)

[ضعيف]

— وقال في الكنز: وسنده ضعيف.

* * *

وفى حكمة الله

١١١٩ - للخطيب عن البراء:

«يقولُ اللهُ تعالى: تفضلتُ على عبدى بأربعِ خصالٍ؛ سلَّطْتُ الدابةَ على الحيةِ، ولولا ذلك لادَّخرتُها الملوكُ كما يدَّخرون الذهبَ والفضةَ، وألقيتُ النِّشْنَ على الجسدِ، ولولا ذلك ما دفنَ خليلٌ خليلُهُ أبداً، وسلَّطْتُ السُّلُوَ على الحزنِ، ولولا ذلك لانقطعَ النسلُ، وقضيتُ الأجلَ وأطلت الأملَ، ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يَهْنْ ذوُ معيشَةٍ بمعيشتِهِ» .

(كما فى كنز العمال ج ٤ / ١٠٤١٩)

[موضوع]

— وهو فى الإتحافات (٢٠٤) كذلك .

وفى كنز العمال (ج ٤ / ١٠٤٢٠) وفى الإتحافات (٢٠٥) معزواً للديلمى عن زيد ابن أرقم بنحوه إلا أنه قال: «تفضلت على عبادى بثلاث ..» فذكر الحِصَال السابقة إلا الأخيرة منها .

وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ١٥١ / ٤٣) للخطيب عن البراء وفى محمد بن يحيى الأشنائى كذاب .

ولابن عساكر والديلمى من حديث زيد بن أرقم وابن أبى حاتم فى تفسيره عن عكرمة . وفى سند ابن عساكر والديلمى «دليل الحلبى» وله نسخة موضوعة هذا منها . وانظر الفوائد المجموعة .

* * *

وفى رحمة الخلق

١١٢٠ - لأبى الشيخ وابن عساكر والديلمى عن أبى بكر:
«يقولُ الله عزَّ وجلَّ: إن كنتم ترجون رحمتى فارحموا خلقى» .

(كما فى كنز العمال ج٣ / ٥٩٩١ ، الإتحافات ١٧٢)

[؟]

— هو فى مسند الفردوس ج٥ / ٨١٥٤ .

* * *

وفى قدرة الله

١١٢١ - للديلمى عن ابن عمر:
«قال الله عزَّ وجلَّ: يا جبريل: إني خلقت ألفَ ألفِ أمةٍ لا تعلمُ أمةٌ أنى خلقتُ سواها، لم أُطْلِعْ عليها اللوحَ المحفوظَ ولا صريرَ القلمِ إنما أمرى لشيءٍ إذا أردتُ أن أقولَ له كنْ فيكونُ، ولا تسبقُ الكافُ النونَ» .

(كما فى كنز العمال ج١٠ / ٢٩٨٤٤ ، والإتحافات ١١٨)

[ضعيف]

— وهو فى مسند الفردوس (ج٣ / ٤٥٢١) .

* * *

وفى كراهة العجب

١١٢٢ - لأبى الشيخ عن كليب الجهنى:

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْلَا أَنْ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ
مِنَ الْعُجْبِ، مَا خَلِّيتُ بَيْنَ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ » .

(كما فى كنز العمال ج٣ / ٧٦٧٢ ، الإتحافات ١١٧)

[؟]

* * *

وفى توحيد الله وشكره

١١٢٣ - للحكيم والبيهقى فى « شعب الإيمان » عن أبى

الدرداء:

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّى وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ فِى نَبَأٍ عَظِيمٍ !
أَخْلَقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِى ، وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِى » .

(كما فى كنز العمال ج١٦ / ٤٣٦٧٤)

[؟]

— وهو فى مسند الفردوس للدليمى (ج٣ / ٤٥٠٦) عن أبى الدرداء .

* * *

٦٧ - باب أحاديث متفرقة

١١٢٤ - للديلمى عن جابر، أحمد، الطبرانى وسعيد بن منصور
عن أبى أمامة:

«يُحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِثْرَةُ فيقولُ
المصحفُ: يَا رَبِّ! حَرِّقُونِي وَمَزَّقُونِي، ويقولُ المسجدُ:
يَا رَبِّ! خَرِّبُونِي وَعَظِّلُونِي وَضَيِّعُونِي، وتقولُ العترةُ:
يَا رَبِّ! طَرِدُونَا وَقَتِّلُونَا وَشَرِّدُونَا وَأَجْثُوا بِرَكْبَتِي لِلْخِصُومَةِ
فيقولُ اللَّهُ: ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُولَى بِذَلِكَ».

(كما فى كنز العمال ج ١١ / ٣١١٩٠)

[؟]

— وهو فى الإتحافات (٨١٩) للديلمى عن جابر.

* * *

١١٢٥ - للحكيم عن أنس:

«إن العبد ليقولُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَقَدْ أَذْنَبَ، فتقولُ
الملائكةُ: يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ لَذَلِكَ بِأَهْلٍ، قالَ اللَّهُ تبارك
وتعالى لكنى أهْلٌ أَنْ اغْفَرَ لَهُ».

(كما فى كنز العمال ج ١ / ٢٠٩٧، الإتحافات ٤٣٦)

[ضعيف]

* * *

١١٢٦ - للديلمى عن المنتجع:

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ: ما غضبتُ على أحدٍ غضبى على عبدٍ أتى معصيةً فتعاضمها فى جنبِ عفى، ولو كنتُ معجلاً العقوبةَ أو كانت العجلةُ من شأنى لعجلْتُها للقانطين من رحمتى، ولو لم أرحم عبادى إلا من خوفهم من الوقوف بين يديّ لشكرت ذلك لهم، وجعلت ثوابهم منه الأمنَ لما خافوا».

[ضعيف] (كما فى كنز العمال ج٤ / ١٠٤١٨، الإنخافات ٧٣)

(قلت): «المنتجع» النجدى ترجم له الحافظ فى الإصابة، وفى «التاريخ الكبير» للبخارى ترجمة لناعية بن المنتجع عن جده المنتجع عن النبى ﷺ فى بنى اسرائيل.

* * *

١١٢٧ - للديلمى عن أبى هريرة:

«قال الله عزَّ وجلَّ: علامةُ معرفتى فى قلوبِ عبادى حسنُ موقعِ قدرى أن لا أُشككى وأن لا أُستَبْطأُ وأن أُستَحا».

(كما فى مسند الفردوس ٥٣ / ٤٤٥٢)

[ضعيف]

(وهوفى كنز العمال ج١ / ٦٠٦، الإنخافات / ١٠٠)

* * *

١١٢٨ - وفى الإحياء:

فى الخبر قال الله تعالى:

«لم يَسْغِنِ أَرْضِي ولا سَمَائِي ، ووسعني قلبُ عبدِي
المؤمنُ اللينُ الوداعُ» .

(كما فى الإحياء / ج ٣ ص ١٤ / ٤)

- وقال العراقي : لم أر له أصلاً .

- (قلت): هو بنحوه من حديث أنس بن مالك للديلمى فى الفردوس (ج ٣ / ٤٤٦٢) ولفظه : « لا يسعنى شىء ووسعنى قلب عبدى المؤمن (اللين الوداع) وموضع سرى الذى أودعته تسعة وتسعين رحمة من رحمتى » .

* * *

١١٢٩ - لأبى نصر الغازى فى جزء من الأمالى عن قتادة بن

النعمان :

«إن الله عزَّ وجلَّ لما قضى خلقه استلقى ووضع
إحدى رجله على الأخرى وقال : لا ينبغي لأحدٍ من خلقه
أن يفعلَ هذا» .

(كما فى السلسلة الضعيفة والموضوعة للألبانى ج ٢ / ٧٥٥)

- وقال الألبانى : « منكر جداً » . وفصل القول فى بيان ذلك وهو كما قال .

* * *

١١٣٠ - فى الموضوعات الصغرى (ص ١٤١ / ٢٣٢)

للهروى:

«كنتُ كنزاً لا أعرفُ فأحببتُ أن أعرفَ، فخلقتُ
خلقاً فعرفتهم بى فعرفونى».

(كما فى الموضوعات الصغرى (ص ١٤١ / ٢٣٢).

[موضوع]

— وهو فى تنزيه الشريعة (ج ١ ص ١٤٨) وقال الهروى:

«نص الحفاظ كابن تيمية والزركشى والسخاوى على أنه لا أصل له».

* * *

١١٣١ - للحكيم عن أبى هريرة:

«إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً مُّوَكَّلِينَ بِأَرْزَاقِ بَنِي آدَمَ، ثُمَّ
قَالَ لَهُمْ: أَيُّمَا عَبْدٍ وَجَدْتُمُوهُ جَعَلَ لَهُمَّ هَمًّا وَاحِدًا فَضَمَّنُوا
رِزْقَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبَنَى آدَمَ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ وَجَدْتُمُوهُ
طَلَبَهُ، فَإِنْ تَحَرَّى الْعَدْلَ فَطَيَّبُوا لَهُ وَيَسِّرُوا، وَإِنْ تَعَدَّى إِلَى
غَيْرِ ذَلِكَ فَخَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ثُمَّ لَا يَنَالُ فَوْقَ الدَّرَجَةِ
الَّتِي كَتَبْتُهَا لَهُ».

(كما فى كنز العمال ج ٤ / ٩٣٢١)

[ضعيف]

* * *

١١٣٢ - للخرائطي في «مساوىء الأخلاق» عن ابن عباس :
«إِذَا أُسْبِلَتِ الشُّعُورُ وَمُشِيََ بِالتَّبَخْتِرِ، وَبُصِمَ عَلَى
المَسَامِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَبِى حَلَفَتِ لِأَدْعُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا».

(كما فى الإنحافات / ٢٨٣)

[؟]

- كذا فى الإنحافات.

* * *

١١٣٣ - لنعيم بن حماد فى الفتن عن عروة بن رويم مرسلًا:
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا أَرْجِفُ الْأَرْضَ فِي خَيْرِ
حَيَاتِهِمْ فَمَنْ قَبِضْتُ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ رَحْمَةٌ وَكَانَتْ
أَجَالُهُمُ الَّتِي كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ قَبِضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ
عَذَابًا لَهُمْ وَكَانَتْ أَجَالُهُمُ الَّتِي كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ».

(كما فى الإنحافات / ٤٢٠)

[ضعيف]

* * *

١١٣٤ - ولابن جرير عن إبراهيم قال:

«كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل: يا كلبُ يا خنزيرُ يا حمارُ، قال الله عزَّ وجلَّ: أتراني خلقتُهُ كلباً أو خنزيراً أو حماراً؟!».»

(كما في كنز العمال ج ٣ / ٨٩٠٨)

[ضعيف]

(قلت): «إبراهيم» لا أدري من هو؟

* * *

١١٣٥ - لأبي الشيخ من طريق جوير عن الضحاك عن ابن

عباس:

«قال الله عزَّ وجلَّ لآدم: يا آدم إني عرضتُ الأمانةَ على السماواتِ والأرضِ فلم تطعها فهل أنتَ حاملُها بما فيها قال: وما لي فيها؟ قال: إن حملتها أُجِزْتُ وإن ضيعتها عذبتُ فقال: قد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة إلا ما بين الصلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجهُ الشيطانُ منها.»

(كما في كنز العمال ج ٦ / ١٥١٤٢)

[ضعيف]

- (قلت): إسناده ضعيف .

«الضحاك»: هو ابن مزاحم الهلالي وثقه غير واحد لكنه لم يسمع من ابن عباس ولا من أحد غيره من الصحابة .

و«جوير»: الذي روى عنه هو ابن سعيد الأزدي ضعفه غير واحد وقال الدارقطني: «متروك» .

* * *

١١٣٦ - وفي ذيل الآليء من حديث حذيفة مرفوعاً:

سأل سائلُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علم الباطن ما هو؟ فقال:

«سألتُ جبريلَ عنه فقال: هو سرُّ بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي أودعه قلوبهم لا يطلعُ عليه أحدٌ لا ملكٌ مقربٌ ولا نبي مرسلٌ» .

(كما في الفوائد المجموعة ص ٢٨٤ / ٣٢)

[موضوع]

- وفي الفوائد: قال ابن حجر: «هو موضوع» .

* * *

١١٣٧ - لهناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا فلان عن
فلان:

«إذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيت الصلاة صعدت ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، فإذا صليتم الفجر اجتمعت معكم أيضاً، فإذا قضيت الصلاة صعدت ملائكة الليل، ومكثت ملائكة النهار، فإذا أتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو أعلم بهم منهم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب خيراً قط إلا بك، ولم يصرف عنه السوء قط إلا بك، فيقول: زيدوا عبدى ثم يتعاهداهم بالمسألة عنه، فيقولون ومثل ذلك، فيقول: زيدوا عبدى، فيقولون: ربنا انتهى المزيد، فيقول: خوّفوا عبدى فينقصونه، فيبتلى ثم يسألهم عنه، فيقول: كيف رأيتم عبدى عند البلاء؟ فيقولون: ربنا أشكر عبدك عند الرخاء وأصبره عند البلاء. فيقول: اكتبوه ممن لا يغيّر ولا يبدل حتى يلقاني».

(كما فى كنز العمال ج ٣ / ٦٨٢٧، والإتحافات ٢٩٤)

[ضعيف]

— (قلت): إسناده ضعيف فيه: مجهولون.

* * *

١١٣٨ — ولابن جرير عن الحسن بلاغاً:

قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

«عرض على آدم ذريته فجعل يرى فيهم القصير والطويل وبين ذلك، فقال آدم: يا ربّ لو سويت بين عبادك؟ فقال له ربه: يا آدم أردتُ أن أشكّر».

(كما في كنز العمال ج٣ / ٨٦٢٦)

[ضعيف]

— (قلت): هو من بلاغات الحسن لا ندرى عن رواه عن النبي ﷺ.

* * *

١١٣٩ — لابن النجار عن المهاجر بن حبيب:

«إن الله تعالى يقول: إني لستُ على كلّ كلام الحكيم أقبلُ، ولكن أقبلُ على همّه وهواه، فإن كان همّه فيما يحبُّ الله ويرضى جعلتُ همّه حمداً لله ووقاراً وإن لم يتكلّم».

(كما في كنز العمال ج٣ / ٧٢١٤١)

[ضعيف جداً]

— وهو فى الإتخافات (٣٨١) قال : أخرجه حمزة السهمى فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب .

وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج ٢ / ١٧٥٢) لابن النجار عن المهاجر بن حبيب وقال : «ضعيف جداً» .

(قلت) : «المهاجرين بن حبيب» لم أقف على ترجمته .

* * *

١١٤٠ — وفى الإحياء للغزالى :

«لقد طال شوق الأبرار إلى لقائى ، وأنا إلى لقائهم أشدَّ شوقاً» .

(كما فى الإحياء ج ٣ ص ٨)

[ضعيف جداً]

— وقال العراقى : لم أجد له أصلاً .

— (قلت) : هو للدليمى عن أبى الدرداء فى مسند الفردوس (ج ٥ / ٨١٢٦) .

* * *

١١٤١ — للخطيب عن أنس مرفوعاً :

«إذا بكى اليتيمُ وقعتْ دموعه فى كفِّ الرحمنِ يقولُ : من أبكى هذا اليتيمَ الذى وارىت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنة» .

(كما فى الفوائد المجموعة / ص ٧٢ / ٢٦)

[ضعيف جداً]

— وفى الفوائد: رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وقال: «منكر جداً، ورجاله ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادي وهو مجهول»، وروى أبو نعيم نحوه.

وفى هامش الفوائد: كذا فى المطبوعة والآلئ ووقع فى الأصل: (عن ابن عمر) وفى سنده من لم أعرفه وفيه الحسن بن أبى جعفر منكر الحديث وعلى بن زيد بن جدعان ضعيف أ.هـ.

* * *

١١٤٢ — وللديلمى عن أنس بن مالك:

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ: وعزَّتى وجلالى وعظمتى وارتفاعى فوق عرشى: إني لأذودُ عبدى المؤمنَ عن الدنيا وسلوتها ورجائها كما يذودُ الراعى الشفيقُ إبلَهُ عن مرابط السرة ومراتع الهلكة».

(أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ / ٨٠٩٤)

[ضعيف]

— وهو فى كنز العمال (ج ٣ / ٥٩١٩) لابن عساكر عن أنس.

* * *

١١٤٣ — وللديلمى عن زيد بن أرقم:

«يقولُ الله عزَّ وجلَّ: إني أتعجبُ من عبادى بثلاث: من آمنَ من النارِ وهو يعلمُ أنه واردُها، من أطمأنت نفسه

للدنيا وهو يعلم أنه مفارقها، ومن غافل فليس بمغفول
عنه» .

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٨٠٩٩)

[ضعيف]

* * *

١١٤٤ - وللديلمى عن أنس بن مالك:
«يقول الله عز وجل: يا ابن آدم. أنا بدك اللازم،
فاعمل لبّدك كلّ الناس لك منهم بدّ وليس لك منى بدّ» .

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٨١٠٣)

[موضوع]

— وفى هامشه : رواه الخطيب فى تاريخه (٢ / ٢٤٧) وقال : هذا الحديث موضوع
المتن مركب على هذا الإسناد وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق إلا ابن الجارود
فإنه كذاب ولم يكتبه إلا من حديثه . وانظر الموضوعات .

* * *

١١٤٥ - للديلمى عن أنس بن مالك:
«يقول الله — عز وجل — يا ابن آدم لك أول نظرة فما
بالثانية؟» .

(أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ / ٨١٠٥)

[ضعيف]

* * *

١١٤٦ - للديلمى عن أبى هريرة:
«يقول الله - عز وجل - لعبده يوم القيامة: أما رأيت
ميتاً على أعواده؟» .

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٨١٢١)

[ضعيف]

* * *

١١٤٧ - للديلمى عن أنس بن مالك:
«يقول الله - عز وجل - يحزنُ عبدى إذا أقترتُ عليه
الدنيا وذلك أقربُ له منى ، ويفرحُ إذا بسطتُ له شيئاً من
الدنيا وذلك أبعدُ له منى» .

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٨١٤٣)

[ضعيف]

* * *

١١٤٨ - للديلمى عن ابن عباس:
«يقول الله عز وجل: المنفقُ يقرضنى والمصلئ
يناجينى» .

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٨١٣٥)

[ضعيف]

* * *

١١٤٩ - للديلمى عن على بن أبى طالب:

«قال الله: يا ابن آدم لا يغريك ذنب الناس عن ذنبك، ولا نعمة الناس عن نعمة الله، ولا تُقنَّط الناس من رحمة الله وأنت ترجوه».

(أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٥ / ٤٥٢٣)

[ضعيف جداً]

— وهو فى تنزيه الشريعة (ج ٢ ص ٣٤٤) معزواً لابن لال من حديث على قال ابن عراق: «وفيه داود بن سليمان الغازى».

* * *

١١٥٠ - وللديلمى عن ابن عباس:

«قال الله عَزَّ وَجَلَّ: لَمْ يَلْتَحِفِ الْعِبَادُ بِلِحَافٍ أَبْلَغَ عِنْدِي مِنْ قَلَةِ الطَّعْمِ».

(كما فى كنز العمال ج ٣ / ٧١٢٨)

[ضعيف]

— وهذا مما يضعفه السيوطى.
(الطعم): الطعام.



انتهى الجزء السادس

والحمد لله على توفيقه وآخره كتاب الفضائل وبتمامه ينتهى
الكتاب كله بفضل الله تعالى وعونه والحمد لله أولاً وآخراً
والصلاة والسلام على محمد رسول الله ﷺ خاتم الأنبياء
 والمرسلين

القاهرة فى الحادى عشر من ربيع الأول سنة ١٤٠٩ هـ

عصام الدين الصباطى

فهرس الموضوعات

حسب ترتيبها فى الكتاب

الجزء الخامس

١٧ - كتاب البر وحسن الخلق

١ - باب أحاديث في الحث على صلة الأرحام ٧
[٧٧٥ - ٧٥٩] حديث

٢ - باب أحاديث في فضل التحاب في الله ٢٦
[٧٨٩ - ٧٧٦] حديث

٣ - باب أحاديث في فضل التجاوز عن العسر ٤٥
[٧٩٥ - ٧٩٠] حديث

٤ - باب في تحذير صاحب الدين من إضاعة
مال الناس ٥٢
[٧٩٩ - ٧٩٦] حديث

ما ورد في الصبر على البلاء

٥ - باب حديث : ٥٧
(إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته ..).

[٨٠٠] حديث

٦ - باب حديث : ٥٩
(ما من مؤمن يموت لها ثلاثة ..).

[٨٠١] حديث

الموضوع الصفحة

٧- باب حديث : ٦٠
(ما لعبدى المؤمن إذا قبضت صفيه ..)

حديث [٨٠٢]

٨- باب حديث : ٦١
(ابن آدم إن صبرت واحتسبت ..)

حديث [٨٠٣]

٩- باب حديث : ٦٢
(إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر ..)

حديث [٨٠٤-٨١٤]

١٠- باب منه فى الصبر

..... ٧٣
على المرض وعدم الشكوى

حديث [٨١٥-٨١٨]

١١- باب منه فى تلقى البلاء بالصبر واحمد ٧٦

حديث [٨١٩-٨٢٤]

١٢- باب منه فى الصبر على عموم البلاء والرضا

..... ٨١
بالقضاء

حديث [٨٢٥-٨٣٤]

١٣- باب فى حسن مجازاة العبد المسلم

..... ٨٨
إذا ابتلاه الله بالمرض

حديث [٨٣٥-٨٤٧]

١٤- باب حديث : ١٠١

(فى جزاء من ابتلى بالسقط ..).

[٨٤٨] حديث

١٥- باب حديث : ١٠٢

(فى ابتلاء العبد المؤمن بالحمى ..).

[٨٤٩] حديث

وفى الحث على خلق التواضع

١٦- باب حديث : ١٠٦

(من تواضع لى هكذا ..).

[٨٥٠] حديث

١٧- باب حديث : ١٠٧

(إلا إن ربه أمرنى أن أعلمكم ما جهنم .. وفى بعض طرقه : إن الله أوحى إالى أن تواضعوا ...).

[٨٥١-٨٥٤] حديث

١٨- باب حديث : ١١٧

(أفلكا نبياً يجعلك أو عبداً رسولاً ..).

[٨٥٥-٨٥٩] حديث

١٩- باب حديث : ١٢٤

(إن نبياً فىمن كان قبلكم أعجبه كثرة أمته ..).

[٨٦٠-٨٦١] حديث

٢٠- باب حديث : ١٢٧
(الغز إزارى والكبرياء ردائى ..).

[٨٦٧-٨٦٢] حديث

٢١- باب حديث : ١٣٣
(ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة ..).

[٨٦٨] حديث

٢٢- باب حديث : ١٣٤
(إن لله ثلاثة أثواب أتزر العزة ..).

[٨٦٩] حديث

٢٣- باب ثلاثة أحاديث منكورة أو موضوعة ١٣٥
[٨٧٢-٨٧٠] حديث

٢٤- باب خمسة أحاديث لم أقف على إسنادهما ١٣٨
[٨٧٧-٨٧٣] حديث

٢٥- باب جملة أحاديث ضعيفة فى الحصن على حسن
الأخلاق ١٤٠
[٨٨٢-٨٧٨] حديث

ما ورد فى بعض أعمال الخير والبر

٢٦- باب حديث : ١٤٤
(خلق الله آدم على صورته ..).

[٨٨٣] حديث

٢٧- باب حديث : ١٤٥

(يا ابن آدم إمرضت فلم تعدنى ..).

[٨٨٤-٨٨٥] حديث

٢٨- باب حديث : ١٤٧

(إذا زار المسلم أخاه - فى الله عز وجل ..).

[٨٨٦-٨٨٨] حديث

٢٩- باب حديث : ١٥٢

(فى جزاء من عزى الثكلى ..).

[٨٨٩] حديث

٣٠- باب حديث : ١٥٣

(فى تشيع الميت وتعزية الحزين ..).

[٨٩٠] حديث

٣١- باب حديث : ١٥٤

(فى معنى لم يشكر الله من لم يشكر صاحب المعروف ..).

[٨٩١] حديث

١٨- كتاب الأنبياء والسابقين وما يكون فى آخر الزمان

١- باب فى قصة آدم وداود ١٥٩

[٨٩٢-٨٩٤] حديث

٢- باب فى أخبار آدم وحواء ١٦٥

[٨٩٥-٨٩٨] حديث

٣- باب فى قصة يعقوب عليه السلام وذهاب بصره .. ١٦٨

[٨٩٩] حديث

٤- باب فى قصة موسى عليه السلام وملك الموت ... ١٧١

[٩٠٠-٩٠٣] حديث

٥- باب فى قصة موسى والخضر عليها السلام ١٧٨

[٩٠٤-٩٠٦] حديث

٦- باب فى قصة موسى وموت أخيه هارون ١٨٧

[٩٠٧] حديث

٧- باب فى قصة موسى وعجوز بنى اسرائيل ١٨٩

[٩٠٨-٩٠٩] حديث

٨- باب حديث : ١٩٣

(سأل موسى ربه عن ست خصال ..).

[٩١٠] حديث

٩- باب حديث : ١٩٤

(ليس الخبر كالمعاينة ..).

[٩١١] حديث

الصفحة

١٠- باب أحاديث عن موسى وعيسى عليهما السلام .. ١٩٥
[٩١٦-٩١٢] حديث

١١- باب حديث : ١٩٨
(باب في داود عليه السلام ..).

[٩١٧-٩٢٠] حديث

١٢- باب في حكاية عن شعيب عليه السلام ٢٠٣
[٩٢١] حديث

١٣- باب في يونس عليه السلام ٢٠٤
[٩٢٢-٩٢٤] حديث

١٤- باب في أخبار أيوب عليه السلام ٢٠٦
[٩٢٥-٩٢٨] حديث

١٥- باب منه في قصة شفاء أيوب ٢٠٩
[٩٢٩] حديث

١٦- باب حديث في ابتلاء أيوب : ٢١١
[٩٣٠] حديث

١٧- باب حديث : ٢١٢
(إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بخمس كلمات ..).
[٩٣١-٩٣٢] حديث

٢١٦ ١٨ - باب حديث :

(فى خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم ..) .

[٩٣٣] حديث

٢٢٢ ١٩ - باب حديث :

(فى قتال الروم ..) .

[٩٣٤] حديث

٢٢٣ ... ٢٠ - باب فى قصة ابن حمل الضأن وقتال الروم :

[٩٣٥] حديث

٢٢٥ ٢١ - باب فى قصة يأجوج ومأجوج :

[٩٣٦] حديث

٢٢٧ ٢٢ - باب فى طلوع الشمس من المغرب :

[٩٣٧] حديث

٢٢٨ ٢٣ - باب فى قصة هاروت وماروت :

[٩٣٨ - ٩٣٩] حديث

٢٤ - باب فى صفة الارضين

٢٣٩ السبع واهلاك قوم عاد

[٩٤٠] حديث

الجزء السادس

١٩ - كتاب الفضائل

في فضل النبي ﷺ

١ - باب حديث : ٢٤٧

(في التبشير بالنبي ﷺ) في التوراة ..).

حديث [٩٤٢-٩٤١]

٢ - باب حديث : ٢٥٠

(في علامات النبوة ..).

حديث [٩٤٣]

٣ - باب حديث : ٢٥٢

(يدعى نوح يوم القيامة ..).

حديث [٩٤٤-٩٤٦]

٤ - باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ ٢٥٦

حديث [٩٤٧-٩٥٠]

٥ - باب حديث : ٢٦٣

(لما اقترف آدم الخطيئة ..).

حديث [٩٥١]

٦ - باب حديث : ٢٦٥

(إن موسى كان يمشى فناده الجبار ..).

حديث [٩٥٢]

٢٦٧ ٧- باب حديث .

(يا عيسى آمن بمحمد ..).

[٩٥٣] حديث

٢٦٨ ٨- باب حديث :

(لما غير المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة ..).

[٩٥٤] حديث

٢٧١ ٩- باب حديث :

(سألت الله مسألة ..).

[٩٥٥] حديث

..... ١٠- باب حديث :

(أتاني جبريل فقال : ..).

[٩٥٦] حديث

١١- باب جملة أحاديث ضعيفة في فضل

النبي ﷺ : ٢٧٣

[٩٥٧-٩٦٦] حديث

٢٨٠ ١٢- باب أحاديث : في فضل إبراهيم عليه السلام .

[٩٦٧-٩٧٠] حديث

٢٨٣ ١٣- باب في فضل إسحاق عليه السلام :

[٩٧١-٩٧٢] حديث

| الموضوع | الصفحة |
|---------------------------------------|--------|
| ١٤- باب فى خبر عزيز بنى إسرائيل | ٢٨٦ |
| [٩٧٣] حديث | |
| ١٥- باب فى يونس بن متى : | ٢٨٧ |
| [٩٧٥-٩٧٤] حديث | |
| ١٦- باب حديث : | ٢٨٨ |
| (إنما بقاؤكم فما سلف ..). | |
| [٩٧٧-٩٧٦] حديث | |
| ١٧- باب حديث فيه : | ٢٩١ |
| (إننا سنرضيك فى أمتك ..). | |
| [٩٨١-٩٧٨] حديث | |
| ١٨- باب حديث : | ٢٩٨ |
| (عرضت على الأنبياء بأممها ..). | |
| [٩٨٢] حديث | |
| ١٩- باب حديث : | ٣٠١ |
| (يا عيسى إني باعث من بعدك أمة ..). | |
| [٩٨٣] حديث | |
| ٢٠- باب حديث : | ٣٠٦ |
| (إن الله زوى لى الأرض ..). | |
| [٩٨٧-٩٨٤] حديث | |

٢١- باب حديث : ٣١٤

(ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة ..).

حديث [٩٩٢-٩٨٨]

٢٢- باب حديث : ٣١٨

(لما بلغ ولد معه بن عدنان أربعين رجلاً ..).

حديث [٩٩٣]

٢٣- باب جملة أحاديث ضعيفة أو منكرة

في فضل أمة محمد ﷺ : ٣٢٠

حديث [٩٩٧-٩٩٤]

٢٤- باب حديث : ٣٢٤

(لعل الله اطلع إلى أهل بدر ..).

حديث [٩٩٩-٩٩٨]

٢٥- باب حديث : ٣٢٨

(هل تدرون أول من يدخل الجنة ..).

حديث [١١٠١-١٠٠٠]

٢٦- باب حديث : ٣٣١

(في تسمية الله المدينة طابة ..).

حديث [١٠٠٢]

٢٧- باب حديث : ٣٣٢

(منكر في تخيير النبي ﷺ في دار الهجرة ..).

حديث [١٠٠٣]

| الموضوع | الصفحة |
|---|-----------|
| ٢٨- باب في فضل بيت المقدس : | ٣٣٣ |
| [١٠٠٧-١٠٠٤] حديث | |
| ٢٩- باب حديث : | ٣٣٧ |
| (في فضل العراق ..) | |
| [١٠٠٨] حديث | |
| ٣٠- باب حديث : | ٣٣٧ |
| (في فضل الشام ..) | |
| [١٠٠٩] حديث | |
| ٣١- باب حديث : | ٣٣٩ |
| (في فضل أسلم وغفار ..) | |
| [١٠١٠] حديث | |
| ٣٢- باب حديث : | ٣٤٠ |
| (في عسقلان ..) | |
| [١٠١١] حديث | |
| ٣٣- باب حديث : | ٣٤١ |
| (في البحر الشرقي والبحر العربي ..) | |
| [١٠١٢] حديث | |
| ٣٤- باب منه في البحر الشامي والبحر الهندي : | ٣٤٢ .. |
| [١٠١٣] حديث | |

٣٤٤ ٣٥- باب حديث :

(يا رسول الله أى البلدان شر؟ ..).

[١٠١٤-١٠١٥] حديث

٣٤٧ ٣٦- باب حديث :

(فى فضل أصحاب النبى ﷺ ..).

[١٠١٦] حديث

٣٤٨ ٣٧- باب حديث :

(فى فضل الخلفاء الراشدين ..).

[١٠١٧] حديث

٣٨- باب أحاديث ضعيفة

٣٥٠ فى فضل بعض الصحابة :

[١٠٢٧-١٠١٨] حديث

٣٥٧ ٣٩- باب فى فضل الملائكة :

[١٠٢٨] حديث

٣٥٨ ... ٤٠- باب فى فضل البشر بالنسبة إلى الملائكة :

[١٠٣١-١٠٢٩] حديث

٣٦٠ ٤١- باب أحاديث ضعيفة فى فضل العلماء :

[١٠٣٧-١٠٣٢] حديث

٤٢- باب في فضل فقراء المسلمين ٣٦٥

[١٠٣٨] حديث

٤٣- باب منه أيضاً : ٣٦٧

[١٠٣٩-١٠٤٠] حديث

٤٤- باب حديث : ٣٦٩

(إذا أحب عبدى لقائى ..).

[١٠٤١] حديث

٤٥- باب حديث : ٣٧٠

(إن شئتم أنبأكم ما أول ما يقول الله عز وجل يوم
القيامة ..).

[١٠٤٢] حديث

٤٦- باب حديث : ٣٧٢

(إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ..).

[١٠٤٣-١٠٤٥] حديث

٤٧- باب حديث : ٣٧٥

(يا أبى أرسل إلى أن أقرأ القرآن على ..).

[١٠٤٦] حديث

٤٨- باب حديث : ٣٧٧

(يجبىء القرآن يوم القيامة فيقول ..).

[١٠٤٧] حديث

٤٩- باب حديث : ٣٧٨
(من قرأ عشر آيات في ليلة ..).

[١٠٤٨] حديث

٥٠- باب حديث : ٣٨٠
(من قرأ القرآن وعمل بما فيه ..).

[١٠٤٩] حديث

٥١- باب حديث : ٣٨٢
(من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي ..).

[١٠٥٠] حديث

٥٢- باب حديث : ٣٨٣
(من قرأ ثلاثمائة آية ..).

[١٠٥١] حديث

٥٣- باب أحاديث في فضل العمل بالقرآن : ٣٨٥

[١٠٥٥-١٠٥٢] حديث

٥٤- باب حديث : ٣٨٩
(انتسب رجلا ن على عهد موسى ..).

[١٠٥٦] حديث

٥٥- باب حديث : ٣٩٠
(تحيى الأعمال يوم القيامة ..).

[١٠٥٧] حديث

الموضوع الصفحة

٥٦- باب حديث : ٣٩٢
(إن الله استقبل بى الشام ..).

[١٠٥٨] حديث

٥٧- باب حديث : ٣٩٣
(يبعث الإسلام يوم القيامة ..).

[١٠٥٩] حديث

٥٨- باب حديث : ٣٩٤
(إن العبد ليلتمس مرضاة الله ..).

[١٠٦٠-١٠٦١] حديث

٥٩- باب حديث : ٣٩٦
(يا ابن آدم تفرغ لعبادتى ..).

[١٠٦٢-١٠٦٦] حديث

٦٠- باب حديث : ٤٠٠
(لو أن عبادى أطاعونى ..).

[١٠٦٦] حديث

٦١- باب حديث : ٤٠٢
(من عادى لى وليا ..).

[١٠٦٧-١٠٦٩] حديث

٦٢- باب حديث : ٤١٠
(فقال لها وللأرض أثيا طوعا ..).

[١٠٧٠] حديث

- ٤١١ ٦٣- باب حديث :
(لست بناظر في حق عبادي حتى ..)
[١٠٧١] حديث
- ٤١٢ ٦٤- باب حديث :
(إن الله تعالى يقول كل يوم : أنا ربكم العزيز ..)
[١٠٧٢] حديث
- ٤١٣ ٦٥- باب أحاديث في الترهيب من المعاصي
والترغيب في الطاعات
[١٠٧٣-١٠٨٥] حديث
- ٤٢٢ ٦٦- باب أحاديث في فضائل وأمر مختلف :
[١٠٨٦-١١٢٣] حديث
- ٤٥١ ٦٧- باب أحاديث متفرقة :
[١١٢٤-١١٥٠] حديث

فهرس الأجزاء والكتب

الجزء الأول:

| | | |
|-----|-------|---------------------------|
| ٥ | | مقدمة |
| ٣٧ | | صحيفة المراجع |
| ٤٥ | | ١ - كتاب التوحيد والإيمان |
| ١٦٩ | | ٢ - كتاب الصلاة |
| ٢٥٣ | | ٣ - كتاب الإنفاق والصدقة |
| ٢٩٣ | | ٤ - كتاب الصوم |
| ٣٣٧ | | ٥ - كتاب الحج |

الجزء الثاني:

| | | |
|-----|-------|--|
| ٣٧٧ | | ٦ - كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر |
| ٣٨٩ | | ٧ - كتاب الجهاد |
| ٤٢٥ | | ٨ - كتاب ما نهى الله عنه |
| | | - فهرس الأبواب والموضوعات |
| ٥٢٥ | | للأجزاء من (١-٢) |

الجزء الثالث:

| | | |
|-----|-------|---------------------------|
| ٥ | | ٩ - كتاب الذكر والدعاء |
| ١٤٥ | | ١٠ - كتاب التوبة والإنابة |

الجزء الرابع:

| | | |
|-----|-------|-----------------------------|
| ٢٤٣ | | ١١ - كتاب الموت وعذاب القبر |
| ٢٥٩ | | ١٢ - كتاب القيامة |
| ٣٦٣ | | ١٣ - كتاب الشفاعة |

- ١٤ - كتاب رؤية الله عز وجل ٤٢٩
 ١٥ - كتاب رحمة الله عز وجل ٤٧٥
 ١٦ - كتاب الجنة ٥١٩

- فهرس الأبواب والموضوعات

- للأجزاء من (٣-٤) ٥٨٥

الجزء الخامس:

- ١٧ - كتاب البر وحسن الخلق : ٥
 ١٨ - كتاب الأنبياء والسابقين وما يكون
 في آخر الزمان : ١٥٧

الجزء السادس:

- ١٩ - كتاب الفضائل ٢٤٥

- فهرس الأبواب والموضوعات

- للأجزاء من (٥-٦) ٤٦٧

- فهرس الأجزاء والكتب ٤٨٧
 - الفهارس العامة للكتاب ٤٩١
 - فهرس الرواة من الصحابة أو التابعين ٤٩٣
 - فهرس الأعلام المترجمين ٥١١
 - فهرس أطراف أحاديث الكتاب ٥٣٩

الفهارس العامة للكتاب

فهرس الرواة
من الصحابة أو التابعين أو من دونهم

دليل فهرس الرواة

(١) رتبنا في هذا الفهرس أسماء الصحابة أو التابعين أو من دونهم من الرواة حسب الترتيب الألفبائي الكامل.

(٢) لم نفرد النساء بترتيب مستقل.

(٣) اعتبرنا هذه الكلمات : (أبو)، (ابن)، (أم) جميعاً

في حرف الألف.

(٤) اعتبرنا الحرف المشدد في أسماء الرواة حرفاً واحداً.

(٥) لم نأخذ بعين الاعتبار (أل) التعريف في الترتيب إلا

في لفظ الجلالة (الله).

(٦) الأرقام المشار إليها أمام أسماء الرواة هي أرقام مروياتهم

في كتابنا هذا جامع الأحاديث القدسية.

* * *

فهرس الرواة من الصحابة أو التابعين ومروياتهم

| | |
|---------------------------------|-------------------|
| ١١٣٤ | إبراهيم |
| ٨٠١ | ابن سيرين |
| ٢٣٢، ٢٢١، ١٨٦، ١٢٣، ٨٣، ٧٢ | أبو أمامة الباهلي |
| ٥٢٥، ٣٤١، ٣٢٢، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٣ | |
| ٨١٩، ٨١٤، ٨٠٣، ٧٥٥، ٦٠٨، ٦٠٦ | |
| ١١١٣، ١٠٥٨، ١٠٤٥، ٩٩٣، ٨٧٣، ٨٤٣ | |
| ١١٢٤ | |
| ٤١٠ | أبو أيوب |
| ٦٠٧ | أبو بردة بن نيار |
| ١١٢٠، ٨٨٩، ٨٣٤، ٧١٣، ٦٢٨، ٤٠٩ | أبو بكر الصديق |
| ٤٦٨ | أبو الخطاب |
| ٢٦٢، ١١٩، ١١٨، ٧١، ٤٧، ٣٨ | أبو الدرداء |
| ٤٦٧، ٤٤٨، ٣٩٠، ٣٧١، ٣٦٧، ٣٢٧ | |
| ١١٢٣، ٩٨٣، ٦٩٥، ٥٨٨، ٤٨٥، ٤٨٤ | |
| ١١٤٠ | |
| ٣٠٢، ٢١٧، ١١٨، ١٠٨، ١٠٧، ٩٦ | أبو ذر الغفاري |
| ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٢٤، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣ | |

٨٢٣، ٧٥٦، ٥٢٤، ٤٨٣، ٤٨١، ٤٧٦

٤٠٣

١٤٢، ١٣٥، ٤٣، ١٩، ١٥، ٧

٢٣٥، ٢٣٣، ٢٢٩، ٢١٢، ١٧٣، ١٦٤

٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤٠١، ٣٦٩، ٢٥٤

٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٤٧٨، ٤٥٧، ٤٢٨

٥٨٠، ٥٧٩، ٥٦٩، ٥٩٧، ٥٤٢، ٥٢٩

٦٦٠، ٦٥٩، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٥٨١

٧٢٣، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٦٦١

٨٦٢، ٧٧٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٣٦

١١٠٣، ١٠٥٠، ٩٥٦، ٩٤٥، ٩٤٤، ٨٦٣

١١٠٤

٩٤٨ ، ٩٤٧

٢٨١ ، ١٠٢

٤٧٩

٥٥٧ ، ٢٤٦

١١٧

٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩٠، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩

٧٩٤

٤٠٨

٩٠٨، ٨٤٤، ٨٠٠، ٦٦٩، ٣٠٦

١٠٣٣، ٩١٦

٦٩

٢٣، ٢٢، ٢١، ١٤، ٥، ٤

٥٢، ٣٥، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٤

٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٥، ٥٤، ٥٣

٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠

أبو رافع

أبو سعيد الخدرى

أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى

أبو قتادة بن ربعى الأنصارى

أبو قلابه

أبو مالك الأشعرى

أبو مرة الطائفى

أبو مسعود البدرى عقبه بن عمرو

أبو مسلم الخولانى

أبو موسى الأشعرى

أبو نضرة

أبو هريرة

124, 113, 112, 111, 110, 109
 147, 140, 134, 132, 126, 120
 177, 170, 171, 170, 109, 148
 170, 173, 172, 171, 170, 179
 181, 180, 179, 178, 177, 176
 193, 192, 191, 190, 189, 188, 187
 200, 198, 197, 196, 195, 194
 279, 200, 242, 241, 240, 239
 287, 278, 273, 272, 271, 270
 332, 331, 321, 317, 289, 288
 347, 340, 344, 343, 337, 336
 302, 301, 300, 349, 348, 347
 370, 371, 300, 304, 303
 393, 388, 387, 378, 377
 419, 407, 406, 390, 394
 433, 420, 423, 422, 421
 447, 440, 444, 443, 442
 404, 403, 402, 401, 400
 479, 408, 407, 406, 400
 490, 488, 487, 471, 470
 502, 501, 500, 499, 498
 511, 510, 500, 500, 499
 517, 510, 514, 513, 512
 578, 509, 547, 544, 543
 577, 576, 570, 574, 573
 597, 596, 590, 582, 581
 619, 617, 614, 604, 603

،٦٤٨،٦٤١،٦٤٠،٦٣٩،٦٣٩
 ،٦٦٥،٦٦٢،٦٥٨،٦٥٧،٦٥٤
 ،٦٧٦،٦٧٥،٦٧١،٦٧٠،٦٦٦
 ،٦٩٩،٦٨٩،٦٨٥،٦٨٤،٦٧٧
 ،٧١٧،٧١٦،٧٠٢،٧٠١،٧٠٠
 ،٧٣٣،٧٢١،٧٢٠،٧١٩،٧١٨
 ،٧٥٧،٧٥٢،٧٤١،٧٣٨،٧٣٤
 ،٧٧٦،٧٦٢،٧٦١،٧٦٠،٧٥٩
 ،٨١٥،٨٠٩،٨٠٢،٧٩٥،٧٨٨
 ،٨٦٢،٨٥٥،٨٤٩،٨٤٧،٨١٨
 ،٨٧٠،٨٦٩،٨٦٥،٨٦٤،٨٦٣
 ،٨٨٥،٨٨٤،٨٨٣،٨٨٠،٨٧٤
 ،٩٠١،٩٠٠،٨٩٤،٨٩٣،٨٨٦
 ،٩٧٥،٩٢٥،٩١٠،٩٠٣،٩٠٢
 ،١٠١٠،٩٩٩،٩٩٥،٩٩٢،٩٨٩
 ،١٠٤٧،١٠٤٣،١٠٤١،١٠١٩،١٠١٢
 ،١٠٦٦،١٠٦٢،١٠٥٩،١٠٥٧،١٠٥٣
 ،١٠٩٣،١٠٩٢،١٠٨٨،١٠٨٤،١٠٦٧
 ،١١٣١،١١٢٧،١١١٤،١١١١،١١٠١
 ١١٤٦
 ٨٢٥ ، ٣٨٠
 ١٥٦
 ،٥٣٢،٥٣١،٣٣٣،١٢٧،٩٠
 ،٩١٤،٩٠٦،٩٠٥،٩٠٤،٨٧٦
 ،١٠٥٦،١٠٤٦،١٠٠٧
 ١٠٩٧
 ١٠٢١

أبوهند الدارى
 أبوواقد الليثى
 أبى بن كعب

أسامة بن زيد
 أسعد بن زرار

أسماء بنت أبي بكر

الأسود بن سريع

أم رافع

أم سلمة

أنس بن مالك

٥٦٠ ، ٢٢٢

٦١٤

٤١٦

٧٧١

٨٠١ ، ٦٠٣ ، ٨٠١

٩٠١ ، ١٧٠ ، ١٦٠ ، ١٣٠ ، ٩٠

٢٥٠ ، ٣٢٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٥٠

٤٦٠ ، ٧٠٠ ، ٨٥٠ ، ٩٣٠ ، ٩٤٠

٩٥٠ ، ٩٧٠ ، ٩٩٠ ، ١١٥٠ ، ١٣٦٠

١٣٧٠ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٠ ، ١٤٤٠ ، ١٤٩٠

١٥٣٠ ، ١٦٢٠ ، ١٦٦٠ ، ١٦٨٠ ، ٢٠٢٠

٢٠٩٠ ، ٢١٦٠ ، ٢١٩٠ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٧٠

٢٩٢٠ ، ٣١٤٠ ، ٣٢٠٠ ، ٣٥٦٠ ، ٣٥٨٠

٣٧٥٠ ، ٣٨٢٠ ، ٣٨٩٠ ، ٣٩٦٠ ، ٣٩٧٠

٣٩٨٠ ، ٤٠٥٠ ، ٤١٤٠ ، ٤١٥٠ ، ٤١٧٠

٤٢٩٠ ، ٤٣٦٠ ، ٤٣٧٠ ، ٤٧٢٠ ، ٤٧٣٠

٤٨٠٠ ، ٤٨٩٠ ، ٥٠٧٠ ، ٥٣٥٠ ، ٥٣٦٠

٥٤٠٠ ، ٥٤٥٠ ، ٥٦١٠ ، ٥٦٢٠ ، ٥٧٠٠

٥٧١٠ ، ٥٨٦٠ ، ٦٠٠٠ ، ٦٠١٠ ، ٦١٠٠

٦١١٠ ، ٦١٢٠ ، ٦١٣٠ ، ٦١٥٠ ، ٦٢٠٠

٦٢٢٠ ، ٦٢٣٠ ، ٦٢٤٠ ، ٦٢٥٠ ، ٦٢٦٠

٦٢٧٠ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٨٠ ، ٦٤٩٠ ، ٦٥١٠

٦٥٢٠ ، ٦٥٥٠ ، ٦٧٨٠ ، ٦٨٦٠ ، ٦٨٧٠

٦٩٠٠ ، ٦٩٢٠ ، ٦٩٧٠ ، ٧٢٤٠ ، ٧٢٥٠

٧٢٦٠ ، ٧٢٧٠ ، ٧٣٥٠ ، ٧٤٤٠ ، ٧٦٩٠

٨٠٤٠ ، ٨٠٥٠ ، ٨٠٦٠ ، ٨٠٧٠ ، ٨٠٨٠

٨١٧٠ ، ٨٢٠٠ ، ٨٢١٠ ، ٨٢٦٠ ، ٨٢٧٠

٨٧١، ٨٥٣، ٨٣٦، ٨٣٥، ٨٣٣
 ٨٨٨، ٨٨٧، ٨٧٨، ٨٧٥، ٨٧٢
 ٩٢٩، ٩٢٤، ٩١٩، ٨٩٩، ٨٩٨
 ٩٩٤، ٩٨٨، ٩٦٤، ٩٥٢، ٩٣٢
 ١٠٦٥، ١٠٤٠، ١٠٣٠، ١٠١١، ١٠٠٥
 ١١٠٧، ١٠٩٦، ١٠٩١، ١٠٧٢، ١٠٦٩
 ١١٤١، ١١٢٥، ١١١٠، ١١٠٩، ١١٠٨
 ١١٤٧، ١١٤٥، ١١٤٤، ١١٤٢
 ٦٢١

أيفع الكلاعى

حرف الباء

١١١٩، ٥٤٦
 ٤٣٢، ٢٣٠
 ١٠٢٤
 ١٥٠
 ١٨٨

البراء بن عازب
 بريئة
 بزيع الأزدي
 بسر بن جحاش
 بشير بن الخصاصية

حرف التاء

١٠٤٨، ١١٤

تميم الدارى

حرف الثاء

١٠٣٢
 ٩٨٥، ٩٨٤، ٦٠٥، ٥٩١، ٣٧٢
 ١٠٦١، ١٠٦٠، ٩٨٦

ثعلبة بن الحكم
 ثوبان

حرف الجيم

٢٠٧، ٢٠٦، ١٨٥، ١٦٣، ١٣١

جابر بن عبد الله

٣٦٠، ٢٩٥، ٢٤٨، ٢٣٧، ٢٢٣
٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٦، ٣٨٥، ٣٧٠
٦٣٢، ٥٣٩، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠
٦٨٢، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٤، ٦٤٥
٩٩٦، ٩١٢، ٨٧٩، ٧٤٣، ٧٣٧
١١١٧، ١١١٦، ١٠٣٦، ١٠٣١، ١٠٢٢

١٠١٤، ٤٦٢

٢٩١

١٠٠٣، ٨١٣، ٧٧٠

٢٦٦

٢٨٤، ٢٨٣، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٤

٢٨٥

٩٣١

٣٥٩، ٣١٥، ٣٠٨، ١٤٣، ٤٢

٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٦٤٦، ٦١٨

٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧١١، ٧١٠

١١٣٦، ٩٧٩، ٩٣٦، ٧٩٤

٥٣٥، ٣٨٤، ٢٩٤، ١٥٢، ١٣٦

١١٣٨، ١١١٥، ١١٠٢، ٩٤٦

٩٥٠

٣٩

٣٧٣

حرف الخاء

٤٤٧، ٣٠٩

جبر بن مطعم

جبر بن نفي

جرير بن عبد الله

جمانة الباهلي

جندب بن عبد الله البجلي

الحارث الأشعري

حنيفة بن اليمان

الحسن البصري

الحسن بن علي

حمزة بن حبيب

حنظلة العبشمي

خزيمة بن ثابت

حرف الراء

| | |
|-----------|-----------------|
| ١٠٠٤، ٦٩١ | رافع بن عمير |
| ٣٦ | الربيع بن أنس |
| ٩٩٠ | الربيع بنت معوذ |
| ٤٦٠، ٤٥٩ | رفاعة الجهني |

حرف الزاي

| | |
|-----------|------------------------------|
| ٨٢٢ | الزهرى |
| ١١٤٣، ٥٩٣ | زيد بن أرقم |
| ٥١، ٥٠ | زيد بن خالد الجهني |
| ٩٤٨، ٩٤٧ | زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري |

حرف السين

| | |
|---------------------|---------------------|
| ٩٢٢ | سالم بن أبي الجعد |
| ١٠٣٨ | سعيد بن عامر الجمحي |
| ٩٦٨ | سعيد بن المسيب |
| ٧٣٢ | سلامة بن قيصر |
| ١٠١٨، ٥٨٩، ٤٢١، ٤٠٠ | سلمان الفارسي |
| ١٠٢٣ | السيد الحسين |

حرف الشين

| | |
|-----------------------------|------------------------------|
| ٣٠٠ | شبيب بن سعد البلوي |
| ٩٨٧، ٩٢١، ٨٤٢، ٤٩٢، ٤٩١، ٣١ | شداد بن أوس |
| ٦٤٧ | شرجيل بن شفعة عن بعض الصحابة |

حرف الصاد

| | |
|-----|---------------|
| ٦٩٨ | صفوان بن عسال |
|-----|---------------|

٨٦١، ٨٦٠، ٦٦٣

صهيب الرومي

٧٤٠

صيفي اليمامي

حرف الضاط

٤٢٦، ٢٦

الضحاك بن قيس الفهري

حرف الطاء

١٠٩٠

طلحة

حرف العين

٩٩١، ٧٧٢

عامر بن ربيعة

٢٤٩، ٢٣٤، ٢٠٤، ٣٧

عائشة أم المؤمنين

٧٦٣، ٥٦٣، ٥٥٥، ٤٣١، ٣٣٥

١٠٥٢، ٨٩١، ٨٥٦، ٨٣١، ٨١٢

١١٠٦، ١٠٦٨

٤٦٦، ١٠٠، ٧٧، ٧٦، ٧٥

عبادة بن الصامت

٧٨٠، ٦٨٨، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤

٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١

١٠٢٧

٩٧٢، ٩٧١

العباس بن عبد المطلب

٢١٣

عباس بن مرداس السلمي

٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦

عبد الرحمن بن أبي بكر

٩٣٤

عبد الرحمن بن سمرة

٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٤

عبد الرحمن بن عوف

٩٤٩

٦٦

عبد الرحمن بن قتادة السلمي

٦٠٢، ٥٥٤

عبد الله بن أنيس

عبد الله بن جابر
عبد الله بن الحارث بن نوفل
عبد الله بن - والة الأزدي
عبد الله بن سلام
عبد الله بن عباس

١٠٥١
٧٣٠
١٠٠٩
٩٤٢، ٥٩٨
، ٨٢، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٥٦، ٢٠
، ١٥٨، ١٤٧، ١٣٣، ١٢٩، ١٢٨
، ٢٧٩، ٢٧٥، ٢٥٣، ٢١٤، ٢٠١
، ٣٢٥، ٣١٩، ٣١٢، ٣٠٧، ٢٨٠
، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٥٧، ٣٤٢، ٣٤٠
، ٣٩٥، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٧٩، ٣٧٤
، ٤٨٦، ٤٨٢، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤١٢
، ٥٣٣، ٥١٨، ٥١٧، ٤٩٧، ٤٩٦
، ٦٠٩، ٥٨٣، ٥٥٨، ٥٥٦، ٥٣٨
، ٦٧٢، ٦٥٦، ٦٥٠، ٦٣٣، ٦٣٠
، ٨٢٤، ٨١١، ٧٧٥، ٧٢٢، ٦٨٣
، ٨٩٢، ٨٦٨، ٨٦٦، ٨٥٧، ٨٣٤
، ٩٢٠، ٩١٧، ٩١١، ٨٩٧، ٨٩٥
، ٩٥٨، ٩٥٥، ٩٥٤، ٩٥٣، ٩٢٣
، ١٠٧٠، ١٠٣٧، ١٠٢٦، ٩٩٦، ٩٧٤
، ١١١٢، ١٠٩٩، ١٠٩٤، ١٠٨١، ١٠٧١
١١٤٨، ١١٣٥، ١١٣٢
، ١٢٢، ١١٦، ٨٩، ٨٨، ٨٤، ٤٨
، ٢٤٤، ٢١٨، ٢١١، ١٥١، ١٣٨
، ٣٣٨، ٣٣٤، ٣٢٣، ٣٠١، ٢٤٥
، ٥٢٠، ٥١٩، ٤٠٢، ٣٩٩، ٣٦٠
، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١
، ٨٥٨، ٧٢٩، ٦٥٣، ٥٥١، ٥٥٠

عبد الله بن عمر بن الخطاب

٩٦٠، ٩٣٩، ٩٣٨، ٩٣٧، ٨٨١
١٠٢٩، ١٠٢٠، ١٠١٥، ٩٧٧، ٩٧٦
١١٢١
٢١٥، ٢٠٨، ١٠٥، ١٠٤، ٧٣
٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧، ٣٣٩، ٣١٨
١٠٠٠، ٩٧٨، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٥
١٠٥٤، ١٠٣٩، ١٠٢٨، ١٠١٣، ١٠٠١
١٠٧٣، ١٠٥٥

عبد الله بن عمرو بن العاص

١١٠٠
١٨٢، ١٥٧، ١٠٦، ١٠١، ٧٤
٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٣٨، ١٩٩
٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦
٢٨٢، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٦٠
٣١٣، ٣١٠، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٠
٥٥٢، ٤٦١، ٤٠٤، ٣٨٦، ٣٢٨
٥٨٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٥٣
٧٤٧، ٧١٢، ٦٧٤، ٦٧٣، ٥٩٠
٨٩٠، ٨٤١، ٧٥٨، ٧٤٩، ٧٤٨
١٠٨٩، ١٠٧٥، ٩٨٢، ٩٦٧، ٩٠٧

عبد الله المزني

عبد الله بن مسعود

٣٧٦
١٣٩
٢٦٥
٤٦٥، ٤٦٤، ٤٤٩
١١٠٥
٩٤٣، ١٥٥، ١٥٤، ٣٤
٨١٠، ٧٨٦، ٢٦٤
١١٣٣، ١٠٣١، ٨٧

عبد الله بن مغفل

عبد الله بن يزيد

عتبة بن عبد السلمى

عثمان بن أبي العاص

عثمان بن عفان

عدى بن حاتم

العرباض بن سارية

عروة بن رويم الأنصاري

عطاء

عقبة بن عامر الجهني

عقبة بن عمرو أبو مسعود البدرى

على بن أبى طالب

عَلَى بن رباح

عمار بن زعكرة

عمران بن حصين

عمر بن الخطاب

عمرو بن الجموح

عمرو بن عبسة السلمى

عوف بن مالك

عياض بن حمار المجاشعى

حرف الفاء

فضالة بن عبيد

حرف القاف

| | |
|-----------|-----------------------|
| ٢١٠ | القاسم بن أبي بزة |
| ٧٩٩ | القاسم بن معاوية |
| ٤٢٤ | قتادة بن دعامة السدوس |
| ١١٢٩، ٣٢٩ | قتادة بن النعمان |

حرف الكاف

| | |
|------|-------------|
| ٢٢٨ | كعب الأحبار |
| ١٠٣ | كعب بن عجرة |
| ١٠٧٦ | كعب بن مالك |
| ١٠٢٢ | كليب الجهني |

حرف الميم

| | |
|-------------------------|-------------------------------|
| ٧٣٩ | محمد بن علي بن الحسين |
| ٨٥٩ | محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب |
| ٣٠ | محمود بن ليبيد |
| ٣٦٤ | معاذ بن أنس |
| ٦١٦، ٥٩٢، ٢٢٦، ١٣٠، ٤٤ | معاذ بن جبل |
| ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٤٦ | |
| ٩٨١، ٩٨٠، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١ | |
| ١٠٤٩، ١٠٤٢، ١٠٠٨ | |
| ٥٣٠ | معاوية بن أبي سفيان |
| ٧١٥، ٧١٤، ٥٩٩، ٥٠٦ | معاوية بن حيدة |
| ١٠٦٣ | معقل بن يسار |
| ١٠٦٤، ٧٨٩ | معمّر |
| ٧٥٣ | المغيرة بن شعبة |
| ١٠٨٣، ٨٤٥ | مكحول |

١١٢٦، ٤٩٣

١١٣٩

حرف النون

٩٣٣

٢٣١

١٢٠

حرف الواو

٦٨١، ٦٨٠، ٣٦

حرف الياء

٢٨٦

المنتجع

المهاجر بن حبيب

النواس بن سمعان

نصر بن باب

نعيم بن همار

وائل بن الأسقع

يعلى بن مرة

انتهى بحمد الله فهرس الرواة من الصحابة والتابعين

فهرس الاعلام

دليل فهرس الأعلام

(١) رتبنا في هذا الفهرس أسماء الأعلام المترجمين حسب الترتيب الألفبائي الكامل .

(٢) لم نفرد النساء بترتيب مستقل .

(٣) اعتبرنا هذه الكلمات : (أبو) ، (ابن) ، (أم) جميعاً في حرف الألف .

(٤) اعتبرنا الحرف المشدد في أسماء الأعلام حرفاً واحداً .

(٥) لم نأخذ بعين الاعتبار (أل) التعريف في الترتيب إلا في لفظ الجلالة (الله) .

(٦) الأرقام المشار إليها أرقام أسماء الأعلام هي أرقام أحاديثهم في كتابنا هذا جامع الأحاديث القدسية .

* * *

فهرس
أسماء الأعلام المترجمين

حرف الألف

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ٦٤٩ ، ٦٠١ ، ٣٢٠ ، ٢٩٤ ، ٢٠١ | أبان بن أبي عياش |
| ٨٧٨ | إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر |
| ٤٨٢ | إبراهيم بن إسحاق الصيني |
| ٧١٣ | إبراهيم بن إسحاق الطالقاني |
| ٥ | إبراهيم بن الحسن بن ديزيل |
| ٣٩٠ | إبراهيم بن راشد |
| ١٠ | إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق |
| ٧٦٤ | إبراهيم بن عبد الله بن قارظ |
| ٢٠٢ | إبراهيم بن عبد الله المروزي |
| ٢٦ | إبراهيم بن محشر البغدادي |
| ١٤٤ | إبراهيم بن محمد |
| ١٨٢ | إبراهيم بن مسلم |
| ٨١٤ | إبراهيم بن مهدي المصيصي |
| ٣١٠ | إبراهيم الهجري |
| ١٦٦ | إبراهيم بن هدية |

| | |
|-----------|---|
| ٤٦٤ | إبراهيم بن هشام |
| ١٣٢ | إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي |
| ٤٩٠ | إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني |
| ٥٢٤ | ابن أبي رجاء المصيصي |
| ٢٠٣ | ابن أبي سيرة |
| ٧٢٢ ، ١٨٤ | ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه |
| ٤٧٩ | ابن راشد الأزدي |
| ٦٤٥ | ابن زهير |
| ١٢٦ | ابن سمعان |
| ٤٥٤ | ابن مرجانة سعيد بن عبد الله |
| ٩٧٩ | ابن هبيرة عبد الله بن هبيرة |
| ١٧٠ | ابن وهب عبد الله بن وهب |
| ٧٧٨ ، ٥٨٨ | أبو إدريس الخولاني |
| ٨٤٩ | أبو أسامة |
| ٤٩٥ ، ٤٩٤ | أبو إسحاق السبيعي |
| ٤٦١ | أبو إسحاق الهمداني |
| ٣٠٥ | أبو أساء الرحبي |
| ٩٨٧ | أبو الأشعث الصنعاني |
| ١٠٥ ، ١٠٤ | أبو أيوب المراغي العتكي يحيى بن مالك الأزدي |
| ٢٣٥ | أبو البختری سعيد بن فيروز |
| ٨١١ | أبو بشر |
| ٨٣٩ | أبو بكر بن عياش |

| | |
|-----------|--|
| ٣٢٣ | أبو بكر الداهري |
| ٣٨٨ | أبو بكر الهذلي |
| ٩٧٩ | أبو تميم الجيشاني |
| ٤٥٦ | أبو جعفر الأنصاري المدني |
| ٩٧ | أبو جعفر الرازي |
| ٨٤٩ | أبو حامد |
| ٨٣٩ | أبو حصين |
| ٩٨٣ | أبو حلبس يزيد بن ميسرة |
| ٧٨٠ | أبو حلبس يونس بن ميسرة |
| ٩٥ | أبو حمزة أنس بن مالك |
| ٣٣٦ | أبو حيان التيمي |
| ٩٢٨ | أبو داود الطيالسي |
| ١٦١ ، ١١٠ | أبو رافع نفع بن رافع الصائغ |
| ٥٨٨ | أبو الربيع سليمان بن عتبة |
| ٧٦٨ | أبو الردداد |
| ٢٠٦ ، ١٨٥ | أبو الزبير محمد بن مسلم |
| ٦٧٤ | أبو الزعراء |
| ٧٣٧ | أبو سفيان طلحة بن نافع |
| ٤٥٢ ، ١٧٧ | أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف |
| ٨٠٠ | أبو سنان |
| ٨٥٨ | أبو شعيب |
| ٦٤٨ ، ١٩٠ | أبو صالح الزيات ذكوان السمان |

| | |
|-----------|---|
| ٧٨٧ | أبو ظبية |
| ٨٠٤ ، ٦٨٧ | أبو ظلال القسملی |
| ١٩٦ | أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني |
| ٦٦٤ ، ٦١٧ | أبو عاصم العباداني |
| ٩٧ | أبو العالية |
| ٤٥٦ | أبو عامر العقدي |
| ١٤٧ | أبو العباس بن مسروق |
| ٢٢٨ ، ٨١ | أبو عبد الله مولى بنی أمیه |
| ٢٥٩ ، ٢٥٨ | أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود |
| ٩١ | أبو عشانة حنّ بن یؤمن |
| ٨٩١ | أبو عصام رواد بن الجراح |
| ١٠١١ | أبو عقال هلال بن زيد بن بولا |
| ٩٨٣ | أبو العلاء الحسن بن سوار |
| ٩٠٩ | أبو العلاء الخفاف |
| ١٠٧ | أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخیر |
| ٧٩٦ | أبو عمران الجوني |
| ٢٩٧ | أبو عمير الحضرمي |
| ٤٢٧ ، ٣٣٧ | أبو عوانة اليشكري |
| ٤٢٨ | أبو القاسم سليمان بن عمرو بن عبده |
| ٧٣ | أبو قبيل حنّی بن هانئ |
| ٧١٥ | أبو قزعة الباهلي |

| | |
|--------------------|--------------------------------------|
| ٢٠٥ | أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن |
| ٤٧٩، ٣٠٣ | أبو قلابة عبد الله بن زيد |
| ٩٤٥ | أبو كريب محمد بن العلاء |
| ٧٩٤، ٧١١ | أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم |
| ٤٤٤ | أبو مجاهد سعد الطائي |
| ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ١٩٨ | أبو مدله مولى عائشة أم المؤمنين |
| ١١٧ | أبو مرة الطائفي |
| ٧٨٢ | أبو مسلم الخولاني |
| ٣٥٩ | أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد |
| ٢٨١ | أبو مسهر |
| ٧٧٠ | أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي |
| ٩٤٥، ٧١١ | أبو معاوية محمد بن خازم |
| ٧٧٨ | أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي |
| ٤٥٩، ٣٦٥، ١٩٦ | أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج |
| ٣٩٢، ٣٩١ | أبو منصور مولى الأنصار |
| ٧٥١، ٧٢٣ | أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطعة |
| ٩٣ | أبو هارون العبدى |
| ٧١٣، ٦٢٨ | أبو هنيذة العدوى |
| ٨٩٩ | أبو الوليد الفقيه |
| ٤٩٤ | الأجلح يحيى بن عبد الله |
| ٦٤٤ | أحمد بن خالد الوهبي |
| ٣١٩ | أحمد بن داود الجند يسابورى |

| | |
|-------------------------|------------------------------------|
| ٢٩٠ | أحمد بن زهير التستري |
| ٨٣٩ | أحمد بن عبد الله |
| ٤٢ | أحمد بن عطاء |
| ١٠ | أحمد بن علي الأنصاري |
| ١٧٩ | أحمد بن عيسى |
| ٢٨٢ | الأزرق بن الأحوص |
| ٨١٠ | إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق |
| ٩٨٠ | إسحاق بن إبراهيم مولى مز، ينة |
| ٣٠٨، ١٤٣ | إسحاق بن أبي يحيى الكعبي |
| ٧٠٨، ١٦١ | إسحاق بن راهويه |
| ٥٩٦ | إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة |
| ٤٣٧، ٤٣٦ | إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة |
| ٢٩٠ | إسحاق بن عبد الواحد القرشي |
| ٦٧٤ | أسد بن عاصم |
| ٥٩٩، ٤٦٠ | إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة |
| ٧١٥ | إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم |
| ٥١٤ | إسماعيل بن داود بن وردان |
| ٢١١ | إسماعيل بن رافع |
| ٧٢٢ | إسماعيل السدي |
| ٤ | إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس |
| ٢٢٦ | إسماعيل بن عمرو البجلي |
| ٧٨٦، ٦٣٥، ٢٦٥، ٢٢٦، ١١٨ | إسماعيل بن عياش |
| ٢٠١ | أصرم بن حوشب |
| ٤٧٩ | أيوب السختياني |
| ٣٦٦ | أيوب بن سويد |
| ١٨٦ | أيوب بن مدرك |

حرف الباء

| | |
|-----------------------|-------------------------------|
| ١٥٠ | بسر بن جحاش |
| ٨ | بشر بن الحسين الأصهباني |
| ٦٠٨ | بشر بن غدير |
| ٢٣٦ ، ١٨٦ | بشر بن عون القرشي |
| ٨٥٧ ، ٧٢٢ ، ٣١٤ ، ١٣٤ | بقية بن الوليد الدمشقي |
| ٢٣٦ | بكار بن تميم |
| ٣٠٦ | بكار بن عبد الله اليمامي |
| ٦٨٤ | بكار بن قتيبة |
| ١٠٩٩ | بكر بن عبد الله المزني |
| ٤٢٩ | بندار محمد بن بشار |
| ٧١٤ ، ٥٩٩ | بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة |

حرف التاء

| | |
|-----|---------------------|
| ٤٨٩ | تمام بن نجيح الأسدي |
|-----|---------------------|

حرف الثاء

| | |
|-----|-------------------|
| ١٠٥ | ثابت البناني |
| ٤٦٨ | ثوير بن أبي فاختة |

حرف الجيم

| | |
|-----|-----------------------------|
| ٩٥ | الجارود بن أبي سبرة |
| ٨٢٤ | جبير أو جبرون بن عيس المقرئ |
| ٢٩١ | جبير بن نقيير |
| ٧٢٣ | الجريري سعد بن أبي إياس |

| | |
|-----|---------------------------|
| ٩٩٣ | جسر بن فرقد القصاب |
| ٧٢ | جعفر بن الزبير |
| ٨٦٥ | جعفر بن محمد بن أبي عثمان |
| ٣٢٢ | جميع بن ثوب |
| ٨٩٧ | جوير |

حرف الحاء

| | |
|-----|-----------------------------|
| ٦٥ | حاتم بن إسماعيل |
| ٣٢ | الحارث بن غسان |
| ٧ | الحارث بن محمد بن أبي أسامة |
| ١٦٢ | الحارث بن النعمان |
| ١٤٧ | حبيب بن الحسن أبو القاسم |
| ٩٨١ | حبيب بن عثمان السكسكى |
| ٦٣٧ | حرب بن ميمون |
| ٦٤٧ | حريز بن عثمان |
| ٦٢٢ | الحسن بن أبي الحسن |
| ٢٩٩ | الحسن بن دينار |
| ٤٩٠ | الحسن بن سفيان |
| ١٦٤ | حسن بن عطية بن العوف |
| ٧٨٣ | الحسن بن عمر الفزارى |
| ٩٠٩ | الحسن الوراق |
| ٨١ | الحسن بن يحيى الخشنى |
| ٢٨٢ | الحسين بن إسحاق التستري |
| ١٦٤ | الحسين بن الحسن بن عطية |
| ٦٧٤ | الحسين حفص الهمداني |
| ٣٢٨ | الحسين بن داود البلخى |
| ٨٩٩ | حصين بن عمر الأحمسى |
| ٣٤ | حصين بن غمارق أبو جنادة |

| | |
|--------------------|----------------------------|
| ٣٩٨ | حفص بن أخى أنس |
| ٨٩٩ | حفص بن عمر بن الزبير |
| ٩٥٠ | الحكم بن عبد الله بن خطاف |
| ٦٣٥ | الحكم بن نافع الحمصى |
| ٦٢٤، ٥٧٩، ٣٦١، ١٠٦ | حماد بن سلمة |
| ٣٥ | حمزة بن أبى محمد المدني |
| ٣٩ | حمزة بن حبيب الزيات القارى |
| ٧٢٤ | حميد بن أبى حميد الطويل |
| ٥٢٢ | حميد بن مسعدة |
| ٥٠٨ | حيان أبو النصر |

حرف الحاء

| | |
|----------|------------------------|
| ١٣٠، ١٢٩ | خالد بن اللجلاج |
| ١٠٦٧ | خالد بن مخلد القطوانى |
| ٣٢٣ | خالد بن مهاجر |
| ٣٠٩ | خزيمة بن محمد بن عمارة |
| ٦٨ | خشيش بن أصرم حسين |
| ٢٩٩ | خصيب بن جحدر |
| ٦٨٣ | خصيف بن عبد الرحمن |
| ٢١٢ | خلف بن خليفة |
| ٣٤ | خيثة بن أبى خيثة |

حرف الدال

| | |
|------------------------|-------------------------|
| ٥٦٩، ٤٧٨، ٤٢٨، ٣٦٩، ١٥ | دراج بن سمعان أبو السمح |
| ١٠٢ | دويد بن نافع |

حرف الذال

| | |
|-----|-----------------------|
| ٨٩١ | ذاكر بن شبة العسقلانى |
| ٦٤٨ | ذكوان السمان أبو صالح |

حرف الراء

| | |
|---------------------|-----------------------|
| ٦٣٥ | راشد بن داود الصنعاني |
| ٩٧ ، ٣٦ | الربيع بن أنس |
| ١٧٠ | الربيع بن سليمان |
| ٦٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ | رشدين بن سعد |
| ٦٣٥ | روح بن زنياع |
| ٤٩٩ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ٣ | روح بن عبادة |

حرف الزاي

| | |
|------------------------|-----------------------|
| ٧٦٩ | زائدة بن أبي الرقاد |
| ١١٠ | زائدة بن قدامة الثقفي |
| ٥٦٦ | زافر بن سليمان |
| ٥١٤ | زكريا بن يحيى |
| ٦٦ | زهير بن عمرو |
| ١٠١٤ ، ٦٣٩ ، ٥٠٣ ، ٤٩٩ | زهير بن محمد التميمي |
| ٤٤٦ | زهير بن معاوية الجعفي |
| ١٠٣٨ | زياد بن أبي زياد |
| ٩٢ | زياد بن المنذر |
| ٧٦٩ | زياد النخيري |
| ٤١٦ | زيد بن أسلم |
| ١٠٧١ | زيد العمي |

حرف السين

| | |
|-----|---------------------------|
| ٩٢٢ | سالم بن أبي الجعد |
| ٧٢ | سالم بن سالم |
| ٥٥٠ | سجادة الحسن بن حماد سجاده |

| | |
|-----------------------|-----------------------------|
| ٤٤٤ | سعدان القمي |
| ٤٤٦ | سعد الطائي |
| ٨٥٦ ، ٤٥٥ ، ٣٣٧ ، ٢٤٢ | سعيد بن أبي سعيد المقبري |
| ٣ | سعيد بن أبي عروبة |
| ١٠٧ | سعيد بن إلياس |
| ٨٢٥ | سعيد بن زياد بن فائد |
| ٨٤٩ ، ٢٨١ | سعيد بن عبد العزيز |
| ٧١٣ | سعيد بن مسعود المروزي |
| ٤١٩ | سفيان بن وكيع بن الجراح |
| ٨٨٧ | السكن بن سعيد |
| ١٠٦٣ | سلام بن أبي مطيع |
| ١٠٦٣ | سلام الطويل |
| ٧٣٢ | سلامة بن قيصر |
| ٣١٤ | سلمة بن كلثوم |
| ٣٤ | سليمان الأعمش |
| ١٢٣ | سليمان بن سلمة الخبائري |
| ١٠٦٦ | سمير بن نهار - ويقال شتير - |
| ٨٣٥ | سنان بن ربيعة الباهلي |
| ٤٠٤ | سهيل بن أبي صالح |
| ٦ | سهيل القطعي |
| ١٠٤٩ | سويد بن عبد العزيز |
| ٢٩ | سويد بن نصر |

حرف الشين

| | |
|------|-----------------------------|
| ٥٩٥ | شبابة بن سوار |
| ٢٩٩ | شبيب بن سعد |
| ١٠٦٦ | شتير بن نهاد - ويقال سمير - |

| | |
|----------------------|------------------|
| ٦٤٧ | شرحبيل بن شفعة |
| ٤٧٧ | شريح بن الحارث |
| ١٠٤٥ ، ٤٩٤ | شريك بن عبد الله |
| ٢٩٢ | شعيب بن بيان |
| ٧٨٧ ، ٤٨١ ، ٣٠٤ ، ٣١ | شهر بن حوشب |

حرف الصاد

| | |
|------------|----------------------|
| ١٥١ | صالح بن محمد بن يحيى |
| ٤٢٢ ، ٢٠٩ | صالح المري |
| ٤٠٢ | صدقة بن بشير |
| ٧٢١ | صدقة بن عبد الله |
| ١٠٦٦ ، ٧٩٦ | صدقة بن موسى الدقيقى |
| ٣٦٠ | صفوان بن أبى الصفار |

حرف الضاد

| | |
|------|-------------------|
| ١٠٢ | ضبارة بن عبد الله |
| ١١٣٥ | الضحالك بن مزاحم |

حرف الطاء

| | |
|------------|--------------------|
| ٦٣٨ | طريف بن شهاب |
| ١٠٩٣ ، ١٣٢ | طلحة بن عمرو المكي |
| ٩٦٧ | طلق بن حبيب |

حرف العين

| | |
|-----|---------------------|
| ٦٤٨ | عاصم بن أبى النجود |
| ٢٣٤ | عاصم بن عمر |
| ٦١٠ | عباد بن شيبه الحبلى |

| | |
|------|--|
| ٢٠١ | عباد بن عبد الصمد |
| ١٠٥٧ | عباس بن راشد |
| ٧ | عبد بن حميد |
| ١٠٨٦ | عبد الجبار بن وهب |
| ١٢٧ | عبد الحميد بن جعفر |
| | عبد الحميد بن جعفر الزياتى أو عبد |
| ٩٨٩ | الحميد بن دينار صاحب الزياتى |
| ٧٤١ | عبد الحميد بن حبيب |
| ٤ | عبد الحميد بن عبد الله بن أبى أويس |
| ٢٩٠ | عبد الرحمن بن إسحاق |
| ١٤٤ | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان |
| ٥ | عبد الرحمن بن الحسن |
| ٧ | عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرىقى |
| ٤٦٤ | عبد الرحمن بن سلام - |
| ٣٣ | عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير « رسته » |
| ٦٦ | عبد الرحمن بن قتادة |
| ٧٨٦ | عبد الرحمن بن ميسرة |
| ٧٤٠ | عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقى |
| ١٠ | عبد السلام بن صالح الهروى أبو الصلت |
| ٤٥٦ | عبد الصمد بن عبد الوارث |
| ٤١٧ | عبد العزيز بن صهيب |
| ١٠٧٨ | عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى |
| ١٤ | عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو |
| ١١ | عبد الله بن أحمد بن عامر |
| ٢٠٨ | عبد الله بن باباه |
| ٢٨٦ | عبد الله بن حفص |
| ٣٨٦ | عبد الله بن خراش |

| | |
|----------------------|--|
| ٣٥ | عبد الله بن دينار |
| ٧ | عبد الله بن راشد |
| ٦١٩ | عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني |
| ٤٢٨ | عبد الله بن سليمان بن زرة |
| ٦٢٥، ٥٤ | عبد الله بن صالح |
| ٣٦٨ | عبد الله بن صندل |
| ٥٩٠ | عبد الله بن عكيم |
| ١٤٨ | عبد الله بن العلاء بن زبیر |
| ٢١٣ | عبد الله بن كنانة |
| ٢٧٣، ١٨٥، ٩١، ٧٧، ١٥ | عبد الله بن لهيعة |
| ٥٦٩، ٤٧٨، ٣٦٩ | |
| ٣٦٦، ١٨٥ | عبد الله بن المبارك |
| ٣٠٩ | عبد الله بن محمد بن عمران |
| ٦٠٢ | عبد الله بن محمد بن عقيل |
| ٩١٠ | عبد الله بن محمد بن مسلم |
| ٣٧٦ | عبد الله بن مغفل |
| ٦٤٤ | عبد الله بن المغيرة بن معيقب |
| ٦٧٤ | عبد الله بن هانيء أبو الزعراء |
| ١٣٣ | عبد الله بن واقد الحراني |
| ١٤٧ | عبد الملك بن قريب الأصمعي |
| ٨٧٩ | عبد الملك بن مسلمة |
| ٣٠٦ | عبد الملك بن هارون بن عنترة |
| ٤٢٠ | عبد الواحد بن زيد |
| ١٩٦ | عبد الوهاب بن الضحاك |
| ٤٩٠ | عبد الوهاب بن عطاء |
| ٣١٤ | عبد بن عبد الرحيم المروزي |
| ٤٠ | عبيد بن إسحاق العطار |

| | |
|------------------------|---|
| ١٠٤١، ٧٤٦، ٢٣٢ | عبيد الله بن زحر |
| ٥٠٩ | عثمان بن سعيد بن كثير |
| ٣٨٣ | عثمان بن عطاء الخراساني |
| ٩٦٧ | عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان |
| ٧٢٣ | عدي بن الفضل |
| ٧١٣ | عذافر بن الحكم |
| ٧٨٢، ١٨٤ | عطاء بن أبي رباح |
| ١٩٠ | عطاء الزيات |
| ٣٣٩، ٢٨٦، ٢٥٩، ١٠٦، ٧٩ | عطاء بن السائب |
| ٥٧٩، ٤٢٧، ٣٦١ | |
| ٤١٦ | عطاف بن خالد |
| ١٠٥٠، ٧٠٦، ٤١٨، ٤٠١ | عطية بن سعد بن جنادة العوفي |
| ٥١٨ | عفان بن مسلم الباهلي |
| ٨١٩ | عقير بن معدان |
| ٤١٥، ٢٧٨ | عكرمة بن عمار |
| ٩٨٠ | عكرمة بن مصعب |
| ٢٤ | العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة |
| ١٠٣٢ | العلاء بن مسلمة |
| ١٧٤ | العلاء بن هلال |
| ٣١٨ | علي بن أحمد بن علي |
| ٣٦٦ | علي بن إسحاق |
| ٦٤٦ | علي بن إسماعيل علوية |
| ١٦٤ | علي بن جابر |
| ٧٥٢، ٦٦٩، ٤٦٥، ١٩١ | علي بن زيد بن جدعان |
| ٧٢٤ | علي بن عاصم |
| ٤٤٥، ٢٥١ | علي بن محمد |
| ٧٤ | علي بن محمد بن أبي الخصيب |

| | |
|---------------|------------------------------------|
| ٧٤ | على بن ميمونة الرقي |
| ٣٤١، ٢٩٣، ٢٣٢ | على بن يزيد الألهاني |
| ٦٦٩ | عمارة القرشي |
| ٤٩٦ | عمران بن الحرث الحميدي |
| ٤٩٧، ٤٩٦ | عمران بن الحكم |
| ٢٨٥ | عمران القطان |
| ٣١٨ | عمر بن زكريا الحميدي |
| ٤٩٢، ٤٩١ | عمر بن صبح |
| ٥٠٩ | عمر بن محمد الهمداني |
| ٦٢٥ | عمرو بن أبي عمرو |
| ٤١٧ | عمرو بن جرير |
| ٣٦٩، ٩١، ١٥ | عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري |
| ٧٣٧ | عمرو بن عبد الغفار الفقيمي |
| ٥٠٩ | عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير |
| ٦٢٨ | عمرو بن عيسى بن سويد «أبونعامة» |
| ٦٨٨ | عمرو بن مالك |
| ٥٦٦ | عمرو بن مرة |
| ٦١٦ | عمرو بن واقد |
| ٤٠٤ | عون بن عبد الله |
| ٢٩٧ | العيزار بن جرول |
| ٣٦ | عيسى بن أبي عيسى الرازي «أبو جعفر» |
| ٧١٣ | عيسى بن أحمد العسقلاني |
| ١٠٣ | عيسى بن المسيب |

حرف الفين

| | |
|------|---------------------------|
| ٨٧٧ | الغزال |
| ١٠٠٢ | غيلان بن عبد الله العامري |

حرف الفاء

| | |
|-------------------------|-----------------------|
| ٧٠٦ | فراس بن يحيى الهمداني |
| ٢٩٣ | الفرج بن فضالة |
| ٦٦٤، ٦١٧، ٤٤١، ٤٤٠، ١٣١ | الفضل بن عيسى الرقاشي |
| ٧٧٦، ٥٠١، ٢٣٢ | فليح بن سليمان |
| ١٤١ | فياض بن غزوان |
| ٢٦٨، ٢٤٩ | فيض بن وثيق |

حرف القاف

| | |
|---------------|------------------------------|
| ٢١٤ | قابوس بن أبي ظبيان |
| ٢١٠ | القاسم بن أبي بزة |
| ١٤٧ | القاسم بن سلام مولى الرشيد |
| ٨١٤، ٢٩٣، ١٤٨ | القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي |
| ١٤٤ | القاسم بن مطيب |
| ٤٠٢ | قدامة بن إبراهيم |
| ١٩٦ | قرة بن عبد الرحمن |
| ٤٨٢ | قيس بن الربيع |

حرف الكاف

| | |
|-----|------------------|
| ٧٨٢ | كثير بن هشام |
| ٣٦٦ | كريمة بنت الحشاش |

حرف اللام

| | |
|-----|---------------------|
| ١٢٢ | ليث بن أبي سليم |
| ٢٤٢ | الليث بن سعد المصري |

حرف الميم

| | |
|-----------|------------------------------------|
| ١٥١ | مبارك بن حسان |
| ٦٨٥ | مبارك بن فضالة |
| ١٠٣٦ | مجاهد بن عمرو |
| ٣١٣ | مجالد بن سعيد |
| ٦٧٤ | محبوب بن موسى الأنطاكي |
| ٨٤١ | محمد بن أبي حميد |
| ٢٦٢ | محمد بن أبي ليلى |
| ٨٩٩ | محمد بن أحمد شيخ للطبراني |
| ٥١٨ | محمد بن إسحاق الصغاني |
| ٨٥٤ ، ٦٦٦ | محمد بن إسحاق بن يسار |
| ٥٠٢ ، ٤١٩ | محمد بن جعفر المعروف بغندر |
| ٣٧٠ | محمد بن جعفر المدائني |
| ٣٩٨ | محمد بن الحسن بن إبراهيم |
| ١٠٥٠ | محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني |
| ٢٩٠ | محمد بن حفص الضرير |
| ٣٥٧ | محمد بن حماد بن زيد الحارث الكوفي |
| ٩٤٢ | محمد بن حمزة |
| ٩٤٥ ، ٧١١ | محمد بن خازم التميمي ابو معاوية |
| ٣١٩ | محمد بن خليل الحنفى |
| ٧١٣ | محمد بن رجاء السندی |
| ٧٢٥ | محمد بن زياد الكلبي |
| ٦٨٣ | محمد بن سلمة الباهلي |
| ١٧٨ | محمد بن سيرين |
| ٧٦٠ | محمد بن عبد الجبار الأنصاري |
| ٤١٠ | محمد بن عبد الرحمن بن ريسان |

| | |
|-------------------------|-----------------------------------|
| ٦٧٤ | محمد بن عبد الله الزاهد/الأصبهاني |
| ٦٣٨ | محمد بن عبدوس |
| ٣١٨ | محمد بن عبيد القاضى |
| ٥٤ | محمد بن عجلان |
| ١٤٧ | محمد بن على بن عبد الله بن العباس |
| ٣٠٩ | محمد بن عمارة |
| ٦١٩، ٥٦٨، ٤٩٠، ٤٥٢، ١٧٧ | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص |
| ٨٥٩ | محمد بن عمير بن عطار |
| ٢٤١ | محمد بن قدامة |
| ٨٥٨، ٧٧٨ | محمد بن قيس |
| ٢٠٦ | محمد بن مروان العقيلي |
| ٤٥٩، ٣٦٥ | محمد بن مصعب |
| ٥٠٩ | محمد بن المهاجر |
| ٣٥٨ | محمد بن مهدي الأيلي |
| ٦٧٩ | محمد بن يحيى الحفار |
| ٨٤٩ | محمد بن يحيى الذهلي |
| ٦٨٤ | محمد بن يعقوب أبو العباس |
| ٣٥٨ | محمود بن مهدي الأيلي |
| ٧٨٣ | مخلد بن الحسن بن أبي زميل |
| ٢١٥ | مرداس بن شداد |
| ٢١٥ | مرداس بن عبد الله الجندي |
| ٢٠٧ | مرزوق أبو بكر الباهلي البصري |
| ٣١١ | مسعر بن الحجاج النهدي |
| ١٠٣٩ | مسكين بن بكير |
| ٢٨٨، ٢٨٧ | مسلم بن أبي مريم |
| ٣٦٤ | معاذ بن قيس |
| ٣٣٧ | معاوية بن إسحاق |

| | |
|-----------|------------------------------|
| ٩٨٣ | معاوية بن صالح |
| ٧٠٦ | معاوية بن هشام القصار |
| ١٠٠٠ | معروف بن سويد الجذامي |
| ٣٨٧ | المعلی بن الفضل |
| ٧٨٩ ، ١٠٧ | معمربن راشد الأزدي |
| ٧٢٣ | المغيرة بن سلمة |
| ٣٩٠ | المقدام بن داود |
| ٤٩١ | مكحول |
| ١١٢٦ | المنتجع |
| ١٦٤ | منصور الوراق |
| ٣١٢ | المهدي العباسي أمير المؤمنين |
| ٨٢٩ ، ٣١٧ | موسى بن إسماعيل المتقري |
| ١٤٤ | موسى بن عبيدة |
| ٩٨٨ ، ٧٨ | موئل بن إسماعيل |

حرف النون

| | |
|-----|----------------------------|
| ٢٧ | ناتل بن قيس الخزامي الشامي |
| ٤٩٣ | ناجية بن محمد المنتجع |
| ٢٣١ | نصر بن باب |
| ٧١٣ | النضر بن سلمة |
| ٧١٤ | النضر بن شميل |
| ٢٣٠ | النضر بن طاهر |
| ٦٧ | نعيم بن ربيعة |
| ١٢٠ | نعيم بن همار |
| ٩٩٣ | النحاس بن قهم |
| ١٠٥ | نوف البكالي |

حرف الهاء

| | |
|-----------|-----------------------------------|
| ١٣ | هارون بن راشد |
| ١٩٧ | هشام بن أبي هشام |
| ٨٩٩ | هشام بن بشر |
| ١٧٨ | هشام بن حسان الازدي |
| ٤٥٦ | هشام الدستوائي |
| ٧٠٦ | هشام بن سعد |
| ٧٤١ ، ٦٣٨ | هشام بن غمار |
| ٨ | هلال بن أبي سويد القسملي أبو ظلال |
| ١٧٤ | هلال بن العلاء بن هلال |
| ٣٤٠ | الهيثم بن أيوب |
| ٥٨٨ | الهيثم بن خارجة |

حرف الواو

| | |
|-----------------------|-----------------------------|
| ٦٢٨ | والان العدوي |
| ٤٢٧ | ورقاء الشكري |
| ٤٤٥ | وكيع بن الجراح |
| ٢٩ | الوليد بن أبي الوليد العذري |
| ٥٩٥ ، ٤٥٩ ، ٣٦٦ ، ١٩٦ | الوليد بن مسلم |
| ٣٩٠ | وهب بن راشد |
| ٣٦ | وهب بن منبه |

حرف الياء

| | |
|------------------|---------------------|
| ١٠٥١ ، ٤٥٦ ، ٢٧٨ | يحيى بن أبي كثير |
| ٤٦٦ | يحيى بن إسحاق |
| ٦٣٩ | يحيى بن بكير |
| ٧٥١ ، ٤٥٥ | يحيى بن سعيد القطان |

| | |
|---------------|------------------------------------|
| ٣٤٧ | يحيى بن سليم |
| ٣٤٢ | يحيى بن صالح الأيلي |
| ٥٣١ | يحيى بن ضمرة |
| ٣٦٥ | يحيى بن عبد الله بن امرأة الأوزاعي |
| ٣٥ | يحيى بن عبيد الله بن موهب |
| ٥٠٩ | يزيد بن الأسود |
| ٦٠٥ | يزيد بن ربيعة |
| ٤٣٧، ٢٠٩، ٢٥ | يزيد الرقاشي |
| ٥٢٢ | يزيد بن زريع |
| ٥٠٩ | يزيد بن عبيدة |
| ١٠١ | يزيد بن قتيبة |
| ٦٤٨، ٤٥٢، ١٧٧ | يزيد بن هارون |
| ٦٣، ٤٦ | يعقوب بن حميد |
| ٦٨٨ | يعمر بن بشير |
| ٧٢٦ | يعيش بن حسين |
| ١٥٧ | يوسف بن السّفر |
| ٨٩٢ | يوسف بن مهران |
| ٨٣٩ | يوسف بن موسى بن راشد |
| ٢٤٥ | يونس بن أبي إسحاق السبيعي |
| ٦٦٦ | يونس بن بكير |
| ٤٥٨ | يونس بن حبيب |
| ٦٢٥ | يونس بن محمد بن مسلم |
| ٥٨٨ | يونس بن ميسرة |
| ١٧٠ | يونس بن يزيد |
| ٢٧ | يونس بن يوسف |

تم بحمد الله فهرس الأعلام المترجمين

فهرس أطراف الكتاب

دليل فهرس أطراف جامع الأحاديث القدسية

- (١) اتبعنا في هذا الترتيب النظام الألفبائي الكامل .
(٢) قدمنا في اختيار طرف الحديث الكلام القدسي إن كان في أول الحديث ثم الكلام النبوي إن كان الكلام القدسي قد وقع في أثناء الحديث النبوي ثم أول كلام الراوي من الصحابة أو التابعين إن كان الكلام القدسي والنبوي قد وقع في أثناء كلام روايه .

ومع هذا فقد أخذنا بعين الاعتبار أول مقاطع الكلام القدسي إذا وقع في غضون الكلام النبوي ، وأول مقاطع الكلام النبوي إذا وقع بعد كلام روايه من الصحابة أو التابعين .

- (٣) اعتبرنا الحرف المشدد حرفين اثنين .
(٤) اعتبرنا لفظ الجلالة (الله) في حرف الألف فصل اللام .

(٥) لم نأخذ (أل) التعريف بعين الاعتبار إذا جاءت في أول الكلمة مثل (الجنة) ، (النهار) واعتبرناها إذا سبقت بحرف مثل (للناس) ، (كالمعاينة) .

- (٦) اعتبرنا الهمزة المرسومة على (ؤ) في حرف الواو ، والهمزة المرسومة على (ئ) في حرف الياء .

(٧) اعتبرنا (أل) فى الكلمات الآتية (الذى ، التى ، الذين ، اللهم) أصلية فجعلنا ترتيب هذه الكلمات جميعا فى حرف الألف فصل اللام .

(٨) الألف المرسومة بصورة ياء فى مثل (بنى) تعتبر ياء .

(٩) اعتبرنا الهاء قبل الواو فى الترتيب الألفبائى .

(١٠) ألف المد والهمزة المكتوبة على ألف بمنزلة واحدة فى حرف الألف .

(١١) الهمزة المفتوحة الممدودة فى مثل (آدم) تعتبر حرفين فتوضع فى حرف الألف فصل الألف .

(١٢) لم نأخذ فى ترتيب الأطراف بالنظام الكلمى وإنما أخذنا النظام الحرفى الذى يعتبر طرف الحديث كله كأنه كلمة واحدة حروفها متصلة .

(١٣) ذكرنا أمام طرف الحديث راويه من الصحابة أو التابعين أو من دونها ثم رقم الحديث فى كتابنا هذا جامع الأحاديث القدسية .

(١٤) ننصح القارئ بعد حصوله على رقم الحديث المطلوب بالنظر فى أحاديث الباب كله وما أشبهه من أبواب للاستفادة من الروايات والأسانيد المختلفة للحديث حيث أننا رتبنا أحاديث الكتاب ترتيباً موضوعياً .

* * *

فهرس جامع الأحاديث القدسية
فهرس أطراف الأحاديث

حرف الألف

| | | |
|------|----------------------|---|
| ١٠٧٠ | ابن عباس | اثتيا طوعاً أو كرهاً .. |
| ٧٥٥ | أبو أمامة | آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب .. |
| ٧٥٢ | أبو سعيدة وأبو هريرة | آخر من يخرج من النار رجلان .. |
| ٧٤٨ | ابن مسعود | آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى .. |
| ١٠٥ | ابن عمرو | ابشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح .. |
| ١٠٤ | ابن عمرو | ابشروا هذا ربكم قد فتح باباً .. |
| ٥٨٤ | عمران بن حصين | ابعث بعث النار .. |
| ٤٨ | ابن عمر | ابن آدم أخلقك وتعبد غيري .. |
| ٣٦٨ | أبو هريرة | ابن آدم اذكرني بعد الفجر .. |
| ٣٨٣ | ابن عباس | ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك .. |
| ١١٨ | أبو الدرداء وأبو ذر | ابن آدم اركع لى من أول النهار .. |
| ١٠٦٥ | أنس | ابن آدم إن تقبل على املاً قلبك غنى .. |
| ٤٧٥ | أبو ذر | ابن آدم إن دنوت منى شبراً .. |
| ٨٠٣ | أبو أمامة | ابن آدم ان صبرت واحتسبت .. |
| ٤٨١ | أبو ذر | ابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى .. |
| ١٥٠ | يسرين جحاش | ابن آدم أنى تعجزنى وقد خلقتك .. |
| ١١٧ | أبو مرة الطائفي | ابن آدم صل لى أربع ركعات .. |
| ١٢٢ | ابن عمر | ابن آدم صل لى ركعتين أول النهار .. |
| ١١٩ | أبو الدرداء | ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات .. |

| | | |
|-----|---------------------------|---|
| ٥٩٠ | ابن مسعود | ابن آدم ماغرك بى .. |
| ٤٤٠ | جابر | أبى عبدى أن يدعو غيرى .. |
| ٩٥٦ | أبو سعيد | أتانى جبريل فقال : إن ربى وربك يقول .. |
| ٨٦ | عمر | أتانى جبريل فقال : يا محمد .. |
| ١٢٩ | ابن عباس | أتانى ربى عز وجل الليلة فى أحسن صورة .. |
| ٣٧٠ | جابر | أتحب أن أسكن معك بيتك .. |
| ٩٥٧ | أبو هريرة | اتخذ الله إبراهيم خليلاً .. |
| ٥٦٦ | ابن مسعود | أتدرون أى يوم هذا ؟ وأى شهر .. |
| ٥٠ | زيد بن خالد الجهنى | أتدرون ماذا قال ربكم ؟ .. |
| ٥٦٢ | أنس | أتدرون ما الكوثر .. |
| ٧٣ | ابن عمرو | أتدرون ماهذان الكتابان .. |
| ٩٣٠ | عقبة بن عامر | أتدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك .. |
| ٤٢٥ | أبو هريرة | أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين .. |
| ٤٤٧ | خزيمة بن ثابت | اتقوا دعوة المظلوم .. |
| ٣٠٩ | خزيمة بن ثابت | اتقوا دعوة المظلوم فإنها تجعل على الغمام .. |
| ١٤٤ | أنس | أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها وكرة .. |
| ١٥٨ | ابن عباس | أتى سائل امرأة وفى فيها لقمة .. |
| ٧٩٣ | حذيفة وأبو مسعود الأنصارى | أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً .. |
| ٩٠٨ | أبو موسى الأشعرى | أتى النبى ﷺ أعرابياً فأكرمه فقال .. |
| ٥٩٩ | معاوية بن حيدة | أتيت النبى ﷺ حين أتيته فقلت .. |
| ٩٤٨ | أبو طلحة الأنصارى | أجل أتانى آت من ربى عز وجل فقال .. |
| ١٩٦ | أبو هريرة | أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً .. |
| ٢٣٢ | أبو أمامة | أحب ماتعبدنى به عبدى إلى التصح لى .. |
| ٣٧٨ | ؟ | أجبنى وأحب من يحبى وحبنى إلى .. |
| ١٣٠ | معاذ | احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة .. |
| ٥٧٨ | أبو هريرة | احتجب الجنة والنار .. |
| ٥٧٧ | أبو هريرة | احتجب النار والجنة .. |

| | | |
|------|-----------------|---|
| ٨٩٦ | عمر | أخبرني جبريل أن الله عز وجل بعثه إلى .. |
| ٥٧٦ | أبو هريرة | اختصمت الجنة والنار إلى ربهما .. |
| ٥٨٠ | أبو سعيد الخدري | أخرج بعث النار .. |
| ٣٥٨ | أنس | أخرجوا من النار من ذكرني يوماً .. |
| ٦٣٨ | أنس | أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة .. |
| ٥٤٣ | أبو هريرة | أخرجني - للنفس - قالت : لا أخرج إلا كارهة .. |
| ٤٢ | حذيفة | الإخلاص سر من سرى .. |
| ١٠٤٠ | أنس | أدومني أحبائي .. |
| ٨٠٤ | أنس | إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر .. |
| ٨١٥ | أبو هريرة | إذا ابتليت عبدى المؤمن ولم يشكني .. |
| ٨٣٥ | أنس | إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء .. |
| ١٠٤١ | أبو هريرة | إذا أحب عبدى لقائي .. |
| ٨٢٠ | أنس | إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يضافيه .. |
| ١٠٤٣ | أبو هريرة | إذا أحب الله العبد نادى جبريل .. |
| ٨٠٦ | أنس | إذا أخذت بصر عبدى فصبر عليه ... |
| ٨٠٧ | أنس | إذا أخذت كريمي عبد لم أرض له ثواباً دون .. |
| ٨١١ | ابن عباس | إذا أخذت كريمي عبدى فصبر .. |
| ٨٠٥ | أنس | إذا أخذت كريمي عبدى في الدنيا .. |
| ٩٩ | أنس | إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب .. |
| ٦٢١ | أيفع الكلاعي | إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل .. |
| ٥١٠ | أبو هريرة | إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة .. |
| ٣٣٠ | ؟ | إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت .. |
| ١١٣٢ | ابن عباس | إذا أسبلت الشعور ومشى بالتبخر .. |
| ٨٣٩ | ابن عمرو | إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله .. |
| ٨٤٦ | عطاء | إذا اشتكى العبد المؤمن قال الله .. |
| ٨١٨ | أبو هريرة | إذا اشتكى عبدى فأظهر المرض .. |
| ٤٥٦ | أبو هريرة | إذا بقي ثلث الليل ينزل الله عز وجل .. |

| | | |
|------|---------------------|---|
| ١١٤١ | أنس | إذا بكى اليتيم وقعت دموعه .. |
| ١١٠٥ | عثمان بن عفان | إذا بلغ عبدى أربعين سنة .. |
| ٥١٥ | أبو هريرة | إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة .. |
| ٤٧٢ | أنس | إذا تقرب العبد إلى شبرا .. |
| ٤٧٠ | أبو هريرة | إذا تقرب العبد منى شبرا .. |
| ٤٧٠ | أبو هريرة | إذا تقرب عبدى منى شبرا .. |
| ٤٧١ | أبو هريرة | إذا تلقانى عبدى بشبر تلقيته .. |
| ١٣٨ | ابن عمر | إذا جلست المرأة فى الصلاة .. |
| ٦٧٠ | أبو هريرة | إذا جمع الله الأولى والأخرى يوم القيامة .. |
| ٦٦٦ | أبو هريرة | إذا جمع الله العباد بصعيد واحد .. |
| ٢١٨ | ابن عمر | إذا حج رجل بمال من غير حله .. |
| ٦٧٣ | ابن مسعود | إذا حشر الناس يوم القيامة قاموا .. |
| ٥٤٤ | أبو هريرة | إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان .. |
| ٦٤٣ | أبو سعيد | إذا خلاص الله المؤمنين من النار .. |
| ٦٦٣ | صهيب | إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله .. |
| ٧٤٣ | جابر | إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله .. |
| ٦٥٠ | ابن عباس | إذا دخل الرجل الجنة سأل عن .. |
| ٣٧٧ | عمر | إذا رأيت عبدى يكثر ذكرى .. |
| ٨٨٦ | أبو هريرة | إذا أزار المسلم أخاه .. |
| ٨١٠ | العرباض بن سارية | إذا سلبت من عبدى كريمته .. |
| ٩٩٠ | الربيع بنت معوذ | إذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها .. |
| ١١٣٧ | فلان عن فلان! | إذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة .. |
| ١١٣٤ | إبراهيم | إذا قال الرجل للرجل يا كلب يا خنزير .. |
| ١٦ | أنس | إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله .. |
| ٤٠١ | أبو سعيد | إذا قال العبد الحمد لله كثيراً .. |
| ٣٧١ | أبو الدرداء | إذا قال العبد سبحان الله .. |
| ٤٢٠ | أبو هريرة وأبو سعيد | إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر .. |

| | | |
|------|----------------------|---|
| ٤٣١ | عائشة | إذا قال العبد يارب .. |
| ١٣١ | جابر | إذا قام الرجل فى صلاته أقبل الله عليه .. |
| ٤٠ | أنس | إذا كان آخر الزمان صارت أمتى ثلاث .. |
| ٢٠٣ | على | إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا .. |
| ٤٦١ | ابن مسعود | إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله .. |
| ٢٢١ | أبو أمامة | إذا كان عشية عرفة هبط الله .. |
| ٣٨٤ | الحسن | إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بى .. |
| ٤٤٩ | عثمان بن أبى العاص | إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى .. |
| ٤٢٨ | أبو سعيد | إذا كان يوم حارق قال الرجل .. |
| ٢٠٧ | جابر | إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى .. |
| ١٠٩٣ | أبو هريرة | إذا كان يوم القيامة أمر الله .. |
| ٥٩١ | ثوبان | إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية .. |
| ٦٩٨ | صفوان بن عسال | إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك .. |
| ٦٥٥ | أنس | إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف |
| ٦٧١ | أبو هريرة | إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و .. |
| ٦١١ | أنس | إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة .. |
| ٦٢٢ | أنس | إذا كان يوم القيامة ماج الناس .. |
| ٦٨٨ | عبادة وفضالة بن عبيد | إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من .. |
| ١٠٣٤ | ابن عباس | إذا كان يوم القيامة يقول الله .. |
| ٤١٨ | أبو سعيد | إذا ما استيقظ الرجل من منامه .. |
| ٩٩١ | عامر بن ربيعة | إذا مات العبد والله يعلم منه شراً .. |
| ٩٩٢ | أبو هريرة | إذا مات المؤمن وقال رجلان من جيرانه .. |
| ٨٠٠ | أبو موسى الأشعرى | إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته .. |
| ٨١٦ | عطاء بن يسار | إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه .. |
| ٨٤٥ | مكحول | إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال .. |
| ٤٥٣ | أبو هريرة | إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه .. |
| ٤٦٠ | رفاعة الجهنى | إذا مضى نصف الليل أو قال .. |

| | | |
|------|----------------|--|
| ٦٤٥ | جابر | إذا ميّز أهل الجنة وأهل النار.. |
| ٤١٧ | أنس | إذا نام العبد على فراشه.. |
| ١٣٧ | أنس | إذا نام العبد فى سجوده.. |
| ٥١٢ | أبو هريرة | إذا همّ عبدى بحسنة فاكتبوها.. |
| ٥١٤ | أبو هريرة | إذا همّ عبدى بحسنة فلم يعملها.. |
| ٥١٦ | أبو هريرة | إذا همّ عبدى بحسنة ولم يعملها.. |
| ٥١١ | أبو هريرة | إذا همّ عبدى بسيئة فلا.. |
| ٨٢١ | أنس | إذا وُجّهت إلى عبد من عبيدى مصيبة.. |
| ٢٩٦ | ابن مسعود | إذا وُجّهت اللعنة توجهت إلى.. |
| ٣٨٠ | أبو هند الدارى | اذكرونى بطاعتى أذكركم بمغفرتى.. |
| ٤٨٨ | أبو هريرة | أذنّب عبد ذنبا فقال لهم اغفروا لى.. |
| ٤٨٨ | أبو هريرة | أذنّب عبدى ذنبا فعلم أنه له ربا يغفر.. |
| ١٠١٩ | أبو هريرة | أراض عنى فى فقرك هذا أم.. |
| ٤٢٣ | أنس | أربع خصال واحدة منهن لى وواحدة.. |
| ٦١٤ | الأسود بن سريع | أربعة يوم القيامة رجل أصم و.. |
| ٩٢٨ | أبو هريرة | أرسل على أيوب جراد من ذهب.. |
| ٩٢٧ | أبو هريرة | أرسل على أيوب رجل من جراد.. |
| ٩٠٠ | أبو هريرة | أرسل ملك الموت إلى موسى.. |
| ٩٠١ | | |
| ٢٥١ | ابن مسعود | أرواحهم كطير خضر تسرح فى الجنة.. |
| ٢٥٠ | ابن مسعود | أرواحهم فى جوف طير خضر.. |
| ٢٥٢ | ابن مسعود | أرواحهم فى طير خضر تسرح فى الجنة.. |
| ٧٤١ | أبو هريرة | أسأل الله أن يجمع بينى وبينك فى سوق.. |
| ١٦١ | أبو هريرة | استطعمتك فلم تطعمنى.. |
| ٥٤٦ | البراء | استعذوا بالله من عذاب القبر.. |
| ١٦٠ | أبو هريرة | استقرضت عبدى فلم يقرضنى.. |
| ٦٠ | أبو هريرة | استقرضت من عبدى فأبى.. |

| | | |
|----------|--------------------|--|
| ١٠٢٧ | عبادة | استكتب معاوية |
| ٧٠١ | أبو هريرة | أسرف رجل على نفسه فلما .. |
| ١٠١٠ | أبو هريرة | أسلم سالها الله |
| ٤٠٦ | أبو هريرة | أسلم عبدى واستسلم |
| ٤٠٧ | أبو هريرة | أسلم عبدى واستسلم .. |
| ٣١١ | على | اشتد غضبى على من ظلم من |
| ٧٦٥ | عبد الرحمن بن عوف | اشتكى أبو الرزاد فعاده عبد الرحمن |
| ٧٦٦ | | |
| ٦٣١ | على بن أبى طالب | أشفع لأمتى حتى ينادينى ربى .. |
| ٩١٢ | جابر | اشكر لى ولوالديك .. |
| ٤٨٩ | أنس | أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى .. |
| ٧١٣ | أبو بكر | أصبح رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه .. |
| ٦٢٨ | أبو بكر الصديق | أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى .. |
| ٩٤٨ | أبو طلحة الأنصارى | أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس .. |
| ٥٠ | زيد بن خالد الجهنى | أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر .. |
| ٦١٨ | جذيفة | أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم .. |
| ١١٠٣ | أبو سعيد. | اطلبوا الخواص إلى ذوى الرحمة .. |
| ١١٠٤ | أبو سعيد | اطلبوا الفضل من الرءاء .. |
| ٩٠٨ | أبو موسى | أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بنى اسرائيل .. |
| ٧١٧، ٧١٦ | أبو هريرة | أعددت لعبادى الصالحين .. |
| ٧١٩، ٧١٨ | أبو هريرة | أعددت لعبادى الصالحين .. |
| ٧٢١، ٧٢٠ | أبو هريرة | أعددت لعبادى الصالحين .. |
| ٥٢٤ | أبو ذر | اعرضوا عليه صغار ذنوبه .. |
| ٥٢٤ | أبو ذر | اعطوه مكان كل سيئة حسنة .. |
| ١٩٧ | أبو هريرة | أعطيت أمتى خمس خصال فى رمضان .. |
| ١٥٩ | أبو هريرة | أعطيتكم فضلاً وسألتكم قرضاً .. |
| ٥٧٩ | أبو سعيد الخدرى | افتخرت الجنة والنار .. |

| | | |
|------|--------------------|---|
| ١٠٢ | أبو قتادة بن ربعي | افترضت على أمتك خمس صلوات .. |
| ٥٣٢ | أبي بن كعب | أفرأأمني يا آدم .. |
| ٩٨١ | معاذ | أقبلت إلى رسول الله ﷺ فإذا رسول الله .. |
| ٢٣٧ | جابر | أقلب مدينة كذا وكذا على أهلها .. |
| ٤٠٢ | ابن عمر | أكتبها كما قال عبدى .. |
| ٤٠٠ | سلمان | أكتبها كما قالها عبدى .. |
| ٣٩٩ | ابن عمر | أكتبوه كما قال عبدى .. |
| ٩٦٧ | ابن مسعود | اكسوا خليلي .. |
| ٢٨١ | أبو قتادة الأنصاري | ألا أحدثكم عن رجلين من بنى اسرائيل .. |
| ٨٥٤ | عياض بن حمار | ألا أحدثكم ماحدثني الله عزوجل .. |
| ٤٠٦ | أبو هريرة | ألا أعلمك .. |
| ٨٥١ | عياض بن حمار | ألا إن ربى أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم .. |
| ٨٥٢ | | |
| ٢٦١ | ابن مسعود | ألا إن الله يضحك إلى رجلين رجل قام .. |
| ٤٦٣ | على | ألا سائل فيعطى .. |
| ٤٦٦ | عبادة | ألا عبد من عبادى يدعونى .. |
| ٤٦٧ | أبو الدرداء | ألا مستغفريستغفرننى .. |
| ٩٧٨ | ابن عمرو | أللهم أمتى أمتى .. |
| ٥٩٨ | عبد الله بن سلام | ألم تدعونى لمرض كذا وكذا فعافيتك .. |
| ٥٢ | أبو هريرة | ألم تروا إلى ما قال ربكم .. |
| ٥١ | زيد بن خالد الجهني | ألم تسمعوا ماذا قال ربكم الليلة .. |
| ٣٥٧ | ابن عباس | أما إنكم الملائ الذين أمرنى الله أن أصبر .. |
| ١٣٠ | معاذ | أما إننى سأحدثكم ما حبسنى عنكم .. |
| ١١٤٦ | أبو هريرة | أما رأيت ميتاً على أعواده |
| ٩٤٧ | أبو طلحة الأنصاري | أما يرضيك أن لا يصلى عليك أحد .. |
| ٩٧٠ | عُلقمى بن رباح | أمر إبراهيم فاختن بقدوم .. |
| ١٠٩٢ | أبو هريرة | أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم .. |

| | | |
|--------|-------------------|--|
| ٥٠٥ | أبو هريرة | أمر الله عز وجل بعبد إلى النار.. |
| ٦٩٦ | ابن عباس | أما الظاهرة فالإسلام.. |
| ١٥٤ | عدي بن حاتم | أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك.. |
| ٣٢٢ | أبو أمامة | أما ما رأيت في الأول يا عزيز أنهاراً.. |
| ٥٣١ | أبي بن كعب | أمنى تفر.. |
| ٨٧ | عروة بن رويم | أنا أرجف الأرض بعبادى.. |
| ١١٣٣ | عروة بن رويم | أنا أرجف الأرض في خير حياتهم.. |
| ٥٢٥ | أبو أمامة | أنا أعلم بها منك.. |
| ٢٢، ٢١ | أبو هريرة | أنا أغنى الشركاء عن الشرك.. |
| ٢٤ | أبو هريرة | أنا أغنى الشركاء من أشرك بنى كان.. |
| ٥٣٥ | أنس | أنا أكرم وأعظم عفوا.. |
| ٨٤ | ابن عمر | أنا الله خلقت العباد بعلمى.. |
| ٨٨١ | ابن عمر | أنا الله خلقت العباد بعلمى.. |
| ٨٥ | أنس | أنا الله ذوبكة خلقت الخير والشر.. |
| ٢٣١ | نصر بن باب | أنا الله ذومكة خلقت الرحم.. |
| ٣٩٠ | أبو الدرداء | أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملوك.. |
| ١٢ | على | أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لى بالتوحيد.. |
| ٧٦٦، | عبد الرحمن بن عوف | أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم.. |
| ٧٦٧ | | |
| ٦ | أنس | أنا أهل أن أتقى فن اتقانى.. |
| ١٠١٧ | على | أنا أول من تنشق الأرض عنه.. |
| ٣٣٦ | أبو هريرة | أنا ثالث الشريكين.. |
| ٥٥٥ | عائشة | أنا الجبار أنا أنا ومجد الرب نفسه.. |
| ٢٠٠ | على | أن أخبر قومك أنه ليس عبد يصوم.. |
| ٣٢٨ | ابن مسعود | أن أخلص من خلعتى.. |
| ٨٢ | ابن عباس | أنا خلقت الخير والشر.. |
| ٢٣ | أبو هريرة | أنا خير الشركاء.. |

| | | |
|------|-----------------------|--|
| ٢٦ | الضحاك بن قيس الفهرى | أنا خير شريك فمن أشرك معى .. |
| ٣١ | شداد بن أوس | أنا خير قسم لمن أشرك بى .. |
| ١٠٧٢ | أنس | أنا ربكم العزيز .. |
| ٧٦٤ | عبد الرحمن بن عوف | أنا الرحمن خلقت الرحم .. |
| ٧٦٨ | | |
| ٧٦٢ | أبو هريرة | أنا الرحمن وهى الرحم .. |
| ٧٧٤ | عبد الله بن عمرو | أنا الرحمن وهى الرحم جعلت لها شجنة .. |
| ٥٢٣ | ابن عمر | أنا سترتها عليك فى الدنيا وأنا .. |
| ٦٢٩ | أبو هريرة | أنا سيد الناس يوم القيامة .. |
| ٥٦٠ | أسهاء بنت أبى بكر | أنا على حوضى أنتظر من يرد على .. |
| ٥٠٦ | معاوية بن حيدة | أنا عند ظن عبدى بى .. |
| ٤٩٨ | أبو هريرة | أنا عند ظن عبدى بى .. |
| ٤٩٩ | أبو هريرة | أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه .. |
| | | ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤ |
| ٥٠٠ | أبو هريرة | أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى .. |
| ٥٠٨ | واثلة | أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء .. |
| ٥٠٩ | | |
| ٨٧٧ | ؟ | أنا عند المنكسرة قلوبهم .. |
| ٥٦٤ | ابن مسعود | أنا فرطكم على الحوض .. |
| ٥٦٥ | ابن مسعود | أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن |
| ٣٦٥ | أبو هريرة | أنا مع عبدى إذا هو ذكرنى |
| ٣٦٧ | أبو الدرداء | أنا مع عبدى إذا هو ذكرنى |
| ٣٦٦ | أبو هريرة | أنا مع عبدى ما ذكرنى |
| ٤٥١ | أبو هريرة | أنا الملك أنا الملك |
| ٨٥٩ | محمد بن عمير بن عطارد | أنبيأ عبداً أو نبياً ملكاً .. |
| ٩٤٢ | عبد الله بن سلام | أنت ابن عالم أهل يشرب .. |
| ٢٣٩ | أبو هريرة | انتدب الله لمن خرج فى سبيله .. |
| ٢٤٢ | أبو هريرة | انتدب الله لمن يخرج فى سبيله .. |

| | | |
|------|---------------------|--|
| ١٠٥٦ | أبى بن كعب | انتسب رجلاً على عهد موسى .. |
| ٥٦٢ | أنس | انزلت على أنفا سورة .. |
| ٣٢٩ | قتادة بن النعمان | انزل الله إلى جبريل فى أحسن ما كان .. |
| ٤٣٤ | أبو هريرة | إن سألنى عبدى أعطيته .. |
| ٤٩٧ | ابن عباس | إن شئت أصبحت لهم هذه الصفا .. |
| ٤٩٦ | ابن عباس | إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً فن .. |
| ٢١١ | ابن عمر | إن شئنا أخبرتكما بما جئمانى .. |
| ٧٤٦ | معاذ | إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله .. |
| ١٠٤٢ | معاذ | إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله .. |
| ٢٩ | أبو هريرة | أشذك بحق وبحق لما حدثتنى .. |
| ٨١٩ | أبو أمامة | انطلقوا إلى عبدى فصبوا عليه البلاء .. |
| ٩٩٨ | على | انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ .. |
| ٢٠٧ | جابر | انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غيراً .. |
| ٢٠٨ | ابن عمرو | انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غيراً .. |
| ٢١٠ | القاسم بن أبى بزة | انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غير .. |
| ٢٠٥ | أبو هريرة | انظروا إلى عبادى شعثاً غيراً .. |
| ٤١٧ | أنس | انظروا إلى عبدى هذا لم ينسنى .. |
| ٤٣٠ | عقبة بن عامر الجهنى | انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه .. |
| ٤٢٩ | أنس | انظروا فى ديوان عبدى .. |
| ٧١٣ | أبو بكر | انظروا فى النار هل من أحد عمل خيراً .. |
| ١٤٦ | أبو هريرة | أنفق أنفق عليك .. |
| ١٤٧ | ابن عباس | أنفق أنفق عليك ولا ترد .. |
| ١٤٥ | أبو هريرة | أنفق يا ابن آدم عليك .. |
| ١١٢٠ | أبو بكر | إن كنتم ترجون رحمتى فارحموا خلقى .. |
| ٢٠٢ | أنس | أن لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر .. |
| ٥٣١ | أبى بن كعب | إن آدم عليه السلام كان رجلاً طوالاً .. |
| ٨٧١ | أنس * | إن آدم قام خطيباً فى أربعين ألفاً .. |

| | | |
|------|----------------------|--|
| ٩٣٨ | ابن عمر | إن آدم ﷺ لما أهبطه الله تعالى .. |
| ١٠٧٥ | ابن مسعود | إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة .. |
| ٤٤٦ | أبو هريرة | إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا .. |
| ١٥٦ | أبو واقد الليثي | إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة .. |
| ٥٣٢ | أبي بن كعب | إن أبابكم آدم كان طوالاً كالنخلة .. |
| ١٠٠٨ | معاذ | إن إبراهيم هم أن يدعو على أهل العراق .. |
| ٣٤١ | أبو أمامة | إن إبليس لما نزل إلى الأرض قال .. |
| ٣١٠ | ابن مسعود | إن إبليس يش أن تعبد الأصنام .. |
| ١٠٨٩ | ابن مسعود | إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب .. |
| ٧٨٩ | معمّر عن رجل من قریش | إن أحب عبادي إلى المتحابون في الدين |
| ٣٠ | محمود بن لبيد | إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر .. |
| ٧٥٠ | أبو سعيد | إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل |
| ١٠٧٤ | ؟ | إن أدنى ما أصنع بالعبد |
| ٧٥٧ | أبو هريرة | إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة .. |
| ٩٤٠ | ابن عمرو | إن الأرضين بين كل أرض إلى .. |
| ٢٥٤ | أبو سعيد | إن أرواح الشهداء في حواصل طير |
| ١٠١٦ | عمر | إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم .. |
| ١٠٤٤ | أبو هريرة | إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل .. |
| ٣٣٧ | أبو هريرة | إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك .. |
| ١٠٠٦ | عمر | إن الله أوحى إلى داود أن ابن لي .. |
| ٩٠٧ | ابن مسعود | إن الله أوحى إلى موسى بن عمران إنني متوفى .. |
| ٨٥٣ | أنس | إن الله أوحى إلي أن تواضعوا .. |
| ٨١٢ | عائشة | إن الله أوحى إلي أنه من سلك مسلكاً .. |
| ٢٩ | أبو هريرة | إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة .. |
| ٢٠٠ | علي | إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبي .. |
| ٦٩ | أبو نضرة عن صحابي | إن الله تبارك وتعالى قبض قبضة .. |
| ٢٠٩ | أنس | إن الله تطول على أهل عرفات يباهي .. |

| | | |
|------|----------------------------|--|
| ٩٩٩ | أبو هريرة | إن الله تعالى أطلع على أهل بدر فقال .. |
| ١٠٠٢ | جابر بن سمرة | إن الله تعالى سمى المدينة طابة .. |
| ٩٥٨ | ابن عباس | إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين .. |
| ٧٣٢ | سلامة | إن الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس .. |
| ٣٢١ | أبو هريرة | إن الله تعالى لما خلق الدنيا نظر إليها .. |
| ٧٢٨ | على | إن الله تعالى لم يخلق بيده إلا .. |
| ١٠٩٩ | بن عباس | إن الله تعالى ناجى موسى بمائة ألف .. |
| ١٠٩٠ | طلحة | إن الله تعالى يباهى بالشاب العابد .. |
| ٧٤٥ | أنس | إن الله تعالى يتجلى للمؤمنين .. |
| ٥٨٨ | أبو الدرداء | إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم قم .. |
| ١٠٧٨ | سعيد الأنصاري | إن الله تعالى يمسخ خلقاً كثيراً .. |
| ٥٩٢ | معاذ | إن الله تعالى ينادى يوم القيامة بصوت .. |
| ٧٤٤ | أنس | إن الله جعل وادياً فى الجنة أفبح .. |
| ٦٧ | عمر | إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره |
| ٤٤ | معاذ | إن الله خلق سبعة أملاك |
| ٩٧٤ | ثوبان | إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقتها .. |
| ٦٥٣ | ابن عمرو | إن الله سيخلص رجلاً من أمتى .. |
| ٥٥١ | ابن عمر | إن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة جمع .. |
| ٨٥٧ | ابن عباس | إن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً .. |
| ١٠٥٨ | أبو أمامة الباهلي | إن الله عز وجل استقبل إلى الشام .. |
| ٩٣١ | الحارث الأشعري | إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى .. |
| ٢٩٣ | أبو أمامة | إن الله عز وجل بعثنى هدى ورحمة .. |
| ١٨٢ | ابن مسعود | إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم .. |
| ٦٠٧ | أبو بردة بن نيار | إن الله عز وجل حابس الغريم على .. |
| ٦٦ | عبد الرحمن بن قتادة السلمي | إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق .. |
| ٨٥٤ | عياض بن حمار | إن الله عز وجل خلق آدم وبنيه حنفاء .. |
| ٦٤١ | أبو هريرة | إن الله عز وجل خيرنى بين أن يغفر .. |

| | | |
|------|-----------------------|--|
| ٩٨٥ | ثوبان | إن الله عز وجل زوى لى الأرض .. |
| ٩٨٧ | شداد بن أوس | إن الله عز وجل زوى لى الأرض حتى .. |
| ٧٠ | أنس | إن الله عز وجل قبض قبضة .. |
| ٧٢٦ | أنس | إن الله عز وجل لما خلق الجنة جعل .. |
| ١١٢٩ | قتادة بن النعمان | إن الله عز وجل لما قضى خلقه .. |
| ٧٩٦ | عبد الرحمن بن أبى بكر | إن الله عز وجل ليدعوا بصاحب الدين .. |
| ٦٤٨ | أبو هريرة | إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد .. |
| ٢٠٨ | ابن عمرو | إن الله عز وجل يباهى ملائكته .. |
| ٥٨٧ | ابن مسعود | إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة .. |
| ٤٥٨ | أبو هريرة وأبو سعيد | إن الله عز وجل يمهل حتى يذهب .. |
| ٤٦٨ | أبو الخطاب | إن الله عز وجل يهبط من السماء .. |
| ٥١٧ | ابن عباس | إن الله كتب الحسنات والسيئات .. |
| ٧٧٠ | جرير بن عبد الله | إن الله كتب فى أم الكتاب قبل أن .. |
| ٦٨ | عمر | إن الله لما خلق آدم نثر ذريته .. |
| ٦٧٥ | أبو هريرة | إن الله لما قضى الخلق كتب عنده .. |
| ٤٧٩ | أبو قلابة | إن الله لما لعن إبليس سأله .. |
| ٤٣ | أبو سعيد | إن الله ليضحك إلى الرجلين .. |
| ٤٩٥ | على | إن الله ليعجب إلى العبد إذا .. |
| ١٠٩١ | أنس | إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين .. |
| ٥٨١ | أبو سعيد | إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك |
| ٨٥٧ | ابن عباس | إن الله يخبرك بين أن تكون عبد انبيا .. |
| ٤٤١ | جابر | إن الله يدعو بعبده يوم القيامة .. |
| ٩٤٦ | الحسن البصرى | إن الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة .. |
| ١٣٥ | أبو سعيد | إن الله يضحك إلى رجلين إلى القوم .. |
| ٥٤٨ | ابن عمر | إن الله يقبض يوم القيامة الأرض .. |
| ٧٤٢ | أبو سعيد | إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل .. |
| ٤٥٧ | أبو هريرة وأبو سعيد | إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل .. |

| | | |
|------|-------------------|---|
| ٤٥٩ | رفاعة الجهني | إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه .. |
| ١١١٢ | ابن عباس | إن الله ينزل في كل ليلة جمعة .. |
| ٤٥ | أنس | إن أمتك لا يزالون يقولون .. |
| ١٠٣٦ | جابر | إن أهل الجنة يحتاجون إلى العلماء .. |
| ١٠٠١ | ابن عمرو | إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء .. |
| ٨٠ | ابن عباس | إن أول شيء خلقه الله تعالى القلم .. |
| ٧٨ | ابن عباس | إن أول شيء خلقه الله القلم .. |
| ٨٢٩ | على | إن أول شيء كتبه الله في اللوح .. |
| ١١٥ | أنس | إن أول ما افترض الله على الناس .. |
| ٧٦ | عبادة | إن أول ما خلق الله القلم .. |
| ٧٥ | عبادة | إن أول ما خلق الله القلم .. |
| ١١٣ | أبو هريرة | إن أول ما يحاسب به العبد صلاته .. |
| ١١٤ | تميم الداري | إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة .. |
| ١١٢ | أبو هريرة | إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة .. |
| ١١١ | أبو هريرة | إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة .. |
| ٥٩٥ | أبو هريرة | إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة .. |
| ٨٩٢ | ابن عباس | إن أول من جحد آدم عليه السلام .. |
| ٢٧ | أبو هريرة | إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه .. |
| ٣٩١ | عمرو بن الجموح | إن أوليائي من عبادي وأحبائي .. |
| ٩٢٩ | أنس | إن أيوب نبي الله ليث به بلاؤه .. |
| ٧ | أبو سعيد | إن بين يدي الرحمن للوحاً فيه .. |
| ٤٩٢ | شداد بن أوس | إن التوبة تغسل الحوجه .. |
| ٩٤٩ | عبد الرحمن بن عوف | إن جبريل عليه السلام قال لي .. |
| ٤٣٨ | جابر | إن جبريل موكل بمحاث بني آدم .. |
| ٢٠١ | ابن عباس | إن الجنة لتتجد وتزير .. |
| ٩١٩ | أنس | إن داود حين نظر إلى المرأة وهم .. |
| ٥١٨ | ابن عباس | إن ربك رحيم من هم بحسنة فلم .. |

| | | |
|------|---------------------|---|
| ٩٧٩ | حذيفة | إن ربي تبارك وتعالى استشارني في .. |
| ٩٨٦ | ثوبان | إن ربي زوى لى الأرض حتى رأيت .. |
| ٧٩٤ | حذيفة | إن رجلاً أتى الله به .. |
| ١٠١٤ | جبير بن مطعم | إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال .. |
| ٢٨٥ | جندب بن عبد الله | إن رجلاً أصابته جراحة فحمل إلى .. |
| ٧٠٩ | حذيفة وعقبة بن عمرو | إن رجلاً حضره الموت لما أيس .. |
| ٧٠٤ | أبو سعيد | إن رجلاً فيمن كان قبلكم راشه الله .. |
| ٢٧٦ | جندب البجلي | إن رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان .. |
| ٥٢٨ | أبو سعيد الخدرى | إن رجلاً قتل تسعة وتسعين .. |
| ٧٠٣ | أبو سعيد الخدرى | إن رجلاً كان قبلكم رغه الله مالاً .. |
| ٥٣٧ | ؟ | إن رجلاً لم يعمل خيراً قط .. |
| ٧٩٥ | أبو هريرة | إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين .. |
| ٧١٢ | ابن مسعود | إن رجلاً لم يعمل من الخير شيئاً قط إلا .. |
| ٣٨١ | ابن عباس | إن الرجل ليجر إلى النار فتزوى .. |
| ٢٩٨ | أبو أمامة | إن الرجل ليؤتى كتابه منشوراً .. |
| ٢٨٤ | جندب بن عبد الله | إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به قرحة .. |
| ٧٣٨ | أبو هريرة | إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه .. |
| ٦٥١ | أنس | إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على .. |
| ٢٨٠ | زيد بن أسلم | إن رجلاً من بنى اسرائيل كان يقنط الناس .. |
| ٥٣٠ | معاوية | إن رجلاً يعمل السيئات وقتل سبعة و .. |
| ٦٨٩ | أبو هريرة | إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما .. |
| ٧٦١ | أبو هريرة | إن الرحم شجنة من الرحمن .. |
| ٧٦٠ | أبو هريرة | إن الرحم مشجنة من الرحمن .. |
| ٨٦١ | صهيب | أن رسول الله ﷺ كان أيام حنين .. |
| ٨٤٨ | على | إن السَّقَط ليراغم ربه .. |
| ١٧٣ | أبو هريرة وأبو سعيد | إن الصوم لى وأنا أجزى به .. |
| ٣١٩ | ابن عباس | إن العباد والبلاد لى .. |

| | | |
|------|-----------------------|--------------------------------------|
| ٣٤ | أبو هريرة | إن العبد إذا صلى في العلانية.. |
| ٤٤٨ | أبو الدرداء | إن العبد إذا ظلم فلم ينتصر.. |
| ١٣٢ | أبو هريرة | إن العبد إذا قام إلى الصلاة.. |
| ٨٣٧ | ابن عمرو | إن العبد إذا كان على طريقه حسنة.. |
| ٨٤٣ | أبو أمامة | إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى.. |
| ٤٨٧ | أبو هريرة | إن عبداً أصاب ذنباً وربما قال.. |
| ٢١٢ | أبو سعيد | إن عبداً أصححت له جسمه.. |
| ٦٨٧ | أنس | إن عبداً في جهنم لينادى ألف سنة.. |
| ٥٢٩ | أبو سعيد | إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً.. |
| ٨٨٢ | على | إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة.. |
| ٤٣٦ | أنس وجابر | إن العبد ليدعو الله وهو يحبه |
| ٢٩٩ | أبو أمامة | إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة.. |
| ٦٩٤ | ؟ | إن العبد ليقف بين يدي الله فيطول.. |
| ١١٢٥ | أنس | إن العبد ليقول يارب اغفر لي.. |
| ١٠٦٠ | ثوبان | إن العبد ليلتمس مرضاة الله.. |
| ١٠٦١ | ثوبان | إن العبد ليلتمس مرضاة الله.. |
| ٣٠٠ | شبيب بن سعد البلوي | إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة.. |
| ٤٠٢ | ابن عمر | إن عبداً من عباد الله قال يارب.. |
| ٤٢٨ | أبو سعيد | إن عبداً من عبادي قد استجار بي.. |
| ٤٣٧ | أنس | إن العبد المؤمن ليدعو الله تعالى.. |
| ٤٠٤ | ابن مسعود | إن عبدي قد عهد إلى عهداً فأوفوه.. |
| ٢٤٧ | عمارة بن زعكرة | إن عبدي كل عبدي يذكرني وهو ملاقي.. |
| ٣٩٣ | أبو هريرة | إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير.. |
| ٨٦٧ | على | إن العزة إزارى.. |
| ٣٢٢ | أبو أمامة | إن عزيزاً كان من المتعبدین فرأى.. |
| ٤١١ | على | إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي.. |
| ٧٣٩ | محمد بن علي بن الحسين | إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى.. |

| | | |
|------|------------------|---------------------------------------|
| ١٠٨٠ | على | إن فى الجنة لشجرة يخرج من أعلاها.. |
| ٦٠٦ | أبوأمامة الباهلى | إن فى جهنم جسراً له سبع قناطر.. |
| ٤٣٩ | جابر | إن الكافر ليدعو الله عزوجل فى حاجته.. |
| ٦١٢ | أنس | إنك إن ظلمت تدعو على آخر.. |
| ٥٤٢ | أبو سعيد | إنك قد أعطيت كل عامل أجره.. |
| ٧٦٩ | أنس | إن للرحم حجنة متمسكة بالعرش |
| ٢٩٧ | ابن مسعود | إن اللعنة إلى من وجّهت إليه |
| ١٤ | أبو هريرة | إن لله تبارك وتعالى عموداً من نور |
| ٣٥٠ | أبو هريرة | إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة |
| ١١٣١ | أبو هريرة | إن لله تعالى ملائكة موكلين بأرزاق.. |
| ٨٦٩ | أبو هريرة | إن لله ثلاثة أثواب.. |
| ٣٥٦ | أنس | إن لله سيارة من الملائكة.. |
| ٣٣٨ | ابن عمر | إن لله عزوجل ديكا جناحاه.. |
| ٣٥٥ | أبو هريرة | إن لله عزوجل سيارة من الملائكة.. |
| ٨ | أنس | إن لله عزوجل لوحاً من زبرجدة.. |
| ٣٤٩ | أبو هريرة | إن لله ملائكة سياحين فى الأرض.. |
| ٣٥١ | أبو هريرة | إن لله ملائكة سيارة فضلاً.. |
| ٣٥٢ | أبو هريرة | إن لله عزوجل ملائكة فضلاً.. |
| ٣٥٣ | أبو هريرة | إن لله ملائكة سيارة وفضلاء.. |
| ٣٥٤ | أبو هريرة | إن لله ملائكة فضلاً يبتغون الذكر.. |
| ٣٤٨ | أبو هريرة | إن لله ملائكة يطوفون فى الطرق.. |
| ٣٣ | عمر | إن لله ملائكة يكتبون أعمال بنى آدم.. |
| ٤٣٩ | جابر | إنما أجبت الكافر لئلا يدعونى.. |
| ٩٧٧ | ابن عمر | إنما أجلكم فى أجل من خلا.. |
| ٩٨٥ | ثوبان | إنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين.. |
| ٩٧٦ | ابن عمر | إنما بقاؤكم فى سلف قبلكم.. |
| ١٣٣ | ابن عباس | إنما تقبل الصلاة ممن تواضع بها.. |

| | | |
|------|------------------------------|--|
| ٦٩١ | ؟ | إنما خلقت الخلق ليرجعوا على |
| ٦٥٤ | أبو هريرة | إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل .. |
| ١٨٥ | جابر | إنما الصيام جنة .. |
| ٧٨٠ | معاذ وعادة | إن المتحابين بجلال الله في ظل الله .. |
| ٣٣٤ | ابن عمر | إن مثل هذا كمثل قوم يأتون .. |
| ٧١٠ | حنيفة وعقبة بن عمرو | إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا |
| ٩٣٩ | ابن عمر | إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك |
| ١٠٢٩ | ابن عمر | إن الملائكة قالت يا رب أعطيت بنى آدم .. |
| ١٠٣٠ | أنس | إن الملائكة قالوا ربنا خلقتنا .. |
| ٣٩ | حمزة بن حبيب | إن الملائكة يرفعون أعمال العبد .. |
| ٧٥٨ | ابن مسعود | إن من آخر أهل الجنة دخولا رجل .. |
| ٨٦ | عمر | إن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا .. |
| ٩٥٢ | أنس | إن موسى بن عمران <small>عليه السلام</small> كان يمشى .. |
| ٤١٢ | ابن عباس | إن موسى بن عمران لقي جبريل فقال .. |
| ٨٢٤ | ابن عباس | إن موسى بن عمران مر برجل وهو .. |
| ٩٠٨ | أبو موسى | إن موسى عليه السلام لما سار .. |
| ٥٦٩ | أبو سعيد | إن موسى قال أى رب عبدك المؤمن .. |
| ٣١٦ | ؟ | إن موسى قال أى رب أى عبادك .. |
| ٥٤٥ | أنس | إن المؤمن إذا وضع فى قبره .. |
| ٣٩٤ | أبو هريرة | إن المؤمن عندى بمنزلة كل خير .. |
| ٣٩٥ | ابن عباس | إن المؤمن منى يعرض كل خير .. |
| ٥٤٥ | أنس | إن نبي الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> دخل نخلا لبنى .. |
| ٨٦١ | ضهيب | إن نبياً فيمن كان قبلكم أعجبت .. |
| ٨٥٩ | محمد بن عمير بن عطار | أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> كان فى ملا من أصحابه |
| ٥٨٤ | عمران بن حصين | إن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> لما نزلت يا أيها الناس .. |
| ٩٠٤ | أبى بن كعب | إن نوحا البكالى يزعم أن موسى ليس .. |
| ٩٤٧ | أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى | إنه أتانى ملك فقال يا محمد .. |

| | | |
|------|----------------------|---|
| ٢٧٧ | جندب البجلي | إنها خطيئة فليستقبل العمل.. |
| ٩٥٠ | الحسن بن علي | إن هذا لمن المكتوم.. |
| ٧٠٥ | أبو سعيد | أنه ذكر رجلاً فيمن سلف أعطاه الله.. |
| ٩٩٨ | علي | إنه قد شهد بدرأ وما يدريك.. |
| ٧١٥ | معاوية بن حيدة | إنه كان عبد من عباد الله جل وعز أعطاه.. |
| ٩٧ | أنس | إنه لا يبدل القول لدى كما فرضت.. |
| ٦٣٠ | ابن عباس | أنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد.. |
| ٧٤٠ | صيفي اليمامي | إنهم يفدون إلى الله سبحانه كل يوم خميس.. |
| ١١٤٣ | زيد بن أرقم | إنني أتعجب من عبادي بثلاث.. |
| ٩٩٧ | ؟ | إنني أجعل حساب أمتك إليك.. |
| ٨٤٢ | شداد بن أوس | إنني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً.. |
| ١٠ | علي | إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني.. |
| ٨٣٤ | عن أربعة من الصحابة | إنني أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن.. |
| ٨٢٩ | علي | إنني أنا الله لا إله إلا أنا.. |
| ٨٣٢ | ؟ | إنني أنا الله لا إله إلا أنا من لم يصبر.. |
| ٣٢٩ | قتادة بن النعمان | إنني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري.. |
| ٣٠٣ | أبو ذر | إنني حرمت على نفسي الظلم.. |
| ٩٥٩ | ؟ | إنني حرمت النار على صلب أنزلك.. |
| ٩٣٢ | أنس | إن يحيى بن زكريا سأل ربه.. |
| ٥٢٢ | ابن عمر | إنني سترتها عليك في الدنيا وأنا.. |
| ٥٦٣ | عائشة | إنني على الحوض أنتظر من يرد علي.. |
| ١٠٢٦ | ابن عباس | إنني قتلت يحيى بن زكريا |
| ٥٤٢ | أبو سعيد | إنني قد غفرت لك إذا طفت به.. |
| ٢١٣ | عباس بن مرداس السلمى | إنني قد غفرت لهم ما خلا المظالم.. |
| ١٠٠ | عبادة | إنني قد فرضت على أمتك خمس.. |
| ١٢٦ | أبو هريرة | إنني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي.. |
| ٤٤١ | جابر | إنني قلت ادعوني استجب لكم.. |

| | | |
|------|-------------------|---|
| ٥٣٦ | أنس | إني لأجندني أستحيي من عبدى |
| ١١١٠ | أنس ١١٠٩، | إني لأستحيي من عبدى وأمتى يشيان.. |
| ٧٥٦ | أبوذر | إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا.. |
| ٧٤٧ | ابن مسعود | إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها.. |
| ١٤٠ | أنس | إني لأهم بأهل الأرض عذابا.. |
| ٦٢٥ | أنس | إني لأول الناس تنشق الأرض عن.. |
| ١١٣٩ | المهاجرين حبيب | إني لست على كل كلام الحكيم أقبل.. |
| ٦٣٦ | عبادة | إني لسيد الناس يوم القيامة لا فخر.. |
| ٦٣٧ | أنس | إني لقايم أنتظر أمتى تعبر على الصراط.. |
| ١٠٣٢ | ثعلبة بن الحكم | إني لم أجعل علمى وحكمى فيكم |
| ٩٠٧ | ابن مسعود | إني متوفى هارون.. |
| ٤٤ | معاذ | إني محدثك حديثاً إن أنت حفظته.. |
| ٥٦٧ | عمر بن الخطاب | إني ممسك بحجزكم هلم عن النار.. |
| ٢٢٨ | كعب الأحبار | إني منزل عليك تورا حديثة.. |
| ٥٥٢ | ابن مسعود | أن يهوديا جاء إلى النبي ﷺ.. |
| ٤٧ | أبو الدرداء | إني والجن والإنس فى نبأ عظيم.. |
| ١١٢٣ | أبو الدرداء | إني والجن والإنس فى نبأ عظيم.. |
| ٢٨٩ | أبو هريرة | إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله.. |
| ٩٢٤ | أنس | إن يونس حين بدا له أن يدعو الله.. |
| ٩٥ | مالك بن صعصعة | إني يوم خلقت السماوات والأرض.. |
| ٥١٣ | أبو هريرة | إن هم عبدى بحسنة فاكتبوه |
| ٦٥٦ | ابن عباس | أهل المعروف فى الدنيا أهل.. |
| ٩٢٢ | سالم بن أبى الجعد | أوحى الله إلى الحوت أن لا تضرى.. |
| ٣٠٧ | ابن عباس | أوحى الله إلى داود أن قل للظلمة.. |
| ٣٢٤ | على | أوحى الله إلى داود يا داود مثل الدنيا.. |
| ٣٧٨ | ؟ | أوحى الله إلى داود أحبنى وأحب من.. |
| ٩١٦ | أبو موسى | أوحى الله إلى عيسى بن مريم عظ.. |

| | | |
|------|---------------------|--|
| ٨٧٠ | أبو هريرة | أوحى الله تعالى إلى عيسى أن.. |
| ٩١٤ | أبى | أوحى الله موسى أن ذكرهم.. |
| ١٦٨ | أنس | أوحى الله إلى موسى بن عمران يا موسى إن.. |
| ٣٧٠ | جابر | أوحى الله تعالى إلى موسى أتحب.. |
| ١٠٨٢ | ابن عم حنظلة الكاتب | أوحى الله تعالى إلى موسى إن قومك.. |
| ١٨ | أنس | أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران إن في أمته.. |
| ١٠٢١ | اسعد بن زرارة | أوحى إلتى فى علتى ثلاث.. |
| ١٠٩٦ | أنس | أوقد عليها ألف عام حتى احمرت.. |
| ٩٣٦ | حنيفة | أول الآيات الدجال ونزول عيسى.. |
| ٧٧ | عبادة | أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم.. |
| ٧٩ | ابن عباس | أول ما خلق الله القلم.. |
| ٨١ | على | أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون.. |
| ١١٦ | ابن عمر | أول ما افترض الله على أمتى الصلوات.. |
| ٥٢٥ | أبو أمامة | أول ما يستنطق من ابن آدم.. |
| ٥٨٢ | أبو هريرة | أول من يدعى يوم القيامة آدم.. |
| ٢٨ | أبو هريرة | أول الناس يدخل النار يوم القيامة.. |
| ١٠١٥ | ابن عمر | أى البقاع خير.. |
| ١٠١٤ | جبير بن مطعم | أى البلدان شر.. |
| ٣٩٦ | أنس | أيكم القاتل كذا وكذا.. |
| ٣٩٧ | أنس | أيكم القاتل كلمة كذا وكذا.. |
| ٢٤٤ | ابن عمر | أيما عبد من عبادى خرج مجاهدا.. |
| ٢٤٥ | ابن عمر | أيما عبد من عبادى خرج مجاهداً فى.. |
| ٢٩٥ | جابر | أين الذين كانوا ينزهون أسماءهم.. |
| ١٤١ | أنس | أين جيرانى.. |
| ١٤٢ | أبو سعيد | أين جيرانى.. |
| ١٦٦ | أنس | أين فقراء أمة محمد ﷺ.. |
| ٧٧٦ | أبو هريرة | أين المتحابون لجلالى.. |

| | | |
|------|-----------|-------------------------------|
| ١٠٠٣ | جرير | أى هؤلاء الثلاثة نزلت فهي .. |
| ٧٣٣ | أبو هريرة | أى والذى نفسى بيده إن الله .. |

حرف الباء

| | | |
|----------|------------------|---|
| ٢٣٦ | واثلة | بأى الأمرين أحب إليك أن أجزيك .. |
| ٩٩٨ | على | بعثنى رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد .. |
| ٤٤٥ | أبو هريرة | بعزتي لأنصرك ولو بعد حين .. |
| ٤٣٥ | ؟ | بك أبداً عبدي .. |
| ٩٢١ | شداد بن أوس | بكى شعيب النبی من حب الله .. |
| ٦٠٢ | عبد الله بن أنيس | بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله .. |
| ٦٦٥ | أبو هريرة | بيننا أهل الجنة فى مجلس لهم إذ .. |
| ٦٦٤ | جابر | بيننا أهل الجنة فى نعيمهم إذ .. |
| ٦١٠ | أنس | بيننا رسول الله ﷺ جالس إذ .. |
| ٥٦٢ | أنس | بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم .. |
| ٩٥ | مالك بن صمصة | بينما أنا فى الحطيم .. |
| ٩٢٦، ٩٢٥ | أبو هريرة | بينما أيوب يغتسل عريانا .. |
| ٩٠٥ | أبى بن كعب | بينما موسى فى ملائ من بنى اسرائيل .. |

حرف التاء

| | | |
|----------|-----------|----------------------------------|
| ١١٠ | أبو هريرة | تجتمع ملائكة الليل والنهار فى .. |
| ١٠٥٧ | أبو هريرة | تحيى الأعمال يوم القيامة .. |
| ٥٧٤، ٥٧٣ | أبو هريرة | تحتاج الجنة والنار .. |
| ٥٧٥ | أبو هريرة | تحتاج الجنة والنار .. |
| ٤١٥ | أنس | تسبحين الله عز وجل عشرا .. |
| ٢٤١ | أبو هريرة | تضمن الله عز وجل لمن خرج فى .. |
| ٢٤٠ | أبو هريرة | تضمن الله لمن خرج فى سبيله .. |
| ١١١٦ | جابر | تعبد رجل فى صومعه فطرت .. |

| | | |
|------|-------------------|---------------------------------------|
| ٢٨٨ | أبو هريرة | تعرض الأعمال في كل يوم خميس |
| ٥٢٠ | ابن عمر | تعرف ذنب كذا.. |
| ٢٨٧ | أبو هريرة | تفتح أبواب الجنة في كل اثنين.. |
| ٤٦٤ | عثمان بن أب العاص | تفتح أبواب السماء نصف الليل.. |
| ١١١٩ | البراء | تفضلت على عبدى بأربع خصال.. |
| ٣١٨ | ابن عمرو | تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن.. |
| ٥٨٣ | ابن عباس | تلا رسول الله ﷺ هذه الآية.. |
| ٧٩١ | حذيفة | تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم.. |
| ٦٣٢ | جابر بن عبد الله | تمد الأرض يوم القيامة مدأ.. |
| ٢٤٩ | عائشة | تمنّ على عبدى ماشئت.. |

حرف الثاء

| | | |
|----------|------------------|------------------------------------|
| ٥٥٧ | أبو مالك الأشعري | ثلاث خصال غيبتنّ عن عبادى.. |
| ١٣٦ | أنس | ثلاث من حافظ عليهنّ كان وليى.. |
| ٨١٧ | أنس | ثلاث من كنوز البرّ.. |
| ٣٢٦ | الضحاك | ثلاث من النعم لا أسأل عبدى عن.. |
| ٣٤٧ | أبو هريرة | ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة.. |
| ٤٤٤ | أبو هريرة | ثلاثة لا ترد دعوتهم.. |
| ٤٤٥، ١٩٨ | أبو هريرة | ثلاثة لا ترد دعوتهم.. |
| ٣٤٣ | أبو هريرة | ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة.. |
| ١٠٨ | أبوذر | ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل.. |
| ٢٦٢ | أبو الدرداء | ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم.. |
| ١٠٧ | أبوذر | ثلاثة يستنير الله إليهم.. |

حرف الجيم

| | | |
|-----|---------|-------------------------------|
| ٤١٥ | أنس | جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ.. |
| ٤٩٣ | المنتجع | جئت تسألنى عن سعة رحمة الله.. |

| | | |
|------|-----------|--|
| ٣٩٧ | أنس | جاء رجل إلى النبي ﷺ في الصلاة |
| ١٠١٥ | ابن عمر | جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال .. |
| ٥٥٣ | ابن مسعود | جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب .. |
| ٩٠٢ | أبو هريرة | جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام .. |
| ٩٨٠ | معاذ | جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع .. |
| ٦٣١ | على | جعلت فداك أرايت هذه الشفاعة .. |
| ٨٥٥ | أبو هريرة | جلس جبريل إلى النبي ﷺ |

حرف الحاء

| | | |
|-----------|--------------------|--------------------------------------|
| ٩٦٢ | | حبیبی انی کسوت یوسف من نور الکمرسی . |
| ٩١٥ | عمر | حدثت أن موسى أو عيسى قال .. |
| ٣٠٥ | أبو ذر | حرمت الظلم على نفسي .. |
| ١٧٨ | أبو هريرة | الحسنة بعشر أمثالها والصوم لى .. |
| ٤٧٦ | أبو ذر | الحسنة بعشر والسيئة بواحدة .. |
| ٤٨٣ | أبو ذر | الحسنة عشر أو أزيد والسيئة واحدة .. |
| ١٨٧ | عن رجل ! | الحسنة عشر وأزيد .. |
| ٧٨٣ | معاذ وعبادة | حققت محبتي على المتزاورين فتي .. |
| ٧٨٠ | معاذ وعبادة | حققت محبتي للذين يتحابون فتي .. |
| ٧٨١ | عبادة | حققت محبتي للمتحابين فتي .. |
| ٧٨٢ | معاذ وعبادة | حققت محبتي للمتحابين فتي .. |
| ٧٨٥ ، ٧٨٤ | عبادة | حققت محبتي للمتحابين فتي .. |
| ٤١١ | على | حلفت لا يقرؤكن أحد من عبادي .. |
| ٧٩٠ | أبو مسعود الأنصاري | حوسب رجل من كان قبلکم .. |

حرف الحاء

| | | |
|-----|-------------------|--------------------------------|
| ٤٠٣ | أبو رافع | خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته .. |
| ٩٤٩ | عبد الرحمن بن عوف | خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى .. |

| | | |
|-----|-----------------|--|
| ٩٨٠ | معاذ | خرج معاذ بن جبل لطلب رسول الله .. |
| ٦٨٢ | جابر | خرج من عندي خليلي جبريل آنفاً .. |
| ٥٤٦ | البراء | خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل .. |
| ٧١ | أبو الدرداء | خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه .. |
| ٨٨٣ | أبو هريرة | خلق الله آدم على صورته .. |
| ٧٢٣ | أبو سعيد الخدري | خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من .. |
| ٧٢٥ | أنس | خلق الله جنة عدن بيده لبنة من .. |
| ٧٢٤ | أنس | خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها .. |
| ٧٥٩ | أبو هريرة | خلق الله الخلق فلما فرغ منه .. |
| ٧٧٥ | ابن عباس | خلقتك يدي وشققت لك من .. |

حرف الدال

| | | |
|-----|-------------|----------------------------------|
| ٧٨٣ | معاذ وعبادة | دخلت مسجد حمص فإذا فيه حلقة .. |
| ٧٨٢ | معاذ وعبادة | دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من .. |
| ٧٨٠ | معاذ وعبادة | دخلت مسجد حمص فجلست إلى حلقة .. |
| ٧٧٧ | معاذ | دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق .. |

حرف الذال

| | | |
|-----|-----------------|--------------------------------------|
| ٩٦٧ | ابن مسعود | ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه .. |
| ٦٧٤ | ابن مسعود | ذكر الدجال عند عبد الله فقال .. |
| ٩٣٣ | النواس بن سمعان | ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة .. |

حرف الراء

| | | |
|-----|-------|------------------------------------|
| ٢٢٢ | أسماء | رأيت ربي يوم عرفة بعرفات .. |
| ٤١٣ | على | رأيت علياً أتى بدابة ليركبها |
| ٩٠ | أبي | رب لو سويت بين عبادك |
| ٦١٠ | أنس | رجلان من أمتي جثيا بين يدي الرب .. |

| | | | |
|-----|---------------------------------------|------|-------------------------|
| ٩٨٠ | رجلان من أمتى يقوم أحدهما الليل .. | ٤٣٠ | عقبة بن عامر الجهنى |
| ٦٨٢ | رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل .. | ٩١ | عقبة بن عامر الجهنى |
| ٥٤٦ | رجلان يضحك الله إليهما رجل تحته .. | ٢٥٨ | ابن مسعود |
| ٧١ | رجلان يضحك الله إليهما رجل تحته .. | ٢٦٠ | ابن مسعود |
| ٨٨٣ | رجل لقي ربه فقال ما عملت .. | ٧٩٢ | حذيفة وأبومسعود الأنصار |
| ٧٢٣ | الرحم شجنة آخذة بحجزه الرحمن .. | ٧٧١ | أم سلمة |
| ٧٢٥ | الرحم شجنة فن وصلها وصلته | ٧٦٣ | عائشة |
| ٧٢٤ | الرحم شجنة من الرحمن تبارك .. | ٧٧٣ | أبو سعيد |
| ٧٥٩ | الرحم شجنة منى فن وصلها وصلته .. | ٧٧٢ | عامر بن ربيعة |
| ٧٧٥ | ردوه فأنا عند حسن ظن عبدى بى .. | ٥٠٥ | أبو هريرة |
| | روى أن النبى ﷺ وجبريل .. بكيا .. | ١٠٩٨ | عمر |

حرف الزاى

| | | | |
|-----|--|------|----------|
| ٧٨٣ | الزاني مجلبة جاره لا ينظر الله إليه .. | ١٠٧٣ | ابن عمرو |
|-----|--|------|----------|

حرف السين

| | | | |
|-----|--------------------------------------|------|------------------|
| ٧٨٢ | | | |
| ٧٨٠ | | | |
| ٧٧٧ | سألت ربى أن يكتب على أمتى سبحة .. | ١٣٩ | عبد الله بن يزيد |
| | سألت ربى عز وجل فوعدنى أن يدخل .. | ٦٣٩ | أبو هريرة |
| | سألت ربى فيما يختلف فيه أصحابى .. | ١٠١٦ | عمر |
| ٩٦٧ | سألت الله عز وجل أن يجعل حساب .. | ٩٩٥ | أبو هريرة |
| ٦٧٤ | سألت الله عز وجل الشفاعة لأمتى .. | ٦٤٠ | أبو هريرة |
| ٩٣٣ | سألت الله فى أنباء الأربعين .. | ١١٠٦ | عائشة |
| | سألت الله مسألة وددت أنى .. | ٩٥٥ | ابن عباس |
| | سأل سائل النبى ﷺ | ١١٣٦ | حذيفة |
| ٢٢٢ | سأل موسى ربه ما أدنى أهل الجنة .. | ٧٥٣ | المغيرة بن شعبة |
| ٤١٣ | سأل موسى ربه عن ست خصال .. | ٩١٠ | أبو هريرة |
| ٩٠ | سابقنى بنفسه .. | ٢٨٥ | جندب |
| ٦١٠ | سترتها فى الدنيا وأغفرها لك اليوم .. | ٥٢٠ | ابن عمر |

| | | |
|-----|----------|--------------------------------------|
| ٥٨٦ | أنس | سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا.. |
| ٦٥٢ | أنس | سلك رجلا ن مفاضة أحدهما عابدا.. |
| ٩٠٩ | على | سل ما شئت يا أعرابى.. |
| ٣٦٩ | أبو سعيد | سيعلم أهل الجمع اليوم من.. |

حرف الشين

| | | |
|------|-----------|---------------------------------|
| ١٠٨٧ | عمر | الشاب المؤمن بقدرى الراضى.. |
| ٥٥ | أبو هريرة | شتمنى ابن آدم وما ينبغى له.. |
| ٣١٩ | ابن عباس | شكى نبي من الأنبياء إلى ربه.. |
| ٢٥٥ | أبو هريرة | الشهداء عند الله على منابر من.. |

حرف الصاد

| | | |
|-----|-----------------|--------------------------------|
| ٤٠٣ | أبورافع | صدق عبدى.. |
| ٤١٨ | أبو سعيد | صدق عبدى وشكر.. |
| ١٨٨ | بشير بن الخصاصة | الصوم جنة من النار.. |
| ١٧٤ | على | الصوم لى وأنا أجزى به.. |
| ١٨٣ | أبو هريرة | الصوم لى وأنا أجزى به.. |
| ١٨٦ | أبو أمامة | الصيام جنة.. |
| ١٨٩ | أبو هريرة | الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل.. |
| ١٧٢ | أبو هريرة | الصيام لا رياء فيه |
| ١٩٢ | أبو هريرة | الصيام لى وأنا أجزى به |

حرف الضاد

| | | |
|-----|----------|--------------------------------|
| ٣٣٩ | ابن عمرو | ضاف ضيف رجلاً من بنى اسرائيل.. |
|-----|----------|--------------------------------|

حرف الطاء

| | | |
|-----|-----------|-----------------------------------|
| ١٩٥ | أبو هريرة | الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر.. |
|-----|-----------|-----------------------------------|

طلب موسى ﷺ من ربه .. حاجة ..

عَمَّنْ لَمْ يُسَمِّ !

٩١٣

حرف العين

| | | |
|------|--------------------------|---------------------------------------|
| ٣٧ | عائشة | عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن .. |
| ٢١١ | ابن عمرو | عبادى جاعونى شعثاً من كل فج .. |
| ٣٦٢ | ابن عباس | عبدى إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك .. |
| ٥٠٧ | أنس | عبدى أنا عند ظنك بى .. |
| ٤٤٢ | جابر | عبدى إبنى أمرتك أن تدعونى .. |
| ٥٠٢ | أبو هريرة | عبدى عند ظنه بى وأنا معه |
| ١٠٨٨ | أبو هريرة | عبدى المؤمن أحب إلتى من بعض .. |
| ٨٤١ | ابن مسعود | عجبت للمكين من الملائكة نزلاً .. |
| ٢٥٧ | ابن مسعود | عجب ربنا عز وجل من رجلين .. |
| ٢٥٦ | ابن مسعود | عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله .. |
| ١٠٦ | ابن مسعود | عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه .. |
| ١١١١ | أبو هريرة | عج حجر إلى الله تعالى فقال .. |
| ٩٨٢ | ابن مسعود | عرضت على الأنبياء الليلة بأئمتها .. |
| ١١٣٨ | الحسن | عرض على آدم ذريته فجعل يرى .. |
| ٦٢٨ | أبو بكر | عرض على ماهو كائن من أمر الدنيا .. |
| ٨٦٣ | أبو سعيد وأبو هريرة | العز إزاره .. |
| ٨٦٢ | أبو سعيد وأبو هريرة | العز إزارى .. |
| ١٠١١ | أنس | عسقلان أحد الروسين .. |
| ٩١٦ | أبو موسى | عظ نفسك بحكمتى |
| ١١٢٧ | أبو هريرة | علامه معرفتى فى قلوب عبادى .. |
| ٤١٣ | على | علم عبدى أنه لا يغفر الذنوب غيرى .. |
| ١٣٠ | معاذ | على مصافكم كما أنتم .. |
| ١٠٠٩ | عبد الله بن حوالة الأزدي | عليك بالشام .. |
| ٥١٩ | ابن عمر | عملت كذا وكذا .. |

حرف العين

غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم .. حذيفة ٩٧٩

حرف الفاء

فإني قد ذكرت نبياً من الأنبياء أعطى .. صهيب ٨٦٠
 فإني قد سترتها عليك في الدنيا .. ابن عمر ٥٢١
 فلتقى آدم من ربه كلمات .. ابن عباس ٥٣٣
 فرج سقف بيتي وأنا بمكة .. أبو ذر ٩٦
 فرضت على النبي ﷺ ليلة أسرى به .. أنس ٩٣
 فرض الله على أمتي خمسين صلاة .. أنس ٩٤
 فضل عمل المهاجر على الأعرابي .. ابن عباس ١٠٣٧
 فظنم لي فإني ذكرت نبياً من الأنبياء .. صهيب ٨٦٠
 فقد النبي ﷺ ليلة أصحابه .. عبادة بن الصامت ٦٣٥

حرف القاف

قال إبليس إى رب لا أزال أغوى .. أبو سعيد ٤٧٨
 قال إبليس لربه يارب اهبطت آدم .. ابن عباس ٣٤٢
 قال إبليس يارب ليس أحد من خلقك .. ابن عباس ٣٤٠
 قال آدم أى رب مالى لا أسمع أصوات .. عطاء ٢٢٥
 قال الله عز وجل لأيوب أتدرى ما .. عقبة بن عامر ٩٣٠
 قال الله عز وجل لداود ابن لى بيتا .. رافع بن عمير ١٠٠٤
 قال الله لداود ياداد ابن لى فى .. رافع بن عمير ٦٩١
 قالت بنو إسرائيل لموسى هل يصلى ربك .. أبو هريرة ٦٧٨ ، ٦٧٧
 قالت الجنة يارب زينتنى فأحسن .. بزيع الأزدي ١٠٢٤
 قالت قريش ادع لنا ربك أن يجعل .. ابن عباس ٤٩٧ ، ٤٩٦
 قال رجل الحمد لله كثيراً .. سلمان ٤٠٠
 قال رجل لا يغفر الله لفلان .. جندب البجلي ٢٧٧

| | | |
|------|------------------------|--|
| ٦٩٩ | أبو هريرة | قال رجل لم يعمل حسنة قط.. |
| ٩٧٢ | العباس | قال داود عليه السلام أسألك بحق آبائي.. |
| ٢١٧ | أبو ذر | قال داود عليه السلام إلهي ماحق.. |
| ٩٢٠ | ابن عباس | قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه.. |
| ٨٩٠ | ابن مسعود | قال داود عليه السلام يا إلهي ماجزاء من.. |
| ٣٧٩ | ابن عباس | قال داود يارب أي عبادك أحب إليك.. |
| ٣٨٥ | جابر | قال لي جبريل يا محمد إن الله تعالى يخاطبني.. |
| ٨٣١ | عائشة | قال موسى بن عمران ليلة النار أي رب ماذا.. |
| ١١٠١ | أبو هريرة | قال موسى بن عمران يارب من أعز عبادك.. |
| ٨٨٩ | أبو بكر وعمران بن حصين | قال موسى عليه السلام لربه.. ماجزاء من.. |
| ٧٣٦ | أبو سعيد | قال موسى النبي يارب إنك تغلق على.. |
| ١٥ | أبو سعيد | قال موسى النبي عليه السلام يارب علمني.. |
| ٣٧٢ | ثوبان | قال موسى يارب أقرب أنت.. |
| ١١٠٢ | الحسن | قال موسى يارب كيف شكر آدم.. |
| ٣٧٧ | عمر | قال موسى يارب وددت أن أعلم من.. |
| ٩٧١ | العباس | قال نبي الله داود يارب أسمع الناس.. |
| ٩٠٤ | أبي بن كعب | قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل.. |
| ٧٨٧ | عمرو بن عبسة السلمى | قد حققت محبتي الذين يتحابون من.. |
| ٨٣٠ | ؟ | قدرت المقادير ودبرت التدبير.. |
| ٥٣٧ | ؟ | قد غفرت لك.. |
| ٧٥٤ | عوف بن مالك | قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة.. |
| ٤١٥ | أنس | قد فعلت قد فعلت.. |
| ٩٠٣ | أبو هريرة | قد كان ملك الموت يأتي الناس عياناً.. |
| ١٠٥٢ | عائشة | القرآن أفضل من كل شيء دون الله.. |
| ٩ | أنس | قرأ رسول الله ﷺ هل جزاء الإحسان.. |
| ١٧ | أنس | قربوا أهل لا إله إلا الله.. |
| ٣٤٤ | أبو هريرة | قرصت غلة نبياً من الأنبياء.. |

| | | |
|-----|----------------|---|
| ١٢٨ | ابن عباس . | قسمت الصلاة بينى وبين عبادى .. |
| ١٢٥ | أبو هريرة ١٢٤، | قسمت الصلاة بينى وبين عبدى .. |
| ٤٠٩ | أبو بكر | قل لأمتك يقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله .. |
| ٢٢٠ | أنس | قل لربيعة لا تنفروا فى النفر الأول .. |
| ٢٣٨ | ابن مسعود | قل لفلان العابد اما زهدك فى الدنيا .. |
| ٣٨ | أبو الدرداء | قل للذين يتفقهون بغير الدين .. |
| ٤٢٦ | ابن عباس | قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا .. |
| ٩٦٦ | أبو هريرة | قيل لى هذه سدرة المنتهى .. |

حرف الكاف

| | | |
|-----|---------------------------|--|
| ٩٦٨ | سعید بن المسيب | كان إبراهيم عليه السلام أول الناس ضيئ .. |
| ٧٠٢ | أبو هريرة | كان رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط .. |
| ٧٠٧ | حذيفة | كان رجل ممن كان قبلكم يسيىء الظن .. |
| ٧٠٨ | حذيفة | كان رجل ممن كان قبلكم يسيىء الظن .. |
| ٧١١ | ابو مسعود الانصارى وحذيفة | كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصى .. |
| ٧٠٠ | أبو هريرة | كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره .. |
| ٢٨٢ | ابن مسعود | كان رجل يصلى فلما سجد أتاه رجل فوطأ .. |
| ٩٠٩ | على | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن شىء .. |
| ٨٦٠ | صهيب | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى همس .. |
| ٨٨٨ | أنس | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل .. |
| ٧١٤ | معاوية بن حيدة | كان عبد من عباد الله كان لا يدين لله ديناً .. |
| ٣٣٤ | ابن عمر | كان فى بنى اسرائيل جدى ترضعه أمه .. |
| ٢٧٨ | أبو هريرة | كان فى بنى اسرائيل رجلان كان أحدهما .. |
| ٥٢٦ | أبو سعيد | كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة و .. |
| ٩١٢ | جابر | كان فيما أعطى الله موسى فى الألواح .. |
| ١٦٥ | أبو هريرة | كان فيمن قبلكم رجل يأتى وكرطائر .. |
| ٢٨٣ | جندب بن عبد الله | كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح .. |

| | | |
|----------|--------------|--|
| ٥٢٧ | أبو سعيد | كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و.. |
| ١٦٤ | أبو سعيد | كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه .. |
| ١٠٨١ | ابن عباس | كان هارون ولدان يخدمان المسجد .. |
| ٨٩٩ | أنس | كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخيا .. |
| ١١١٨ | على | كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع .. |
| ٩٢٣ | ابن عباس | كأني أنظر إلى يونس بن متى .. |
| ٨٦٥ ٨٦٤ | أبو هريرة | الكبرياء ردائي .. |
| ٨٦٦ | ابن عباس | الكبرياء ردائي .. |
| ٤١٤ | أنس | كبرى الله عشرأ .. |
| ٥٤، ٥٣ | أبو هريرة | كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك .. |
| ٥٦ | ابن عباس | كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك .. |
| ٩٣٧ | ابن عمر | كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول .. |
| ١٩١ | أبو هريرة | كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة .. |
| ١٨٠ | أبو هريرة | كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف .. |
| ١٧٩ | أبو هريرة | كل حسنة يعملها ابن آدم فله عشر .. |
| ١٦٩ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له إلا الصوم .. |
| ١٧٠ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له إلا الصيام .. |
| ١٨٤ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له إلا الصيام .. |
| ١٩٣، ١٩٠ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له إلا الصيام .. |
| ١٧٧ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر .. |
| ١٨١ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر .. |
| ١٧٥ | أبو هريرة | كل عمل ابن آدم يضاعف .. |
| ١٠٩٧ | أسامة بن زيد | كل عين باكية يوم القيامة إلا عين .. |
| ١٠١٢ | أبو هريرة | كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي .. |
| ١٠١٣ | أبو هريرة | كلم الله عز وجل البحر الشامي |
| ٩٠٩ | على | كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني اسرائيل .. |
| ٣٩٨ | أنس | كنت جالسا مع رسول الله ﷺ في الحلقة .. |

| | | |
|------|---------------|-------------------------------------|
| ٢١١ | ابن عمر | كنت مع النبي ﷺ في مسجد منى .. |
| ١١٣٠ | ؟ | كنت أعرف .. |
| ١٠٤٦ | أبي بن كعب | كنت في المسجد فدخل رجل يصلي قرأ .. |
| ٦١٣ | أنس | كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال .. |
| ٥٨٥ | عمران بن حصين | كنا مع النبي ﷺ في سفر فتفاوت بين .. |

حرف اللام

| | | |
|------|----------------|--|
| ٤٦٠ | رفاعة الجهنى | لا أسأل عن عبادى أحداً غيرى .. |
| ١١ | على | لا إله إلا الله حصنى .. |
| ١٣ | أنس | لا إله إلا الله حصنى من قالها .. |
| ٨٣ | أبو أمامة | لا إله إلا أنا خلقت الخير وقدرته .. |
| ٦٣٥ | عبادة | لا بل أنتم أصحابى فى الدنيا والآخرة .. |
| ١٠٩٦ | أنس | لا تبكى عين عبد فى الدنيا من مخافتى .. |
| ٤٣٧ | أنس | لا تحبه فإننى أحب أن أسمع صوته .. |
| ٦٤ | أبو هريرة | لا تسبوا الدهر .. |
| ١٠٥٥ | ابن عمرو | لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن .. |
| ٢٠٢ | أنس | لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر .. |
| ٥٤١ | على | لا تكتبوا على عبيدى عند ضجره شيئاً .. |
| ٢٨٦ | يعلى بن مرة | لا تمثلوا بعبادى .. |
| ٥٩٤ | على | لا تنزلوا عبادى العارفين المذنبين .. |
| ٥٩٣ | زيد بن أرقم | لا تنزلوا عبادى العارفين الموحدين .. |
| ٤٢٤ | أبوذر | لا تقطعن أمل كل مؤمل دونى بالإياس .. |
| ٣٣٢ | أبو هريرة | لا يأتى ابن آدم النذر بشيء .. |
| ٣٣١ | أبو هريرة | لا يأتى النذر على ابن آدم بشيء .. |
| ٢٣٥ | ابو سعيد | لا يحقرن أحدكم نفسه .. |
| ٣٩٢ | عمرو بن الجموح | لا يحق العبد حق صريح الإيمان .. |
| ٣٦٤ | معاذ بن أنس | لا يذكرنى عبد فى نفسه إلا ذكرته فى .. |

| | | |
|------|---------------|---|
| ٤٦ | أبو هريرة | لا يزال عبدى يسأل عنى هذا الله خلقتنى .. |
| ٤٥٩ | رفاعة الجهنى | لا يسألن عبادى غيرى من يدعننى .. |
| ٦٥ | أبو هريرة | لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر .. |
| ٦١ | أبو هريرة | لا يقول ابن آدم يا خيبة الدهر .. |
| ٩٧٤ | ابن عباس | لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس .. |
| ٩٧٥ | أبو هريرة | لا ينبغي لعبد لى ان يقول أنا خير من يونس .. |
| ٤٤٨ | أبو الدرداء | لييك أنا أنصرك عاجلاً وآجلاً .. |
| ٤٣١ | عائشة | لييك عبدى سل تعط .. |
| ٤٤٣ | أبو هريرة | لييك عبدى وسعديك .. |
| ١٠٧١ | ابن عباس | لست بناظر فى حق عبدى حتى .. |
| ٣٩٧ | أنس | لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا .. |
| ٣٥ | ابن عمر | لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى .. |
| ٧٠٦ | أبو سعيد | لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيراً قط .. |
| ٣٩٦ | أنس | لقد رأيت اثنى عشر ملكا ابتدروها .. |
| ١١٤٠ | أبو الدرداء | لقد طال شوق الأبرار إلى لقائى .. |
| ٨٥٨ | ابن عمر | لقد هبط على ملك من السماء .. |
| ١٩٤ | أبو هريرة | لكل عمل كفارة والصوم لى .. |
| ٢٦٦ | جمانة الباهلى | لما أذن الله تعالى لموسى بالدعاء على .. |
| ٩٢ | على | لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلم .. |
| ١٠٢٥ | عقبة بن عامر | لما استقر أهل الجنة فى الجنة .. |
| ٦٧٩ | عطاء | لما أسرى بالنبى ﷺ إلى السابعة .. |
| ٩٦٥ | أبو هريرة | لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى جبريل .. |
| ٩٩٤ | أنس | لما أسرى بى إلى السماء قربنى ربى .. |
| ٥٤٢ | أبو سعيد | لما أسكن الله آدم البيت قال .. |
| ٢٢٩ | أبو سعيد | لما أسكن الله آدم البيت قال .. |
| ٢٥٣ | ابن عباس | لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله .. |
| ٩٥١ | عمر | لما اقترف آدم الخطيئة قال .. |

| | | |
|------|-------------------|---|
| ٨٩٥ | ابن عباس | لما أكل آدم من الشجرة .. |
| ٢٢٦ | معاذ | لما أهبط الله آدم إلى الأرض بكى .. |
| ٤٣٢ | بريده ٢٣٠، | لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف .. |
| ٨٩٨ | أنس | لما أهبط الله آدم من الجنة .. حزن .. |
| ٩٩٣ | أبو أمامة | لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين .. |
| ١٠٠٧ | أبي بن كعب | لما بنى سليمان بن داود البيت المقدس .. |
| ٥٣٤ | على | لما تعجل موسى إلى ربه .. |
| ٦٨٥ | أبو هريرة | لما خلق الله آدم عطس فألمه .. |
| ٨٩٤ | أبو هريرة | لما خلق الله آدم مسح ظهره .. |
| ١٠٣١ | عروة بن رويم | لما خلق الله آدم وذريته قالت .. |
| ٨٩٣ | أبو هريرة | لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح .. |
| ١٥٣ | أنس | لما خلق الله الأرض جعلت إثميد .. |
| ٩٦١ | أبو هريرة | لما خلق الله تعالى آدم خبره ببنيه .. |
| ١٠١٨ | سلمان | لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه .. |
| ٧٢٢ | ابن عباس | لما خلق الله جنة عدن خلق فيها .. |
| ٧٢٧ | أنس | لما خلق الله جنة عدن وهى أول .. |
| ٧٣٤ | أبو هريرة | لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل .. |
| ٥٦٨ | أبو هريرة | لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل .. |
| ٦٧٦ | أبو هريرة | لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه .. |
| ٧٢ | أبو أمامة الباهلى | لما خلق الله الخلق وقضى القضية .. |
| ٤٢١ | سلمان | لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام .. |
| ٦٨٤ | أبو هريرة | لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه .. |
| ١١١٤ | أبو هريرة | لما خلق الله عز وجل العقل قال له .. |
| ١١١٣ | أبو أمامة | لما خلق الله العقل قال له أقبل |
| ١١١٥ | الحسن البصرى | لما خلق الله العقل قال له أقبل |
| ٩٥٤ | ابن عباس | لما غير المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة .. |
| ٢١٤ | ابن عباس | لما فرغ إبراهيم من بناء البيت .. |

| | | |
|------|-------------|--------------------------------------|
| ٦٨٣ | ابن عباس | لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى .. |
| ١١١٧ | جابر | لما كلم الله موسى يوم الطور .. |
| ٤٢٧ | ابن عباس | لما نزلت آمن الرسول .. |
| ٤١٠ | أبو أيوب | لما نزلت الحمد لله رب العالمين .. |
| ٤٢٥ | أبو هريرة | لما نزلت على رسول الله ﷺ ما فى |
| ٤٢٦ | ابن عباس | السموات وما فى الارض .. |
| ٥٨٦ | أنس | ما نزلت هذه الآية وإن تبدوا .. |
| ٦٨٦ | أنس | لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم .. |
| ١٠٩٨ | ؟ | لما نفخ الله فى آدم الروح .. |
| ١٠٩٥ | ؟ | لما تبكيان وقد أمنتكما .. |
| ١١٢٨ | ؟ | لم يتقرب إلى المتقربين بمثل الورع .. |
| ١١٥٠ | ابن عباس | لم يسعنى أرضى ولا سمائى .. |
| ٣٣٣ | أبى بن كعب | لم يلتحف العباد بلحاف أبلغ .. |
| ١٠٦٦ | أبو هريرة | لو أن ابن آدم سأل وادياً من مال .. |
| ٤٨٤ | أبو الدرداء | لو أن عبادى أطاعونى لأسقيهم |
| ٧٨٨ | أبو هريرة | لو أن عبدى استقبلنى بقراب الأرض |
| ١ | أنس | لو أن عبيد تحابوا فى الله واحد فى .. |
| ٤٤٦ | أبو هريرة | لو أن لك ما فى الأرض من شىء |
| ٢ | أنس | لو تكونون على كل حال على الحال .. |
| ٤٥٥ | أبو هريرة | لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت .. |
| ٤٦٣ | على | لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم .. |
| ١٠٢٢ | كليب الجهنى | لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم .. |
| ٥٦١ | أنس | لولا أن الذنب خير لعبدى المؤمن من .. |
| ٩١١ | ابن عباس | ليردن على ناس من أصحابى الخوض .. |
| ٦٠٠ | أنس | ليس الخبر كالمعاينة .. |
| ١٠٢٨ | ابن عمرو | ليس شىء من الجوارح يعذب أشد .. |
| | | ليس من خلق الله أكثر من الملائكة .. |

| | | |
|-----|--------------|--------------------------------------|
| ٨٤٠ | عقبة بن عامر | ليس من عمل يوم إلا وهو يحتم .. |
| ٦١٧ | أبوهريرة | ليعتذر الله تعالى يوم القيامة إلى .. |
| ٦١٧ | أبوهريرة | ليعتذر الله تعالى يوم القيامة إلى .. |
| ٨٧٥ | أنس | لى العظمة والكبرياء والفخر .. |
| ٩٦٠ | ؟ | ليل عرج بى أوحى إلى .. |

حرف الميم

| | | |
|------|--------------------|--|
| ٩١٧ | ابن عباس | ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا .. |
| ١٢٧ | أبى بن كعب | ما أنزل الله عز وجل فى التوراة ولا .. |
| ٥٢ | أبوهريرة | ما أنعمت على عبادى من نعمة إلا .. |
| ٥١ | زيد بن خالد الجهنى | ما أنعمت على عبادى من نعمة إلا .. |
| ٤٠٨ | أبومسلم الخولانى | ما أوحى الله إلى أن اجمع المال .. |
| ٤٦٠ | رفاعة الجهنى | ما بال رجال يكون شق الشجرة .. |
| ٣٦ | الربيع بن أنس | ما بال قومك يلبسون مسوك الضأن .. |
| ٩٨٠ | معاذ | ما تحب أن أصنع بأمتك .. |
| ٣٨٩ | أنس | ما تعطينى إن أخرجتك .. |
| ٦٢٦ | أنس | ما زلت أشفع إلى ربى فيشفعنى .. |
| ١١٢٦ | المنتجع | ما غضبت على أحد غضبى على عبد .. |
| ٤٩٣ | المنتجع | ما غضبت على أحد غضبى على عبد .. |
| ٤٤٣ | أبوهريرة | ما قال عبد قط يارب ثلاثا .. |
| ٨٠٢ | أبوهريرة | ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت .. |
| ٨٦٨ | ابن عباس | ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة .. |
| ٢١٥ | ابن عمرو | ما من أحد أو رجل يهل إلا قال الله .. |
| ٨٣٨ | ابن عمرو | ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء فى .. |
| ٨٢٢ | الزهرى | ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة .. |
| ٢٠٦ | جابر | ما من أيام عند الله أفضل من عشر .. |
| ٤٨٩ | أنس | ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا .. |

| | | |
|------|------------------|--|
| ٣١٣ | ابن مسعود | ما من حاكم يحكم بين الناس .. |
| ١٠٨٦ | عمر | ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها .. |
| ١٦٣ | جابر | ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها .. |
| ١٦٧ | أبو هريرة | ما من عبد تصدق بصدقة يبتغى بها .. |
| ٨٨٧ | أنس | ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله .. |
| ٨٧٢ | أنس | ما من عبد من عبادى تواضع لى .. |
| ١٠٧٦ | كعب بن مالك | ما من عبد يعتصم بى دون خلقى .. |
| ٢٣٣ | أبو سعيد | ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره .. |
| ٣٧٦ | عبد الله بن مغفل | ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله .. |
| ٣٧٣ | حنظلة العبشمي | ما من قوم جلسوا مجلساً يذكرون .. |
| ٣٧٥ | أنس | ما من قوم يذكرون الله عز وجل .. |
| ٥٩٠ | ابن مسعود | ما منكم من أحد إلا أن ربه سيخلو به .. |
| ١٠٧٧ | على | ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى .. |
| ٨٣٦ | أنس | ما من مسلم يتلى في جسده إلا .. |
| ٢٢٣ | جابر | ما من مسلم يقف عشية عرفة .. |
| ٩٨٨ | أنس | ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة .. |
| ٩٨٩ | أبو هريرة | ما من مسلم يموت فيشهد له ثلاثة .. |
| ٨٠١ | ابن مسعود | ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة إلا .. |
| ٢٠٤ | عائشة | ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه .. |
| ١٠٣ | كعب بن عجرة | ما يجلسكم ههنا .. |
| ١٥٥ | عدى | ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله .. |
| ٧٨٦ | العرباض بن سارية | المتحابون بجلالى فى ظل عرشى .. |
| ٧٨٣ | معاذ وعبادة | المتحابون فى الله تبارك وتعالى فى ظل .. |
| ٧٨١ | معاذ | المتحابون فى الله فى ظل عرش الله .. |
| ٧٨٢ | معاذ وعبادة | المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور .. |
| ٧٧٩ | معاذ | المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور .. |
| ٢٤٣ | أنس | المجاهد فى سبيل الله هو على ضامن .. |

| | | |
|------|------------------|---------------------------------------|
| ٥٣٩ | جابر | مر رجل ممن كان قبلكم .. |
| ٨٨٥ | أبو هريرة | مرضت فلم يعدنى ابن آدم .. |
| ٥٣٤ | على | مرهم فليرفعوا أيديهم فقد غفرت .. |
| ٢٣٤ | عائشة | مروا بالمعروف وانها عن المنكر .. |
| ١٠٤٥ | أبو أمامة | المقة فى السماء .. |
| ١٠٢٢ | جابر | مكتوب على باب الجنة .. |
| ١٩ | أبو سعيد | مكتوب على باب الجنة لا إله إلا أنا .. |
| ٢٠ | ابن عباس | مكتوب على العرش لا إله إلا الله .. |
| ٦٠٨ | أبو أمامة | من اذن ديناً وهو ينوى أن يؤديه .. |
| ٨٠٩ | أبو هريرة | من أذهبت حبيبتيه فصبر .. |
| ٤٠٥ | أنس | من أراد أن ينام على فراشه فنام .. |
| ٥٤٥ | أنس | من أصحاب هذه القبور .. |
| ٥٤٠ | أنس | من أعظم منى جوداً أكلاًهم فى .. |
| ٢٤٦ | أبو مالك الأشعرى | من انتدب خارجاً فى سبيلى .. |
| ١٠٦٩ | أنس | من أهان لى ولياً فقد بارزنى .. |
| ٦٩٧ | أنس | من برّ أحداً من خلقى ضعيفاً |
| ٢٧٩ | ابن عباس | من تألى على عبدى أدخلت عبدى .. |
| ٧٩٩ | القاسم بن معاوية | من تدّين بدين وهو يريد أن .. |
| ٢٩٢ | أنس | من ترك الخمر وهو يقدر عليه .. |
| ٨٥٠ | عمر | من تواضع لى هكذا رفعته .. |
| ٤٧٤ | أبو ذر | من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .. |
| ٢١٩ | أنس | من حجّ من مال حلال أو من تجارة .. |
| ٢٧٦ | جندب الجلى | من ذا الذى يتألى على .. |
| ٤٥٦ | أبو هريرة | من ذا الذى يدعونى أستجيب له .. |
| ٤٥٢ | أبو هريرة | من ذا الذى يدعونى فأستجيب له .. |
| ٣٨٢ | أنس | من ذكرنى حين يغضب ذكرته .. |
| ٣٦١ | أبو هريرة | من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى .. |

| | | |
|------|----------------------------|---------------------------------------|
| ٨٧٦ | أبي بن كعب | من رفع في نفسه في الدنيا .. |
| ١٠٠٥ | أنس | من زارني في بيتي .. |
| ٨١٣ | جرير | من سلبت كريمته عوضته .. |
| ٣٦٠ | جابر وابن عمر | من شغله ذكرى عن مسألتي |
| ٣٥٩ | حذيفة | من شغله ذكرى عن مسألتي |
| ١٠٥٠ | أبو سعيد | من شغله القرآن وذكرى .. |
| ٩٤٩ | عبد الرحمن بن عوف | من صلى عليك صليت عليه .. |
| ٩٤٨ | أبو طلحة الأنصاري | من صلى عليك من أمتك صلاة .. |
| ١٠٦٧ | أبو هريرة | من غادي لي واليا آذنته بالحرب .. |
| ٤٨٦ | ابن عباس | من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة .. |
| ١١٤٨ | ابن عباس | المنفق يقرضني .. |
| ٣٩٩ | ابن عمر | من قال الحمد لله رب العالمين حمداً .. |
| ٤٠٤ | ابن مسعود | من قال اللهم فاطر السماوات والأرض .. |
| ٤٠٧ | أبو هريرة | من قال سبحان الله والحمد لله .. |
| ٤١٢ | ابن عباس | من قال في دبر كل صلاة مكتوبة |
| ٤١٩ | أبو سعيد وأبو هريرة | من قال لا إله إلا الله والله أكبر |
| ١٠٥١ | عبد الله بن جابر | من قرأ ثلاثمائة آية قال الله .. |
| ١٠٤٨ | فضالة بن عبيد وتميم الداري | من قرأ عشر آيات في ليلة .. |
| ١٠٥٣ | أبو هريرة | من قرأ القرآن فقام به اناء الليل .. |
| ١٠٤٩ | معاذ | من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات .. |
| ٩٩٦ | جابر وابن عباس | من لأمتي بعدى .. |
| ٤٣٣ | أبو هريرة | من لا يدعوني أغضب عليه .. |
| ٨٢٧ | أنس | من لم يرض بقضاء الله ويؤمن .. |
| ٨٢٦ | أنس | من لم يرض بقضائي وقدرى .. |
| ٨٢٥ | أبو هند الداري | من لم يرض بقضائي ويصبر على .. |
| ١٩٩ | ابن مسعود | من لم يصم جوارحه عن محارمي |
| ٤٥٠ | أبو هريرة | من يدعوني فأستجيب له .. |

| | | |
|-----|------------|---|
| ٤٥٤ | أبو هريرة | من يدعونى فأستجيب له .. |
| ٩٠٦ | أبى بن كعب | موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس .. |

حرف النون

| | | |
|-----|-----------|--|
| ٨٤٩ | أبو هريرة | نارى أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا .. |
| ٦٦٧ | جابر | نجىء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا .. |
| ٦٦٨ | جابر | نحن نجىء يوم القيامة على كذى وكذى .. |
| ٣٤٦ | أبو هريرة | نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة .. |
| ٣٤٥ | أبو هريرة | نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلذغته .. |
| ١٥٧ | ابن مسعود | نشد الله عبيد من عباده .. |
| ٢٩٠ | ابن مسعود | النظرة سهم مسموم .. |
| ٤٠٣ | أبورافع | نعم أتانى جبريل عليه السلام فقال .. |
| ٦٢٨ | أبو بكر | نعم عرض على ما هو كائن من .. |

حرف الهاء

| | | |
|------|--------------------|----------------------------------|
| ٨٧٩ | جابر | هذا دين ارتضيته .. |
| ٨٧٨ | أنس | هذا دين ارتضيته لنفسى .. |
| ٧٣١ | ؟ | هذه رحمتى أرحم بها من أشاء .. |
| ١٠٠٠ | ابن عمرو | هل تدرون أول من يدخل الجنة من .. |
| ٥٨٣ | ابن عباس | هل تدرون أى يوم ذاك .. |
| ٥٥٥ | ابن عباس | هل تدرون ما سعة جهنم .. |
| ٩ | أنس | هل تدرون ما قال ربكم .. |
| ١٠١ | ابن مسعود | هل تدرون ما يقول ربكم .. |
| ٥٢٢ | ابن عمر ٥٢١، | هل تعرف .. |
| ١١١٨ | على | هل كان للنجوم أصل .. |
| ٤٦٥ | عثمان بن أبى العاص | هل من داع فأستجيب له .. |
| ٤٦٤ | عثمان بن أبى العاص | هل من داع فيستجاب له .. |

| | | |
|------|----------------------------|--|
| ٤٦٢ | جبير بن مطعم | هل من سائل فأعطيه .. |
| ٤٥٥ | أبو هريرة | هل من سائل فأعطيه |
| ٤٥٨ | أبو هريرة وأبوسعيد | هل من سائل هل من تائب |
| ٤٦٨ | أبو الخطاب | هل من سائل هل من مستغفر |
| ٤٦١ | ابن مسعود | هل من سائل يعطى .. |
| ٤٥٣ | أبو هريرة | هل من سائل يعطى .. |
| ٤٤٩ | عثمان بن أبي العاص | هل من مستغفر فأغفر له .. |
| ٤٥٧ | أبو هريرة وأبوسعيد | هل من مستغفر هل من تائب .. |
| ٩٣٨ | ابن عمر | هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما .. |
| ١٠١٩ | أبو هريرة | هنيئاً لك يا أبا بكر تحية من عند .. |
| ٦٦ | عبد الرحمن بن قتاده السلمي | هؤلاء في الجنة ولا أبالي .. |
| ٩٥ | مالك بن صعصعة | هي خمس وهي خسون .. |

حرف الواو

| | | |
|------|--------------------|---------------------------------------|
| ٥٤٢ | أبوسعيد | واحدة لى وواحدة بينى وبينك |
| ٢٢٩ | أبوسعيد | واحدة لى وواحدة بينى وبينك .. |
| ٤٢١ | سلمان | واحدة لى وواحدة لك .. |
| ٩٠ | أبى | وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم |
| ١٠٧٩ | على | وارتفاعى فوق عرشى ما من أهل قرية .. |
| ٢٢٨ | كعب الأحبار | والذى نفس كعب بيده ما خلق الله على .. |
| ١٧١ | أبو هريرة | والذى نفس محمد بيده لخلوف فم .. |
| ٤٤٠ | جابر | والذى نفسى بيده إن العبد ليدعو .. |
| ١٧٦ | أبو هريرة | والذى نفسى بيده لخلوف فم .. |
| ٣٩٨ | أنس | والذى نفسى بيده لقد ابتدرها .. |
| ٣١٧ | أبو هريرة | والذى نفسى بيده لو تعلمون ما .. |
| ٩٣٤ | عبد الرحمن بن سمرة | والذى نفسى بيده ليأرزن الإسلام .. |
| ٥٣١ | أبى بن كعب | وإن المؤمن يستحيى ربه عز وجل .. |

| | | |
|----------|----------------------------|--|
| ٧٧٨ | معاذ | وجبت محبتي للذين يتحابون في .. |
| ٧٧٧ | معاذ | وجبت محبتي للمتحابين في .. |
| ٢٢٤ | قتادة | وضع الله البيت مع آدم |
| ٤٩٠ | أبو هريرة | وعزتي لا أجمع على عبدى خوفين .. |
| ٤٩١ | شداد بن أوس | وعزتي لا أجمع لعبدى أمنين .. |
| ٣٢١ | أبو هريرة | وعزتي لا أنزلنك إلا في شرار خلقى .. |
| ٤٤٤ | أبو هريرة | وعزتي لأنصرك ولو بعد حين .. |
| ٤٤٦ | أبو هريرة | وعزتي لأنصرك ولو بعد حين .. |
| ٧٣٠ | عبد الله بن الحارث بن نوفل | وعزتي لا يسكنها مدمن خمر .. |
| ٣١٢ | ابن عباس | وعزتي وجلالى لأنتقم من الظالم .. |
| ٤٤٧ | خزيمة بن ثابت | وعزتي وجلالى لأنصرك ولو بعد حين .. |
| ١١٠٠ | عبد الله المزني | وعزتي وجلالى ما خلقت خلقاً أحب إلي .. |
| ١١٠٧ | أنس | وعزتي وجلالى وجودى وفاقة خلقى إلي .. |
| ٤١٠ | أبو أيوب | وعزتي وجلالى وارتفاع مكاني .. |
| ١١٤٢ | أنس | وعزتي وجلالى وعظمتى وارتفاعي .. |
| ٢٥٢ | ابن مسعود | ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله .. |
| ١٠٦٨ | عائشة | وما ترددت عن شيء أنا فاعله .. |
| ٢٧٣ | أبو هريرة | ومن أظلم ممن أراد أن يخلق مثل .. |
| ٢٧٢، ٢٧١ | أبو هريرة | ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقى .. |
| ٢٧٠، ٢٦٩ | أبو هريرة | ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى .. |
| ٢٩٤ | الحسن البصري | ويلك ما شربت .. |
| ١٦٢ | أنس | ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة .. |

حرف الياء

| | | |
|-----------|---------------|--------------------------------|
| ٥٨٥ | عمران بن حصين | يا آدم ابعث بعث النار.. |
| ١١٣٥، ٨٩٧ | ابن عباس | يا آدم إني عرضت الأمانة على .. |
| ٢٢٧ | أنس | يا آدم حج هذا البيت .. |

| | | |
|------|---------------------|--|
| ٥٨٠ | أبو سعيد الخدرى | يا آدم فيقول لبيك وسعديك .. |
| ٥٨٦ | أنس | يا آدم قم فابعث بعث النار.. |
| ٥٨١ | أبو سعيد الخدرى | يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك .. |
| ٨٠٨ | أنس | يا أبا ظلال متى أصيب بصرك .. |
| ٥٥٣ | ابن مسعود | يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات .. |
| ١٠٣٥ | ؟ | يا إبراهيم إني عليم أحب كل عليم .. |
| ٩٦٩ | عمر | يا إبراهيم إني لم اتخذك خليلا أنك .. |
| ١٥١ | ابن عمر | يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة .. |
| ١٠٨٥ | على | يا ابن آدم اختر الجنة على النار.. |
| ٨١٤ | أبو أمامة | يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك .. |
| ٣٦٣ | ابن عباس | يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك .. |
| ١٢٣ | أبو أمامة | يا ابن آدم اركع لى أربع ركعات .. |
| ١٢١ | عقبة بن عامر الجهنى | يا ابن آدم اكفى أول النهار بأربع .. |
| ٥٣٨ | ابن عباس | يا ابن آدم أمرتك فتوانيت .. |
| ١١٤٤ | أنس | يا ابن آدم أنا بدك اللازم .. |
| ١٤٨ | أبو هريرة | يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك .. |
| ٣٧٤ | ابن عباس | يا ابن آدم إن ذكرتني ذكرتك .. |
| ٤٧٣ | أنس | يا ابن آدم إن ذكرتني فى نفسك ذكرتك .. |
| ١٠٨٤ | أبو هريرة | يا ابن آدم إن نازعك بصرك ما حرمت .. |
| ١١٠٨ | أنس | يا ابن آدم إن الشيب نور من نورى .. |
| ٣٨٨ | أبو هريرة | يا ابن آدم إنك إذا ذكرتني شكرتني .. |
| ٤٨٠ | أنس | يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى .. |
| ٤٨٢ | ابن عباس | يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى .. |
| ٣٨٧ | أبو هريرة | يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني .. |
| ١٥٢ | الحسن البصرى | يا ابن آدم أودع من كنزك عندى .. |
| ٨٩ | ابن عمر | يا ابن آدم بمشيئى كنت أنت .. |
| ١٠٦٢ | أبو هريرة | يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك .. |

| | | |
|------|--------------------|---|
| ١٠٦٣ | معقل بن يسار | يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك .. |
| ١٠٦٤ | ليث يرفعه | يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك .. |
| ٥٩٦ | أبو هريرة | يا ابن آدم حملتك على الخيل والإبل .. |
| ١٠٨٣ | مكحول | يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعماً .. |
| ٤٧٧ | رجل من الصحابة | يا ابن آدم قم إلى أمشي إليك .. |
| ١٢٠ | نعيم بن همار | يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات .. |
| ١١٤٩ | على | يا ابن آدم لا يغريك ذنب الناس عن .. |
| ١١٤٥ | أنس | يا ابن آدم لك أول نظرة .. |
| ٤٩ | على | يا ابن آدم ما تنصفتني أتحب إليك .. |
| ٨٨٤ | أبو هريرة | يا ابن آدم مرضت فلم تعدني .. |
| ٤٨٥ | أبو الدرداء | يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني .. |
| ٤٢٢ | أنس | يا ابن آدم واحدة لك وواحدة لي .. |
| ١٠٤٦ | أبي | يا أبا أرسل إلي أن أقرأ القرآن .. |
| ٣٠٨ | حذيفة | يا أخا المرسلين يا أخا المنذرين .. |
| ١٤٣ | حذيفة | يا أخا المرسلين يا أخا المنذرين .. |
| ٤١٦ | أم رافع | يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة .. |
| ١٠٢٣ | السيد الحسين ! | يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب .. |
| ٥٥٨ | ابن عباس | يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله .. |
| ٩٤١ | ابن عمرو | يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً .. |
| ٢٦٥ | عتبة بن عبد السلمى | يأتى الشهداء والمتوفون بالطاعون .. |
| ٢٧٥ | ابن عباس | يأتى المقتول متعلقاً رأسه بإحدى يديه .. |
| ٢٤٩ | عائشة | يا جابر ألا أبشرك .. |
| ٢٤٨ | جابر | يا جابر مالي أراك منكسراً |
| ٩٧٨ | ابن عمرو | يا جبريل اذهب إلى محمد .. |
| ٤٣٨ | جابر | يا جبريل اقض حاجته فإنني .. |
| ٤٣٦ | أنس وجابر | يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته .. |
| ٨٢٣ | أبوذر | يا جبريل انسخ من قلب عبدي .. |

| | | |
|------|-------------------|--|
| ٨٨ | ابن عمر | يا جبريل انى خلقت ألف ألف أمة .. |
| ١١٢١ | ابن عمر | يا جبريل انى خلقت ألف ألف أمة .. |
| ٥٧٢ | عمر بن الخطاب | يا جبريل صف لى النار .. |
| ٨٠٨ | أنس | يا جبريل ما ثواب عبدى إذا أخذت .. |
| ٣٨٥ | جابر | يا جبريل مالى أرى فلان بن فلان فى .. |
| ٥٤٩ | ابن عمر | ياخذ الله عز وجل سماواته وأرضيه بيديه .. |
| ٨٨٠ | ابو هريرة | يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار .. |
| ٣٧٩ | ابن عباس | يا داود أحب عبادى إلتى نقى القلب .. |
| ٣٢٤ | على | يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة .. |
| ٩٦٠ | ابن عمر | يارب أين أبواى .. |
| ٣١٦ | ؟ | يارب أى عبادك أحكم .. |
| ٦٢٧ | أنس | يارب شفنى فيمن قال لا إله إلا الله .. |
| ٢١٦ | أنس | يارب ما جزاء من هَلَّلَ مخلصاً .. |
| ١٠٠٩ | عبد الله بن حوالة | يا رسول الله اكتب لى بلداً أكون فيه .. |
| ٦٥٩ | أبو سعيد | يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة .. |
| ٦٦٠ | | |
| ٦٦١ | أبو سعيد | يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة .. |
| ٦٥٧ | أبو هريرة | يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة .. |
| ٦٥٨ | | |
| ٨٩١ | عائشة | يا عائشة ما فعلت أبياتك .. |
| ٨٥٦ | عائشة | يا عائشة لو شئت لسارت معى جبال .. |
| ٣٠٢ | ابو ذر | يا عبادى إننى حرمت الظلم على نفسى .. |
| ٣٠٦ | أبو موسى | يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته .. |
| ٣٠٤ | أبو ذر | يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته .. |
| ٤٠٥ | أنس | يا عبدى ادخل على يمينك الجنة .. |
| ٢٤٨ | جابر | يا عبدى تمنّ على أعطك .. |
| ٩٤٣ | عدي بن حاتم | يا عدى هل رأيت الحيرة .. |

| | | |
|------|-----------------|---|
| ٩٧٣ | أبو هريرة | يا عزيز إن أصابتك مصيبة فلا تشكني .. |
| ٩٥٣ | ابن عباس | يا عيسى آمن بمحمد .. |
| ٩٨٢ | أبو الدرداء | يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن .. |
| ٥٥٢ | ابن مسعود | يا محمد إن الله يمسك السماوات على .. |
| ٦٣٥ | عبادة | يا محمد إني لم أبعث نبياً ولا رسولا إلا .. |
| ٩٦٣ | ؟ | يا محمد لا أعذب أحداً تسمى باسمك .. |
| ٩٨١ | معاذ | يا محمد ما أفعل بأمتك .. |
| ٦٣٤ | عبد بن الصامت | يا محمد لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا سألتني .. |
| ١٠١٩ | أبو هريرة | يا محمد من هذا المتخلل بالعبادة .. |
| ٣٨٦ | ابن مسعود | يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله .. |
| ٩٨١ | معاذ | يا معاذ رأيت .. |
| ٤٤ | معاذ | يا معاذ قلت له لبيك بأبي أنت وأمي .. |
| ٢٩١ | جبير بن نفير | يا معشر الذين أسلموا بالسنهم |
| ١٠٣٣ | أبو موسى | يا معشر العلماء إني لم أضع علمي فيكم .. |
| ٨٤٣ | أبو أمامة | يا ملائكتي أنا قيدت عبدي .. |
| ٢٠٩ | أنس | يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعناً .. |
| ٢٢٣ | جابر | يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا .. |
| ١٠٩٤ | ابن عباس | يا موسى إنه لن يلقاني عبدي في .. |
| ٦٧٢ | ابن عباس | يا موسى لن تراني .. |
| ١٠٥٩ | أبو هريرة | يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة .. |
| ٦٨٠ | واثلة بن الأسقع | يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له .. |
| ٦٨١ | | |
| ٢٣٦ | واثلة | يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له .. |
| ١٠٩ | أبو هريرة | يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة .. |
| ٤٥٠ | أبو هريرة | يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة .. |
| ١٤٩ | أنس | يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج .. |
| ٢٥ | أنس | يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج .. |

| | | |
|------|------------------|---|
| ٣٢٠ | أنس | يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول .. |
| ٣٠١ | ابن عمر | يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته .. |
| ٣ | أنس | يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له |
| ٣٢ | أنس | يجاء يوم القيامة بصحف مختمة |
| ١٠٣٩ | ابن عمرو | يجتمعون يوم القيامة فيقال ابن فقراء .. |
| ٦٦٩ | أبو موسى الأشعري | يجمع الله عز وجل الأمم في صعيد يوم .. |
| ٧٤٩ | ابن مسعود | يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين .. |
| ٧٤ | ابن مسعود | يجمع خلق أحدكم في بطن أمة أربعين .. |
| ٦٢٢ | أبو هريرة | يجمع الناس يوم القيامة في صعيد .. |
| ٢٦٧ | ابن مسعود | يحيى الرجل أخذاً بيد الرجل فيقول .. |
| ١٠٤٧ | أبو هريرة | يحيى القرآن يوم القيامة .. |
| ٢٦٨ | ابن مسعود | يحيى المقتول أخذاً قاتله وأوداجه .. |
| ٢٧٤ | جندب | يحيى المقتول يوم القيامة متعلقاً .. |
| ٩٤٥ | أبو سعيد | يحيى النبی ومعه الرجلان .. |
| ١١٢٤ | أبو أمامة | يحيى يوم القيامة المصحف والمسجد .. |
| ٦٢٣ | أنس | يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى .. |
| ١١٤٧ | أنس | يحزن عبدی إذا اقترت عليه الدنيا .. |
| ٥٥٤ | عبد الله بن أنيس | يحشر الله العباد فيناديهم بصوت .. |
| ٦٠٣ | أبو هريرة | يحشر الخلق كلهم يوم القيامة .. |
| ٦٠٢ | عبد الله بن أنيس | يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلاً .. |
| ٢٦٤ | العرباض بن سارية | يختصم الشهداء والمتوفون على .. |
| ٣٥ | أبو هريرة | يخرج في آخر الزمان رجال يختلون .. |
| ٦٩٢ | أنس | يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة .. |
| ٦٩٠ | أنس | يخرج من النار أربعة يعرضون .. |
| ٣٨٩ | أنس | يخرج من النار رجل فيقول له ربه .. |
| ٦٤٢ | أبو سعيد | يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار .. |
| ٤٤٢ | جابر | يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة .. |

| | | |
|------|-----------------------|--------------------------------------|
| ٧٩٧ | عبد الرحمن بن أبي بكر | يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة .. |
| ٩٤٤ | أبو سعيد | يدعى نوح يوم القيامة فيقول .. |
| ٥١٩ | ابن عمر | يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه .. |
| ٥٢٣ | ابن عمر | يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة .. |
| ٥٢٠ | ابن عمر | يدنى المؤمن من ربه .. |
| ٥٢٢ | ابن عمر | يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة .. |
| ٥٢١ | ابن عمر | يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه .. |
| ٥٥٩ | أبو هريرة | يرد على يوم القيامة رهط من .. |
| ١٠٣٨ | سعيد بن عامر الجمحي | يزقون كما يزف الحمام .. |
| ٦٢ | أبو هريرة | يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر .. |
| ٦٣ | أبو هريرة | يشتمنى ابن آدم .. |
| ٢٥٩ | ابن مسعود | يضحك الله عز وجل إلى رجلين .. |
| ٦٢٤ | أنس | يطول يوم القيامة على الناس .. |
| ٥٥٠ | ابن عمر | يطوى الله عز وجل السماوات .. |
| ٩٨ | عقبة بن عامر | يعجب ربكم من راعى غنم في رأس .. |
| ٤٩٤ | على | يعجب الرب من عبده إذا قال رب .. |
| ٤١٣ | على | يعجب الرب من عبده إذا قال رب .. |
| ٦٠١ | أنس | يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به .. |
| ٧٥١ | أبو سعيد | يعرض الناس على جسر جهنم .. |
| ٦٧٤ | ابن مسعود | يفترق الناس عند خروجه .. |
| ٣٣٥ | عائشة | يقال للعاق اعمل ما شئت .. |
| ٦٤٧ | شرحبيل بن شفعة | يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا .. |
| ٥٤٧ | أبو هريرة | يقبض الله الأرض ويطوى السماء .. |
| ٦٠٥ | ثوبان | يقبل الجبار عز وجل فيثنى رجله .. |
| ٦٠٤ | أبو هريرة | يقضى الله بين خلقه الجن والإنس و .. |
| ٦٤٦ | حذيفة | يقول إبراهيم يا رباه يوم القيامة .. |
| ٨٣٣ | أنس | يقول البلاء كل يوم إلى أين أتوجه .. |

| | | |
|------|---------------------|--|
| ٩١٨ | عمر | يقول الرحمن لداود عليه السلام مـ.. |
| ٨٤٤ | أبو موسى | يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل فى .. |
| ٤ | أبو هريرة | يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة .. |
| ٢٩٤ | الحسن البصرى | يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة .. |
| ٥ | أبو هريرة | يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول .. |
| ١٠٥٤ | ابن عمرو | يمثل القرآن يوم القيامة رجلاً .. |
| ٥٥٦ | ابن عباس | ينادى مناديين يدى الساعة .. |
| ٦٩٥ | أبو الدرداء | ينادى مناد فى النار يا حنان يا .. |
| ٤٥١ | أبو هريرة | ينزل الله إلى سماء الدنيا .. |
| ٤٦٧ | أبو الدرداء | ينزل الله تعالى فى آخر ثلاث ساعات .. |
| ٤٥٢ | أبو هريرة | ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء .. |
| ٤٦٢ | جابر بن مطعم | ينزل الله عز وجل فى كل ليلة إلى .. |
| ٤٥٤ | أبو هريرة | ينزل الله فى السماء الدنيا لشطر .. |
| ٤٦٦ | عبادة | ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى السماء .. |
| ٦١٥ | أنس | يوثى بأربعة يوم القيامة بالمولود .. |
| ٧٣٥ | أنس | يوثى بأشد الناس كان بلاء .. |
| ٥٧١ | أنس | يوثى بأشد الناس كان بلاء .. |
| ١٠٢٠ | ابن عمر | يوثى بأقوام يوم القيامة فيوقفون .. |
| ٣١٤ | أنس | يوثى بالحكام يوم القيامة بمن قصر .. |
| ٣٢٥ | ابن عباس | يوثى بالدنيا يوم القيامة فى صورة .. |
| ٢٦٣ | أنس | يوثى بالرجل من أهل الجنة فيقول .. |
| ٥٢٤ | أبو ذر | يوثى بالرجل يوم القيامة فيقال .. |
| ٥٩٧ | أبو هريرة وأبو سعيد | يوثى بالعبد يوم القيامة فيقول .. |
| ٦٢٠ | أنس | يوثى بالموت يوم القيامة كأنه كبش .. |
| ٦١٩ | أبو هريرة | يوثى بالموت يوم القيامة فيوقف .. |
| ٣١٥ | حنيفة | يوثى بالولاية يوم القيامة عادهم و .. |
| ٥٧٠ | أنس | يوثى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار .. |

| | | |
|----------|-----------------------|-------------------------------------|
| ٦٠٩ | ابن عباس | يؤتى بسيئات العبد وحسناته .. |
| ٧٩٨ | عبد الرحمن بن أبي بكر | يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة .. |
| ٤١ | أنس | يؤتى بعصاة من أمتى يوم القيامة .. |
| ٦٤٩ | أنس | يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين .. |
| ٦١٦ | معاذ | يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً .. |
| ٥٨٠ ٥٧ | أبو هريرة | يؤذني ابن آدم يسب الدهر .. |
| ٥٩ | أبو هريرة | يؤذني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر .. |
| ٩٣٥ | ابن عمر | يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن .. |
| ٦٤٤ | أبو سعيد | يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم .. |
| ٦٣٣ | ابن عباس | يوضع للأنبياء منابر من ذهب .. |
| ٥٨٩ | سلمان | يوضع الميزان يوم القيامة .. |
| ٩٦٤ | أنس | يوقف عبدان بين يدي الله .. |
| ٢٨٠ | زيد بن أسلم | اليوم أو يسك من رحمتي |
| ٣٤ | عدي بن حاتم | يؤمر يوم القيامة بناس من الناس .. |

تم بحمد الله فهرس أطراف أحاديث كتاب جامع الأحاديث القدسية